ALWATAN AL RIYADI

الوطن الرياضي

□ السنة الثانية عشرة - العدد ١٤٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ - صفر ١٤١١ هـ

No. 140 Septembre 1990



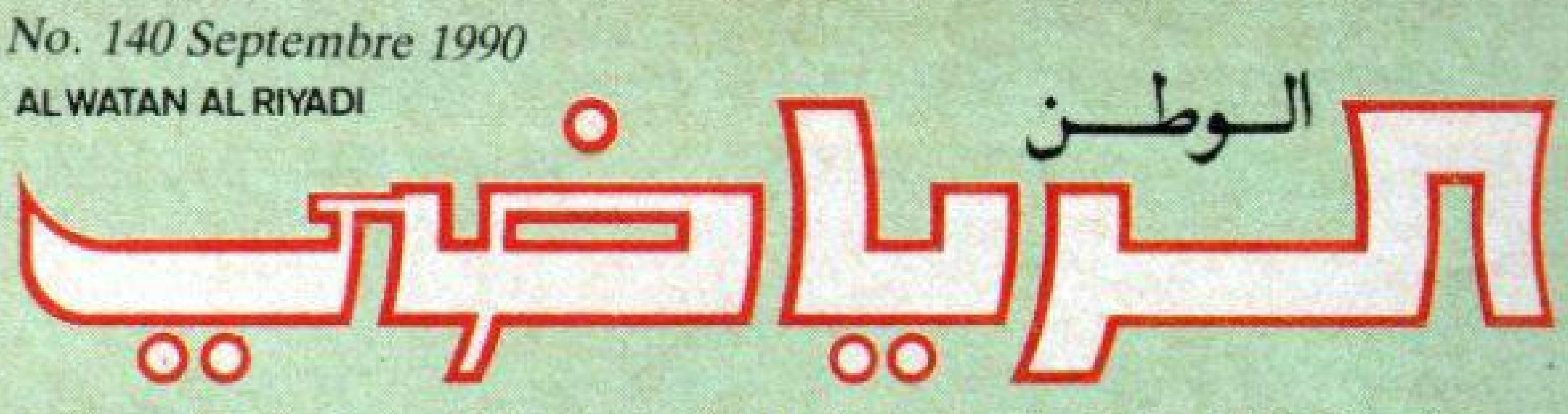
باجيو: ساصبح اقوى من مارادونا



البرازيل قوية وليست مقاومة

المانيا منتخب عادي في تشكيلة خارقة

No. 140 Septembre 1990
AL WATAN AL RIYADI



الوطن الرياضي

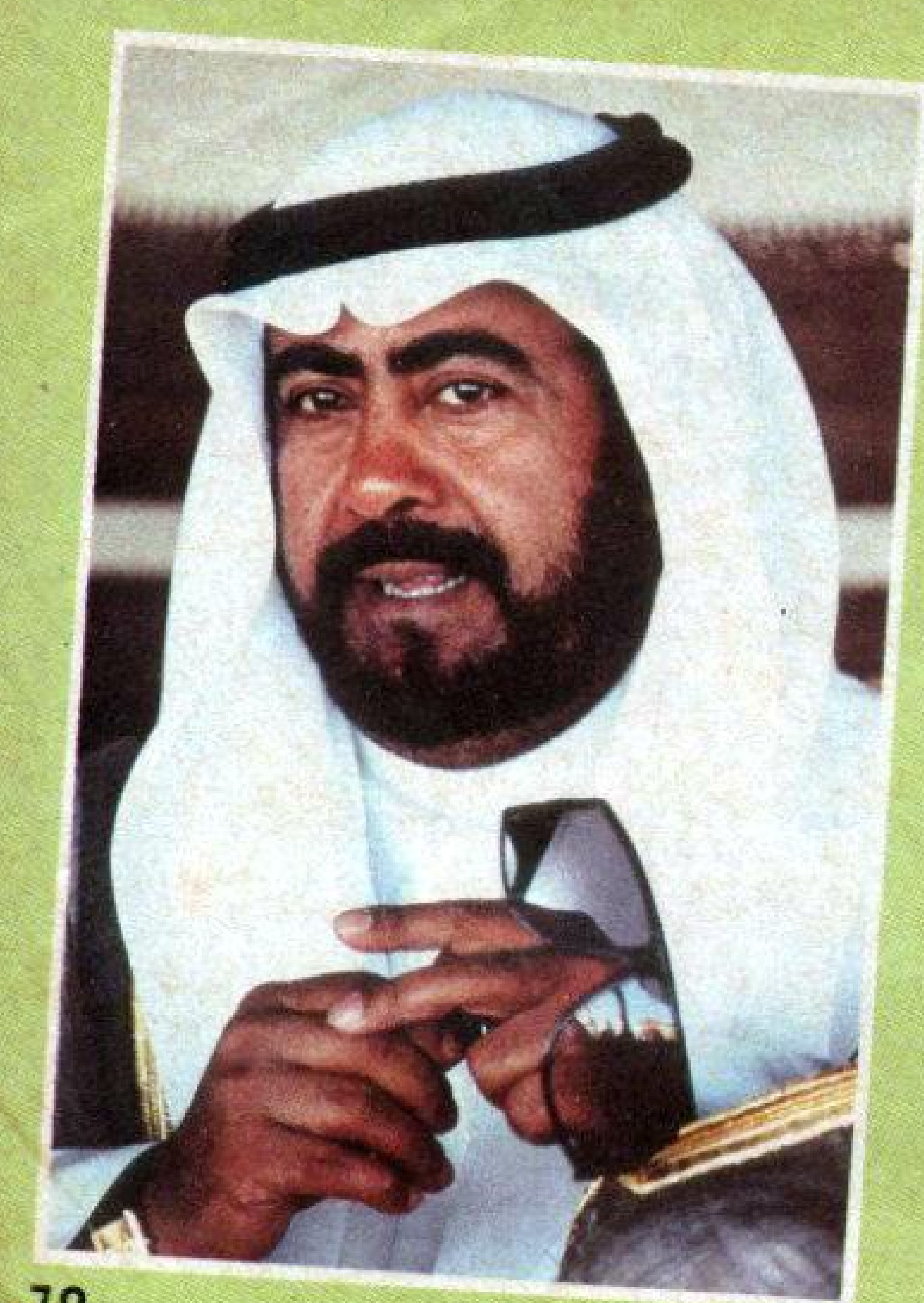
□ السنة الثانية عشرة ـ العدد ١٤٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠ ـ صفر ١٤١١ هـ

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس □ تصميم الماكيت: اسامة حديب

□ التنفيذ:
امان حديب

□ الامتياز:
انطوان الشويري

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر







عودة الى ما ابتلعه الموندیال

في العددين الماضيين اللذين خصصا لكأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠، غبنا عن أحداث رياضية اخرى، حجبتها عن الاهتمام حمى الموندیال، التي بدأت حرارتها بالارتفاع مع قدوم الصيف وبدء العد العكسي لموندیال ايطاليا.

وبعدما حطت حرب الموندیال أوزارها، وانجلت مواقف الفرق الأربعة والعشرين، بدأت غمامة الموندیال بالانقشاع تدريجياً، وهي الغمامة التي حجبت الرؤية عن جميع البطولات التي سبقت الموندیال، فانعدم الاهتمام، في تلك الفترة، ببعض البطولات الموسمية التي تأخذ عادة حيزاً مهماً من اهتمام الجماهير.

وإذا كانت مفاعيل تلك البطولات ماتت بفعل مرور الزمن عليها، إلا ان ذلك لا يمكن تطبيقه، على الاطلاق، في ما يختص بالكؤوس الاوروبية لكرة القدم، التي تبقى، برغم مرور فترة على انتهائها، حية في اذهان الجماهير.

لذا كان لا بد من العودة الى بعض المحطات الرياضية التي ابتلعها الموندیال، وفي طليعتها الكؤوس الأوروبية، وخصوصاً انها شهدت انجازات عدة للكرة الايطالية، أبرزها الفوز بالمسابقات الثلاث. وهذا الحدث كان المفروض ان نغطيه في العدد الرقم ١٣٧ تاريخ حزيران (يونيو)، ولكن اقتصار ذاك العدد على فرق الموندیال فقط، حال دون ذلك، وكذلك لم يكن بالامكان تغطيتها في العدد الخاص الذي حمل الرقمين ١٣٨ و١٣٩، والذي خصص بالكامل لتغطية الموندیال..

والآن، وبعدما أخذ الموندیال الحيز الذي يستحقه، ومع ان «هجمة الموندیال» امتدت الى هذا العدد، وابتلعت هذه المرة ايضاً أو كادت معظم الصفحات، فاننا أوجدنا صيغة مقبولة، تقوم على التوفيق ما بين ضرورة متابعة ذيول الموندیال وتحليله في العمق، وعلى اعادة تقديم بعض من القديم، اضافة الى مواكبة الأحداث الجديدة.

ومن هنا كان تقديمنا ايضاً للتحقيق الشامل عن دوري كرة القدم في الوطن العربي. وهو الذي انتهت معظم أحداثه في الفترة التي بدأت فيها حمى الموندیال تجتاح العقول وتخطف الألباب قبل ان يقع الحدث.

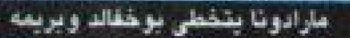
واذا كانت بعض الزوايا بدأت تعود الى قواعدها السابقة، ابتداء من هذا العدد، وخصوصاً «كل الألعاب» و«نادي الأصدقاء»، فان الأمور ستستقيم أكثر فأكثر مع الاعداد التالية، دون ان نتخلى عن وعدنا السابق، بان تبقى سيرة الموندیال قائمة الى ان نفي هذا الحدث العالمي حقه، ولا سيما انه يحصل مرة كل أربع سنوات.

أسرة التحرير

□ ثمن العدد

لبنان	٧٥٠ ل.ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنساً
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	اليمن	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص.ب ١٦٥٩٤٧-١٣٥٧٤١ ـ هاتف ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس LE 43283 Presse

مارادونا يتخطى بوخفالد وبريمه



غواكوتشيا يحاول التقاط ضربة البنالتي التي سددها دونادوني في مباراة الارجنتين وايطاليا في نصف النهائي

وصلت الى المباراة النهائية بخمسة أهداف!

الارجنتين من فئة الرابحين الصغار

□ خمسة لاعبين من الخصوم طردوا أمام الأرجنتين.. وغواكوتشيا صد ٤ ضربات ترجيحية ويد مارادونا منعت هدفاً



سيمون وليتبارسكي في المباراة النهائية بين الارجنتين والمانيا



كانيجيا يخطف الكرة خلال مباراة الارجنتين ويوغوسلافيا

لا شك في ان وصول الارجنتين الى المباراة النهائية لمونديال ايطاليا كان ضربة حظ، إذ ان احداً لم يكن يتصور ان يحدث المنتخب الارجنتيني تلك المفاجات بعد هزيمته في المباراة الافتتاحية ضد الكاميرون. فبعد تلك الهزيمة ظن الجميع ان مارادونا وزملاءه سائرون حتماً نحو الهاوية ولا سيما ان المجموعة الثانية تضم فرقاً اقوى من الكاميرون بوجود رومانيا والاتحاد السوفياتي، ولكن حصلت المفاجاة وانتقلت الارجنتين الى الدور الثاني وكانت بين اربعة فرق حققت افضل نتيجة في المركز الثالث..

وبعد السقوط المثير امام الكاميرون، لم يستطع مارادونا تحمل الجمهرة القليلة من الصحافيين فبادرهم قائلاً: «ارجوكم ليس عندي شيء اقوله»..

ولكن بيلاردو شرح ما جرى في المباراة قائلاً: في البداية جرت المباراة حسب التخطيط الذي كنت قد وضعته، ولكن فوجئت بعد فترة ان هذا التخطيط اصبح بدون اية قيمة خصوصاً بعدما سيطر الفريق الخصم على المباراة بطريقة جعلتني مكبّل اليدين ومشتت التفكير، خصوصاً بعدما خذلني نجوم المنتخب الارجنتيني فعجزوا عن التقدم ولو بهدف يريحني مما كنت فيه.

ولكن بعدما ايقنت ان زمام المباراة سيفلت من بين ايدينا، حاولت جاهداً ان اكسب نقطة واحدة ولكن الكاميرون التي لعبت بطريقة ادهشتني، اطاحت بحلمي الاخير وجعلتني اشعر لأول مرة في حياتي انني افشل المدربين على الاطلاق.

ويضيف بيلاردو قائلاً: لقد وضعت خطتي ولكن احداً لم يستطع ان ينفذها بحذافيرها، فكان مارادونا يغرد خارج سربه إذ لم تنفع جميع توغلاته من على جانبي الملعب لأنه لم يلق اية معونة من زملائه، وكذلك لأنه كان يخضع لرقابة صارمة من اكثر من لاعب كاميروني، واكثر من ذلك لقد كانت دقائق المباراة تمر سريعاً خصوصاً بعد تقدم الكاميرون بهدف، وقد وجدت نفسي في تلك اللحظات صغيراً جداً، وقد اصابتني الدهشة وانا اجد فريقي الذي يحمل لقب بطولة العالم وهو عاجز عن مجاراة فريق مغمور ليس له ماض رياضي على الاطلاق، لقد صدمت بالفعل عندما رأيت لاعبي خصوصاً بومبيدو حارس مرمانا يرتكب غلطة كبيرة كلفتنا خسارتنا المباراة، كما صدمت عندما رأيت لاعبي الفريق مفككين مشتتين لا يستطيعون تنفيذ ما قمت بتخطيطه لهم، لقد كانت اللحظات بعد المباراة مع الكاميرون اسوأ لحظات مرت في حياتي، ولكن رغم ذلك لم ايأس بل صرّحت بشجاعة لكل من سألني اننا نلعب بالطريقة ذاتها منذ ست سنوات ورغم ذلك فقد اصبحنا ابطالاً للعالم

الملك ينقذ رأسه

وبعد الهزيمة امام الكاميرون كادت الارجنتين تحزم الحقائب وتخرج من



بريمه وسانسيني

المونديال لولا مارادونا الذي فوّت على الاتحاد السوفياتي نصراً كان يستحقه، وذلك عندما لجأ الى عادته الشهيرة وهي استعمال قبضة يده في الأوقات الحرجة، فمنع بيده هدفاً سوفياتياً من هز الشباك الأرجنتينية.

وفي الدور الثاني كان مارادونا منقذ الفريق أيضاً، عندما صنع نصر الأرجنتين على البرازيل، وهيا كرة خالصة الى كانيجيا سجل منها هدف الفوز، وقد خاض بيلاردو المباراة بفريق نصفه يعاني من الاصابات، بمن فيهم مارادونا الذي كان يتحامل على الأوجاع من جراء اصابته في كاحله الذي بدا متورماً، وكان بيلاردو متخوفاً من ان يلعب الفريق وقتاً اضافياً.

لكن دييغو مارادونا استطاع أن يبدد مخاوف مدربه وتمكن بقدم واحدة ان يضع أجمل نصر حققته الأرجنتين في تاريخها الكروي الطويل، فهي قهرت جارتها اللدودة البرازيل وكان هذا هو أول انتصار لها في بطولات كاس العالم على البرازيل، لقد لخص مارادونا موقفه قبل المباراة فقال انه احتاج الى خمس حقن من أجل تخفيف حدة الآلام التي كانت تنتابه من قدمه المتورمة حتى أن الأطباء حاولوا أن يمنعوه من لعب المباراة بعد ان راوا بأم اعينهم سوء حالته، خصوصاً بعدما سحبوا الدم المتجمد حول كاحله، لكن مارادونا، الذي كان يعرف ان الواجب الوطني هو أهم بكثير من أي شيء آخر، رفض الرضوخ الى اوامر الأطباء وقرر خوض المباراة متحملاً المسؤولية حتى النهاية.

لقد لخّص بيلاردو حالة مارادونا قائلاً إن هذا الانسان هو فريد عصره، لقد كانت اصابته كبيرة جداً وخطيرة، وكان باستطاعته ان يرفض اللعب، وقد تدخلت أنا شخصياً من أجل حثه على عدم اللعب، لكنه رفض ذلك فتحامل على نفسه وعضّ على جراحه، وخاض المباراة ضمن امكاناته فلعب بشجاعة وزرع الملعب جيئة وذهاباً، وكان بامكان أحد اللاعبين أن يدوس على قدمه من أجل اجباره على الخروج من المباراة، لكن البرازيليين كانوا شرفاء جداً، حتى أنهم تحاشوا في مرات كثيرة الاقتراب، منه خوفاً عليه من الأذية، حتى اني شعرت بان هؤلاء لا يريدون أن يخرجوا مارادونا من الملعب بطريقة العنف، لأنهم لا يؤمنون بها، وقد كلفهم ذلك كثيراً، لأن مارادونا استطاع في النهاية أن يعطي زميله كانيجيا الهدف الذي أخرجهم نهائياً من البطولة.

ويتابع بيلاردو قائلاً: لقد لعبنا أمام البرازيليين بطريقة مختلفة عن الطريقة التي كنا نتبعها في السابق، فنظراً للحالة الصحية التي كان يشكو منها لاعبونا، أيقنت ان البرازيليين سوف لن يعطونا فرصة لالتقاط انفاسنا فهم سيهاجموننا منذ اللحظة الأولى التي ستنطلق فيها صفرة البداية، لذلك أشرت على لاعبي أن يمتصوا قدر الامكان الحماس البرازيلي، من أجل ان تهدأ عاصفتهم مع التشديد عليهم بالا يتهاونوا على الاطلاق بطريقة المراقبة اللصيقة، وقد تمكنا ان ننجح في الشوط الأول بعد المقاومة الشديدة التي قام بها أبطالنا. وفي وقت الاستراحة بين الشوطين هنأت لاعبي على مقاومتهم وقلت لهم انهم اذا صمدوا عشرين دقيقة أخرى فإن النصر سيكون حليفهم لا محالة، لأنه ليس هناك طريقة أخرى إلا الدفاع بقوة ثم الاعتماد على الهجمات المضادة السريعة، لقد كنا نعلم ان البرازيليين هم أفضل منا بكثير وأنه لن تسنح لنا سوى فرص قليلة يجب استغلالها بشكل جيد، وانه يجب ان نبادل خصومنا الهجمات بالعمق حتى نخفف الضغط على مرمانا.

وبالفعل استطعنا أن نصمد وقد ساعدنا الحظ كثيراً وكذلك سوء حالة خصومنا الذين لم يتمكنوا من ترجمة الفرص الكثيرة التي سنحت لهم وهم على باب مرمانا، ولكن رغم كل ذلك فإن لدى الأرجنتين أفضل فريق مقاتل في هذه البطولة.

من الظل الى العلن

وهكذا صحت نبوءة مارادونا الذي قال قبل المباراة ان الأرجنتينيين بحاجة الى المعجزة لكي تهزم البرازيل، بينما اعتبر بيلاردو الانتصار على البرازيل هو بمنزلة الفوز بكاس العالم.

وفي الدور ربع النهائي تخطت الأرجنتين يوغوسلافيا بضربات الترجيح، وعزا بيلاردو ذلك الى الضغط الكبير على عاتق مارادونا أسهم في عدم شفائه تماماً من الاصابة وجعل الفريق الطبي يتدخل باستمرار لتسكين آلامه، لذا فنحن أمام يوغوسلافيا، وبالرغم من تفوقنا بعدد اللاعبين، لم نستطع تجيير النتيجة لمصلحتنا الا بضربات الترجيح، ولو كان مارادونا في تمام عافيته، لتفادينا بالتأكيد ضربات الترجيح هذه..

وفي الدور نصف النهائي برهنت الأرجنتين أمام ايطاليا صحة أقوال مدربها، فها هي مفاجأته التي لمح الى انها ستطفو على السطح، تظهر أمام المنتخب الايطالي، ففي تلك المباراة ظهرت الأرجنتين من الظل الى العلن وبفضل مارادونا الذي نال القسط الأوفر من سخط الايطاليين، ووصف النجم الأرجنتيني تصرف الجمهور الايطالي بالقول: إنهم مشجعون برابرة.. وقال: تألمت كثيراً عندما لعبنا في شمال البلاد، إذ يبدو ان جمهور الأندية الشمالية الغنية لم يغفر بعد لفريق نابولي الجنوبي الفقير إحراز لقب الدوري.

ووصول الأرجنتين الى المباراة النهائية لملاقاة المانيا الاتحادية، كان تكراراً لنهائي مونديال المكسيك ١٩٨٦، وهذا ما يحصل للمرة الأولى في مسابقة كاس العالم، ولكن الأوضاع كانت مختلفة هذه المرة، فالفريق الأرجنتيني لعب بدون أربعة من افضل لاعبيه بسبب التوقيف، ففي المكسيك كانت الأرجنتين الفريق المرعب، وفي ايطاليا عانى الفريق من الاصابات وفي الطليعة مارادونا، علاوة على التوقيف..

وبيلاردو الذي أقر ان فريقه لم يستطع ولو مرة واحدة وضع الفريق الألماني في موقف حرج، يقول ان فريقه لعب من الناحية التكتيكية بالروحية ذاتها التي لعب فيها قبل أربع سنوات، وطبق الخطط التي وضعتها له..

جراح الغير أفضل مساعد

وهكذا وصلت الأرجنتين الى المباراة النهائية وعاد بيلاردو الى الأضواء مع تحسن مستوى فريقه، ولكن هذا الفريق استفاد من تساهل الحكام ومن ضربات الترجيح ومن هدف كانيجيا، وقدّم الفريق لعباً قاسياً، وكان لحارس المرمى الفضل الأكبر في وصول الفريق الى النهائي، وهدف كانيجيا هو الذي هزم البرازيل، فبعد الهزيمة امام الكاميرون فكّر بيلاردو ملياً بالطريقة التي يمكنه بواسطتها انقاذ مركبه من الغرق، فاهتدى الى كانيجيا ليحل محل بالبو، وبالرغم من ان كانيجيا كان احتياطياً، فقد استطاع في المرتين اللتين دخل فيهما كبديل ان يسجل هدف الفوز.

ومع ان بيلاردو يعتبر انه استحق الانتصارات التي حققها فريقه، لأنه واجه صعوبات وخصوصاً الاصابات في صفوف اللاعبين، إلا ان البعض يعتبر ان الأرجنتين من فئة «الرابحين الصغار»، ذلك انها وصلت الى المباراة النهائية بخمسة أهداف مقابل ١٤ لالمانيا، وبسبع نقاط، مقابل تسع لانكلترا التي احتلت المركز الرابع وعشر لالمانيا واحدى عشرة لايطاليا.

ولا أحد ينكر ان بيلاردو هيا منتخبه وسط الدم والكراهية والأمل، ثم قاده الى المرحلة النهائية والدم يسيل من أهم ابطاله وخصوصاً مارادونا وورو جيري وبوروتشاغا، كما ان الكراهية تراكمت ضد منتخبه وضد بطله بشكل خاص مارادونا الذي تحمّل اسوأ الشتائم واقسى الانتقادات.

وبعد المباراة المأساة أمام الكاميرون، راهن الكثيرون على ان مثل هذه التشكيلة لن تعمر طويلاً في المونديال، ولكن مرحلة ما بعد الكاميرون تميّزت بسلسلة غير معقولة من الظروف الملائمة، ومنها ضربات الجزاء الترجيحية ويد مارادونا وطرد الخصوم، إذ بلغ مجموع اللاعبين الذين طردوا أمام الأرجنتين خمسة: اثنان من الكاميرون، وواحد من كل من الاتحاد السوفياتي والبرازيل ويوغوسلافيا، مما أجبر الخصوم على اللعب بتشكيلات أقل عدداً، وهذا ما ذاق طعمه الأرجنتينيون في المباراة النهائية فخسروا بالطبع.

وهكذا كانت جراح الغير أفضل مساعد غير ارادي لبيلاردو، ففي المباراة ضد الاتحاد السوفياتي أغفل الحكم يد مارادونا في رد الهدف، وفي المباراة ضد البرازيل سيطر البرازيليون طوال ٨٠ دقيقة ثم خدع مارادونا خصومه بتمريرة الى كانيجيا أمّنت الانتقال الى الدور ربع النهائي، وبعد هذه المرحلة جاء دور حارس المرمى غواكوتشيا الذي كان بديلاً لبومبيدو المصاب والذي حمله بيلاردو مسؤولية الخسارة أمام الكاميرون، وحقق الحارس البديل ما يشبه المعجزة عندما رد ضربتي جزاء ترجيحيتين ليوغوسلافيا ومثلهما لإيطاليا..

وإذا، بكثير من الارادة والشجاعة والحظ تخطت الأرجنتين العقبات، وأكد مارادونا ذلك عندما قال: صحيح ان الله كان دائماً معنا، لكننا بذلنا كل شيء لذلك، واعتقد ان المنتخب تكيّف مع كل الألعاب التي رماها لنا القدر، من الاتحاد السوفياتي الى البرازيل الى يوغوسلافيا الى ايطاليا.



القيمة الحقيقية لانتقاله الى جوفنتوس ١٧ مليون دولار!

باجيو: ليس ما يمنعني من ان اصبح اقوى من مارادونا

□ يكفيني الآن ان اسمي ضمن أفضل عشرة لاعبين في المونديال

تورينو ـ محمد جباعي

اثبت روبرتو باجيو (٢٣ سنة) انه اللاعب الذي يستحق ثمنه كاغلى لاعب في العالم، خلال بطولة كاس العالم ١٩٩٠.

فلاعب الوسط الذي دفع جوفنتوس مبلغ ١٦ بليون لير ايطالي (نحو ١٢,٨ مليون دولار)، اضافة الى التخلي عن لاعبه بوزو لصلحة فيورنتينا، كان احد نجوم مونديال ايطاليا، رغم ان بلاده احتلت المركز الثالث بعد المانيا الاتحادية والارجنتين.

واعتبر كثيرون ان هذه الصفقة هي صفقة العصر، على اعتبار ان قيمة عقد باجيو تقارب الـ ١٣ مليون دولار، ولا تقل قيمة بوزو عن ٤ ملايين دولار، فتكون القيمة الحقيقية لباجيو هي نحو ١٧ مليون دولار، اي اكثر من قيمة اي لاعب في العالم، بمن في ذلك مارادونا، وهذا ما اعطى اللاعب الايطالي شهرته الواسعة في عالم الكرة. وسيتقاضى باجيو مرتباً سنوياً قدره ١,٤٢ مليون دولار، في عقد لمدة ثلاثة اعوام. ويبقى هذا المرتب اقل مما يتقاضاه مارادونا، ولكنه يفوق مرتبات كل من فيالي ومانتشيني وفان باستن وغوليت. فيكون ثاني لاعب في العالم من حيث الاجر، بين لاعبي الكرة. وقد زاد مرتبه بقيمة نحو ٤٧ الف دولار عما كان يتقاضاه من ناديه السابق فيورنتينا.

وكان باجيو يحلم ان يكون من النجوم اللامعين، وان يتابع انتصاراته مع ايطاليا فيوصلها الى الكاس الذهبية، بعدما اوصل فريقه السابق فيورنتينا الى كاس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي. فوصل الى الدور نصف النهائي وسقط امام الارجنتين التي لازمها الحظ طوال مباريات البطولة باستثناء المباراة النهائية ضد المانيا، وكانت ايطاليا احدى ضحاياها. واستطاعت في المباراة الأخيرة ضد انكلترا ان تحتل المركز الثالث. اما هو فاحتل، بعد المونديال، المركز التاسع برصيد ٦,٧٠ نقاط، وهو مركز جيد باعتباره بين العشرة الاوائل الذين هم نجوم المونديال. واعتبر بيليه هدفه في مرمى تشيكوسلوفاكيا الهدف الاجمل في كاس العالم وقال انه اعجب بالطريقة التي احرزه بها، حيث تخطى ثلاثة مدافعين بعدما تقدم من نحو ٤٠ متراً وخدع الحارس وارسل الكرة الى الشباك وما يعزز الثقة بباجيو اكثر هو ما قاله البروفسور فيتوري الذي يعمل في فيورنتينا، ان باجيو يتمتع ببنية الزنوج التي تمتاز بالقوة والليونة في آن. اما نيلز ليدهولم فيرى فيه خامة الموهوبين الذين لا يظهرون سوى مرة واحدة كل ١٥ سنة.

وبعد انتهاء كاس العالم، سلطت الاضواء اكثر على باجيو، باعتباره احد النجوم البارزين في المونديال، مما استدعى اجراء مقابلة معه لـ «الوطن الرياضي»، وجاء اللقاء كالآتي:

باجيو خلال مباراة ايطاليا وانكلترا على المركز الثالث

أغلى لاعب في العالم

□ «الوطن الرياضي»: انتزعت من مارادونا لقب أغلى لاعب في العالم، فهل انت تستحق ذلك؟

● باجيو: نعم، لقد احدث ذلك تحولاً في حياتي الرياضية، ومرده رغبة جوفنتوس في ايجاد اقوى فريق على الساحة الايطالية. وإذا كان عقدي يفوق قيمة عقد مارادونا في نابولي، غير ان مرتبي السنوي قد لا يساوي مرتب مارادونا، فهو لاعب صاحب شهرة كبيرة، ويملك خبرة عريضة. وفي ما إذا كنت استحق ذلك، فالحكم يعود اليكم كصحافة، تراقبون كل ما يقدمه اللاعبون، وهذا المبلغ يحتم عليّ تقديم كل ما املك من طاقة لجعل جوفنتوس في المقدمة. اما بالنسبة الى جياني انيللي (رئيس نادي جوفنتوس وشركة فيات) فصرح للصحافة انني استحق المبلغ الكبير الذي دفعه ناديه الى فيورنتينا مقابل انتقالي الى جوفنتوس، وان الهدف الذي سجلته في مرمى تشيكوسلوفاكيا هو جوابه على ما إذا كنت استحق هذا المبلغ. ولا شك ان لدى ادارة جوفنتوس اقتناعاً للتضحية بمثل هذه الصفقة، خاصة بعدما قدت الفرق التي لعبت لها الى الالقاب العديدة.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تشعر الآن وانت ترتدي قميص جوفنتوس الذي انتقلت اليه من فيورنتينا؟

● باجيو: انتشيت بالفرحة، لانني سالعب الى جانب سيكلاتشي هداف كاس العالم، إضافة الى عدد من اللاعبين الدوليين الكبار. ولعلي ساجد نفسي مرتاحاً جداً في كنف جوفنتوس صاحب الشهرة العريضة عالمياً، وهذا لا يمنع من القول انني اشعر بغصّة لتركي فيورنتينا وجمهوره الذي احاطني بالعاطفة.

□ «الوطن الرياضي»: ما الذي دفعك للانتقال الى جوفنتوس؟

● باجيو: لا شك ان الانتقال يعود بالدرجة الاولى الى إرادة ادارتي الناديين. وبالنسبة إليّ فإنني كنت راضياً على الانتقال للاستفادة من قيمة العرض. وحصل ان اوضح لي فلافيو بونتيللو (رئيس نادي فيورنتينا) ان النادي يعاني من ازمة مالية، وان عليّ الموافقة على الانتقال لانقاذ النادي من ازمته. وقد وافقت رغبة بونتيللو رغبتي وتم التوقيع على العقد. وكان عقدي في فيورنتينا ينتهي في العام ١٩٩١. وسبق لميلانو وانترناتسيونالي ان عرضا على فيورنتينا قبلها التخلي عني، مقابل مبالغ مغرية، ولكن الكونت بونتيللو لم يفرط بي، فبقيت في فلورنسا حتى جاء عرض جوفنتوس المغري جداً.

لست ملكاً لأي نادٍ

□ «الوطن الرياضي»: كيف كانت ردة فعل جمهور فيورنتينا بعد توقيع العقد مع جوفنتوس؟

● باجيو: تاثر الجمهور كثيراً لتركي فيورنتينا، إذ رشق مقر النادي بالحجارة، مما جعل الشرطة تقبض على ١٥ شخص واطلقت ٣٦ اخرين. وبعد انضمامي ا المنتخب الوطني، انتقلت الى المعسك المقام في كوفرتشيا قرب فلورنسا، بحماي الشرطة، فوجدت هناك نحو الفي شخص بانتظاري. وخلال التدريب اخذ مجموعة من جمهور فيورنتينا توجه إ الاهانات، فطلب مني المدرب العودة ا غرفة تغيير الملابس، وهدد فيتشيني بعدها باقامة التمارين للمنتخب في قاع مغلقة، مما حدا بهؤلاء الى السيطرة ع اعصابهم وامتلاك زمام انفسهم، وع جمهور فيورنتينا ان يدرك انني لاعب محترف، ولست مُلكاً لأي نادٍ في العالم ومتى جاءني عرض مغر، فعلي الاستفاد منه، لان المال يجذب النجوم، وعليه الاستفادة من العروض التي تلوح له خلال وجودهم في القمة.

□ «الوطن الرياضي»: وما رايك بالذي اتهموك بحب المادة، لتركك فيورنتينا؟ وك كنت تحصل وانت فيه؟

● باجيو: لا انكر ان عرض جوفنتوس اسال لعابي لضخامته، ولكنني كنت اعيش في بحبوحة عندما كنت العب في فيورنتينا، إذ كنت اقطن احدى الفيلات الفخمة في فلورنسا مع زوجتي اندريان وكنت اتقاضى مرتباً شهرياً كبيراً، كما كان يدخل في حسابي نحو نصف مليون دولا من احدى الشركات التي تصنع ادوات رياضية، إضافة لاستخدام شركة «ديادورا» اسمي على منتجاتها، واحصل منها على مبلغ كبير لقاء ذلك. واحصل من القنال ٥ للتلفزة، التي يملكه بيرلوسكوني رئيس ميلانو، على ٢٠٠ الف دولار، حيث اظهر على الشاشة مع المغني الايطالي الكوميدي بينيني خلال البرنامج الفكاهي الذي يقدمه غوري، واضافة الى كل ذلك اشارك زملائي في المنتخب ضمن البرنامج التلفزيوني المسمى «ابعدوا المخدرات». ولكنني في النهاية كما قلت لاعب محترف، ولا يمكن ان تشوه سمعة اللاعب لمجرد انتقاله الى نادٍ آخر غير ناديه.

□ «الوطن الرياضي»: أي فريق ترشح للفوز ببطولة الدوري (٩٠ ـ ٩١) إضافة الى جوفنتوس؟

● باجيو: الفرق الايطالية التي تملك الاستعداد للوصول الى لقب الدوري كثيرة، ولذلك تراها تضع الميزانيات الخيالية قبل بداية كل موسم، وتخصص قسماً كبيراً من اموالها لشراء النجوم، والدوري الايطالي طويل نسبياً، وشاق جداً، ولست ادري ما إذا كانت ستحصل مفاجآت، بل إنني ارشح اضافة لجوفنتوس كلاً من ميلانو وروما وانترناتسيونالي، ولكن الفريق القوي هو الذي يفرض نفسه فعلاً.

□ «الوطن الرياضي»: ما توقعاتك لفريقك الجديد جوفنتوس في هذا الدوري؟

● باجيو: يضم الفريق عدداً وافراً من النجوم الذين يتتبعهم الجمهور بشغف، واعتقد ان بامكان هؤلاء اللاعبين الوصول الى اللقب المنشود، طالما انهم يمتازون بالشهرة والبراعة على ارض

الملعب. وقد صرف النادي الملايين الكثيرة في سبيل تامين التشكيلة القوية، التي اتمنى ان اتوصل معها ليس للفوز ببطولة الدوري فحسب، بل وبغيرها من الالقاب.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تجد الفارق بين دينو زوف مدرب جوفنتوس السابق، ومنفريدي المدرب الحالي للفريق؟

● باجيو: باستطاعتي القول ان دينو زوف الذي انتقل الى نادي لاتسيو هو مدرب خلوق وقوي، ويمتاز بالروية والهدوء. وباعتقادي ان بامكان المدرب الجديد ان يسد اي ثغرة موجودة في جوفنتوس، لانه يعرف الكثير عن كرتنا، وهو مدرب رائع، ويطمح الى تحقيق انجازات كبيرة مثلنا.

بين العشرة الأوائل

□ «الوطن الرياضي»: كيف شعرت لدى استدعائك للانضمام الى المنتخب للدفاع عنه في المونديال؟

● باجيو: ادركت ان حلمي بدأ يتحقق، وهو حلم طالما كان يراودني حين كنت امارس كرة القدم صغيراً. كنت امل ان اصل الى عتبة النجاح، وطمحت في ان اعكس المستوى الرائع عني، خاصة وان الناس اخذوا يرددون اسمي كثيراً، بعد الانتقال من فيورنتينا الى جوفنتوس بمبلغ هو الاعلى في العالم. وإذا كان كل لاعب يطمح في الدفاع عن الوان وطنه، فإنني كنت اجد قبالتي هدفاً عظيماً، كان ينبغي ان انجح فيه كي لا افوت فرصة العمر، ورصدت كل طاقتي لأكون احد النجوم الناجحين، وبفضل المدرب فتشيني وزملائي اللاعبين، تحقق حلمي العظيم، وانا اليوم اكثر اللاعبين بهجة وفرحاً رغم عدم وصول ايطاليا الى الكاس الذهبية، غير ان اسمي كان ضمن قائمة النجوم البارزين في المونديال، وهذا يكفيني الآن.

باجيو مع الزميل محمد جباعي

□ «الوطن الرياضي»: لم تكن لاعباً اساسياً في بداية المونديال، فهل أثر عليك ذلك؟

● باجيو: كلا لم يؤثر ذلك في شيء، بل على خلاف ذلك، افادني لكي اتراجع قليلاً واقف على حقيقة نفسي بعد الثورة التي اطلقتها الصحافة على المدرب فتشيني، منتقدة اياه لعدم وضعه اسمي في التشكيلة ضد النمسا في المباراة الاولى. وادركت ان عليّ ان اكون اكثر اتزاناً حين اشارك في المباريات وان اضاعف جهدي لأثبت قدراتي كلاعب. وهذا ما حصل فعلاً بعد المباراة ضد تشيكوسلوفاكيا.

وواصلت اللعب بعدها حتى المباراة على المركز الثالث التي فزنا فيها على انكلترا. واحب ان اذكر ان سكيلاتشي كان احتياطياً في البداية.

مونديال المفاجآت

□ «الوطن الرياضي»: كيف وجدت المونديال من وجهة نظرك؟

● باجيو: كان المونديال بحد ذاته ناجحاً من حيث التنظيم، لان ايطاليا استعدت له جيداً. اما من حيث النتائج، فلم يصل فريق الى المستوى الذي بلغه المنتخب الالماني الذي فاز بلقب البطولة عن جدارة. فالمنتخبات التي اظهرت قوة في المباريات هي تلك التي كانت من المفاجآت، مثل الكاميرون وايرلندا، وغابت الفرق القوية عن دائرة التنافس على اللقب مثل هولندا والاتحاد السوفياتي والبرازيل. وإذا صح لي ان اسمي هذا المونديال باسم فهو: «مونديال المفاجآت». فمن منا كان يتوقع وصول الكاميرون للدور ربع النهائي؟ ومن توقع وصول الارجنتين للمباراة النهائية بعد هزيمتها في مباراة الافتتاح امام الكاميرون؟ وهناك فرق اثبتت جديتها في المنافسة مثل تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا. كما استطاعت انكلترا ان تشق الطريق للوصول الى الدور نصف النهائي بعد غياب طويل عن صراعها فعلياً على اللقب، ووصلت هذه المرة الى مرحلة متقدمة.

□ «الوطن الرياضي»: وما رأيك بالمنتخب الايطالي؟

● باجيو: لا شك ان الضغط كان كبيراً جداً علينا، لاننا كنا نلعب على ارضنا من دون الاستفادة من ميزة الجمهور الذي كان موزعاً على المنتخبات الاخرى، وخاصة الاوروبية، والسبب اندفاع عدد كبير من الجمهور الايطالي وراء النجوم الاجانب الذين يناصرونهم في فرقهم. فكان يوجد مشجعين من الايطاليين للفريق الهولندي والفريق الالماني وحتى البرازيلي، وهذا امر شائن للجمهور الايطالي نفسه الذي كان عليه ان يقف وقفة رجل واحد وراء فريقه دون اي فريق آخر.

وبالنسبة الى الناحية الفنية في الفريق الايطالي فإنه لعب بشجاعة خلال مباريات الدور الاول، وتألق المدرب فيتشيني باشراكه الاحتياطي سكيلاتشي، فكان المنقذ حقاً لنا في اكثر من مباراة، حتى وصل الى لقب الهداف. وكان بامكاننا الوصول الى المباراة على اللقب ضد المانيا، ولكن ما العمل طالما ان الحظ وقف الى جانب الارجنتين في تنفيذ ضربات الجزاء الترجيحية.

ثاني الهدافين في ايطاليا

□ «الوطن الرياضي»: ما هي ميزاتك كلاعب؟

باجيو: اميل الى اعتماد التمريرات السهلة الى زملائي بعيداً عن التعقيد، وكلما وصلتني الكرة أكون قد درست

باجيو في المونديال:

هدف في الأولى

وهدف في الاخيرة

لم يشارك باجيو مع ايطاليا في اول مباراتين ضد النمسا والولايات المتحدة، في نطاق المجموعة الاولى، بل شارك في المباراة الثالثة ضد تشيكوسلوفاكيا، حين خاض مباراة كاملة اطلق عليها «مباراة باجيو»، لانه كان عصب الفريق الايطالي، يربطه بين الدفاع والهجوم، وتحركه الدائب وراء الكرة.

وقد سجل باجيو هدف التعزيز في الدقيقة ٧٧، بعدما سبق زميله سكيلاتشي في تسجيل الهدف الاول لايطاليا التي فازت (٢ ـ صفر).

ويذكر ان باجيو نال انذاراً في هذه المباراة.

وبانتقال ايطاليا الى الدور الثاني، شارك باجيو في المباراة ضد الاوروغواي، ولعب حتى الدقيقة ٧٩، حيث حل مكانه فيركوود. واسهم في فوز ايطاليا بهدفين مقابل لا شيء.

وكاد باجيو ان يسجل هدفاً في بداية هذه المباراة، حين تقدم بالكرة مع زميله سكيلاتشي، غير ان الحارس ألفيز ابطل مفعول الهجمة بتصديه للكرة.

وسدد باجيو كرة قوية من ضربة حرة استقرت في شباك الاوروغواي، غير ان الحكم لم يحتسبها هدفاً، لانه سددها مباشرة، فيما اعتبرها الحكم غير مباشرة.

والتقت ايطاليا في الدور ربع النهائي منتخب ايرلندا، ولعب باجيو حتى الدقيقة ٧٠، ونزل مكانه زميله سيرينا. وفازت ايطاليا (١ ـ صفر) بهدف سجله سكيلاتشي في الشوط الاول.

ونزل باجيو الاحتياطي الى ارض الملعب في الدقيقة ٧٣ في المباراة ضد الارجنتين في الدور نصف النهائي، والتي انتهى شوطها الثاني بالتعادل (١ ـ ١). وكاد باجيو ان يسجل هدف الفوز في الدقيقة الاولى من الشوط الاضافي الاول، حين نفذ ضربة حرة مباشرة، صدها الحارس الارجنتيني ببراعة فائقة. وبعد انتهاء المباراة بالتعادل سدد باجيو الكرة الثانية في الضربات الترجيحية فسجل هدفاً مثل زميليه باريزي ودي اغوستيني، وخسرت ايطاليا (٣ ـ ٤) لاضاعة دونا دوني وسيرينا كرتيهما. فانتقلت للعب على المركز الثالث ضد انكلترا.

وخاض باجيو المباراة الاخيرة ضد انكلترا كلاعب اساسي. وقدم خلالها جهداً وفيراً. فاسهم في فوز فريقه بالمباراة بهدفين مقابل لا شيء، وسجل الهدف الاول بعد لعبة رائعة، حيث جاء من وراء الحارس الانكليزي بيتر شيلتون وخطف منه الكرة ومررها الى زميله سكيلاتشي بدقة فائقة داخل منطقة الجزاء، واعادها اليه سكيلاتشي وهو في مواجهة المرمى الذي يوجد على خطه ثلاثة لاعبين انكليز. فما كان من باجيو إلا ان سدد الكرة قوية في سقف المرمى، مسجلاً الهدف الاول لايطاليا. وقدم باجيو العاباً جيدة خلال هذه المباراة التي انتهت بفوز ايطاليا (٢ ـ ١). وذاع صيته كلاعب متخصص في تسديد الضربات الحرة المباشرة، عقب الهدف الذي سجله في مرمى الاوروغواي في نيسان (ابريل) الماضي، حيث فاجأ حارس المرمى بارساله الكرة في شباكه رغم وجود الحائط البشري امامه.



باجيو وخلفه اليمان خلال مباراة فيورنتينا ونابولي في الدوري الماضي

مواقع زملائي، فامررها بسرعة، وحتى من دون ان انظر اليهم لحظة وصول الكرة.

ولا امل من التحرك في طول الملعب وعرضه، لانني احافظ على لياقة بدنية عالية، استطيع ان اخترق اقوى الدفاعات بالرشاقة التي امتلكها، واستطيع ان اجري بالكرة بسرعة الى الامام، واجيد استخدام القدمين والراس، واعرف كيف استفيد من الفرص التي تلوح امامي، حين اكون قرب مرمى الفريق الخصم.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تقيم مستواك في الدوري الماضي؟

● باجيو: كنت ناجحاً جداً، والدليل تعلق الجمهور بي، ونجاحي في تسجيل ١٧ هدفاً، فاحتللت المركز الثاني في قائمة الهدافين بعد الهولندي فان باستن الذي يلعب لميلانو. كما نجحت في تحقيق لقب كاس الاتحاد الاوروبي لفيورنتينا، ولم يكن جمهور فيورنتينا راضياً على انتقالي الى جوفنتوس، وتعرضت لموجة سباب وشتائم ووصفوني بالخائن وبحب المال.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي المباراة الابرز في حياتك الكروية؟

● باجيو: كان المباراة الاهم بالنسبة إليّ، تلك التي لعبتها مع المنتخب الايطالي ضد بلغاريا في مدينة تشيزينا يوم ٢٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩، إذ سجلت خلالها هدفين، وقدمت عرضاً رائعاً، وكتبت الصحافة عني انني هزأت من دفاع فريق خصم. وكذلك المباراة ضد تشيكوسلوفاكيا في نطاق مونديال ١٩٩٠، علماً ان عدد مبارياتي الدولية قبل المونديال بلغ ٨ مباريات. وعلى صعيد الدوري الايطالي استطعت تسجيل هدف رائع في مرمى نابولي، بعدما تقدمت بالكرة من نحو ستين متراً، فتخطيت اللاعبين الخصوم الواحد تلو الاخر، ثم اودعت الكرة في الشباك.

الطفل الشجاع

□ «الوطن الرياضي»: ما هو اللقب الذي ترتاح اليه؟

● باجيو: يطلقون عليّ القاباً كثيرة في الصحافة منها «ريفيرا الجديد»، و«زيكو ايطاليا»، و«الطفل الشجاع»، و«المنقذ»، و«الهداف»، وغيرها. وكل هذه الالقاب تعجبني، واتمنى ان انال المزيد من الالقاب في المستقبل، حيث هناك من يرشحني لان اكون خليفة مارادونا، وهذا ما يحتم علي مسؤوليات كبيرة جداً قد لا اطيقها. وهناك من يشبهني باللاعب باولو روسي، غير انني لاعب وسط صانع اهداف وهدّاف في آن. وبالنسبة الى التشبيهات فإنها كثيرة، إذ ان جمهور فيورنتينا كان يشبهني بانطونيوني معجزة الكرة الايطالية في السبعينات وبداية الثمانينات، وصانع العاب منتخب ايطاليا سابقاً. ويقول بعض المراقبين انني نسخة طبق الاصل عن النجم بياتسا الذي حقق لايطاليا بطولتين للعالم في الثلاثينات. واعتبر نفسي النموذج المستقل الذي يبحث عن القمم لبلوغها. ولكن التشبيه الذي ما يزال يدور في مخيلتي هو تشبيهي بلوحات الرسام «مايكل انجلو». وطالما انني ما ازال في بداية الطريق، وامامي المجال الكبير لاعطي اكثر فاكثر، فلا يمنع من ان اصير اكثر شجاعة من مياتسا واكثر حرفنة من ماتسولا واقوى من مارادونا. لان هؤلاء لم يبلغوا مرتبة النجومية التي بلغتها، حين كانوا في عمري.

□ «الوطن الرياضي»: ما أكثر ما تخشاه في كرة القدم؟

● باجيو: اخشى الاصابة، وشعرت بمرارتها اكثر من مرة، وكانت الاولى حين كنت في الثامنة عشرة، وخضعت لعملية الغضروف، وظننت ان حياتي كلاعب قد انتهت، ولكن ارادتي كانت قوية وعكست مستوى افضل لدى عودتي، ثم تكررت معي الاصابة ذاتها، وتخطيتها بنجاح بعدما اجريت العملية في سانت اتيان (فرنسا) على يد البروفسور بوسكيت. ولكن يبقى شبح الاصابة هاجسي خاصة وان اللعبة باتت تميل الى اعتماد الخشونة والقسوة وتحت نظر الحكام.

□ «الوطن الرياضي»: من يعجبك من اللاعبين الأجانب؟ ومن الايطاليين؟

● باجيو: يوجد عدد كبير من اللاعبين الاجانب في النوادي الايطالية، ويمتازون بالمستوى المرموق، وابرزهم مارادونا وفان باستن وغوليت وماتهويس ودونغا.

اما الايطاليون فابرزهم سكيلاتشي وباريزي وفيالي، وتظهر وجوه جديدة في كل دوري جديد، لان الارض الايطالية خصبة بالنجوم.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تقضي اوقاتك بعيداً عن الملاعب؟

● باجيو: أحب السباحة، كما أحب سماع الموسيقى، ولذلك امضي اكثر وقتي بعد الكرة في ممارسة هوايتي في السباحة. اما في داخل المنزل، فاستمع للموسيقى، واتابع مشاهدة المباريات الرياضية على الشاشة الصغيرة، كما اشاهد افلام الفيديو المشوقة.

□ «الوطن الرياضي»: لا شك انك شاهدت الكرة العربية، فكيف تقيمها؟

● باجيو: شاهدت المغرب في كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، واعجبني هذا الفريق كثيراً، ولعل المغاربة استطاعوا ان يعكسوا المستوى الطيب عن الكرة العربية. اما في ايطاليا فشاهدت منتخب مصر الذي قدم لاعبوه لمحات فنية عالية، وبدا الفريق بدفاعه المتراص ووسطه المتالق، وهجومه الذي يقدر ان يستغل الفرص التي تلوح امامه. ولم يحالفه الحظ في الوصول الى الدور الثاني، بعد الخسارة التي فاجاته ضد انكلترا.

حياتي مملة

ولكنها تناسبني!

بعد المونديال، نشرت صحيفة «غيرين سبورتيفو» الايطالية مقالاً تحت عنوان: «يوم مع باجيو»، وجاء فيه ما يأتي وبلسانه:

احب ان استيقظ متاخراً، واتضايق من النهوض باكراً في الصباح، وحين استيقظ في الساعة السابعة والنصف، اشعر ان الليل مرّ بسرعة، وايام الاثنين استغرق في النوم لمدة اطول، ويوم الثلاثاء هو يوم الراحة لي، واعمد الى قطع الاتصالات الهاتفية لفترة قبل الظهر. اعترف انني كسول، ولا شك ان الاستيقاظ يتطلب التضحية في سبيل الوصول الى التمرين في الوقت المحدد، وقلما انجح في ذلك.

ومن عادتي عند الصباح ان اتناول الوجبة ذاتها، وهي قهوة الكاوتشينو مع البريوش (الخبز الممزوج بالسكر)، واحب هذا النوع بشراهة. واطلب من زوجتي اندرينا ان تقدم لي الترويقة وانا ممدد في السرير.

اصل الى الملعب في الساعة العاشرة، وعقب التمرين الصباحي اعود الى البيت، وعادة ما اتناول طعام الغداء في الواحدة ايام الراحة، وفي الثانية عشرة ايام التمارين وطعامي المفضل هو السباغيتي كطبق اول، ثم اتناول بعده صنفاً من اللحوم مع الخضار، وبعدها احصل على الفاكهة ثم القهوة. وزوجتي ماهرة جداً في الطبخ «حتى لا تغضب».

وبالنسبة لفترة ما بعد الظهر، فحين يكون هناك تدريب، عليّ مغادرة المنزل في الواحدة والنصف، واعود الى البيت في السادسة، فانال قسطاً من الراحة، استمتع بالموسيقى او اطالع موضوعاً احبه، واتابع حالياً معلومات عن حياة الحيوانات. كما احب مشاهدة البرامج التلفزيونية، او استعرض افلام الفيديو. وقد انام بعد السادسة لبعض الوقت، ثم انهض لمرافقة زوجتي الى السوق لشراء بعض الحاجيات. وفي المساء اتناول طعام العشاء في المنزل، وفي بعض الاحيان اقصد المطاعم مع زوجتي، وطعامي المفضل هو البيتزا. وبعد العشاء اتابع برامج التلفزة، واشاهد احياناً كثيرة مباريات من الدوري البرازيلي مسجلة على شرائط فيديو. علماً انني معجب بالبطل زيكو، وما تزال صورته معلقة في غرفتي. اخلد الى النوم حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف. ونادراً ما اسهر خارج البيت، ولا البي سوى الدعوات المهمة.

قد يجد البعض حياتي مملة، ولكنها تناسبني، ولا تجبرني على تقديم التضحيات، لان مهنتي كلاعب قصيرة نسبياً وساسعى لاطالتها قدر الامكان على ان اظهر بمستوى رفيع.

وذكرت المجلة في آخر المقال عن باجيو ما ياتي: «يعتبر باجيو افضل موهبة كروية ايطالية، وقد جاء خلفاً لجياني ريفيرا. يستطيع ان يتلاعب بالكرة بخفة ومهارة، ويصل الى شباك مرمى الفريق الخصم بسهولة، وهو متخصص في مساعدة زملائه، مثل ريفيرا، بل إنه عبقري اصيل، ويبقى عيبه الوحيد عدم المتابعة للكرة بشكل مستمر».

شـوبـير نجـح في امتحـان ايفرتون

احمد شوبير

احمد شوبير حارس مرمى الأهلي والمنتخب المصري حقق فرصة العمر عندما ضمه فريق ايفرتون الانكليزي إلى صفوفه لقاء ٤٠٠ الف دولار، وكان شوبير قد نجح في الاختبار الذي اجري لـه في النادي الانكليزي والذي دام عشرة ايام وبذلك يكون النجم المصري مهيا الآن لاخذ مكان الحارس الاصيل نيفيل ساوتهول الذي لم يعرض للبيع حتى الآن والذي ينتهي عقده مع النادي في العام ١٩٩٦.

مقتل ابن ليون سبينكس

وجد ليون كالفين (١٩ عاماً) ابن ليون سبينكس بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل مقتولاً في سيارة في الطرف الشرقي من جسر مارتن لوثر كينغ الذي يربط شطري مدينة سانت لويس في الولايات المتحدة.

واوضحت الشرطة ان مجهولاً اطلق رصاصات عدة على كالفين من خارج السيارة، وان اشخاصاً كانوا معه اصيبوا بجروح.

وروى شهود عيان ان سيارة اخرى انطلقت بسرعة بعد اطلاق النار.

واضافت الشرطة انه بدا ان كالفين كان عائداً الى سانت لويس بعدما امضى وقتاً في حانة في شرقها، حيث تردد انه تورط في شجار. وكان متوقعاً ان يلعب مباراته الثالثة في الملاكمة محترفاً في اليوم التالي بعدما فاز في مباراتيه السابقتين. وهو ترك ابناً يبلغ من العمر عامين وابنة تبلغ من العمر عشرة اشهر.

ومعلوم ان ليون سبينكس احرز بطولة العالم ١٩٧٨ بفوزه على محمد علي كلاي.

المركز الأول للسوفيات في قوى العالم للشباب

احتل الاتحاد السوفياتي المركز الاول في بطولة العالم الثالثة لالعاب القوى للشباب، التي جرت في مدينة بلوفدين البلغارية، برصيد ثماني ذهبيات واربع فضيات وثلاث برونزيات، متقدماً الولايات المتحدة وكينيا (٤ ـ ٢ ـ ٣).

وابرز ما سجل في البطولة، كان الرقم القياسي الجديد في الوثب العالي، والذي حققه اليوغوسلافي دراغوتين توبيتش (١٩ عاماً، ١,٩١ م، ٧٧ كلغ) في اليوم الخامس والاخير من البطولة.

وثب توبيتش ارتفاع ٢,٣٧ م اي بزيادة سنتيمتر واحد عن الرقم العالمي السابق المسجل باسم الكوبي خافيير سوتومايور (شباط فبراير ١٩٨٦).

وجرّب توبيتش تخطي ارتفاع ٢,٤٠ م فلم ينجح، لكن هذا لم يمنع من دخوله دائرة الكبار.

دالغليش يـودّع الجمـاهـير كلاعب



كيني دالغليش

ودع النجم الاسكوتلندي كيني دالغليش المدير اللاعب لفريق ليفربول بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم، الملاعب الخضراء في المباراة التي قابل فيها ليفربول فريق ريال سوسييداد الاسباني على ملعب «انفيلد رود» في مدينة ليفربول، وفاز عليه (٣ ـ ١) بحضور ٣٠٤٦١ متفرجاً.

وكانت المباراة الاختبار الاخير لفريق الفانيلة الحمراء قبل افتتاح الموسم الكروي في إنكلترا.

وقد تجاوب دالغليش (٣٩ عاماً) مع الدعم الجماهيري الذي لقيه من انصار فريقه فاظهر بعضاً من مهاراته التي جعلته احد افضل لاعبي جيله، وصنع اصابتين سهلتين لستيف ماكماهون وايان راش، كما اهدر ثلاث فرص للتسجيل اثر تمريرات لراش وفينيسون وبارنز، علماً انه سجل اصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل.

وقد امضى دالغليش ١٣ عاماً في ليفربول، وهو خاض ٨٣٩ مباراة مع السلتيك الاسكوتلندي وليفربول وسجل ٣٤٠ اصابة، وكانت المباراة الرسمية الاخيرة امام دربي كونتي.

ومع المنتخب خاض دالغليش مئة ومباراتين، وسجل فيها ٣٠ اصابة، وهو رقم قياسي ايضاً يشاركه فيه دنيس لو.

قلب سكورافي.. خرافي!

صعق الاطباء المشرفون في نادي جنوا من النتيجة التي خرجوا بها عن حالة النجم التشيكي توماس سكورافي، اذ تبين لهم بعد عدة فحوصات دقيقة ان خفقان قلب هذا العملاق، لا يتعدى ٤٠ خفقة في الدقية وهو نفس مستوى خفقان قلب بطل ركوب الدراجات، وقد صعق الاطباء اكثر عندما تبين لهم ان معدل خفقان قلب النجم التشيكي في حالة الارهاق القصوى لا يتعدى الـ ١٢٠ خفقة في الدقيقة، علماً ان معدّل خفقان القلب عند معظم الناس في حالة الارهاق الشديد تصل الى ١٨٠ و٢٠٠ خفقة في الدقيقة.

اما في الاختبارات الاخرى فقد سجّل سكورافي معدلات تفوق كثيراً المعدل الوسط، الأمر الذي حدا بالصحافة الايطالية، عندما قرات التقرير الطبي، الى اطلاق تسمية «سوبرمان» على النجم التشيكي.

كرويف وتدريب هولندا

تبلغ يوهان كرويف مدرب برشلونة الاسباني خبراً مفاده انه غير مرغوب فيه في الوقت الحاضر لتدريب المنتخب الهولندي لكرة القدم، وكان كرويف قد تبلغ موقف الاتحاد الهولندي من روب شتولك الناطق الرسمي باسم هذا الاتحاد وذلك بحضور انيوس ميتشلز الذي طيّب خاطر كرويف ووعده بان يسعى لتدريب المنتخب الهولندي حالما ينتهي عقده مع برشلونة في نهاية هذا الموسم وذلك استعداداً لتحضير المنتخب البرتغالي من اجل بطولة اوروبا التي ستجري في السويد في العام ١٩٩٢.

وكان شتولك صرح ان كرويف لا يملك الوقت الكافي لتدريب المنتخب الهولندي، ليكون خلفاً للمدرب السابق ليو بينهاكر، بعدما فشل الاخير في مونديال إيطاليا ١٩٩٠.

الثمن كسر في الرقبة

دفع العداء النيجيري اولابادي اودانيكين ثمناً غالياً لاسقاطه الاميركي ليروي باريل، اسرع عداء في العالم لهذه السنة، في سباق المئة متر، إذ أصيب بكسر في رقبته عقب فوزه عليه في دورة مالمو السويدية الدولية لالعاب القوى.

فقد وقع اودانيكين عند خط الوصول بعدما سجل ١٠,١٠ ث، ونقل إلى المستشفى مصاباً بكسر.

وصرّح باريل بالقول انه شاهد اودانيكين يفقد توازنه عند خط الوصول.

بن جونسون يعود ولبناني يلمّع صورته



بن جونسون

اعلن وزير الرياضة الكندي مارسيل دانيس، ان الحكومة الكندية رفعت عقوبة الايقاف مدى الحياة عن العداء بن جونسون، والتي فرضت عليه اثر تجريده من لقبه كبطل لسباق المئة متر في دورة سيوول الاولمبية ١٩٨٨ لثبوت تناوله المنشطات.

وسيمكن هذا القرار بن جونسون من الدفاع عن الوان كندا في الدورة الاولمبية المقبلة في برشلونة ١٩٩٢.

وسيصدر الاتحاد الكندي لالعاب القوى قراراً اخر يسمح بموجبه لبن جونسون بالاشتراك في جميع المسابقات، اعتباراً من ٢٤ ايلول (سبتمبر) اي بعد مرور سنتين كاملتين على تسجيله رقماً عالمياً في سيوول (٩,٧٩ ث) لم يعترف به.

وهذا ما سيؤدي إلى قرارين اخرين من قبل اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لالعاب القوى، يمكنان العداء الكندي من العودة إلى المضمار.

وتعليقاً على هذه التطورات الاخيرة، اكدّ بن جونسون انه يعمل لانتزاع ذهبية المئة متر في دورة برشلونة. وقال لصحافيين احتشدوا امام منزله في سكاربره إحدى ضواحي تورنتو: «انه اسعد ايام حياتي، إنني مسرور للغاية لان الحكومة اعطتني الضوء الاخضر لكي ادافع عن الوان هذا البلد من جديد». واضاف: «سافوز بكل تاكيد بذهبية دورة برشلونة الاولمبية وإذا اعتبروا انني لطخت سمعة كندا، فساكون اول من يعيد إليها البريق والصيت الحسن. لقد اخطات وان الاوان لاظهر بالصورة الحقيقية، وابين مقدرتي وقوتي».

ورفض بن جونسون، الذي فقد قليلاً من عضلاته منذ توقفه عن تناول المقويات والمنشطات، ان يحدّد موعداً لاي لقاء محتمل مع العداء الاميركي كارل لويس. وقال: «لا اريد ان اتحدث عن هذا الموضوع الآن. سافكّر على مدى الشهرين المقبلين في كيفية عودتي إلى المنافسات، وساضع نصب عيني في العام المقبل رقم سباق الـ ٦٠ م للقاعات، والفوز ببطولة العالم في طوكيو وتحطيم رقم المئة متر من جديد».

وقال بن جونسون بانه عازم على استعادة كل الالقاب والارقام التي انتزعوها منه.

وكان بن جونسون قد عاد منذ فترة للتدريب المكثف تحت إشراف المدرب الجديد لورين سيغريف، المدرب السابق لفريق جامعة لويزيانا للسيدات.

وكان بن جونسون قد ابدل فريق عمله السابق بكامله بعد الفضيحة الاولمبية، بمن فيه المدرب شارلي فرنسيس المسؤول الاول عن تعاطي العداء الكندي المنشطات والمنسّق الاول بهذا العمل الخطير مع الطبيب جامي استافان.

وفي ظلمة محنته التي تعرّض لها، وجدّ بن جونسون من يقف معه، وهو المتمول الثري اللبناني الاصل كميل قازان، الذي امضى سنوات عدة في جامايكا، موطن بن جونسون الاصلي، إنه بمثابة والده فقد تابع كل حملة تلميع صورة بن جونسون بواسطة المحامي إدفورتمان، واوكل له مدير اعمال هو لاردي هايدر برخت.

وهذا الثلاثي يدير في الوقت الحاضر كل الاعمال والمشاريع المستقبلية للعداء الكندي.

ومن اجل العودة بقوة إلى ساحة المنافسة العالمية، وفرض السيطرة والفوز، ومن ضمن برنامج التدريب والاعداد المكثف، يتناول بن جونسون منشطات مغذية وطبيعية خاصة تحمل اسم «اورون ام واحد» تنتجه شركة «ناتورال نيوتريشن» النروجية، وهو مزيج من خواص ثلاثة اعشاب بحرية تحتوي على الاسيد الايروني، الذي يقوي توازن النيتروجين في العضلات ويضاعف انتاج الهرمون العضوي.



صرعة برودوم



ميشال برودوم

صرعة جديدة كان مقدراً لها ان تأخذ طريقها الى العلن لولا المعارضة الشديدة التي ابداها حكم المباراة بين بلجيكا وكوريا الجنوبية. وتتلخص تلك الصرعة بالاقتراح الذي قدّمه ميشال برودوم حارس مرمى بلجيكا الى الاتحاد الدولي لكرة القدم. يطلب فيها السماح له بوضع نظارات شمسية على عينيه وذلك اتقاء لنور الشمس الذي يمكن ان يزعجه خصوصاً في الكرات العالية.

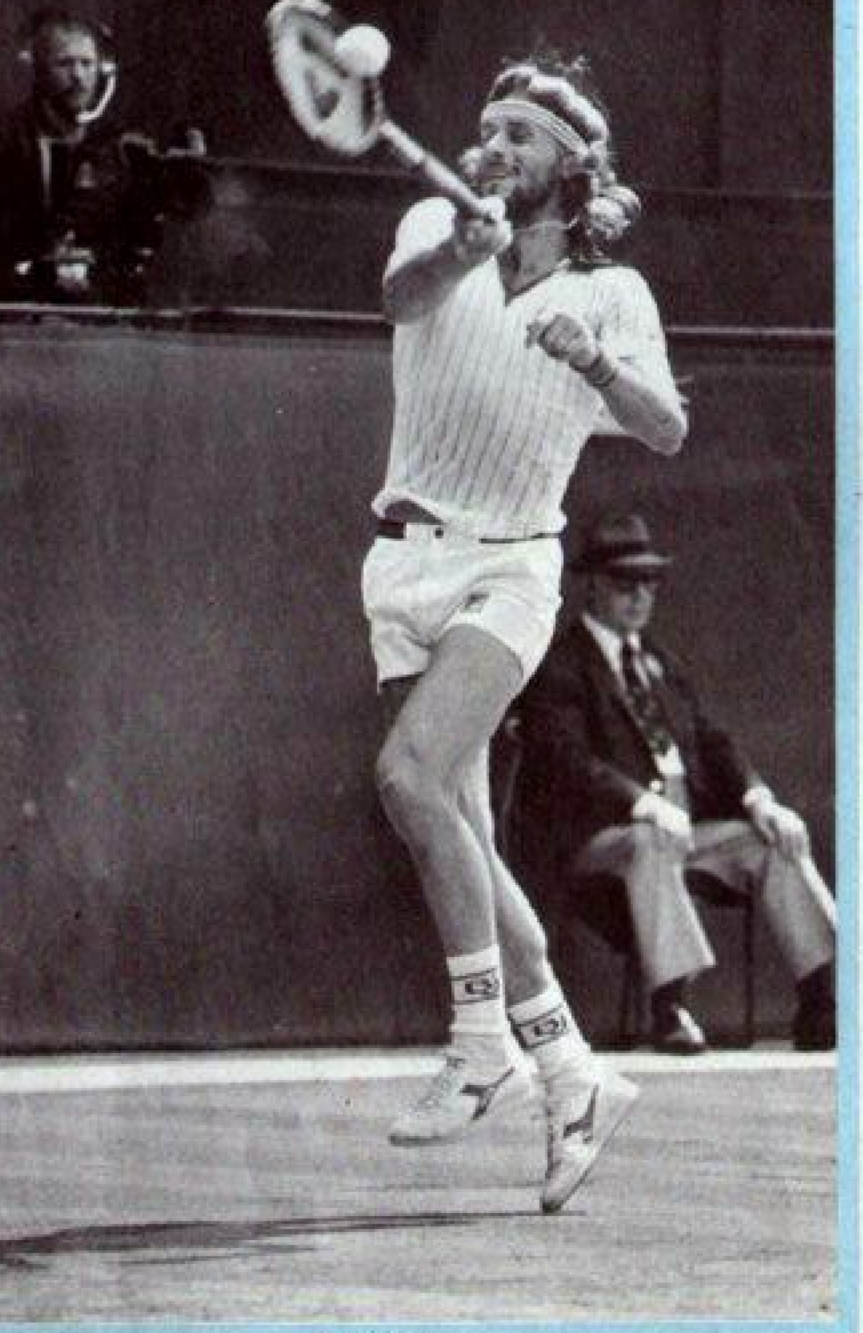
الفكرة لاقت ترحيباً عند بعض اعضاء الاتحاد الدولي لكن البت بأمرها لم يأخذ طريقه الى النور على اعتبار ان الاقتراح كان مفاجئاً. لذلك حولت الفكرة الى حكم مباراة بلجيكا مع كوريا للبت بها فكان ان مانع هذا الحكم ممانعة شديدة. فاضطر برودوم للتراجع امام إصرار سيّد الملعب على امل ان يعود ويسوّق فكرته في اقرب فرصة مناسبة.

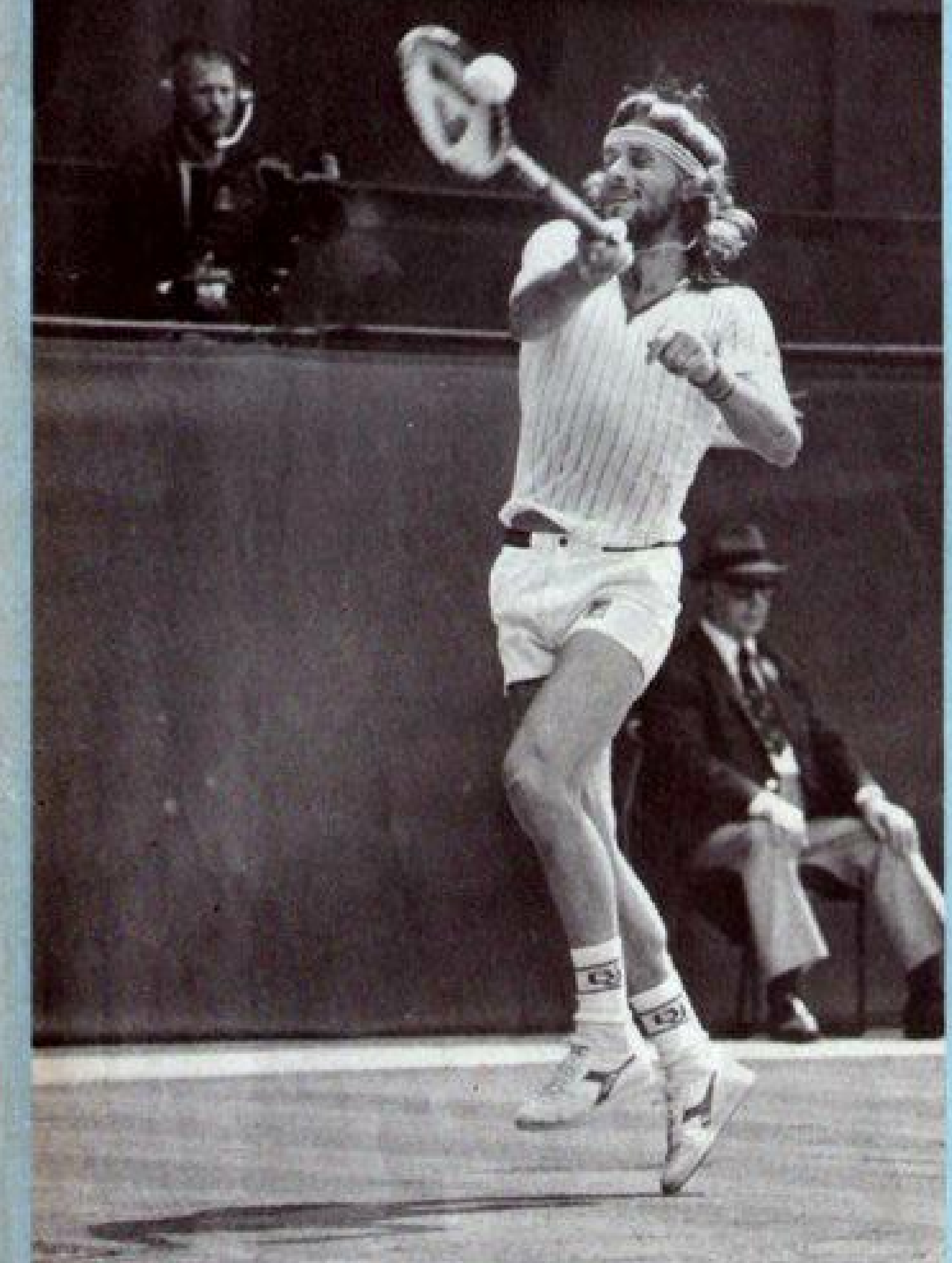
بعد انتشار خبر صرعة برودوم سارعت الصحافة لتغطية هذا الحدث الفريد من نوعه وذلك بالتوجه مباشرة الى الحارس البلجيكي الذي رآها مناسبة جيدة لتسويق فكرته على الصعيد الإعلاني.

وخلال مؤتمره الصحفي قدّم برودوم صرعته الجديدة. فتبين انها مصنوعة من المعدن الخفيف جداً وهي مكونة من ثلاث طبقات بالوان مختلفة. ومثبتة من الجانبين بذراعين معدنيين لينين يدخلان خلف الأذنين برباطين من البلاستيك في حين ان الاطارات تحوي عدستين زجاجيتين مدورتين قاسيتين. لدرجة يصعب فيها تحطيمهما بمطرقة ثقيلة. ومن اجل تحاشي العرق الذي يغطي الجبهة ثم ينزل على الزجاجتين. فقد وضع مجريين خفيفين فوق الزجاجتين بطريقة تسمح للعرق المتساقط من الجبهة بالنزول على جانبي الوجه.

ويبدو ان العرض الواقي الذي عرضه برودوم خلال مؤتمره الصحافي. فعل فعله في نفوس بعض اللاعبين، خصوصاً حراس المرمى. فبدأت الطلبات تنهال عليه من كل حدب وصوب لدرجة بات فيها برودوم عاجزاً عن تلبية طلبات الجميع دفعة واحدة. وهو امر تنبهت له الشركة المصنعة والتي وعدت بتصنيع اكبر كمية ممكنة من هذه النظارات. حيث بات من الممكن ان تعتمد من قبل الاتحاد الدولي الذي لم يعارض اصلاً فكرة برودوم.

بورغ الافضل في القرن العشرين





بيون بورغ

في استطلاع للراي اجرته صحيفة «الايكيب» الرياضية الفرنسية وشاركت فيه لجنة دولية من اللاعبين القدامى والصحافيين والحكام، اختير نجم كرة المضرب السابق السويدي بيورن بورغ افضل لاعب في العالم للقرن العشرين ونال ٣٨٨ نقطة، وهو كان احرز بطولة ١١ من دورات «الغران شيليم» الأربع الكبرى، وهذا رقم قياسي.

وحل ثانياً برصيد ٣٥٨ نقطة الاوسترالي رود ليفر الذي كان عام ١٩٦٩ اخر لاعب يحرز بطولة الدورات الأربع وهي اوستراليا، الولايات المتحدة، فرنسا، وويمبلدون من عام واحد، وثالثاً برصيد ١١٤ نقطة الاميركي جون ماكنرو.

واختير صاحب افضل ارسال في تاريخ اللعبة ماكنرو. وافضل ضارب امامي التشيكي ايفان ليندل، وافضل ضارب خلفي الاوسترالي كين روزوول، وافضل من يلعب في الخط الخلفي بورغ، وافضل لاعب مهاجم ماكنرو ايضاً.

بوتافوغو بطل الريو

قضت محكمة برازيلية بفوز بوتافوغو ببطولة دوري ولاية ريو دو جانيرو للسنة الثانية على التوالي، بعدما اختلف الفريقان على نتيجة المباراة النهائية التي جرت بينهما في ٢٩ تموز (يوليو) الماضي. وكان يكفي فاسكو التعادل او الفوز في تلك المباراة، غير ان بوتافوغو تقدم (١ ـ صفر) ورفض خوض شوطين اضافيين، وانسحب دون ارادة الحكم. ووافقت المحكمة على اعتراضه. وفقاً للقانون.

اخبار بلا عناوين

● باع المغني البريطاني التون جون رئيس نادي واتفورد الانكليزي (درجة ثانية) معظم الأسهم التي يملكها. وكان جون قد راس النادي طوال ١٤ سنة. واخفق مرتين في بيع حصته. وكشف انه باع ٨٥ بالمئة الى جاك بتني مدير نادي وستهام يونايتد. والذي يعمل تاجراً للسيارات. وسيصبح التون جون رئيساً فخرياً لواتفورد.

● قرر موريس جونستون (٢٧ سنة) مهاجم الرينجرز الاسكوتلندي الدولي اعتزال اللعب دولياً. بعدما خاض ٣٥ مباراة لمنتخب بلاده.

● يستثمر كل من التشيكيين هانا ماندليكوفا وايفان ليندل مبلغاً مالياً كبيراً لاصدار صحيفة مستقلة ديمقراطية مرتين اسبوعياً في براغ تحمل اسم ليدوف نوفيني.

● تكريماً للجهود التي يقدمها فؤاد رستم على الصعيد الرياضي. اقام الاتحاد اللبناني للفول كونتاكت دورة على كاس فؤاد رستم في قاعة كلية بيروت الجامعية.

● اصيب افراد المنتخب الكويتي بالذهول عندما بلغتهم انباء غزو الجيش العراقي للكويت. وذلك اثناء وجودهم في معسكرهم التحضيري في مدينة فيشي الفرنسية. وقد سارع هؤلاء على الفور الى فندق نوفوتيل الذي كانوا ينزلون فيه للاطمئنان على ذويهم الموجودين في الكويت بواسطة اجهزة الهاتف التي وضعت تحت تصرفهم.

● قبل ان يلتحق بناديه الاسباني الجديد الباكيتي من الدرجة الثانية. قرر لويس غابيلو كونيخو حارس مرمى منتخب كولومبيا واحد افضل حراس المرمى في مونديال ايطاليا دخول القفص الذهبي بقرانه من روسيولوبو وهي افضل لاعبة كرة سلة في كولومبيا.

● للمرة الثانية على التوالي والثالثة منذ احترافه، فاز مايكل جونسون صانع العاب لوس انجلوس لايكرز بلقب افضل لاعب في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين للعام ١٩٩٠. وبلغ معدّل تسجيله في المباراة الواحدة ٢٢,٣ نقطة.

حصل جونسون على ٦٣٦ نقطة، وتشارلز باركلي لاعب فيلادلفيا ٧٦ على ٦١٤ نقطة، ومايكل جوردان لاعب شيكاغو بولز على ٥٧١ نقطة.

● اعلن الصيني زهو جيان هوا، حامل الرقم القياسي العالمي السابق في الوثب العالي (٢,٣٩ م) اعتزاله بعد سلسلة الاصابات التي تعرض لها. وكان هوا قد حلّ ثالثاً في بطولة العالم الاول لالعاب القوى في هلسنكي ١٩٨٣. وفي الدورة الاولمبية في لوس انجلوس ١٩٨٤.

بول غاسكوين

● مراسل «الوطن الرياضي» في روما الدكتور محمد جباعي، افتتح عيادة خاصة في روما، بعدما انهى اختصاصه في امراض القلب والصدر. الف مبروك للزميل الدكتور الذي عاهد قراء المجلة بالاستمرار في اجراء اللقاءات مع ابرز نجوم العالم الذين يلعبون في الدوري الايطالي، واول الغيث، بعد فترة الانشغال بافتتاح العيادة، كان اللقاء المنشور في هذا العدد مع نجم ايطاليا روبرتو باجيو اغلى لاعب في العالم.

● وقع على كشوف الزمالك اللاعب النيجيري رشيدي باكيني الذي يلعب في مركز قلب الهجوم. وكانت المفاوضات بين اللاعب النيجيري وادارة الزمالك بدأت منذ بطولة الأمم الافريقية في الجزائر.

● تمكن نجم انكلترا بول غاسكوين من الحصول على تعويض مالي ضخم من صحيفة «صنداي ميرور»، بسبب ادعائها انه كانت له علاقات جنسية مع فتاة سويدية اثناء جولة المنتخب الانكليزي في السويد في ١٩٨٨. وقامت الصحيفة بنشر تكذيب للخبر المزعوم بعد اصدار الحكم من محكمة لندن.



روجيه ميلا

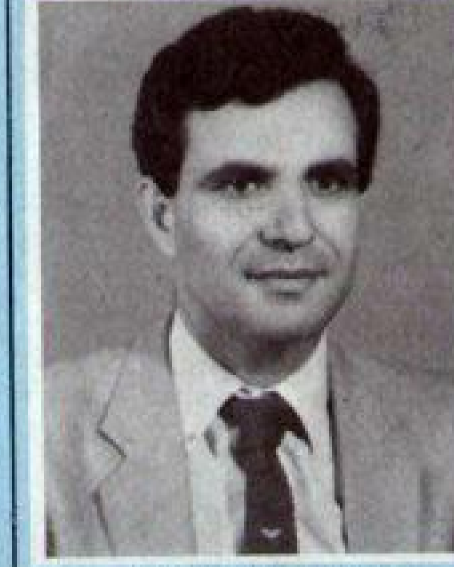


اندرياس برهمه

● اختار الاتحاد السوفياتي لكرة القدم اناتولي بيشوفيتش (٤٤ سنة) للاشراف على تدريب المنتخب الوطني. وسبق له ان درب المنتخب الأولمبي السوفياتي الفائز بالميدالية الذهبية في اولمبياد سيوول ٨٨.

● نجم الكاميرون روجيه ميلا، لا يضيّع دقيقة بدون ان يستثمرها في نشاط ما، فميلا الذي يمارس نشاطه في نادي كريتيل، وذلك بانتظار ان يحصل على عقد جيد من احد الأندية الأوروبية غير الفرنسية، كان قد انتقل في نهاية الأسبوع الماضي الى بلجيكا حيث سجّل هناك إحدى الأغنيات الموجهة الى اطفال افريقيا، وستنشر هذه الأغنية في مجموعة خاصة في الخريف القادم.

● النروجية انغريد كريستيانسن حاملة الرقم العالمي في العشرة الاف متر جري اصبحت اماً لطفلتين، وذلك بعد وضعها مولودتها الثانية في شهر آب (اغسطس) الماضي، واول تعليق لها عن مستقبلها الرياضي بعد عملية الوضع بخمس دقائق، أجابت انغريد انها ستبدأ التحضير للالعاب الاولمبية في برشلونة في العام ١٩٩٢.



الزميل الدكتور محمد جباعي

● ٦٠٦٥ نادياً سيشاركون في بطولة كاس فرنسا في موسم ١٩٩١، وهذا رقم قياسي ويزيد بحوالي مائة ناد عن الرقم القياسي السابق المسجل في الموسم الماضي.

● بعد ثلاثة ايام فقط على نهاية مونديال ايطاليا عرّج النجم الالماني بريمه على موناكو للمشاركة في الدورة الدولية بكرة المضرب للمشاهير في مختلف الميادين. وقد شارك في تلك البطولة الممثل السينمائي الانكليزي الشهير سين كونري، والممثل الأميركي باد سبنسر. هذا بالاضافة الى افراد العائلة المالكة في امارة موناكو.

● بودو الغنر حارس مرمى منتخب المانيا الاتحادية اختير كافضل حارس مرمى في المانيا وذلك في الاستفتاء الذي اجري بين المدربين في الأندية الالمانية، وقد تقدم الغنر على كل من اومان، وستين.

● عرض نادي جنوا الايطالي مبلغ ٥٠ مليون فرنك فرنسي على نادي توتنهام الانكليزي من اجل الاستغناء عن لاعبه بول غاسكوين احد ابرز نجوم المنتخب الانكليزي الذي شارك في مونديال ايطاليا، ولغاية الآن ما زال جنوا في انتظار ردّ نظيره الانكليزي.

● اعلن تشارلي كوربيل حامل الرقم القياسي في عدد المباريات التي لعبها في «البوند سليغا»، وعددها ٥٦٩ مباراة انه بنهاية هذا الموسم له مع فرانكفورت سيعتزل اللعبة لكي يتفرغ الى التدريب.

● عندما كان سكيلاتشي لاعباً مغموراً في جزيرة صقلية كان قد وقع عرضاً دعائياً لاحد مصانع الاحذية الرياضية غير الشهيرة تدعى «كوروس»، ولكن بعد العروض الكبيرة التي قدّمها «توتو» في المونديال زادت مبيعات هذا المصنع بشكل لا يصدق، الأمر الذي دفع بشركة «اديداس» الشهيرة للاتصال به، علّها توفق بعقد معه، لكن سكيلاتشي طلب مبلغ ١٥ مليون فرنك، الأمر الذي دفع باديداس لكي توقف المفاوضات بسبب المبلغ المطلوب.

● زار لبنان لورنس بيكر، خبير اللجنة الأولمبية الدولية، وامضى فيه ثلاثة ايام، اطلع خلالها على أوضاع الرياضة اللبنانية وما تحتاجه من مساعدة من صندوق الدعم الأولمبي، وتفقد المدينة الرياضية يرافقه رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية طوني خوري والمستشار الرياضي للرئيس سليم الحص، فؤاد رستم، ورئيس قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة عبدالرحمن غزال، اضافة الى خليل نحاس ومحمد خليل.





مجموعة سقطات تنذر بعصر انحدار الكرة العالمية

كيف اعدم المونديال؟

□ معظم الفرق اعتمدت طريقة «دفاع المستقبل» وخط الوسط يدعم الدفاع لا الهجوم



الالماني بريمه الملك المتوج للضربات الترجيحية وركلات الجزاء

تطورت الخطط التكتيكية المتبعة في عالم كرة القدم كثيراً خلال خمسين عاماً، (من ١٩٤٠ إلى ١٩٩٠) ففي البداية كانت الخطة تقضي باعتماد لاعبين للدفاع وثلاثة لخط الوسط وخمسة للهجوم، (٢ ـ ٣ ـ ٥) ثم تطورات الخطة. فاعتمد المدربون ثلاثة لاعبين للدفاع، واربعة لخط الوسط، وثلاثة لخط الهجوم (٣ ـ ٤ ـ ٣)، ثم اصبح توزيع اللاعبين على الشكل التالي: اربعة في الدفاع واثنان في الوسط واربعة في الهجوم (٤ ـ ٢ ـ ٤)، ولكن هذا الأسلوب لم يقدر له ان يستمر طويلاً وتحولت الخطة الى اربعة في الدفاع، واربعة في الوسط، واثنين في الهجوم (٤ ـ ٤ ـ ٢).

ثم ابصرت النور صيغة جديدة تضم خمسة لاعبين في الدفاع، واربعة في الوسط ولاعباً واحداً في الهجوم (٥ ـ ٤ ـ ١).

وفي ١٩٩٠ شاهدنا صيغة حديثة: خمسة في الدفاع وثلاثة في خط الوسط واثنان في الهجوم (٥ ـ ٣ ـ ٢).

وهذا التطور يعكس قلق المسؤولين الفنيين في الفرق، فهم يركزون على خط الدفاع، ويهتمون بنتيجة المباريات اكثر من اهتمامهم بجمال اللعبة. وهذا بالطبع يخيب امال الجماهير التي ستفتقد للعب الجميل والحماسي.

واذا نظرنا الى مونديال ١٩٩٠ من منظار فني، نلاحظ مجموعة من السقطات التي تنذر بان عصر الكرة العالمية بدا ياخذ طريقه نحو الانحدار، بعدما بلغ الذروة في السنوات العشر الماضية.

وفي الواقع، فان طريقة (٥ ـ ٣ ـ ٢) هي في الاساس نسخة معدلة لطريقة (٣ ـ ٥ ـ ٢) التي خرجت الى العلن قبل اربع سنوات، وهي تطورت اخيراً، وذلك بعودة لاعبين من خط الوسط لتقوية خط الدفاع، في حال الهجمات المضادة.

وحسب هذه الطريقة يمكن القول ان اللعبة تحولت الى الناحية الدفاعية، اي بخلاف ما تريد الجماهير التي كانت تحبذ ان يكون دعم خط الوسط لخط الهجوم وليس بالعكس، وقد راينا الطريقة الاخيرة تنفذ فقط من فريقين هما الفريق الالماني، والفريق الايطالي.

وهكذا بدا بوضوح في المونديال المنصرم ان الفرق القوية سعت لتقوية خط دفاعها، بحيث اصبح عدد اللاعبين

في هذه المنطقة خمسة، وقد طبق مدرب البرازيل هذه الخطة، اما مدرب ايطاليا فقد ظل وفياً للاسلوب التقليدي مع بعض المرونة.

وفي المونديال الاخير، تحولت الصيغة من (٤ ـ ٤ ـ ٢) الى (٥ ـ ٣ ـ ٢)، او بشكل اوضح (٤ ـ ٣ ـ ٢)، واحياناً كان الهجوم محصوراً بلاعب واحد (٥ ـ ٤ ـ ١).

وجراة لازاروني مدرب البرازيل دفعته الى تطبيق الخطة الدفاعية برغم المخاطر التي تهدده، لكن فوزه بكاس اميركا زاده عناداً واصراراً على تطبيق هذه الخطة، فوضع امام تافاريل، مازينيو ثم جورجينو الى اليمين وبرانكو الى اليسار، وفي الوسط اعتمد على موزر وريكاردو غوميز وريكاردو روشا، مع لاعب ليبرو هو ماورو كالفاو.

وبسبب هذه الطريقة لم يتمتع مشاهدو المباريات بلعب المنتخب البرازيلي. ومن الناحية التطبيقية، لم يستطع دونغا وفالدو واليمان في خط الوسط تغطية الهجوم والدفاع على حد سواء، اذ يصعب على المرء تغطية راسه وقدميه تماماً بالغطاء ذاته، فاما الراس واما القدمين. وظهرت مشكلة في العرض البرازيلي وهي ان اللاعبين فقدوا حرية التحرك السهلة التي اعتادوا عليها في انديتهم.

وبالنسبة للارجنتين، وبعد الخسارة امام الكاميرون في الافتتاح، عمل بيلاردو على تقوية دفاعه امام غواكوتشيا، فوضع في الوسط سيمون محاطاً بمونزون وسيريزويلا، والى اليمين باسوالدو، والى اليسار اولارتيكوتشيا، وقد غطى باسوالدو جهته ولكن من دون تسديدات مميزة.

وكما امام الكاميرون، كذلك فعل الارجنتينيون امام الاتحاد السوفياتي، باعتمادهم على لاعب متقدم واحد فقط.

وفي المباراة بين هولندا وانكلترا، التي اعتبرت من اكثر المباريات اثارة، عمد المدرب الانكليزي روبسون الى قلب الموازين، اذ لم يعد امامه ما يخشاه بعد الهجوم الحاد عليه في الصحف الانكليزية، فوضع لاعب الليبرو رايت امام الحارس شيلتون وسط اللاعبين بوتشر ووالكر. ويعتبر هذا الأسلوب ثورة تشابه ما انجزه الف راميس في ١٩٦٦، الذي تخلى عن لاعبي الجناح، مع ان هذا الأسلوب كان يحمل شعار: «صنع في انكلترا».

ولكن تشكيلة فيتشيني تبقى الاكثر وفاء للاسلوب التقليدي، ففي الدفاع لاعب ليبرو وثلاثة معه، وثلاثة لاعبين في خط الوسط. فامام زينغا لعب باريزي يحيط به برغومي وفيري، وامامهما دي نابولي ومالديني.

وهكذا تحولت التشكيلة الايطالية الى النغمة السائدة: خمسة في منطقة الدفاع، اثنان منهما يهاجمان ايضاً (دي نابولي ومالديني)، وهذا الدور لعبه جورجينو وبرانكو في تشكيلة البرازيل.

اما المنتخب الهولندي، فقد بقي مخلصاً للاسلوب التقليدي، ولكن لم يعرف متتبعو اللعبة، هل سبب هذا الاخلاص سوء التنظيم ام القناعة؟ وبرز الهولنديون حين لعب ريكارد مدافعاً، في حين ان الخط الأساسي لهذا المركز يضم فان ايرلي وكويمان وفان تيغلن.

طريقة «دفاع المستقبل»

واذا عدنا الى مونديال المكسيك ١٩٨٦، نجد ان بعض الفرق اعتمدت اسلوباً تكتيكياً جيداً في اللعب، ارتكز على ثلاثة مدافعين في الوسط، مع ترك الظهيرين الجانبيين لمهمة معاونة زملائهما المتقدمين من اجل الضغط وبناء الهجمات.

وطريقة «دفاع المستقبل» هذه، استخدمتها معظم الفرق في مونديال ١٩٩٠.

وعلى نسق الاداء الذي احرزت بواسطته الارجنتين الكاس في المونديال الماضية، ركزت كل الفرق بناء هجماتها على اللاعب الحر (الليبرو) الذي يساعد المدافعين في مراقبة المهاجمين وشلّ حركتهم عن طريقة التغطية والمراقبة اللصيقة، ويدعم خط الوسط واصبح لاعب الوسط، وفق الحاجة اليه، ليبرو ثانياً متقدماً او دفاعاً متاخراً.

انها الطريقة التي نفذتها ايضاً فرق مصر، الكاميرون، كوريا الجنوبية، الولايات المتحدة، والامارات العربية، في مواكبتها لاداء الفرق العريقة في الميدان الكروي.

وهذه النقلة النوعية اختارها البرازيليون في ايطاليا، ونفذها الانكليز على اساس انها خطة «دفاع المستقبل»، ونجحت الترجمة الالمانية لهذه الخطة بفضل رويتر وبريمه، وبعد ان ضمّ خط الدفاع كلاً من برتهولد اوغنتالر وبوخفالد.

ولكن ما يجب اخذه بعين الاعتبار، في المنتخب البرازيلي، هو انه، رغم الميل الى الطريقة الدفاعية التي اعتمدها لازاروني فان فريقه لم ينفذ طريقته الدفاعية على حساب طريقته الهجومية، بل شاهدنا البرازيليين مهاجمين في جميع مبارياتهم، ولكن خروجهم المبكر من المونديال لم يكن ليحصل لولا رعونة نجوم خط هجومه في التسديد، وكذلك لولا سوء حظ هذا الفريق، الذي ردّ له القائم والعارضة اكثر من هدف محقق.

المراقبة والمهارات والتسديد

هذا ما يتعلق بطريقة اللعب بشكل عام، ولكن إذا دققنا في تفاصيل بعض الأمور الفنية الاخرى نتوقف عند طريقة المراقبة، حيث اعتمدت جميع الفرق طريقة المراقبة رجل لرجل باستثناء فرق الأوروغواي وهولندا، وكولومبيا، التي اثرت ان يكون اللعب مفتوحاً في جميع انحاء الملعب، لأن هذه الطريقة تتطابق مع امكانات لاعبيها.

اما المهارات فقد بلغت اعلى مستوى لها بوجود اسيادها مثل مارادونا، وكانيجيا، وباجيو، وسكيلاتشي وهيسلر، وليتبارسكي، وغاسكوين، وسوسيتش، وستويكوفيتش، وميلا، واومام بييك، وهاجي، وشيفو، ومارتن فاسكيز.

اما الالعاب الراسية فقد شكلت تحدياً لبعض الفرق، وقد حقق الكثير منها خصوصاً بعد انتهاء الدور الاول.

بالنسبة الى طريقة التسديد، خصوصاً غير المباشرة منها، والضربات الركنية، فقد نفذت بطريقة هجومية صرفة، في حين ان الرميات الجانبية، كانت تؤدى من قبل لاعبين محترفين يجيدون إيصال الكرة حتى الى فم المرمى.

اما التسديد المباشر فلم يكن في مستوى المهارات الأخرى وقد ظهر ذلك عند جميع الفرق، إذ غالباً ما كانت هذه التسديدات تصيب حائط السدّ المرفوع امامها، او تطوش الى جانبي القائم او فوق العارضة.

وبالانتقال الى ركلات الجزاء، ومن بعدها الركلات الترجيحية نجد انها كانت دون المستوى المطلوب ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى اللاعب الالماني بريمه، الذي كان بمفرده البطل المتوّج لهذا النوع من التسديد.

ان المستويات الفنية التي تخللت مونديال ايطاليا، كانت تتأثر بشكل اساسي بالنواحي الطبيعية، التي سيطرت طيلة الشهر الذي اقيمت فيه البطولة فعامل الطقس الحار كان له، بدون ادنى ريب، اليد الطولى في عملية تقهقر مستوى اللاعبين من مباراة الى اخرى، لكن كانت هناك استثناءات تمثلت عند الالمان بشخص كل من ماتهويس وكلينسمان وعند الايطاليين بفيري وجيانيني، لكن ميشال بلاتيني يضيف، على ما تقدم، بان مستوى اللاعبين تقهقر ايضاً بسبب العملات التي كانت تغدق عليهم من قبل المعلنين، وهذا امر خطير جداً ويجب اخذه في الحسبان، وإلا على لعبة كرة القدم السلام.

وفي النهاية لا يمكن الا وان يكون في المونديال شخصية رياضية لفتت البه[...] الانظار، وهذا بالطبع ما ينطبق على سكيلاتشي نجم خط الهجوم الايطال[...] وهداف كاس العالم، الذي استطاع ان يشدّ البساط من تحت قدمي مارادونا وكذلك لا يسعنا الا ان نذكر المهاج[...] الكاميروني العجوز روجيه ميلا الذي استطاع في التاسعة والثلاثين من عمر[...] ان يصنع المجد الحديث لكرة القد[...] الكاميرونية.



ماورو كالفاو ليبرو البرازيل يتصدّى للسهم الارجنتيني كانيجيا



بيليه يحلل مونديال ايطاليا ٩٠

البرازيل بحاجة لاشراقة منتخب ١٩٧٠

ملك كرة القدم بيليه الفائز مع الفريق البرازيلي بكاس العالم ثلاث مرات. كان في مونديال ايطاليا معلقاً رياضياً على المباريات. وقد نشرت مجلة «كيكر» الالمانية الاتحادية تعليقاته وانتقاداته وتحليلاته على حلقات خلال البطولة العالمية.

وقد اصاب ملك الكرة في الكثير من توقعاته، كما اخفق في بعضها، فهو توقع وصول الكاميرون الى الدور ربع النهائي. وابدى خشيته من خروج البرازيل باكراً، ولم يستبعد عودة الفريق النمساوي الى بلاده سريعاً، ورشح وصول المانيا الى المباراة النهائية، ولكنه لم يصب في ترشيحه ايطاليا لمقابلة المانيا في المباراة النهائية.

وابدى بيليه اعجابه بالهدف الذي سجله الكاميروني اومام بييك في مرمى الارجنتين، واشار الى انه سجل اهدافاً بطريقة مماثلة. واعتبر هدف الانكليزي بلات في مرمى بلجيكا الاجمل في المونديال.

ووصف بيليه النجم الارجنتيني مارادونا بالمسكين وقال انه كان في حالة جسمانية سيئة. ولكن يده ادت دورها وكانت سبباً في انتقال الارجنتين الى الدور الثاني.

وتحدث بيليه عن «عجز الثلاثي الهولندي»، فقال ان غوليت تراجع مستواه، ولم يعد بامكان المرء ان يتعرف على فان باستن وريكارد في الملعب.

وامتدح بيليه النجم الكاميروني روجيه ميلا ووصفه باللاعب المحنك دولياً، ولكن اللاعب الذي استحوذ على اهتمام بيليه كان الالماني ماتهويس الذي وصفه باللاعب السوبر ستار للمونديال، وقال انه يلعب مثل البرازيليين.

وانتقد بيليه طريقة لعب البرازيل وقال ان المنتخب بحاجة الى اليد المنظمة والرؤية الثاقبة. ولكن بيليه امتدح طريقة اللعب الايطالي، وقال ان منتخب ايطاليا يشعرك بالمتعة والاثارة الكروية وانت تشاهد عروضه، واضاف ان ايطاليا كانت احق من الارجنتين في لعب المباراة النهائية ضد المانيا التي قال عنها انها كانت الوحيدة التي اثبتت اهليتها للوصول الى المباراة النهائية.

بعد حفل الافتتاح الاستعراضي في ميلانو، كنت اتوقع مشاهدة مباراة رائعة، ولكن مثل مباريات الافتتاح التي سبقت في البطولات الماضية، فإنها لم تحقق ما كان منتظراً منها. ووعد اسم مارادونا لوحده بمشاهدة مباراة جيدة، او على الاقل مشاهدة كفاءات لاعبي الارجنتين. ولكن ظهر تفوق لاعبي الكاميرون في هذه المباراة، ولم يشكل فريق الارجنتين خطراً على مرمى نكونو سوى مرتين. وخطوة بعد خطوة استطاع «اسود» الكاميرون اخذ المبادرة من الارجنتين، فسيطروا على وقائع اللعب، حيث ادخلوا بعض الخشونة في العابهم مما زاد في اضطراب لعب فريق الارجنتين.

وبدت العاب «بطل العالم» متسمة بالخوف، وصار المدرب كارلوس بيلاردو مقتنعاً بالخروج متعادلاً امام الكاميرون. واتساءل: لماذا لم يشرك بيلاردو لاعبه كانيجيا منذ بداية المباراة؟ لانه كان بإمكان هذا المهاجم السريع، زيادة ثقل كفة فريقه. ومع مرور الدقائق كان لعب الارجنتين يزداد تعقيداً. بعدما عرف اللاعبون الافريقيون طريقة التغطية اليقظة. فانطفات النار الارجنتينية بصورة واضحة.

وعندما تمكّن الافريقيون من لجم مارادونا، ولو عبر «الفاولات»، فإنهم افقدوا «بطل العالم» هيبته. فاندفعوا لشن الهجمات، عبر طلعات بعيدة عن التعقيد، واثبتوا، بوصولهم الى مرمى الارجنتين، ان دفاع خصمهم غير منتظم، وتجاه الهجمات السريعة للكاميرون، لم يكن بمقدور دفاع الارجنتين اقفال منطقته وسد الثغرات الحاصلة. فاستغل لاعبو الكاميرون المساحات الفارغة للانطلاق منها في سبيل الوصول الى مرمى بومبيدو.

والحقيقة ان الهدف الذي سجلته الكاميرون لم يفاجئني مطلقاً، لانه سنحت للاعبيها قبلها فرص عدة للتسجيل كانت كفيلة بتقدم الكاميرون باكثر من هدف.

ولا شك ان اومام بييك حوّل الكرة براسه بحيث يصعب على اي حارس مرمى صد الكرة، وانا شخصياً سبق وسجلت بعض الاهداف بمثل هذه الطريقة.

مسكين مارادونا

وبتحليل للعب الفريق الارجنتيني، يمكن القول ان كفاءاته تبدلت كلياً عن الكفاءات التي قدّمها لاعبوه في كاس العالم ١٩٨٦. وكان مستواه مخيباً للآمال. وينبغي ان اقول انني لم اشاهد فريقاً ارجنتينياً بمثل هذا المستوى المتوسط.

مسكين مارادونا، وجد نفسه وحيداً، وكان من المحزن مشاهدة مارادونا معزولاً في هذه المباراة، إذ لم يحصل على اية مساعدة من زملائه اللاعبين، ولذلك لم يكن بإمكانه ان يفعل شيئاً يذكر، ويكفي المرء ان يتذكر قيمة فالدانو وبراون وانريكي في مونديال ١٩٨٦، ليحكم على قيمة لاعبي اليوم. واتساءل: هل بات من الصعب خروج لاعبين ممتازين جدد من الارجنتين؟ لقد سبق لبيلاردو ان اشتكى من هذا الامر، ولم يجد بداً من التعاون مع لاعبيه المتعاقدين مع نوادٍ اجنبية. وبعد العرض امام الكاميرون، بدا إنه من الصعب على الارجنتين التاهل للدور الثاني من التصفيات، لأن صفوف فريقها اظهرت عجزاً في نقاط عدة. فهناك ضعف في الصراعات الثنائية، وكذلك في ترك المساحات الشاسعة امام لاعبي الفريق الخصم للتحرك فيها بحرية، والضعف الاكبر يكمن في خط الدفاع، وهذا ما لا يذكرنا بشيء من الفريق الارجنتيني السابق.

الكاميرون: انتصار افريقيا

وبالنسبة الى الكاميرون، فإنها استحقت هذا الانتصار، وكان امام فريقها فرص كثيرة لتعزيز النتيجة، إلا ان الفريق لعب طوال نصف الساعة الاخير من المباراة بعشرة لاعبين. ولقد عكس الفريق مدى التماسك بين خطوطه، وتبين ان فيه نجوماً يملكون تقنية عالية مثل اومام بييك، وحارس المرمى نكونو، صاحب الخبرة الكبيرة. وجميع لاعبي الكاميرون يملكون السرعة الكبيرة والجراة والشجاعة والاحساس في لمس الكرة. ورغم الارتباك الذي يساور بعض لاعبيهم، حين الاقتراب من مرمى الفريق الخصم، فقد كتبت الكاميرون نتيجة ستفخر بها كثيراً، لانها سجلت في صفحات تاريخ كرة القدم. ويعتبر هذا الانتصار، انتصاراً للكرة الافريقية.

ويبدو التماسك من سمات الفريق الكاميروني، الذي يتحرك دفاعه بدقة، اما هجومه فيمكنه ان يستغل اي خطا يرتكبه دفاع الفريق الخصم، وباعصاب باردة. ويمكن اعتبار اللاعب ميلا، البالغ ٣٨ سنة من العمر، الرجل المحنك دولياً، وهو يعيش حالياً ربيعه الثاني.

وهكذا انتقل فريق افريقي الى الدور الثاني في تصفيات كاس العالم، للمرة الثانية في تاريخ المونديال، واعتبر كثيرون هذا الانجاز بمثابة مفاجاة، الا انه بمنزلة الحقيقة التي تؤكد على رفعة اللعب الافريقي الممتاز.

وقد غزا فريقا الكاميرون ومصر قلوب المشاهدين بكفاءاتهما العالية، ومنذ بداية المونديال اعتبرا من الفرق الكبيرة.

وادهشني الفريق الاميركي الذي قدّم مباراة كبيرة ضد البلد المضيف ايطاليا، ولاشك ان الاميركيين لعبوا بتحفظ شديد، وكان بإمكانهم تفادي هزيمة جديدة، بالاعتماد على تقنية اللاعبين واجسامهم القوية، وقدرتهم على تحمل اللعب طوال الـ ٩٠ دقيقة. إلا ان ما كان ينقصهم هو الخبرة الدولية، ونضوج التكتيك في احتكاكهم مع الفرق الدولية الاخرى. وإنني على ثقة انه بمساعدة مدرب اجنبي محنك، يمكن للولايات المتحدة ان تتطور خلال السنوات الاربع المقبلة، اي في الوقت الذي ستنظم فيه كاس العالم المقبلة.

□ الأفريقيون لجموا مارادونا وأفقدوا أبطال العالم هيبتهم.. وميلا يعيش ربيعه الثاني

خسارة السوفيات هزتني

بعد روعة حفل الافتتاح لبطولة العالم، والفوز المدهش والمفاجيء للكاميرون على بطلة العالم الارجنتين، يمكن القول ان الكرة تتدحرج بشكل مبهم بالنسبة إلى جميع المجموعات. فشهدت البطولة منذ بدايتها سقوط مرشحين اقوياء، إذ بعد خسارة الارجنتين، خسر الاتحاد السوفياتي امام رومانيا (صفر - ٢)، كما سقطت اسكوتلندا امام كوستاريكا (صفر - ١)، رغم ان الفريق الاسكوتلندي كان يفوق منافسه الكوستاريكي مهارة ومستوى. ويعترف كل من شاهد مباراة مصر وهولندا، انه لا وجود للفرق الصغيرة في المونديال. حيث ان الفريق المصري الافريقي استطاع ان يربك الفريق الهولندي بطل اوروبا مرات عدة، ولو ساند الحظ الفريق المصري قليلاً، لخرج فائزاً في المباراة.

ومن الواضح ان كلاً من ايطاليا والبرازيل والمانيا الاتحادية، استحقت ان تلعب دور المرشحة للقب. علماً ان هزيمة الاتحاد السوفياتي في المجموعة الثانية هزتني، حيث ان هذا الفريق الفائز بلقبي وصيف بطل اوروبا ١٩٨٨ وحامل الميدالية الذهبية الاولمبية، فقد وزنه امام رومانيا، التي اثارت الاعجاب بنجاحات فرقها مثل ستيوا بوخارست ودينامو بوخارست. ولا شك ان فريقها الحالي فاجا الجمهور بنتائجه الجيدة، واثبت كفاءة عالية، مما جعله يستحق الفوز على الاتحاد السوفياتي عن جدارة.

واستحق المنتخب الايطالي الفوز على النمسا، حيث لعب هذا الفريق ووجوه لاعبيه متوجهة الى مرمى الفريق الخصم، وكانت خطتهم هجومية، ولم يقنطوا من المباراة، حتى جاءهم الفرج عبر الهدف الحاسم. ولو كان كل من فيالي وكارنيفالي وجيانيني وانشيلوتي اكثر دقة في التسديد، لخرج الايطاليون وفي جعبتهم عدد وافر من الاهداف. لقد تميزت جميع خطوط الفريق الايطالي بالقوة، ولم تقع اخطاء تذكر في الدفاع، وامتاز خط الوسط بتمريراته الدقيقة والخطرة، ولكن لم يتم الاستفادة من جميع الفرص التي لاحت للهجوم الازرق.



بيليه الصحافي

البرازيل بلا «اليد المنظمة»

وكانت انطلاقة منتخب البرازيل جيدة ولكنني تساءلت منذ البداية: هل يستمر الفريق بالقوة ذاتها وصولاً حتى النهاية؟ وينبغي ان اوضح ان تكتيك لعب المدرب البرازيلي لازاروني يوحي بانه يهدف الى تحقيق الربح ولو كان العرض سيئاً. وقد يكون محقاً في ذلك، نسبة الى خروج البرازيل خاوية الوفاض في بطولتي ١٩٨٢ و١٩٨٦. علماً ان المنتخب النموذجي للبرازيل يبقى ذاك الذي فاز بكاس العالم ١٩٧٠.

والمنتخب الحالي، يحتاج الى اشراقة منتخب ١٩٧٠ في المكسيك، وبالامكان القول ان هذا المنتخب لا يصل حتى بمستواه الى منتخبي ١٩٨٢ و١٩٨٦، رغم خروجهما المبكر في المونديالين المذكورين، والخطر كل الخطر يكمن في افكار لازاروني، الذي لم تكن حساباته دقيقة، مما جعلني اخشى ان تخرج البرازيل باكراً هذه المرة ايضاً، لان اسلوب اللعب لا يعتبر جيداً، وذلك على الرغم من توافر الصنف الممتاز من اللاعبين، وهو يضم الى صفوفه مهاجماً سريعاً هو مولر، ولاعباً خبيراً هو كاريكا، ولكن اسلوب اللعب لم يعد هجومياً كما كان في القديم. ولم يظهر مع الفريق اللاعبان روماريو وبيبيتو اللذان كان يمكن ان يلعبا دوراً هجومياً اكبر لو سنحت لهما الفرصة بالمشاركة. ولم يكن خط الوسط البرازيلي فعالاً في مساندته للهجوم. ولم تكن تمريرات دونغا واليمان دقيقة وطويلة الى الامام، فقط موزر استطاع ان يقنعني بمستواه في الوسط. وكان المنتخب البرازيلي يحتاج الى «اليد المنظمة» والرؤية الثاقبة ولاعب بمستوى ماتهويس يعرف كيف يقود فريقه الى مرمى الفريق الخصم. ونتذكر كيف استطاع لاعب وسط البرازيل السابق غارسون ان يربط جميع خيوط الفريق ببعضها في كاس العالم ١٩٧٠، كما نجح زيكو في لعب هذا الدور قبل اعتزاله، ومثل هؤلاء النجوم لا يسقطون علينا من السماء.

ولاحظت تناقضاً واضحاً في الدفاع البرازيلي، وكاد لاعبو السويد يعكرون صفو شباك البرازيل، لولا وجود الحارس تارفاريل الذي كان رائعاً في الذود عن حياض المرمى.

ولا شك ان فوز البرازيل على السويد واسكوتلندا يبقي الأمل لجعل التكتيك البرازيلي اكثر نضوجاً في المباريات المقبلة، بحيث يسود الانسجام بين اللاعبين.

واتحدث بلساني ولسان الشعب البرازيلي، فانطق، من دون ان اكون حكيماً او بارعاً في ما اقول، بشان النتيجة ضد كوستاريكا (١ - صفر). وهذا ما يجعلني لا اصاب بالدهشة إذا خرجت البرازيل من البطولة من دون الفوز بالكاس. علماً ان الفرص التي ضاعت في المباراة كانت كثيرة. واعتقد ان امر النتيجة هو سيان عند المدرب لازاروني الذي كان همه الوصول الى النقطتين.

عجز الثلاثي الهولندي

انتهى القسم الأكبر من مباريات الدور الاول حسبما كان متوقعاً. حيث فازت ايطاليا والمانيا الاتحادية بمركزين في مجموعتيهما. واظهر المنتخب الالماني مستوى رائعاً في مباراتيه الاولى والثانية، وبرز فيه كل من ماتهويس وفولر وبريمه، الذين تالقوا بلياقتهم البدنية. وإنني سانتظر وصول فريق صديقي بكنباور الى المباراة النهائية.

وفاجأني المنتخب التشيكوسلوفاكي الذي لعب في المجموعة الاولى، وقد انتقل الى الدور الثاني عن جدارة، وكانت خيبة الامل من نصيب منتخب النمسا، الذي استطاع ان يبلي البلاء الحسن في مبارياته التحضيرية التي خاضها قبل المونديال، وكانت نتائجه فيها رائعة. وكانت عودة هذا الفريق الى بلاده باكراً، بسبب تدني اللياقة البدنية عند لاعبيه.

كان الخاسر الاكبر في المونديال منتخب الاتحاد السوفياتي، الذي استطاع ان يظهر كفاءة عالية في آخر مباراة له في ايطاليا ١٩٩٠ ضد الكاميرون، إلا ان هذا النصر لم يعد له اي وزن.

وكان خيبة الأمل الثانية في المجموعة الثانية قائد الارجنتين دييغو مارادونا، الذي كان يتمدد على الارض، كلما تعرض للخشونة، وكان يتخلص في ذلك من الاعياء الذي يصيبه، وبرايي إنه كان في حالة جسمانية سيئة.

وكان الملفت للنظر ابتعاد المنتخب الهولندي «بطل اوروبا» عن مستواه الحقيقي، اذ ان غوليت الموجه والمفكر في خط الوسط، تراجع مستواه، ولم يعد بإمكان المرء ان يتعرف على فان باستن وريكارد في الملعب، وعجز هذا الثلاثي، انعكس بوضوح على الفريق الهولندي ككل.

وبالمقابل اختلف البلجيكيون كثيراً عن السابق، وقدموا مباراة مثيرة ضد الاوروغواي، واستحقوا الفوز عن جدارة، ولا بد من الاشارة الى الدور الكبير الذي يلعبه المدرب غي تيس، صاحب الخبرة العالية، والذي بإمكانه ان يفيد منها اللاعبين الشبان وعلى راسهم انزو شيفو.

الف شكر لايطاليا

بدات صورة كاس العالم تتوضح بشكل حقيقي، مع بداية مسيرة تصفيات الدور الثاني. وذلك بعد تاهل جميع فرق الكبار تقريباً، وضمنها الارجنتين بطلة العالم وهولندا بطلة اوروبا، إلا ان المنتخب الايطالي يبقى الافضل بينها، نسبة لنتائجه والعابه في نطاق الدور الاول.

وقد استطاع المنتخب الايطالي ان يشعرك بالمتعة والاثارة الكروية وانت تشاهد عروضه، وبالامكان القول ان الجمهور شاهد «مهرجانات كرة قدم» في الملعب الاولمبي في روما. وكانت لدى اللاعبين الايطاليين الارادة الراسخة والعزيمة لتحقيق الفوز، وهذا ما يشد الناس لمشاهدة المباريات، ومن اجل ذلك اقول: «الف شكر لايطاليا».

وكان من مفاجآت كاس العالم في الدور الاول، ظهور فرق رائعة مثل

□ عجز غوليت وفان باستن وريكارد انعكس على هولندا.. وروح مارادونا لم تعد تطغى على الأرجنتين

□ بريمه أدخل أفكاراً جديدة في اللعب وماتهوس سوبر ستار المونديال

تشيكوسلوفاكيا والكاميرون وكوستاريكا. وقد كشر لاعبو الكاميرون عن انياب «الاسود» في مباراة الافتتاح ضد الارجنتين، وزرعوا الرعب في قلوب الغير بدل ان يرتعبوا. كما ان الفريق الكولومبي اظهر تماسكاً في خطوطه، ولعب افراده ببرودة اعصاب في انتظار استغلال اخطاء الفرق المنافسة. ولا شك ان شبح روجيه ميلا سيلاحق دائماً الكولومبي هيغويتا حتى في نومه.

وكان المؤسف في تصفيات الدور الثاني خروج كوستاريكا. والحقيقة انني لم اتوقع انتقال كوستاريكا إلى الدور الثاني، لان مستوى لعبها كان ضعيفاً امام البرازيل. واستطاعت ان تحسن العابها وتطبق الاسلوب اللاتيني النموذجي ابتداء من المباراة ضد السويد. واعرف ان الشعب الكوستاريكي يعتريه جنون كرة القدم، وبرز العديد من لاعبيهم الجيدين، وكان قائد الفريق فلوريس قد دعي للاشتراك في المباراة الوداعية لمواطني زيكو.

يد مارادونا أدت دورها

توقع الكثيرون ان تاتي لقاءات الدور ربع النهائي حافلة بالاثارة، وبعيدة عن التكتيكات غير المجدية، لان نظام خروج الخاسر من البطولة يعني تلقي الضربة القاضية، حيث لا وجود للتعادلات. وبات على جميع الفرق التخطيط بجدية للوصول إلى الفوز.

والواقع انه كان هنا بعض المباريات الممتازة، وعلى سبيل المثال عن هذه المباريات هولندا - المانيا وإنكلترا - بلجيكا. واعتقد ان هدف بلات الانكليزي في مرمى بلجيكا، كان الاجمل في البطولة. وكان الفريق البلجيكي يستحق الوصول إلى الدور نصف النهائي للعبه الممتاز. في حين ولج الفريق الارجنتيني من دون ان يظهر بمستوى حسن في اية مباراة خاضها ضمن إطار المونديال، ولم يتوقع الناس وصوله إلى الدور نصف النهائي في البطولة. بل ان هذا الفريق كان يعكس خيبات امل متكررة، ويصعد باستمرار إلى الدور التالي، ولكن بدون شك لم تعد روح دييغو مارادونا تطغى على الفريق. وحين التقيته قبل بدء مباريات المونديال، ابلغني ان لياقته البدنية هي افضل مما كانت في ١٩٨٦ في المكسيك. وصدقت ذلك لانه استطاع إيصال فريقه نابولي إلى بطولة الدوري الايطالي للمرة الثانية. ولكن الواضح في المونديال كان هبوط مستوى مارادونا، وهذا ما انعكس على الفريق الارجنتيني. وكان من المحتمل خروج الارجنتين من تصفيات الدور الاول، ولكن يد مارادونا ادت دورها في منع الكرة من الدخول إلى المرمى، خلال اللقاء ضد الاتحاد السوفياتي. كما وان الامور لم تسر بشكل جيد مع الارجنتين في المباراة ضد البرازيل، واستطاع مارادونا ان يظهر لمرة وحيدة في المباراة، حين ارسل تمريرته الامامية إلى زميله كانيجيا الذي نجح في تسجيل الهدف.

وكاد «بطل العالم» ان ينتهي حين قابل يوغوسلافيا، ورغم الحرارة المرتفعة، فقد لعب فريق يوغوسلافيا متحاملاً بعشرة لاعبين، طوال الدقائق التسعين، وقد تمكن ستويكوفيتش ان يتغلب على مارادونا «السوبر ستار»! حيث اضاع الاخير ضربة جزاء ترجيحية على فريقه، ولكنه في النهاية، احتفل بالفوز في المباراة مع زملائه. وصرح عقب المباراة متفلسفاً بان الحظ كان مع الفريق الانشط والافضل، واتساءل اي حق هذا، واين كان هو خلال المباراة.

وكان خروج الكاميرون من الدور ربع النهائي مؤسفاً، خاصة وان اللاعبين الافريقيين غزوا بعروضهم الجيدة قلوب الجماهير المحايدة.



هدف اومام بييك في مرمى الارجنتين سجل بيليه مثله كثيراً

إيطاليا أحق من الأرجنتين

قبل بداية المونديال، كانت الفرق المرشحة للفوز باللقب بشكل خاص: هولندا والبرازيل وإيطاليا والمانيا. وتوقع الكثيرون التقاء هذه الفرق الكبيرة مع بعضها في الدور ربع النهائي.

وتحقق ما كنت اخشى حصوله، ذلك ان البرازيل خرجت صفر اليدين، بعدما خسرت امام منتخب الارجنتين القوي. وكان الارجنتينيون منظمين بصورة افضل من السابق، واحسنوا استغلال الفرصة الوحيدة التي سنحت لهم، وذلك عن طريق كانيجيا السريع وصاحب الاعصاب الباردة. ومع ذلك فان هذا لا يؤهل الفريق الارجنتيني للوصول إلى المباراة النهائية واعتبر ان الفريق الايطالي احق من الفريق الارجنتيني في الوصول إلى المباراة النهائية.

ففي حين كنا نرى الفريق الايطالي يركز في لعبه على الدفاع، فقد وجدته في المباراة ضد الاوروغواي يرمي بثقله إلى الهجوم.



ماتهوس افضل لاعب في نظر بيليه

والفريق الوحيد الذي اثبت اهليته للوصول إلى المباراة النهائية هو الفريق الالماني، الذي يملك لاعبين اقوياء جداً، اثبتوا جدارتهم ضد هولندا، وامتازوا في صنع الهجمات من الكرات المرتدة السريعة، باسلوب حديث. ولا شك ان مستوى الدفاع الالماني لا يرقى إلى نظيره الايطالي، غير ان الهجوم الالماني يبز نظيره الايطالي، ويمتاز الالمان بالحزم والقوة في تنظيم الهجمات. وقد ادخل بريمه افكاراً جديدة في طريقة اللعب، ويبقى ماتهوس لاعباً ممتازاً كالعادة.

وعكست مباراة المانيا وهولندا نقاط قوة كبيرة، وكان مقعد الاحتياطيين غنياً باللاعبين الجيدين. وقد اجاد كلينسمان في قيادة خط الهجوم، وقام ريدله، الذي حل مكان فولر، بدوره كاملاً.

ومع فقدان الفريق الهولندي للاعب ريكارد، فإنه خسر مفتاحاً من مفاتيح اللعب الثلاثة. وقد تاثرت النزعة الهجومية عند الفريق الهولندي قياساً لما ظهر عليه في بطولة الامم الاوروبية قبل سنتين، بسبب تاخر لياقة فان باستن وغوليت. وبدا هذا الامر واضحاً منذ خوض الفريق الهولندي للادوار التمهيدية. وربما كان هناك سبب آخر وهو ارتداد ريكارد إلى الخلف كثيراً، الامر الذي عانى منه فان باستن كثيراً.

□ اخفاق ايطاليا في الوصول الى النهائي يماثل اخفاق ألبرازيل في الفوز بمونديال ١٩٥٠



فرصة من فرص عدة للبرازيل اضاعها كاريكا امام مرمى الارجنتين

دراما البلد المضيف

بدلاً من النهاية الكبيرة في روما، وصلت إيطاليا، البلد المضيف، إلى الطريق المسدود، قبل بلوغ المباراة النهائية. ومع ذلك فان «الفريق الازرق» حوّل المركز الثالث لمصلحته، إثر فوزه على انكلترا بهدفين مقابل هدف واحد. وبامكان المرء ان يكون راضياً عن الفريق الانكليزي، حيث كان المنتخب الثاني الاقوى في تاريخ انكلترا.

وكانت إيطاليا قد وصلت إلى الفوز في جميع مبارياتها وصولاً إلى اللقاء نصف النهائي ضد الارجنتين. في حين كانت الارجنتين قد حققت الفوز في مباراتين، وتعادلت مرتين، وخسرت في مباراة الافتتاح.

وكانت توقعات المشاهدين رؤية تكتيكات مميزة ابتداء من الدور ربع النهائي، بحيث تكون مخالفة لتكتيكات تصفيات الدور الاول، ولكن ما حصل هو انتظار نتيجة ضربات الجزاء الترجيحية، لتحسم انتقال الفريقين إلى النهائي وهما الارجنتين والمانيا في الدور نصف النهائي.

واستفادت الارجنتين كثيراً من تطبيق هذا الاسلوب. في حين لعب الانكليز بشكل جيد واداروا ظهورهم نحو الحائط للانطلاق إلى الامام، إذ لم يعد امامهم ما يخسرونه. وبدا فريق الارجنتين خائفاً من الهزيمة، بعد سقوطه في مباراته الاولى ضد الكاميرون، فتعلم درساً لا ينساه. وربما كان هذا هو السبب المباشر الذي قادهم إلى النجاح.

وبالنسبة إلى الفريق الايطالي، فإن الضغط عليه كان كبيراً، وزاد الضغط بعد نتائجه الجيدة التي حققها خلال تصفيات الدور الاول. وصارت إيطاليا باسرها تنتظر فوز منتخبها بالكاس الذهبية. وكلما اقترب الفريق من النهائي، كانت تظهر آثار اضطراب الاعصاب على عناصره. وتبدلت الامور حين اهتزت شباك زينغا للمرة الاولى في البطولة، وكان يشاع عنه انه الحارس الذي لا يقهر. ولم يعد الايطاليون تعنيهم التفسيرات عن كرة القدم شيئاً.

واعتقد ان إخفاق إيطاليا في الوصول إلى المباراة النهائية له ما يماثله، وهو إخفاق البرازيل في بطولة العالم ١٩٥٠، حين انتظر البرازيليون وصول فريقهم إلى البطولة وهو يلعب على ارضه. وكان يكفي البرازيل التعادل في المباراة الحاسمة ضد الاوروغواي، ولكن وقف القدر إلى جانب الاوروغواي التي فازت بالكاس، واحتلت البرازيل آنذاك المركز الثاني. وحالة المنتخب الايطالي اليوم تعتبر اقسى من حالة البرازيل في ١٩٥٠، لانها احتلت المركز الثالث.

تبخر الحلم الازرق

ما من فرد إلا وفكر ان يكون اللقاء النهائي لكاس العالم بين إيطاليا والمانيا. ولكن هذا الذي لم يحصل، إذ استقامت امور الارجنتين، التي نهضت من كبوتها، لتدافع عن لقبها كبطلة للعالم. لكي تقف مرة جديدة، بعد اربع سنوات ضد المانيا، وتعيد، للمرة الاولى في تاريخ كاس العالم، ما حصل في مكسيكو ١٩٨٦.

بقي المنتخب الارجنتيني ومدربه كارلوس بيلاردو عرضة للانتقادات طوال مباريات البطولة، ولعل احداً لا يعرف كيف امكن للارجنتين الوصول إلى المباراة نصف النهائية رغم العثرات الكثيرة التي تعرض لها وبشكل مستمر. ولكن بالنسبة إلى المباراة نصف النهائية بين الارجنتين وإيطاليا، فقد اصاب من قال: إذا كان مارادونا جيداً تكون الارجنتين جيدة. وللمرة الاولى ظهر المنتخب الارجنتيني كوحدة متماسكة صعب على الفريق الايطالي حلحلتها.

ووصول الارجنتين إلى المباراة النهائية هو انتصار حقيقي. ولكن الايطاليين ارتكبوا اخطاء واعتمدوا السرعة الفائقة والهجمات الخاطفة، ومن البديهي ان عدم تمكن إيطاليا من بلوغ المباراة النهائية كان امراً قاسياً جداً، لان هذا المنتخب كان الافضل بمستواه منذ سنوات، وبرهن انه افضل من منتخب ١٩٨٢ الذي فاز بكاس العالم آنذاك.



الفرق الاربعة والعشرون: الايجابيات والسلبيات

على الرغم من انتهاء مونديال ايطاليا بالطريقة التي انتهى اليها، اي بتتويج المانيا الاتحادية بطلة لهذا المونديال، فان الستار لم يسدل نهائياً عن احداث ذلك المونديال، على اعتبار ان الآثار التي تركها خلفه شكلت مادة دسمة يمكن تناولها كموضوع يلقي الضوء على الفرق الاربعة والعشرين التي شاركت في المونديال وذلك من خلال تقييم دقيق لها يعيد الى الاذهان بعض ما قدمته تلك الفرق من ايجابيات ومن سلبيات، اثرت في مواقفها وفي مواقعها، وكذلك في مستقبلها الكروي على الصعيد الدولي.

المانيا الاتحادية: نجم الفريق ٤ لاعبين

حققت المانيا في مونديال ايطاليا حلمها عادلة كل من البرازيل وايطاليا في عدد رات الفوز ببطولة كاس العالم، واذا ان البعض يأخذ على الالمان انهم لم حققوا فوزاً ساحقاً على الارجنتين كما ن يتوقع منهم. الا ان ذلك لا ينفي على طلاق ان الفريق الالماني كان افضل ريق في البطولة من حيث الثبات في ستوى، والقوة في الاداء، والتوازن بين طوطه الثلاثة والرفعة في مستوى داء الفني والبدني.

لقد حقق الالمان ثمرات فوزهم لانهم رعوا جيداً منذ العام ١٩٨٢، اي منذ ان زموا في مونديال اسبانيا وزاد تصميمهم كثر على الفوز عندما تسلم بكنباور تدريب في العام ١٩٨٤، بحيث بنى ريقاً قوياً يفوق بامكاناته كثيراً منتخبي امي ٨٢ و١٩٨٦. وقد ظهر ذلك جلياً من لال سيطرة الالمان على الدور الاول ودور ثمانية، والدور ربع النهائي، والدور صف النهائي، وحتى في الدور النهائي يث كانوا الفريق الافضل لعباً ونتيجة، تمكنوا في النهاية من تحقيق حلمهم، فوتين بذلك الفرصة على مارادونا زملائه لكي يحتفظوا بكاس العالم.

ـ نجم الفريق: يمكن ان نطلق تسمية نجم الفريق على اربعة من اللاعبين الالمان وهم بوخفالد، وماتهويس، وكلينسمان وبريمه، ولكن يبقى اللاعب الاخير متقدماً على زملائه كونه الوحيد الذي لعب جميع مبارياته بمستوى ثابت وكان له فضل كبير في جميع الانتصارات التي حققتها المانيا خصوصاً في المباراة النهائية ضد الارجنتين، حيث انبرى لركلة الجزاء التي انهت اسطورة مارادونا، والتي على اساسها فازت المانيا بكاس العالم.

ـ الايجابيات: اجمع المحللون على ان الفريق الالماني هو افضل الفرق الاربعة والعشرين التي شاركت في البطولة، ومن الايجابيات الاخرى التي سجلت لمصلحة الالمان الدور الكبير والمثمر الذي لعبه المخضرمون امثال ماتهويس، وبريمه وفولر، وليتبارسكي، وكذلك اللاعبون الصاعدون امثال كلينسمان وبوخفالد وثون، ويسجل ايضاً لمصلحة الفريق الالماني الدور الذي لعبه المدرب بكنباور الذي استطاع ان يكوّن من المخضرمين والنجوم الصاعدين قوة نارية استطاع من خلالها ان يتبوأ اعلى مركز كروي في العالم.

ـ السلبيات: لم تكن سلبيات الفريق الالماني كثيرة جداً، انما الشيء الذي يمكن التوقف عنده هو المستوى الذي ظهر به الالمان امام كولومبيا حيث استطاع الاميركيون الجنوبيون ان يشكلوا خطورة كبيرة على مرمى خصومهم، كما يؤخذ على الالمان انهم افسحوا في المجال امام الكولومبيين لكي يحققوا هدف التعادل في الوقت الضائع من المباراة.

ومن السلبيات الاخرى التي يمكن ان تسجل ضد الالمان عدم قدرتهم على تسجيل فوز صريح على الارجنتين رغم غياب اربعة من نجوم الفريق الاميركي الجنوبي.

الأرجنتين: قليل اللعب كثير الحظ

وصلت تشكيلة بيلاردو الى المباراة النهائية بقليل من اللعب وكثير من الحظ، فبعد مباراة الافتتاح ضد الكاميرون، شكك الكثيرون في امكانية وصول المنتخب الارجنتيني الى مركز يعيد الى الاذهان ما حققه منذ اربع سنوات، عندما فاز بمونديال المكسيك ولكن تبين في وقت لاحق انه، بفضل العناية الالهية، استطاعت الارجنتين ان تحتل المركز الثالث في مجموعتها حيث فرض عليها ان تقابل البرازيل، وفي تلك المباراة لعب الحظ وعبقرية مارادونا دوراً كبيراً في تعويض الارجنتين ما فاتها في الدور الاول فاسقطت جيرانها الاميركيين الجنوبيين بهدف تاريخي سجله نجمها كانيجيا بتمريرة ذكية من مارادونا.

وبعد تخطيها خصمها التاريخي، توجه مارادونا وزملاؤه شطر المنتخب الايطالي فاجهزوا عليه بركلات الترجيح، وبعدما قدم اللاعبون الارجنتينيون مباراة قيمة، اعاد فيها مارادونا الى الاذهان تلك اللمسات الساحرة التي كان يفتن بها الجماهير.

وفي المباراة النهائية ضد المانيا لعب الحظ هذه المرة ضد مصلحة بيلاردو ولاعبيه، فكان للبطاقات الحمراء دور مميز في تحويل المباراة لمصلحة الالمان، وذلك بعدما منعت هذه البطاقات اربعة لاعبين اساسيين من الاشتراك في المباراة النهائية، ومنهم راس الحربة الخطر كانيجيا الذي اثبت انه الذراع الايمن للنجم الاول في الفريق دييغو مارادونا.

ـ نجم الفريق: حافظ دييغو ارماندو مارادونا على مكانته كافضل لاعب في العالم، فتركت لمسات قدمه اليسرى آثاراً خطيرة على الفرق الخصم، هذا بالاضافة الى تحركاته السريعة وتمريراته الممتازة، الامر الذي ابقاه العنصر الحاسم في تشكيلة الفريق، خصوصاً امام البرازيل حيث كان دوره مميزاً اذ تمكن في هذه المباراة ان يعطي كل ما عنده، ليتمكن في النهاية من اخراج البرازيليين المرشحين للفوز بالمونديال وليمكن فريقه بالتالي للوصول الى الدور نصف النهائي ثم الى النهائي.

ـ الايجابيات: من الايجابيات التي لفتت الانظار في المنتخب الارجنتيني هي تطور مستواه من مباراة الى اخرى، وبروز لاعب هجوم خطير هو كانيجيا، وكذلك عودة الروح الى بعض نجوم الفريق القدامى، وتماسك خط دفاعه، وتوقف الجميع عند المستوى الهائل الذي قدمه حارس المرمى غواكوتشيا الذي صدّ ركلات جزاء بالجملة، كان لها الدور الكبير في وصول فريقه الى المباراة النهائية.

ـ السلبيات: يؤخذ على المنتخب الارجنتيني ضعف كفاءة خط هجومه باستثناء ما قدمه كانيجيا، وكذلك حصر مهمة الابداع بلاعب وحيد هو مارادونا، حيث كان يمثل حجر الرحى الذي يدور حوله الجميع، كما استرعى انتباه المراقبين كثرة البطاقات الصفراء والحمراء التي استعملت ضد لاعبي بيلاردو. هذا بالاضافة الى الجو العدائي الذي احاط بمنتخب الارجنتين طيلة ايام البطولة.

ايطاليا: سكيلاتشي النجم والمحور

اعتبرت ايطاليا في مقدمة البلدان المرشحة للفوز في البطولة، وقد برهنت عن ذلك في الدورين الاول والثاني، لكن سقوطها امام الارجنتين في الدور نصف النهائي، اوجد ما يشبه النفور بين اللاعبين والمدرب.

تميّز الايطاليون بتماسكهم في خط الدفاع، وبتالق لاعبي الوسط، وباستفادة سكيلاتشي من جميع الفرص التي تهيأت امامه.

ـ نجم الفريق: اصبح سلفاتوري سكيلاتشي (٢٥ عاماً) هداف المونديال واهم اكتشاف فيه، اذ استطاع بفضل اهدافه الستة ان ينتشل فريقه من مآزق كبيرة، وقد تميز سكيلاتشي ايضاً بقوته في الاداء والتصميم على التسجيل، الامر الذي جعله نجم ايطاليا الوحيد.

ـ الايجابيات: تميز الفريق الايطالي بهجومه الدائم، والضغط من وسط الملعب، وبالتنسيق الكامل بين خطوطه الثلاثة، كما امتاز لاعبوه برفعة مستواهم الفني، وبالروح القتالية وبالتصميم على الفوز وهي خصائص زرعها المدرب فيتشيني في نفوس لاعبيه ولاقت تجاوباً كبيراً في صفوفهم.

ـ السلبيات: تعتبر التعديلات التي ادخلها فيتشيني على الفريق من السلبيات الظاهرة التي ضعضعت الفريق، يضاف الى ذلك سوء التفاهم الذي برز بين اللاعبين بعد الخسارة امام الارجنتين، حيث بلغ التنافس ذروته بين اللاعبين. ويؤخذ على المنتخب الايطالي اعتماده على سكيلاتشي.

انكلترا: بروز غاسكوين وتراجع شيلتون

رغم حلولها في المرتبة الاولى في مجموعتها الا ان تعثرها امام بلجيكا والكاميرون كاد يخرجها نهائياً من المونديال.

قدمت انكلترا اجمل واقوى مباراة لها امام المانيا الاتحادية وتميز لاعبوها بسرعتهم، وبجدارتهم في التمريرات الطويلة وبضغوطهم المستمرة.

ـ نجم الفريق: اعتبر بول غاسكوين لاعب وسط توتنهام النجم البارز في المنتخب الانكليزي، وقد قدم غاسكوين مباريات رائعة فشارك تقريباً في جميع الاهداف التي سجلتها انكلترا، كما خلق العديد من المشكلات لدفاعات الخصوم.

ـ الايجابيات: برزت ايجابيات المنتخب الانكليزي من خلال امور عدة، ابرزها ذكاء لاعب خط الوسط غاسكوين، وكذلك اللعب السريع وتالق الاجنحة والكفاءة في التهديف، وسرعة البديهة عند كل من بلات ولينيكر ورفعة مستوى وادل.

ـ السلبيات: من السلبيات التي قدمها المنتخب الانكليزي تقهقر مستوى حارس مرماه شيلتون، وسوء مستوى الفريق امام كل من هولندا وبلجيكا.

تشيكوسلوفاكيا: لعب منظم بلا مدير

لم يوقف مسيرة تشيكوسلوفاكيا سوى المحدلة الالمانية، وقبل خروج تشيكوسلوفاكيا كان لاعبوها قد قدموا مستويات عالية ليفاجئوا بذلك الجميع، وتالق خط هجومهم وسجل عشرة اهداف.

ـ نجم الفريق: اجمعت الآراء على ان توماس سكوراڤي لاعب هجوم سبارتا براغ، هو نجم الفريق، وقد سجّل هذا اللاعب خمسة اهداف ونافس على لقب هداف المونديال قبل ان يقتنصه منه سكيلاتشي.

ـ الايجابيات: برز المنتخب التشيكي بتنظيمه الجيد، وبرفعة مستوى ادائه في جميع المباريات التي لعبها، فظهر خط دفاعه متماسكاً، وادى خط هجومه فاعلية خصوصاً نجمه سكوراڤي.

ـ السلبيات: يؤخذ على لاعبي تشيكوسلوفاكيا انهم كانوا متقيدين بالخطط التي وضعها لهم المدرب، مما حدّ من عطائهم الذاتي، كما اخذ على الفريق التشيكي عدم وجود لاعب يدير اللعبة.

يوغوسلافيا: نقص في الطموح

كانت بداية يوغوسلافيا ماساوية امام المانيا الاتحادية، لكن رغم ذلك فقد فرضت وجودها في المباريات التالية فوصلت الى الدور ربع النهائي

ـ نجم الفريق: فرض دراغان ستويكوفيتش نفسه كاحد ابرز نجوم الفريق، فكان هذا الاخير صانع الالعاب الاول،

ـ الايجابيات: من الايجابيات التي تكونت عن اليوغوسلافيين، ان خط وسطهم كان افضل خطوطهم، هذا





منتخب الارجنتين

منتخب المانيا الاتحادية





منتخب ايطاليا



منتخب انكلترا



بالإضافة الى ذكاء ستويكوفيتش، وخبرة سوسيتش، وتعدد مواهب لاعبيه ورفعة مستواهم الفني.

ـ السلبيات: النقص في الطموح، من السلبيات التي طبعت تحركات الفريق اليوغوسلافي، وكذلك الاعتماد على المهارات الفردية الزائدة وذلك على حساب الفريق ككل. كما افتقد الفريق اليوغوسلافي للعب الجماعي ودفاعه لم يكن على مستوى خط وسطه، ولم يكن حارس مرماه ايفكوفيتش على مستوى الحدث.

الكاميرون: قوة وهدوء وتقنية

الكاميرون كانت من الفرق المثيرة في المونديال، وبفضل التألق الكاميروني اعاد الاتحاد الدولي حساباته بالنسبة للقارة الافريقية فقرّر زيادة عدد فرقها الى ثلاثة.

ـ نجم الفريق: برز روجيه ميلا ٣٨ عاماً كافضل نجم في الفريق الكاميروني، فبعد ابتعاده عن المنتخب فترة لا باس بها، اعيد الاعتبار لهذا النجم قبل فترة وجيزة من بدء المونديال، وقد كان لاهدافه الاربعة الصاعقة، اثر كبير في سلسلة الانتصارات الكاميرونية الصارخة، وقد اثبت ميلا انه ما زال من افضل لاعبي الكاميرون.

ـ الايجابيات: لوحظ ان اللاعبين الكاميرونيين يطبقون خطة المدرب بحذافيرها وقد ظهر ذلك من خلال تعاون اللاعبين، الذين تحلوا بالقوة وبالهدوء والخبرة، والتقنية في التعامل مع الكرة.

ـ السلبيات: من اولى السلبيات التي عانى منها الكاميرونيون افتقارهم الى التجربة خصوصا في المباريات الدولية، يضاف الى ذلك الضغط السياسي الذي احاط بالفريق نتيجة بعض المشكلات التي اثرت فيه في بلاده قبل انتقاله الى ايطاليا، ثم كثرة البطاقات التي نالها افراد الفريق، وعدم قدرة الفريق ككل من الحفاظ على النتيجة وقد ظهر ذلك امام انكلترا.

ايرلندا: فريق لا يفوز

شاركت ايرلندا للمرة الاولى في المونديال، واستقبل لاعبوها عند عودتهم الى بلادهم استقبال الابطال اذ تجمع نصف مليون شخص حول المطار، وهذا رقم لم تشهده ايرلندا سوى مرة واحدة من قبل وهي عندما استقبلت البابا.

قدم الايرلنديون مستويات جيدة، واستطاعوا في النهاية من الوصول الى دور متقدم يمكن الا تبلغه مرة ثانية في المدى المنظور.

ـ نجم الفريق: كريس موريس كان نجم الفريق الاوحد. فلاعب السلتيك هذا تميز عن زملائه بالعابه الرائعة وبثباته.

ـ الايجابيات: اعتمد الفريق الايرلندي على خطة تقضي بالضغط في جميع جهات الملعب، كما ظهرت قوة لاعبي خط الوسط، ورفعة مستوى التسديدات الراسية، والاستبسال في خط الدفاع.

ـ السلبيات: من السلبيات التي سجلت في خانة الفريق الايرلندي عدم استغلال الفرص المتوافرة امام المرمى بشكل جيد، والنقص في الابداع، والافتقار الى الفنيات العالية، وعدم الفوز ولو في مباراة واحدة في الوقتين العادي والاضافي.

رومانيا: مستوى متقلب

ظهرت رومانيا منذ البداية بمستوى متقلب، فبدأت سيئة، ثم خف حماسها في وقت لاحق وذلك قبل ان تخسر بركلات الترجيح امام ايرلندا.

ـ نجم الفريق: اعتبر جورج بوبيسكو لاعب الدفاع في فريق جامعة كرايوفا، النجم البارز في الفريق، فقد تالق بوبيسكو في مركز الليبرو نظراً لتمتعه بمؤهلات غير عادية، فهو ثابت في الدفاع، وخطر في الهجوم، وكان لوجوده اثر كبير في انتصارات فريقه، وقد خلف بوبيسكو خلفه شعبية عريضة معظمها من الحسناوات الايطاليات.

ـ الايجابيات: برزت الايجابيات في الفريق الروماني من خلال نجومه الذين يمثلهم كل من لاكاتوش الهداف الخطر، ورادوتشيو صاحب اللياقة البدنية العالية، كما تميز الفريق الروماني بحسن تاديته لخطط المدرب والسرعة في تنفيذ ذلك.

ـ السلبيات: يؤخذ على الفريق الروماني قساوة لاعبيه، وضعف طموحهم، هذا بالاضافة الى المشكلات الاجتماعية والسياسية التي سادت رومانيا، مما اثر بشكل بارز على معنويات الفريق الروماني، وجاء الفشل اخيراً في تنفيذ ركلات الترجيح امام ايرلندا لكي يزيد من السلبيات التي عفّت جهود الفريق الروماني.

اسبانيا: خرجت بعد العرض الافضل

لم تبدأ اسبانيا مبارياتها بشكل جيد، فظهرت في مستوى متواضع امام الاوروغواي، لكنها عادت وسجلت بعض التقدم في مبارياتها الاخرى، ثم خرجت من البطولة رغم تقديمها افضل عرض لها في المباراة التي خرجت فيها.

ـ نجم الفريق: زوبيزاريتا كان النجم المميز في الفريق الاسباني وقد ظهر هذا اللاعب بمستوى جيد، فكان صمام الامان في فريقه وقد انقذه من عدة هزائم محققة.

ـ الايجابيات: قدم الاسبان امام يوغوسلافيا افضل ما عندهم، خصوصا في الشوط الأول، وكذلك كان الحال امام بلجيكا، وقد تالق زوبيزاريتا وكذلك ميشال هداف الفريق، وزميلهما مارتن فاسكيز.

السلبيات: ان اداء الاسبان امام الاوروغواي كان من ابرز السلبيات التي تكونت عن هذا الفريق، كما كان اداء النجم بوتراغوينيو مخيباً. يضاف الى ذلك التبديلات التي اعتمدت ضد يوغوسلافيا والتي لم تسفر عن اية نتيجة، وكذلك العقم في التهديف الذي اصاب كلاً من كوبكي، وبارديسا، وفيرناندو، وباكيرو.

كولومبيا: غلطة الشاطر هيغويتا

تميزت كولومبيا بكفاءة لاعبيها، واعتبر الاداء الكولومبي من افضل المستويات التي قدمت في البطولة وذلك بفضل مبادىء المدرب ماتورانا، الذي تفوق على كبار المدربين العالميين لدرجة حدت بالبعض الى القول، بانه من الظلم ان تخرج كولومبيا امام الكاميرون بالطريقة التي خرجت فيها.

ـ نجم الفريق: اجمع الكل على ان رينيه هيغوتيا حارس المرمى، هو نجم الفريق المطلق. فكان لادائه داخل وخارج الخشبات الثلاث وقع السحر في نفوس المشاهدين، كما اثبت انه من افضل حراس المرمى في العالم، لكن خطاه في المباراة ضد الكاميرون اسقط من اسهمه كثيراً، وجعل صورته تبهت في الأوساط الكروية العالمية.

ـ الايجابيات: في البداية لا بد من التنويه بالمستوى الرائع لجميع افراد الفريق الكولومبي، وكذلك قدرة المدرب ماتورانا على الاستفادة الى اقصى حد من قدرات لاعبيه. يضاف الى ذلك اللعب الجيد الذي قدمه الكولومبيون في المباريات الأربع التي لعبوها، ثم ردّة فعلهم بعد احراز هدف التعادل في مرمى المانيا. وهو الهدف التاريخي الذي نقلهم الى الدور الثاني خصوصاً وانه سجل في الوقت الضائع قبل نهاية المباراة بثوان معدودة.

ـ السلبيات: الخطا الذي ارتكبه هيغوتيا عندما حاول محاورة ميلا كان من افدح السلبيات عند الفريق الكولومبي وقد كلفه هذا الهدف خروجه من البطولة. كما ان الكولومبيين وقعوا في سلبية اخرى عندما فشلوا في الفوز على الكاميرون مع انهم كانوا الفريق الافضل.

يضاف الى ذلك عدم قدرتهم على انهاء المباريات بالقوة ذاتها التي يبداون بها وذلك بسبب سوء لياقتهم البدنية.

هولندا: سقوط النجوم

هولندا التي كان الجميع يراهنون عليها كاحدى الدول المرشحة للفوز في المونديال خيبت امال الملايين بعد سقوطها المريع فخرجت من المونديال بدون ان تسجل اي انتصار، يحفظ ماء وجهها بصفتها بطلة اوروبا، والمنافسة على اللقب العالمي في مرتين سابقتين.

وكذلك كونه يلعب في صفوفها ثلاثة من افضل النجوم في العالم وهم، غوليت، وفان باستن، وريكارد، بالاضافة الى المدفعجي كويمان.

ـ نجم الفريق: يجمع فرانك ريكارد في شخصه حسنات وسيئات المنتخب الهولندي، ففي الوقت الذي كان فيه ريكارد اللاعب الوحيد الذي ظهر في مستوى مقبول نسبياً، نجد انه بتصرفه الشائن مع فولر في المباراة ضد المانيا فقد الكثير من سمعته مما جعله يدخل في القائمة السوداء التي تضم عادة اللاعبين العالميين المشاغبين.

ـ الايجابيات: اولى ايجابيات الفريق الهولندي هي مباراته ضد المانيا، ثم انتظام لعب فان بروكلين، وتعافي غوليت، ثم المستوى الجيد الذي ظهر به ريكارد.

ـ السلبيات: الألعاب السيئة على الصعيدين الافرادي والجماعي، والخلافات بين اللاعبين، ثم سقوط نجومه الكبار كويمان، وغوليت، وفان باستن، ثم النهاية المخجلة امام ايرلندا.

الاوروغواي: ضياع امام الكبار

قبل قدومها الى ايطاليا كانت الاوروغواي قد سجلت انتصاراً باهراً ضد انكلترا في مباراتها الاستعدادية الاخيرة التي جرت في ملعب «ويمبلي»، وقد لاقى هذا الانتصار صدى واسعاً، حيث ايقن الجميع ان الفريق الاورغواياني سوف يكون حصان البطولة الأسود لكن ما ان بدات مباريات المونديال حتى نسفت الاوروغواي الصورة التي رسمت عنها

من اذهان الجماهير فلم تقدم سوى مباراة جيدة واحدة كانت امام اسبانيا، ثم ما لبثت ان ضاعت امام الفرق الكبيرة.

ـ نجم الفريق: هوغودي ليون اجمعت الآراء عليه انه نجم الفريق الوحيد، فلاعب ريفر بلايت هذا اعتبر افضل لاعب في الفريق وقد اسهم بخبرته ومهارته في الدفاع عن فريقه فكان صمام الأمان في خط الدفاع.

ـ الايجابيات: من اولى الايجابيات التي حملها منتخب الاوروغواي هي الثقة الزائدة فيه كفريق كبير مرشح لشغل دور هام في المونديال، ومن ثم اعراض هذا الفريق عن وسيلة العنف التي اعتمدها في مونديال المكسيك، ثم تالق اللاعب فونيسكا، ورجاحة تفكير دومينغيز.

ـ السلبيات: يعتبر مستوى كل من فرانسيسكولي، وروبن سوزا من اولى سلبيات الفريق الأرغواياني، وقد عجز الاثنان عن تسجيل الاهداف. يضاف الى ذلك الانتقادات الكثيرة التي كان يوجهها تاباريز الى لاعبيه، ثم الأسلوب التقليدي الذي اعتمده المدرب في المباراة ضد ايطاليا.

البرازيل: تقييد الابداع

اذا استثنينا تشكيلة العام ١٩٦٦، فان تشكيلة البرازيل في ايطاليا العام ١٩٩٠ تعتبر الأسوأ في تاريخها، اذ لم يسبق ان انحدرت الكرة البرازيلية الى هذا المستوى من الانحطاط الفني والمعنوي.

ـ نجم الفريق: كان كانديدو فالدو اكثر اللاعبين البرازيليين تالقاً في ايطاليا، فقد تفوق لاعب بنفيكا على رجال لازاروني، وذلك بفضل سيطرته على الكرة، وبحركته الدؤوبة، وخياله الواسع في قيادة زملائه.

ـ الايجابيات: من الايجابيات التي سجلها الفريق البرازيلي هي الثقة العمياء بقدرات حارس المرمى تافاريل الذي برهن بالفعل انه اهل لهذه الثقة، ثم رفعة مستوى سولر، وجورجينيو اللاعب المهاجم الذي لم ينس ايضا واجباته الدفاعية، وكذلك لياقة ورفعة المستوى الفني للاعب المخضرم اليمان الذي برهن انه ما زال قادراً على العطاء اكثر من الشباب.

ـ السلبيات: اولى السلبيات المسجلة في خانة الفريق البرازيلي كانت اسلوب المدرب لازاروني الذي قيد الابداع البرازيلي بخططه البالية. اضف الى ذلك سوء حال اللاعبين البرازيليين نتيجة المشكلات التي عصفت بين صفوفهم، واخيراً سوء الحظ الذي لازمهم في المباراة ضد الارجنتين.

بلجيكا: ظلم الحظ

لم يستحق المنتخب البلجيكي الهزيمة التي مني بها لأنه كان من افضل الفرق المشاركة في المونديال، حيث قدم لاعبوه العاباً مشوقة باستثناء المباراة ضد انكلترا.

فبعد المباريات الجيدة التي لعبها المنتخب البلجيكي توقع الكثيرون ان تطول رحلة هذا المنتخب في ايطاليا، لكن الحظ ادار له ظهره في لحظة من اللحظات فسقط بدون ان يبلغ ما كان يصبو اليه.

ـ نجم الفريق: استعاد انزو شيفو في ارض اجداده نجوميته، فقدم عروضاً جميلة اعادت الى الاذهان العاب العمالقة القدامى الكبار، فكان افضل اللاعبين البلجيكيين وقائدهم وصانع العابهم، وكذلك كان مصدر الهامهم ودافعهم الى بذل المزيد من القوة والاندفاع.

ـ الايجابيات: يسجل لبلجيكا مباراتها الرائعة ضد انكلترا، ثم عودة شيفو لياخذ مكانه بين النجوم الكبار، وتوجيهات المدرب غي تيس وبراعته في قيادة الفريق، ثم الاداء المشرف للنجوم القدامى امثال جيريتس، وكولمز.

ـ السلبيات: لقد ظلم الحظ بلجيكا امام انكلترا، يضاف الى ذلك تذبذب مستوى حارس المرمى برودوم في بعض المباريات، والاداء العادي لنجم الفريق دي غرير، والحماس الزائد من اللاعب كلايسن.

كوستاريكا: القدرة على التحمل

حققت كوستاريكا احدى اكبر المفاجات في المونديال، فقد قدّم لاعبو اميركا الوسطى اكثر بكثير مما كان يتوقعه اكثر المتفائلين بقدرات هذا الفريق المغمور.

ـ نجم الفريق: حارس المرمى لويس كونيخو هو بدون ادنى ريب نجم الفريق كونه قام بالعاب حاسمة واستعراضية، وبفضله تمكنت كوستاريكا من الانتقال الى الدور الثاني، وقد نال كونيخو سمعة عالمية وحصل على عدة عروض من اندية اوروبية.

ـ الايجابيات: ظهور الفريق الكوستاريكي بمستوى جيد وقدرة اللاعبين على التحمل حتى في ظل الظروف الكروية الدولية الكبيرة هما ايجابيتان

منتخب الكاميرون



منتخب البرازيل



منتخب بلجيكا





منتخب الامارات



كبيرتان سجلتا في خانة هذا الفريق، يضاف الى ذلك جراة وسرعة ومقدرة حارس مرماه كونيخو. وكذلك الفوزين الساحقين على كل من اسكوتلندا والسويد، وذلك بقيادة حكيمة من المدرب اليوغوسلافي ميلو تنيوفيتش.

ـ السلبيات: يؤخذ على الفريق الكوستاريكي، عدم قدرته في الذود عن مرماه، خصوصاً بعد اصابة كونيخو في الدور الاول، ومن ثم نقص التجربة الدولية عند لاعبيه وقد اتضح هذا الامر في المباراة ضد تشيكوسلوفاكيا. اضف الى ذلك افتقار اللاعبين الى اللياقة البدنية العالية، ثم اللعب السريع الذي كانوا بحاجة ماسة اليه لمجابهة الفرق الكبيرة بعد تخطيهم الدور الاول.

النمسا: ١١ بطاقة!

لم ينجح مدرب النمسا جوزف هيكر سبرغر في قيادة فريقه في ايطاليا علماً ان هذا الفريق يضم في صفوفه لاعبين كباراً لهم باع طويل في الميدان الكروي العالمي، وهما الثنائي بولستر ورودداكس افضل مهاجمين في القارة القديمة.

ـ نجم الفريق: اعتبر كلاوس كيند زبيرغر حارس مرمى المنتخب وفريق تيرول النجم البارز في الفريق النمساوي، وقد اظهر كلاوس قدرة فائقة في الذود عن مرماه لدرجة انه وقف في مرات كثيرة سداً منيعاً امام الفرق الخصمة خصوصاً امام تشيكوسلوفاكيا وايطاليا. كما انه بفضله استطاعت النمسا تفادي التعادل مع الولايات المتحدة الأميركية.

ـ الايجابيات: بالاضافة الى المقاومة التي ابداها الفريق النمساوي فان الايجابية الاخرى التي سجلها في ايطاليا هي عودته الى بلاده بانتصار صريح على الولايات المتحدة الاميركية، هذا بالاضافة الى ما قدمه خط دفاعه بقيادة بتشل نجم هذا الخط.

ـ السلبيات: توقف المحللون كثيراً عند اداء النجمين بولستر ورودداكس واعتبروا ان سقوط هذين النجمين كان من ابرز السلبيات التي سجلت ضد المنتخب النمساوي، هذا بالاضافة الى لجوء لاعبي هذا المنتخب الى استعمال الوسائل العنفية مما افسح في المجال امام الحكام لكي يوجهوا الى لاعبيه ١١ بطاقة من ضمنها واحدة حمراء، مع الاشارة هنا الى ان الخلافات بين المدرب واللاعبين انعكست بدورها على اداء الفريق بكامله.

اسكوتلندا: فوز واحد لم ينفع

رغم وجود لاعبين كبار في صفوفها فشلت اسكوتلندا في قطف ثمار الآمال التي كانت معقودة عليها، فهزمت امام كل من كوستاريكا والبرازيل، وسجلت فوزاً وحيداً على السويد لم يمكنها من الوصول الى الدور الثاني.

ـ نجم الفريق: ستيوارت ماكول هو اللاعب الوحيد الذي تألق وسط تشكيلة هزيلة، فقد سجّل لاعب ايفرتون الهدف الوحيد ضد السويد، وكان هدفها الوحيد في الموندیال، وقد حاول ماكول جاهداً في سبيل تنظيم صفوف فريقه لكنه فشل في ذلك فشلاً ذريعاً.

ـ الايجابيات: من الايجابيات القليلة التي سجلتها اسكوتلندا، هي ردة فعلها ضد السويد بعد هزيمتها المهينة امام كوستاريكا، وكذلك مقاومتها الشديدة رغم هزيمتها امام البرازيليين، وتألق لاعبها المنهزم اليكس ماكليتش الذي كان يلعب مونديالـه الثالث، كما لفت الأنظار اداء الشباب امثال ماكيمي وفليك.

ـ السلبيات: سلبيات كثيرة تنازعت الفريق الاسكوتلندي منها النزاعات الجانبية التي اثرت على مستوى اللاعبين، والاداء المخيب والمميز امام كوستاريكا، واصطدام اللاعبين مع الصحافة، واللعب السيء الذي كان من اسباب خسارتهم ضد البرازيل.

الاتحاد السوفياتي: ظلم التحكيم

لم يكن منتخب الاتحاد السوفياتي على المستوى المطلوب، فكان الفارق واضحاً بين ما قدمه في ايطاليا، وما قدمه في السابق، وقد اسهم سوء التحكيم في جعل الفريق السوفياتي ضحيته على غرار ما حصل معه في الموندیال السابق في المكسيك.

ـ نجم الفريق: حقق ايغور دوبروفولسكي، لاعب هجوم دينامو موسكو، نجاحاً هائلاً في ايطاليا حيث سجّل هدفاً رائعاً ضدّ الكاميرون وتالق ايغور هو امتداد للتالق الذي حققه سابقاً في الالعاب الاولمبية في سيوول، حيث نال الاتحاد السوفياتي هناك الميدالية الذهبية.

ـ الايجابيات: من الايجابيات التي ميّزت الفريق السوفياتي ردّة فعله الحضارية على قرارات الحكام الجائرة، ومن الايجابيات الاخرى ايضاً المباراة الممتازة والاهداف الرائعة امام الكاميرون، ثم تألق النجم دوبروفولسكي، ورفعة مستوى بروتاسوف.

ـ السلبيات: تعتبر الأزمات التي عانى منها النجوم المخضرمون امثال داسايف وراتس وزافاروف، في مقدمة السلبيات التي عانى منها الفريق السوفياتي، كما ان النهاية الحزينة للمدرب لوبانوفسكي تعتبر هي الاخرى من السلبيات التي عانى منها هذا الفريق ولن نغفل بالطبع ردود فعل اللاعبين السوفيات مع اقتراب الخصم من منطقة جزائهم حيث اتسمت هذه الردود بنوع من الفتور وعدم الجدية.

مصر: اداء مشرف

اجمع المراقبون على ان الاداء المصري كان مشرفاً رغم وقوعها في تشكيلة صعبة جداً، ورغم عدم تخطيها الدور الأول فقد اثبت اللاعبون المصريون انهم يتمتعون بخصائص اللاعبين الدوليين، حتى ان هزيمتهم امام انكلترا لم تؤثر على الاطلاق في عملية اختيارهم كفريق على قدر كبير من الاهمية.

ـ نجم الفريق: اثبت لاعب هجوم الاهلي حسام حسن انه جدير بالشهرة التي سبقته الى ايطاليا، فرغم عودته الى بلده بدون تسجيل اي هدف إلا أن ذلك لم ينف على الاطلاق ان حسام يملك موهبة فنية عالية.

ـ الايجابيات: قطف حارس المرمى المصري شوبير اولى ثمرات الايجابيات المصرية عندما ذاد عن مرماه بكل بسالة، كما تالق الفريق المصري بكامله فكان شجاعاً، وقد تمخضت تلك الشجاعة عن هدف التعادل الذي سجله ضد هولندا من ركلة جزاء نفذها مجدي عبدالغني، كما ان الايجابيات المصرية تميزت بالروح الرياضية العالية التي سيطرت على الفريق المصري حيث تقبل هزيمته امام انكلترا بصدر رحب وبدون اية ردة فعل سلبية.

ـ السلبيات: الفشل من تسجيل الاهداف كان السمة البارزة في سلبيات الفريق المصري كما أن عدم وجود الحوافز، بالاضافة الى نقص خبرته في شؤون الكرة الاوروبية، والنقص الواضح في الأمور الفنية، وارتباط بعض النجوم المصريين بعقود خارج مصر شكلت جميعها سلبيات اعاقت مسيرة المنتخب المصري.

السويد: مدرب دون مستوى الحدث

بعد اثنتي عشرة سنة من الغياب عن مسرح كرة القدم العالمية عادت السويد الى الموندیال بفضل تشكيلة شابة يلعب معظم افرادها في اندية خارجية.

وفي الوقت الذي كان ينتظر من السويد ان تقدم عروضاً جيدة تليق بسمعتها الكروية، إذ بها تسقط في مبارياتها الثلاث في مجموعتها فتحتل المركز الرابع والأخير.

ـ نجم الفريق: اللاعب الوحيد الذي استرعى انتباه المراقبين هو توماس برولين لاعب هجوم نوروكوبينغ الذي سجل الهدف المشرف ضد البرازيل، وقد تميزت تحركات برولين بالسرعة، وبالخطورة، لكن مستواه شابه نوع من الفتور في مباراة فريقه الاخيرة، نظراً للارهاق الشديد الذي اصابه.

ـ الايجابيات: سجل الفريق السويدي الكثير من الايجابيات ومن ابرزها اللياقة البدنية العالية التي يتمتع بها افراد الفريق، كما ظهر برولين كخامة ممتازة تبشر بالخير، وكذلك زميله شفارتز الذي قدمت اليه عدة عروض للعب خارج السويد، كما ظهرت خامات جديدة سيكون لها شان كبير في المستقبل.

ـ السلبيات: من ابرز سلبيات الفريق السويدي ضعف خط دفاعه، وعدم تكامل خط هجومه، وتدني مستوى نجوم الفريق، وعدم كفاءة المدرب نوردين الذي لم يكن في مستوى الحدث.

كوريا الجنوبية: أسوأ النتائج

سجلت كوريا الجنوبية اسوأ نتائج في البطولة مكررة بذلك ما صنعته في مونديال المكسيك في العام ١٩٨٦.

ـ نجم الفريق: هوانغ يوكوان لاعب خط الوسط هو اللاعب الوحيد الذي شدّ الانتباه وقد سجّل هذا اللاعب هدف فريقه الوحيد، في حين بقي كيم يوسونغ الملقب بالحصان المجنون، في ظل لقبه فلم يقدم اي شيء يدل على انه يستاهل هذا اللقب.

ـ الايجابيات: ايجابيات كوريا كانت قليلة انما يبقى هدف كوان في مرمى اسبانيا في اولويات هذه الايجابيات، كما ان التحضيرات التي خاضها الكوريون قبل الموندیال، والنظام داخل وخارج الملعب من الايجابيات التي تمتع بها الفريق الكوري.

ـ السلبيات: اذا كانت ايجابيات الفريق الكوري قليلة فان سلبياته تفوقت بشكل كبير على ايجابياته، وقد عاني هذا الفريق من تدني مستواه الفني، وتعرض لانتقادات حادة من مدربه خصوصاً حارس المرمى يونغ الذي كان بحالة يرثى لها امام بلجيكا، كما ان الكوريين اعتمدوا العنف من اجل إيقاف الخصم، وهذه ابرز النواحي السلبية التي عانوا منها.

الامارات العربية: الروح الرياضية

كان وجود فريق الامارات العربية المتحدة، الذي هز شباكه احد عشر هدفاً وجوداً رمزياً واثبت انه بعيد جداً عن مستوى النخبة.

ـ نجم الفريق: ليبرو الفريق خليل غانم مبارك كان الوحيد الذي لفت الانظار في تشكيلة كارلوس البرتو بيريرا، فقد اثبت مبارك انه يتمتع بمستوى عالمي، وقد دلت على ذلك سرعته ونظرته الواضحة في الملعب، وتنظيمه لخط دفاع فريقه مما قلل كثيراً من دخول المزيد من الأهداف.

ـ الايجابيات: الجائزتان اللتان قدمتا الى اللاعبين اللذين سجلا هدفي الامارات وهما عبارة عن سيارتي «رولز رويس» كانتا من ابرز الايجابيات التي اصابها الفريق الاماراتي، وبالاضافة الى ذلك فان الروح الرياضية التي تحلى بها الاماراتيون رغم هزائمهم كانت من الايجابيات التي طبع بها الفريق.

ـ السلبيات: لا شك ان النتائج التي نالتها الامارات ان دلت على شيء إنما تدل على ضعف في مستواها الفني وعقم خط هجومها، وتدني مستوى حارس مرماها، كما كانت حالة الطرد التي وجهت الى غانم مبارك من ابرز السلبيات التي سجلت في سجل الفريق الاماراتي.

الولايات المتحدة: هزائم مقبولة

إذا ارادت الولايات المتحدة ان تقدم شيئاً في الموندیال القادم الذي سيقام على ارضها بعد اربع سنوات عليها ان تعمل منذ الآن من اجل تطوير قدراتها الفنية. فرغم ضعفها الظاهر، إلا ان الولايات المتحدة خرجت امام ايطاليا والنمسا بهزائم مقبولة.

ـ نجم الفريق: انتزع بول كاليدجوري من تاب راموس لقب افضل نجم في الولايات المتحدة، وقد شرّف هذا اللاعب بلاده في المباراة ضد تشيكوسلوفاكيا بفضل ادائه في الشوط الاول.

ـ الايجابيات: ايجابيات الولايات المتحدة تجلت بالهدف الرائع الذي سجله كاليغيوري ضد تشيكوسلوفاكيا، والعاب راموس الذي يمكن ان تفتح له الابواب الاوروبية، واللعب المشرف امام النمسا وايطاليا، وحماس اللاعبين رغم قلة خبرتهم.

ـ السلبيات: اما سلبيات الولايات المتحدة فقد ظهرت من خلال عدم كفاءة حارس مرماها طوني ميولا الذي كان محاطاً بهالة خادعة، هذا بالاضافة الى القساوة الظاهرة التي اعتمدها قائد الفريق ويندشمان، ثم تدني المستوى الفني عند اللاعبين، مما يؤكد ان مستقبل كرة القدم في الولايات المتحدة سيكون صعباً جداً.

أمية حماد

حامل اللقب خسر الافتتاح ثلاث مرات

منذ انطلاقة الموندیال في العام ١٩٣٠، خسر الفريق حامل اللقب ثلاث مرات في مباراة الافتتاح وسجل ذلك فريقان هما ايطاليا ١٩٥٠ والارجنتين ١٩٨٢ و١٩٩٠.

وفي كل مرة كان الفريق البطل يعوض الخسارة بفوزه في المباراة الثانية ضمن نطاق الدور الاول. ففي مونديال ايطاليا وبعد ان خسرت الارجنتين امام الكاميرون (صفر/١) عادت وفازت على الاتحاد السوفياتي (٢/صفر).

وفي ما يلي جدول نتائج الفرق البطلة في مباراة الافتتاح، والمباراة التي تلتها.

١٩٣٤: غاب فريق الاوروغواي البطل عن مباريات الكاس.

١٩٣٨: فازت ايطاليا على النروج (٢/١) بعد تمديد الوقت، وعلى فرنسا (٣/١).

١٩٥٠: فازت السويد على ايطاليا (٣/٢) وايطاليا على الباراغواي (٢/صفر)

١٩٥٤: فازت الاوروغواي على تشيكوسلوفاكيا (٢/صفر)، وعلى اسكوتلندا (٧/صفر).

١٩٥٨: فازت المانيا الاتحادية على الارجنتين (٣/١). وتعادلت مع تشيكوسلوفاكيا (٢/٢).

١٩٦٢: فازت البرازيل على المكسيك (٢/صفر) وتعادلت مع تشيكوسلوفاكيا (صفر/صفر).

١٩٦٦: فازت البرازيل على بلغاريا (٢/صفر)، وخسرت امام هنغاريا (١/٣).

١٩٧٠: فازت انكلترا على رومانيا (١/صفر) وخسرت امام البرازيل (صفر/١).

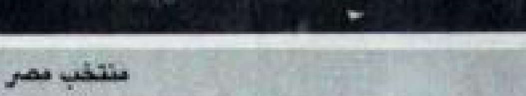
١٩٧٤: تعادلت البرازيل مع يوغوسلافيا (صفر/صفر) ومع اسكوتلندا بالنتيجة ذاتها.

١٩٧٨: تعادلت المانيا الاتحادية وبولونيا (صفر/صفر) وفازت على المكسيك (٦/صفر).

١٩٨٢: خسرت الارجنتين امام بلجيكا (صفر/١) وفازت على هنغاريا (٤/١).

١٩٨٦: تعادلت ايطاليا مع بلغاريا (١/١) ومع الارجنتين بالنتيجة ذاتها.


منتخب اسبانيا



منتخب مصر


منتخب هولندا


منتخب الاوروغواي

كأس النوادي لميلانو والكؤوس

لسمبدوريا والاتحاد لجوفنتوس

غران شيليم

الكرة الاوروبية

للنوادي الايطالية

الفوز المثلث الذي حققته الاندية الايطالية بالكؤوس الاوروبية، ربما كان اهم حدث في تاريخ الكرة الايطالية، فنادي ميلانو احتفظ بكاس النوادي البطلة، وجوفنتوس اقتنص كاس الاتحاد، وسمبدوريا فاز بكاس الكؤوس.

إن «الغران شيليم» التاريخي الذي حققته ايطاليا، من الصعب، ان لم نقل من المستحيل ان يتكرر في المدى المنظور، نظراً لصعوبة تحقيق ذلك من الناحية الفنية، علماً انه كانت جرت في العام ١٩٦٢، محاولة لتحقيق ذلك من قبل اسبانيا، حيث وصل لها ثلاثة فرق الى المباريات النهائية في

البطولات الثلاث الا انها لم تفز سوى بكاسين، بواسطة برشلونة الذي حمل كاس الكؤوس، وساراغوسا الذي حمل كاس الاتحاد الاوروبي، التي كان يطلق عليها في ذلك الحين تسمية «كاس المعارض»، وذلك قبل ان يطلق عليها التسمية الحالية في العام ١٩٧٢، في حين فشل ريال مدريد في كاس النوادي البطلة امام بنفيكا البرتغالي.

اما النقطة البارزة الأخرى الواجب التوقف عندها، فهي الانجاز الأوروبي الآخر والذي لم تصل اليه اية دولة أوروبية من قبل وذلك بعدما امنت ايطاليا وصول ثمانية فرق من فرقها الى بطولات الكؤوس الثلاثة،

لدرجة ان الفريق الذي حل في المركز الثامن حسب الترتيب النهائي لفرق الدوري سوف يشارك في بطولة كاس الاتحاد، وهذه الفرق هي: ميلانو حامل الكاس، ونابولي بطل الدوري اللذان يشاركان في كاس النوادي بطلة الدوري، وفي كاس الكؤوس سوف يشارك سمبدوريا البطل وجوفنتوس

حامل كاس ايطاليا، وفي كاس الاتحاد سيلعب انترناتسيونالي وروما، واتالانتا، وبولونيا.

البعض عزا فوز ايطاليا بالثلاثية الى غياب الأندية الانكليزية الموقوفة بقرار من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ولكن البعض الآخر ينفي هذا

التشكيك جملة وتفصيلاً، على اعتبار ان الاندية التي سحقت الآلة الالمانية، وهي اقوى آلة كروية عالمية موجودة في الوقت الحاضر، لن تستعصي عليها الاندية الانكليزية التي تعتبر اقل قوة من الاندية الالمانية.

كاس النوادي البطلة

إن اكثر ما يسترعي انتباهنا بعد انتهاء مباريات الكؤوس الاوروبية هو تقهقر الفرق الكبيرة غير الايطالية، مثل ريال مدريد وبايرن ميونيخ وبرشلونة، وعدم استطاعتها منافسة الاندية الايطالية. فميلانو قبل حمله الكاس الاوروبية، لم يلق إلا بعض الصعوبة عندما كرر مع ريال مدريد ما صنعه معه قبل موسمين، ففاز عليه ذهاباً في سان سيرو (٢ - صفر) ثم سقط ميلانو في مباراة الاياب التي جرت في مدريد (صفر - ١) إلا ان هذه النتيجة بمثابة كارثة للفريق الاسباني الذي كان يسعى للاخذ بثاره من خصمه اللدود ميلانو، الذي كان قد اسقطه في الموسم الماضي بخمسة اهداف مقابل لا شيء وفي الدور نصف النهائي. وكان ريال مدريد تخطى دوره الاول بسحقه سوير اللوكسمبورغي المتواضع (٣ - صفر) ذهاباً، وضاعف هذه النتيجة في مشوار الاياب. اما ميلانو فقد تخطى الدور الاول على حساب هـ. ح. ك. هلسنكي (١ - صفر) ذهاباً و(٤ - صفر) إياباً.

واذا كانت واقعة ميلانو وريال مدريد قد انتهت لصلحة الفريق الايطالي، فان الوقائع الاخرى التي خاضتها بعض الاندية الاوروبية الاخرى لم تكن بالسهولة التي يتصورها البعض، فبايرن ميونيخ الالماني الاتحادي، وأحد المرشحين للفوز بكاس اوروبا، كان يقاتل بشراسة من اجل ازاحة ميلانو وريال مدريد عن مركز الصدارة، وقد انتقل بايرن الى الدور الثاني بعدما تخطى في الدور الاول غلاسكو رينجرز الاسكوتلندي القوي (٣ - ١) ذهاباً و(صفر - صفر) اياباً، واكمل ميونيخ مسيرته في الدور الثاني وكانت مهمته سهلة نسبة الى مهمته في الدور الاول فاسقط فنتوري الالباني (٣ - ١) ثم (٣ - صفر).

واذا كانت الانظار بقيت مشدودة الى الوقت الذي ستقع فيه الواقعة ولكن هذه المرة بين ميلانو وبين بايرن ميونيخ، إلا ان ذلك لم يمنع من تسليط الضوء على بعض الاندية الاخرى في المسابقة ذاتها، مثل بنفيكا البرتغالي، ومرسيليا الفرنسي، فالاول حامل كاس البطولة مرتين في الستينات، تخطى الدورين الاول والثاني على حساب ديري سيتي الايرلندي الجنوبي وهونفيد المجري، في حين تخطى مرسيليا هذين الدورين على حساب بروندبي الدانماركي وايك اثينا اليوناني، وكانت اقسى نتيجة سجلت في الدور الثاني هي خروج ريال مدريد وانترناتسيونالي الايطالي.

في الدور ربع النهائي افلت كل من ميلانو وبايرن ميونيخ من مباراة قمة مبكرة، فلعب الاول مع مالينوا البلجيكي وتخطاه الى الدور نصف النهائي في حين وصل بايرن الى هذا الدور على حساب ايندهوفن الهولندي، بينما جاء وصول مرسيليا الى هذا الدور على حساب



سريدتس البلغاري، وبهذه النتيجة كان مرسيليا اول نادٍ فرنسي يصل الى هذا الدور في تاريخ كرة القدم الفرنسية، في الوقت الذي تخطى بنفيكا خصمه دنيبر السوفياتي.

في الدور نصف النهائي قدر للواقعة ان تقع، فتقابل ميلانو مع بايرن ميونيخ في مباراة ذهاباً، جرت في ملعب سان سيرو وشاهدها اكثر من ٦٥ الف متفرج، وقد خرج ميلانو منتصراً بهدف واحد مقابل لا شيء سجله ماركو فان باستن، وتكررت هذه الواقعة في ميونيخ حيث فاز بايرن (٢ - ١) لكن هذا الفوز لم يخوله الانتقال الى الدور النهائي، بسبب الهدف الذي سجله ميلانو على ارضه وبذلك خرج بايرن امام نظيره الايطالي ليصبح بذلك الضحية الكبرى الثانية للفريق الايطالي بعد ريال مدريد.

في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي التي جرت ما بين مرسيليا وبنفيكا، فقد اسفرت مباراة الذهاب في هذا الدور، التي جرت في مرسيليا عن فوز الفريق المضيف (٢ - ١)، في حين خسر الفريق الفرنسي مباراة الاياب التي جرت في بنفيكا (صفر - ١) وقد جاء هذا الهدف من ضربة يد قام بها فاتا اعترض عليها لاعبو مرسيليا، لكن حكم المباراة لم ياخذ بهذا الاعتراض، وبذلك حرم مرسيليا من التاهل الى المباراة النهائية.

وفي المباراة النهائية التي جرت في فيينا في الثالث والعشرين من شهر ايار (مايو) الماضي، التقى ميلانو مع بنفيكا، وقد نزل الفريق الايطالي الى ارض الملعب بكامل صفوفه بعد ان عاد اليه نجمه الهولندي رود غوليت، الذي ابل من اصابته، وقد انتهت تلك المباراة لمصلحة ميلانو بهدف سجله نجم خط الوسط الهولندي ريكارد، وبه استطاع ميلانو ان يحتفظ بالكاس للمرة الثانية على التوالي علماً ان فوزه هذا هو الرابع في تاريخه، ويبقى هدف ميلانو هو ان يفوز

بالكاس العام القادم للموسم الثالث على التوالي، لكي يعادل بذلك الرقم القياسي الذي يحمله كل من ريال مدريد الاسباني وبايرن ميونيخ الالماني الاتحادي، واجاكس امستردام الهولندي.

«كوكتيل» ميلانو

مع الفوز الذي حصده في فيينا في لعبة «بوكر» غريبة، كما يصح ان يطلق عليها، حقق فريق برلسكوني نصراً جديداً اضيف الى اسطورة ميلانو، والى اسطورة الكالتشيو الايطالي. فبانتصاره بكاس اوروبا، استعاد ميلانو في فيينا ما خسره في الداخل الايطالي على جبهتي الدوري والكاس، وذلك بفضل التبديلات البسيطة التي اعادت الرونق المفقود الى هذا النادي.

لقد اصبح بامكان هذا الفريق ان يجرح حتى الموت، اي خصم يواجهه، حيث اثبت لاعبو هذا الفريق انهم لا يستطيعون الابتعاد كثيراً عن الفوز، كما انه اصبح بامكانهم قول الكثير بعدما



ميلانو بطل النوادي البطلة

ارتفعت معنوياتهم باثباتهم كفاءتهم خارج حدود بلادهم. ففي فيينا استعاد ابطال ميلانو الحماس المطلوب، فتحولت الانتقادات ضدهم بعد هزيمتهم المزدوجة في ايطاليا، الى مصلحتهم بعد فوزهم الساحق في فيينا، وقد اخذ الحماس ماخذه عند برلسكوني الذي لم يتمالك نفسه عن الرقص بعد انتهاء المباراة وذلك وسط جماهير النادي التي التفت حول الكاس وذلك إثباتاً لمسيرة ميلانو الناجحة على الصعيد الدولي.

اما الفصل الاخير من مسرحية النجاح الذي حققه ميلانو، فقد مثلته جماهير النادي الايطالي التي زحفت الى شوارع مدينة فيينا الرئيسية، فشهدت هذه الشوارع استعراضات زادت من رونقها الالوان الحمراء والسوداء وهي الوان لباس ميلانو.

من الناحية الفنية، لم يكن مستوى المباراة التي لعبها ميلانو ضد بنفيكا بمستوى امال الحضور، لكن رغم ذلك لم يشك احد بقدرة فريق ساكي على الفوز، في حين كان اريكسون مدرب بنفيكا، كما عهده الصحافيون مراوغاً مع شيء من الغرور بالنفس. لقد حاول اريكسون ان يخدع ساكي بتصريحاته قبل المباراة عندما قال انه سيعتمد على الهجوم، لكن

هذه الحيلة لم تنطل على ساكي، الذي لمس في الملعب عكس ما قاله خصمه للصحافيين قبل المباراة فاتضح ان اريكسون مال بخطته نحو الدفاع بدءاً من خط الوسط، لذلك قضت خطة ساكي المضادة بان امر لاعبيه بتادية لعبهم الجماعي بشكل كامل، فكانت النتيجة ممتازة حيث اتضح مدى نجاح الاتفاق الفعلي بين ساكي وبين غوليت، حيث استعاد هذا الأخير مركزه في الوسط بعد غياب طويل بسبب الاصابة. فامسك

بزمام الأسور بحزم بعد تردد، خوفاً من معاودة اصابته، ولكن بفضل الحماس الزائد من قبل الجماهير استعاد غوليت سريعاً معنوياته، فحرّك الفريق ونجح في اختراق دفاعات الخصوم في مناسبات كثيرة.

لقد استحق ساكي البطولة بفضل شجاعته، وبفضل ثقته بغوليت، الذي اثبت في تلك المباراة انه عملاق ميلانو بدون منازع، وادى تالق غوليت في خط الهجوم الى إجبار فان باستن على التخلي عن انانيته، حيث اجبر على التنسيق معه، وكذلك مع ريكارد بطل هدف المباراة الوحيد.

لقد نجح «الكوكتيل» الذي اوجده ساكي في إعطاء افضل النتائج فاستفاد من إقدام انشيلوتي، ومن صلابة إيفاني، ومن غموض كولومبو، وكفاءة تاسوتي

ومالديني، ومهارة فان باستن كما كرس هذا الفوز كفاءة ريكارد كلاعب له وزن خاص مما اهله لان يحتل مكاناً مرموقاً في سجل «الشياطين» الذهبي.

كاس الكؤوس

لم يحسن برشلونة الاسباني الدفاع عن لقب كاس الكؤوس الذي يحمله، فهو بدأ مبارياته مهزوزاً، وقد تجلى ذلك في اول مباراة له في الدور الاول إذ هو لم يستطع إلا ان يخرج متعادلاً (١ - ١) في المباراة التي جرت على ارضه ضد ليجيا وارسو البولندي، وهو لم يستطع ان ينتقل الى الدور الثاني إلا بشق النفس،

وبعد هدف يتيم سجله لاعبه الدانماركي لاودروب.

وبخلاف الوضع الذي كان يعاني منه برشلونة، فان سمبدوريا الذي سقط في المباراة النهائية امام نظيره الاسباني الموسم الماضي، لم يلق عناء كبيراً في اسقاط خصمه بيرغن النروجي (٢ - صفر) ذهاباً، ثم (١ - صفر) اياباً في حين تمكن اندرلخت البلجيكي المرشح الثالث للقب من سحق باليمينا الايرلندي الشمالي (٦ - صفر) ثم (٤ - صفر).

وباستثناء هذه الاندية الثلاثة، فان اياً من الاندية الاخرى لم يكن مرشحاً للمنافسة على اللقب، لذلك انحصرت الترجيحات على ان واحداً من الاندية الثلاثة سوف يكون بطلاً لكاس الكؤوس.



ريكارد يسجل لميلانو هدف العام في مرمى بنفيكا بنهائي كاس النوادي



سمبدوريا بطل كاس الكؤوس

في الدور الثاني تجرّع برشلونة من الكاس المرّة، عندما سقط امام اندرلخت (صفر - ٢) في بروكسيل، ورغم فوز الفريق الاسباني في مباراة الاياب التي جرت على ارضه في نوكامب امام ١٠٥ آلاف متفرج (٢ - ١)، إلا انه لم يستطع اكمال طريقه الى الدور ربع النهائي، فخرج من المسابقة، في حين استطاع سمبدوريا أن يزيح من طريقه بروسيا دورتموند، فبعد أن تعادل معه (١ - ١) ذهاباً، استطاع ان يهزمه ايابا (٢ - صفر) وقد سجل الهدفين مهاجمه فيالي.

في الدور ربع النهائي لم تسجل اية مفاجآت تذكر بالنسبة للفرق المرشحة للفوز، فاندرلخت امن وصوله الى الدور نصف النهائي على حساب ادميرا فاكر النمساوي، في حين انتقل سمبدوريا الى هذا الدور على حساب غراسهوبرز النمساوي.

وفي الدور نصف النهائي حجز اندرلخت البلجيكي بطاقته الى الدور نصف النهائي على حساب دينامو بوخارست الروماني رغم ان الرومانيين كانوا الأخطر، وهم هاجموا المرمى البلجيكي ولكن بدون جدوى حتى فوجئوا بهدف صاعق من قدم المهاجم البلجيكي ديغريز، وقد كرر البلجيكيون انجازهم هذا بهدف يتيم في مباراة الاياب التي جرت على ارضهم من قدم فان درليندن.

اما سمبدوريا فقد حجز بطاقته الى المباراة النهائية على حساب موناكو الفرنسي، حيث هزمه في مباراة الاياب، بعد تعادلهما في مباراة الذهاب (٢ - ٢).

لم ينتظر سمبدوريا طويلاً لكي ياخذ بثأره من الخسارة التي مني بها امام برشلونة في نهائي الموسم السابق، فقرر هذه المرة جاهداً، لكي لا تفلت منه الكاس مرة أخرى، ففي المباراة النهائية التي جمعته مع أندرلخت في مدينة غوتبورغ السويدية، استطاع سمبدوريا أن يهزم خصمه البلجيكي حامل اللقب عامي ٧٦ و٧٨ في الوقت الاضافي من المباراة، حيث سجل له مهاجمه الخطر فيالي اصابتيه في الدقيقتين ١٠٧ و١١٧.

وبذلك بات سمبدوريا رابع فريق يحقق اللقب بعد فيورنتينا وميلانو وجوفنتوس، في حين استطاع فيالي ان يفوز بلقب هداف المسابقة برصيد ستة أهداف.

غرابة طباع لاعبي سمبدوريا

بعد فوزه على اندرلخت بالسويد، استطاع سمبدوريا ان يخطو أول خطوة له على صعيد الكؤوس الأوروبية بعد سنوات من التضحيات، لذا اعتبر هذا الانتصار بمثابة «دبلوم» يعطى الى هذا النادي الذي أثبت نضوجه على الصعيد الدولي. ومما زاد في قيمة هذا الفوز انه كان حلماً أو بالأحرى وهماً عند الكثيرين ولكن بفضل تحرّك اللاعبين وسعيهم واستبسالهم، أصبح الحلم حقيقة والوهم واقعاً، فوصل النادي الى المرتبة التي يستحقها، والتي تحتلها عادة النخبة، وهذا توجه هام بالنسبة لفريق «ريفي» لم يصل بعد الى مرتبة النضج.

يتميز فريق سمبدوريا بغرابة طباع لاعبيه، مثل فيالي ومانشيني المتطلبين، الى باليوكا، وفيركوود المجنونين اللذين يختلفان في الملعب، الى لومباردو، وباري، اللذين لم يتاقلما بعد في أجواء الفريق.

لقد شق سمبدوريا طريقه نحو الفوز باشرعة خفاقة ولو مع بعض التأخر، فنجح في إرضاء جمهوره رغم قلة عدده، وذلك بفضل بعض اللاعبين الموهوبين مثل مانشيني، إذ يندر أن تجد في ايطاليا لاعباً يملك تقنية روبرتو الذي لا يجد امامه اي شيء صعب.

وليلة اللقاء نقلت الباصات والطائرات المشجعين الذين وصلوا بشكل هادىء. وهم جميعاً احتفلوا فيما بعد بانتصار سمبدوريا على اندرلخت بنتيجة (٢ - صفر).

وبالعودة الى بعض التفاصيل التي سبقت المباراة نجد بان التحدّي بين مدربي الفريقين كان قد بلغ ذروته، وقد أبرزت الصحافة هذا التحدي من خلال الأقوال التي تبادلها الرجلان، فقال بوسكوف مدرب سمبدوريا انه يقسم بان دي موس مدرب اندرلخت يخشى سمبدوريا، فردّ عليه هذا الأخير بانه يؤكد أن بوسكوف لم يغمض له جفن طيلة الليل مفكراً بفريق اندرلخت.

في الملعب سيطر لاعبو سمبدوريا منذ البداية، لكن بدون أن يحالفهم الحظ في اقتناص هدف التقدم. فيما بدا أن لاعبي اندرلخت يسعون الى تمديد وقت المباراة بعد أن أرجع المدرب اربعة لاعبين الى خط الدفاع، ووضع لاعبين فقط في خط الوسط.

وبالفعل تم التمديد، لكن ذلك جاء لمصلحة الايطاليين الذين احسنوا تبديل خططهم التي مكنت فيالي من تسجيل هدفي المباراة بمساعدة نجم المباراة مانشيني فتحقق بذلك الحلم، وتبادل الفائزون القبلات وتعانقوا فرحين بالفوز وبالجوائز حيث نال كل واحد منهم مبلغ مائة مليون لير ايطالي.

كأس الاتحاد

يعتبر نابولي، بطل الدوري الايطالي هذا الموسم، الخاسر الأكبر في بطولة كاس الاتحاد، فرغم أن هذه البطولة لم تفلت من الأيدي الايطالية، بعدما فاز بها جوفنتوس اثر اسقاطه نظيره فيورنتينا، إلا ان نابولي حامل اللقب لم يستطع بحال من الأحوال المحافظة على لقبه هذا، حتى أن نابولي الذي يضم في صفوفه اقوى خط ضارب في أوروبا، لم يستطع في



من لقاء سمبدوريا واندرلخت في نهائي كاس الكؤوس


جوفنتوس بطل كاس الاتحاد

بداية مسيرته من التغلب حتى على بعض الفرق المغمورة، فهو في الدور الاول تخطى بشق النفس سبورتنغ لشبونة البرتغالي، فبعد تعادلين سلبيين ذهاباً واياباً، انتقل نابولي الى الدور الثاني بضربات الجزاء (٤ ـ ٣) وقد اضاع مارادونا الضربة الخامسة.

اما جوفنتوس حامل اللقب، فقد جاء وصوله الى الدور الثاني على حساب غورنيك زابرجه البولندي، في حين امن فيورنتينا طريقه على حساب اتلتيكو مدريد الاسباني ورغم كثرة الفرق التي تشارك عادة في مسابقة كاس الاتحاد فان الفرق الايطالية ظلت مرجحة اكثر من غيرها للفوز بالكاس.

ففي الدور الثاني حافظ نابولي على وتيرة مستواه الضعيف، وهو خرج من مباراته في هذا الدور بالتعادل السلبي امام وتينغن السويسري المغمور، لكنه استطاع اخيراً ان ينتقل الى الدور ربع النهائي بعد فوزه في نابولي (٢ ـ ١). اما جوفنتوس فقد تخطى هذا الدور على حساب باريس سان جيرمان الفرنسي، في حين صنع فيورنتينا انجازه الى الدور ربع النهائي رغم تعادله ذهاباً (صفر ـ صفر) في بيروجيا، و(١ ـ ١) في باريس، والنتيجة الثانية هي التي نقلته الى الدور ربع النهائي، لانه سجّل هدفاً على ارض الخصم.

في الدور ربع النهائي سقط نابولي امام فيردر بريمن الالماني الاتحادي، في حين شق جوفنتوس طريقه بفوزه في مباراة الذهاب (٢ ـ صفر) على ارض هامبورغ، ولم يؤثر سقوطه امام خصمه (١ ـ ٢) في مباراة الاياب، في وصوله الى الدور نصف النهائي، وهذا ما صنعه ايضاً فيورنتينا عندما تخطى اوكسير الفرنسي، تجدر الاشارة هنا الى ان فيورنتينا المتعثر في الدوري الايطالي هذا الموسم، وهو بقي في وسط اللائحة، عمل جاهداً في سبيل الخروج هذا الموسم ببطولة تريحه نفسياً عندما يبدأ موسمه الجديد.

في الدور نصف النهائي تمكن جوفنتوس من انتزاع التعادل السلبي امام خصمه الالماني كولونيا، وانتقل الفريق الايطالي الى المباراة النهائية كونه فاز في مباراة الذهاب على ارضه (٣ ـ ٢)، اما فيورنتينا فكان انتقل الى هذا الدور على حساب خصمه الالماني فيردر بريمن.

المباراة النهائية على كاس الاتحاد الاوروبي، كانت نكهتها ايطالية وهي جمعت ما بين جوفنتوس وفيورنتينا، ففي مباراة الذهاب التي جرت في تورينو امام ٤٥ الف متفرج استطاع جوفنتوس ان يسقط خصمه (٣ ـ ١) وقد سجل الاصابات غاليا وكازيراغي واغوستيني.

وفي مباراة الاياب التي جرت في فيورنتينا استطاع جوفنتوس ان يكمل بطولة كاس الاتحاد بعدما انتهت المباراة بينه وبين مضيفه بالتعادل السلبي.

السجل الذهبي لكاس الاتحاد

- ١٩٥٨: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٦٠: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٦١: روما (ايطاليا).
- ١٩٦٢: فالنسيا (اسبانيا).
- ١٩٦٣: فالنسيا (اسبانيا).
- ١٩٦٤: ساراغوسا (اسبانيا).
- ١٩٦٥: فرنشفاروش (المجر).
- ١٩٦٦: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٦٧: دينامو زغرب(يوغوسلافيا).
- ١٩٦٨: ليدز (انكلترا).
- ١٩٦٩: نيوكاسل (انكلترا).
- ١٩٧٠: ارسنال (انكلترا).
- ١٩٧١: ليدز (انكلترا).
- ١٩٧٢: توتنهام (انكلترا).
- ١٩٧٣: ليفربول (انكلترا).
- ١٩٧٤: فينورد (هولندا).
- ١٩٧٥: مونشن غلادباخ (المانيا الاتحادية).
- ١٩٧٦: ليفربول (انكلترا).
- ١٩٧٧: جوفنتوس (ايطاليا).
- ١٩٧٨: ايندهوفن (هولندا).
- ١٩٧٩: مونشن غلادباخ (المانيا الاتحادية).

سكيلاتشي نجم جوفنتوس وكاس الاتحاد

- ١٩٨٠: فرانكفورت (المانيا الاتحادية).
- ١٩٨١: ابسويش (انكلترا).
- ١٩٨٢: غوتبورغ (السويد).
- ١٩٨٣: اندرلخت (بلجيكا).
- ١٩٨٤: توتنهام (انكلترا).
- ١٩٨٥: ريال مدريد (اسبانيا).
- ١٩٨٦: ريال مدريد (اسبانيا).
- ١٩٨٧: غوتبورغ (السويد).
- ١٩٨٨: باير ليفركوزن (المانيا الاتحادية).
- ١٩٨٩: نابولي (ايطاليا).
- ١٩٩٠: جوفنتوس (ايطاليا).

السجل الذهبي لكاس النوادي

- ١٩٥٦: ريال مدريد (اسبانيا).
- ١٩٥٧: ريال مدريد (اسبانيا).
- ١٩٥٨: ريال مدريد (اسبانيا).
- ١٩٥٩: ريال مدريد (اسبانيا).
- ١٩٦٠: ريال مدريد (اسبانيا).
- ١٩٦١: بنفيكا (البرتغال).
- ١٩٦٢: بنفيكا (البرتغال).
- ١٩٦٣: ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٦٤: انترناتسيونالي (ايطاليا).
- ١٩٦٥: انترناتسيونالي (ايطاليا).

باريزي قائد ميلانو وكاس النوادي البطلة

وبذلك يكون جوفنتوس قد اضاف هذه الكاس الى بطولة كاس ايطاليا التي عوضته عن الفوز ببطولة الدوري.

شراهة جوفنتوس من جديد

فريق جوفنتوس الفائز بكاس ايطاليا، وبكاس الاتحاد الاوروبي، والحائز على المركز الثالث في ترتيب الدوري الايطالي، هو الفريق الوحيد في اوروبا الذي نال مثل هذه الانجازات الكبيرة، الامر الذي يؤكد ان هذا النادي قد بدأ يستعيد امجاده الغابرة فجوفنتوس خطا خطوته الثانية على هذا الصعيد عندما فاز بكاس الاتحاد الاوروبي للمرة الاولى منذ ثلاث عشرة سنة. وهذا الانتصار هو انتصار شخصي للمدرب دينو زوف الذي انهى مسيرته مع النادي بهذا الانتصار الكبير.

إنه امر غريب بالفعل ان يتخلى نادٍ عن مدرب حقق له جميع هذه الانتصارات في موسم واحد. لكن جياني انييلي رئيس النادي برّر هذا بالقول، ان زوف محظوظ بالفعل، كونه يترك النادي منتصراً، وهذا امر نادراً ما يعرفه المدربون. لكن قلة تشارك انييلي رايه، لانه لا يعقل ان يتخلى زوف طواعية عن امجاد صنعها بالكد والتعب، وقد لاحظ المقربون منه ان حماسه كانت تشوبه بعض المرارة، وقد علق على ذلك بقوله انه ليس مكلفاً بالطبع بتنظيم برامج النادي بل هو فقط مخول بالتنفيذ. وقال زوف لـلاعبيه وهو يعانقهم «لقد كنتم كباراً».

كان على زوف من اجل الفوز بكاس الاتحاد ان يختار بين اربعة لكي يوكل اليه مهمة مركز «الليبرو»، فكان امامه تريتشيلا، وفورتوناتو، الذي اصيب فيما بعد، وبوبينتي الذي منع من المشاركة،



سكيلاتشي خلال مباراة جوفنتوس وفيورنتينا في نهائي كاس الاتحاد

وسيرجي البنيكوف لاعب الاحتياط، وقد اختير الاخير. فكانت النتيجة ان سجل الفريق رقماً قياسياً في المحافظة على شباكه نظيفه في المباريات الاوروبية الست.

وفي مباراة افيلينو، حيث لعب مباراة الذهاب ضد فيورنتينا، كاد جوفنتوس ان يفقد كل ما لديه، لكن تصميمه على صنع المستحيل في مباراة الاياب في تورينو، حتّم عليه ان يلعب مباراة العمر. وبالفعل استطاع حارس المرمى تاكوني ان ينتزع لقب النجومية من الجميع بحسن ذوده عن مرماه، في الوقت الذي تكفّل فيه كل من دي اغوستيني، ولاندولتشي باحراز هدفي جوفنتوس، في حين كان باجيو لاعب فيورنتينا السابق وجوفنتوس الحالي في برج نحسه، فهو لم يستطع ان يبرز إلا في مناسبات نادرة وذلك خوفاً على مستقبله كونه كان يعد العدّة للمشاركة في المونديال، وكذلك للانتقال الى جوفنتوس حيث دفع من اجله اكبر مبلغ في تاريخ الانتقالات.

اما حارس المرمى تاكوني فكان بحق بطل المباراتين الاخيرتين وذلك بفضل ليونته وتحركاته البهلوانية، وكانه كان يفعل ذلك عرفاناً بالجميل للمدرب زوف معلمه الكبير، الذي فاز بدوره بكاس الاتحاد عندما كان حارساً لمرمى جوفنتوس في العام ١٩٧٧، ويمكن القول ان تاكوني حقق كل اماله عندما فاز بكاس الاتحاد في الموسم الماضي، لكي يضيف ذلك الى بطولاته السابقة في «كاس السوبر» والكاس القارية في طوكيو، وبات تاكوني رمزاً لجوفنتوس «السيدة العجوز» التي لا تشبع من الانتصارات، والتي عادت اليها شراهتها في حصد الانتصارات بعد فترة الصيام التي اعقبت رحيل بلاتيني.

البعض يشبه انتصار جوفنتوس بكاس الاتحاد بانتصار سمبدوريا بكاس الكؤوس، فانتصر سمبدوريا في غوتيبورغ رغم مشاكل سيريزو ووجود فيكتور على مقاعد الاحتياطي واستبدال كاتانيتش باللاعب سالسانو، في حين فاز جوفنتوس بوجود لاعبه زافاروف في مقاعد الاحتياطي، وروي باروش الفاشل في وسط الملعب، لكن البنيكوف عوّض عن ذلك فكان لاعباً غير عادي، في حين كان تاكوني حارساً لا يقهر، وكازاغراندي محارباً ممتازاً وماروكي الذي ضحّى بالكثير من اجل فريقه.

- ١٩٦٦: ريال مدريد (اسبانيا).
- ١٩٦٧: سلتيك (اسكوتلندا).
- ١٩٦٨: مانشستر يونايتد (انكلترا).
- ١٩٦٩: ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٧٠: فينورد (هولندا).
- ١٩٧١: اجاكس (هولندا).
- ١٩٧٢: اجاكس (هولندا).
- ١٩٧٣: اجاكس (هولندا).
- ١٩٧٤: بايرن ميونيخ (المانيا الاتحادية).
- ١٩٧٥: بايرن ميونيخ (المانيا الاتحادية).
- ١٩٧٦: بايرن ميونيخ (المانيا الاتحادية).
- ١٩٧٧: ليفربول (انكلترا).
- ١٩٧٨: ليفربول (انكلترا).
- ١٩٧٩: نوتنغهام فورست (انكلترا).
- ١٩٨٠: نوتنغهام فورست (انكلترا).
- ١٩٨١: ليفربول (انكلترا).
- ١٩٨٢: استون فيلا (انكلترا).
- ١٩٨٣: هامبورغ (المانيا الاتحادية).
- ١٩٨٤: ليفربول (انكلترا).
- ١٩٨٥: جوفنتوس (ايطاليا).

فيالي نجم سمبدوريا وكاس الكؤوس

- ١٩٨٦: ستيوا بوخارست (رومانيا).
- ١٩٨٧: بورتو (البرتغال).
- ١٩٨٨: إيندهوفن (هولندا).
- ١٩٨٩: ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٩٠: ميلانو (ايطاليا).

السجل الذهبي لكاس الكؤوس

- ١٩٦١: فيورنتينا (ايطاليا).
- ١٩٦٢: اتلتيكو مدريد (اسبانيا).
- ١٩٦٣: توتنهام (انكلترا).
- ١٩٦٤: سبورتنغ لشبونة (البرتغال).
- ١٩٦٥: وستهام (انكلترا).
- ١٩٦٦: بوروسيا دورتموند (المانيا الاتحادية).
- ١٩٦٧: بايرن ميونيخ (المانيا الاتحادية).
- ١٩٦٨: ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٦٩: سلوفان براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا).
- ١٩٧٠: مانشستر سيتي (انكلترا).
- ١٩٧١: تشلسي (انكلترا).
- ١٩٧٢: الرينجرز (اسكوتلندا).
- ١٩٧٣: ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٧٤: ماغدبورغ (السويد).
- ١٩٧٥: دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٧٦: اندرلخت (بلجيكا).
- ١٩٧٧: هامبورغ (المانيا الاتحادية).
- ١٩٧٨: اندرلخت (بلجيكا).
- ١٩٧٩: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٨٠: فالنسيا (اسبانيا).
- ١٩٨١: دينامو تبليسي (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٨٢: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٨٣: ابردين (اسكوتلندا).
- ١٩٨٤: جوفنتوس (ايطاليا).
- ١٩٨٥: إيفرتون (انكلترا).
- ١٩٨٦: دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٨٧: اجاكس (هولندا).
- ١٩٨٨: مالينوا (بلجيكا).
- ١٩٨٩: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٩٠: سمبدوريا (ايطاليا).

١٠٣ ضربات على المرمى الأرجنتيني بدون جدوى

المانيا

منتخب عادي

في تشكيلة خارقة

المانيا الاتحادية حققت هدفها للمرة الثالثة في تاريخها، ودخل المنتخب الالماني اسطورة كرة القدم، وصار يتقاسم مع البرازيل وايطاليا مجداً مميزاً، وهو الفوز بكاس العالم للمرة الثالثة.

وصحيح ان الجمهور لم يشاهد فوزاً ساحقاً لالمانيا على الارجنتين في المباراة النهائية، ولكنه تابع لعب فريق واثق من فوزه، فريق ثابت وصعب وقوي، جيد التوزيع، فريق فائز ولو بضربة جزاء..

والماثرة حصلت في الاستاد الاولمبي في روما في ٨ تموز (يوليو) المنصرم، امام جمهور مستسلم للالمان باكمله تقريباً.

وقد قدم القيصر بكنباور الفوز للاعبيه، وهو فوز لم يكن وليد الصدفة ولا الحظ، فقد حصل الالمان على الكاس لانهم عملوا بجدية وقطفوا ثمرة ثباتهم منذ ١٩٨٢ بعد خسارتهم امام الطليان في ملعب سانتياغو برنابيه بنتيجة (٣ ـ ١)، وفي مكسيكو ١٩٨٦، تالموا لخسارتهم امام الارجنتين.

ولا شك ان إيطاليا فال خير على الالمان فهم فازوا قبل ١٠ سنوات على ارضها ببطولة اوروبا، ولم يشك الالمان لحظة واحدة في فوزهم بمونديال إيطاليا، بعد كفاح طويل ونزاع كبير على اللقب منذ ١٩٦٦، حين حلوا في المركز الثاني. إلى العام ١٩٧٠ مع المركز الثاني ايضاً، وإلى الفوز باللقب في ١٩٧٤، وإلى المركز الثاني عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٦.

وبعد ١٩٨٢ لم يفقد مسؤولو الاتحاد الالماني ثقتهم بالمدرب يوب دورفال الذي قاد المنتخب عام ١٩٧٨، واعتبروا انه يستحق فرصة اخرى، وبالفعل فاز الالمان بكاس اوروبا في فرنسا عام ١٩٨٤، وجاء فوزهم حينذاك سهلاً، ولم يواجهوا اي صعوبة في التخلص من منتخبات البانيا وتركيا والنمسا وايرلندا. وضمت تشكيلة دورفال نخبة من الابطال مثل رومينيغه وشوماخر وشتيليكه، ولكن هذا المدرب فشل في فرض النظام الضروري على لاعبيه، وبدات الحرب على هؤلاء، مما اثر على نتائج الفريق، كما اثر على اداء لاعبين امثال كالتس وهروبيش وماغات وهانزي موللر، مما ادى في النهاية إلى ابعاد المدرب دورفال.

وعندما تولى فرانتس بكنباور مسؤولية المنتخب وضع حداً لكل المشاكل، واختفت خلافات شوستر مع شتيليكه ورومينيغه، كما اختفت مشاكل الاخير مع شوماخر، وظهرت بشائر عمله في مونديال مكسيكو ١٩٨٦، وفي بطولة اوروبا عام ١٩٨٨.

وقام القيصر بعملية تنظيف في الفريق، وتسلح في مونديال مكسيكو بالعمود الفقري للمنتخب الذي مثل المانيا في مونديال اسبانيا ١٩٨٢ (شوماخر، جاكوبس، اوغنتالر، فورستر، بريغل، رومينيغه وفوللر) مع وجوه جديدة امثال بريمه وران.. وتالق قدامى المنتخب في مكسيكو والتزموا بتعليمات مدربهم ومع شيء من الحظ وصل المنتخب الى المباراة النهائية، حيث خسر امام الارجنتين (٢ ـ ٣) بعد لعب اثار إعجاب الجميع حتى الخصوم، وخصوصاً انهم كانوا متقدمين (٢ ـ صفر)، قبل ان تنقلب الموازين.

وبقي هاجس الفوز بكاس العالم مسيطراً على الالمان، ثم حولوا امالهم نحو بطولة اوروبا، لكنهم فشلوا مرة جديدة واضاعوا طريق الفوز، وتساءلوا عن سبب خسارتهم على ارضهم، فكان جواب من يوهان كرويف الذي صرح بان التالق في وطن اللاعبين امر صعب، وكان على بكنباور ان يغامر كي يستحق الثقة التي وضعت فيه..



سيمون وسيريزوبلا في صراع مع فوللر





باركر يعرقل بريمه في لقاء انكلترا والمانيا

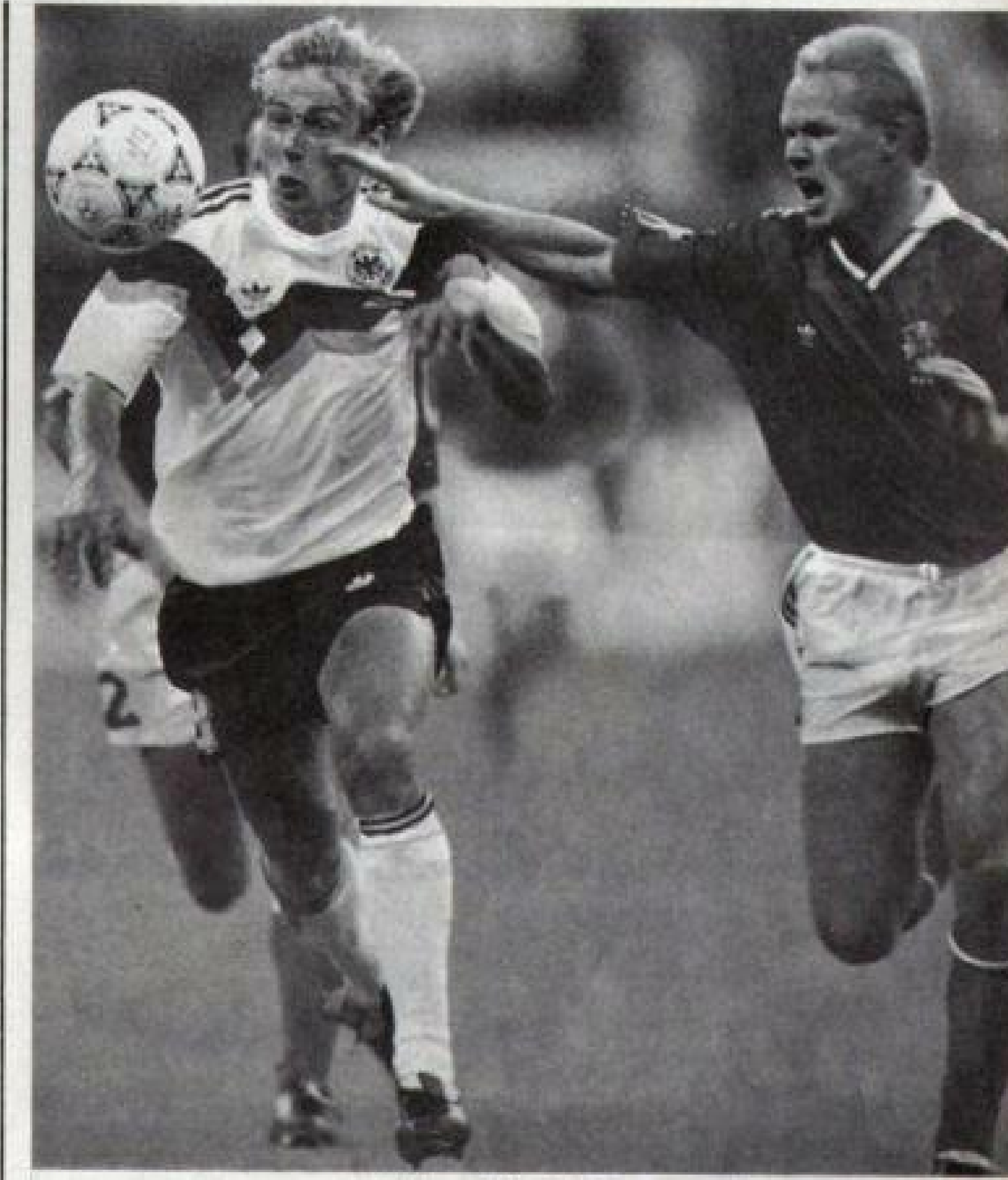




ليتبارسكي ياخذ الكرة من امام احد لاعبي كولومبيا



كوهلر واوغنتالر يحملان كاس العالم



كلينسمان وكويمان في لقاء المانيا وهولندا

اقسى مباراة نهائية

وعمل بكنباور، الذي حصل على دعم بدون قيود من اتحاد الكرة، على تحقيق اهدافه واهمها: الفوز بكاس العالم في إيطاليا، إذ لا يعقل ان يتعثر للمرة الثالثة، وتبين ان هناك تغيراً جذرياً في المنتخب، إذ عرف القيصر كيف يستفيد من طاقات لاعبيه ويدفعهم الى مزيد من الابداع، لذا وضع في وسط الملعب لاعبين لا يزيد طول الواحد منهما عن ١,٧٠ متر، وهذا امر غريب في المنتخب الالماني الذي يتميز لاعبوه بالفوز وبطول القامة.

وقد امن ماتهويس وهاسلر ومولر وتون وليتبارسكي، النوعية المطلوبة، ودعمهم في الدفاع لاعبون يتمتعون بخبرة واسعة مثل بريمه وبرتهولد واوغنتالر وبوخفالد.. وكان كلينسمان (٢٥ سنة) من اكتشافات المونديال، وقد اجاد بكنباور الجمع بين خبرة القدامى وحماس الشبان ونجح في اعادة منتخبه الى منصة الشرف، واصبح بامكانه ان يرحل بكل هدوء برغم تشكيك البعض بمستوى المنتخب الفائز، فالتاريخ لا يحتفظ إلا باسم الفائز.

ووصفت المباراة النهائية بين المانيا والارجنتين بانها اقسى مباراة نهائية في تاريخ بطولة العالم، فالارجنتين كانت متقوقعة في قضية دفاعية سمحت لها بمواجهة فريق اثبت كفاءته منذ البداية، ولكن المانيا استهلكت شيئاً من قوتها في البداية، لذا عانت في المرحلة الثانية ضد تشيكوسلوفاكيا ففازت بضربة جزاء، ثم ضد انكلترا بضربة جزاء ايضاً وفي الوقت الاضافي، وكذلك فازت على الارجنتين بضربة جزاء يشكك الكثيرون في صحتها.

وفي المقابل، بدا منتخب الارجنتين عقيماً، ولم يتمكن مارادونا من إظهار موهبته بسبب الحراسة الشديدة عليه من بوخفالد، وبسبب ما لمسه من كراهية من قبل الجمهور الايطالي، علاوة على ان ديزوتي وجد نفسه وحيداً في المقدمة بدون مساعدة او امدادات. ويبدو ان المدرب بيلاردو اعتمد على عامل الصبر وكان هدفه اغلاق كل الممرات امام خصومه للوصول الى ضربات الترجيح.

وفي الجهة الالمانية بقي ضغط برتهولد عقيماً، ولم يستفد من تمريرات رفاقه، كما حاول فوللر، بدون جدوى، القيام ببعض الحركات البهلوانية، ونجح دفاع الارجنتين في صد ضربات كلينسمان، وكان اداء هاسلر مقنعاً، بينما اكتفى ماتهويس بادارة اللعب، وقام ليتبارسكي بمبادرات دقيقة.

واستمر التعادل السلبي، الى ان دخل الحكم المكسيكي كوديسال في اللعبة واحتسب ضربة بنالتي على سانسيني، وبفضل بريمه، وهو اشول يسجل الاهداف بقدمه اليمنى بشكل لا يخطىء، تحقق الفوز الثالث لالمانيا، وقد خسرت الارجنتين بعدما لعبت في جو من الاضطهاد تميز بصفير الجمهور وبطرد لاعبين (مونزون وديزوتي)، ومع ذلك بقي مارادونا ورفاقه مصدر خشية للالمان الذين تخوفوا من مفاجاة غير سارة.

وفي كل حال، حققت المانيا في مبارياتها السبع تقديراً اكبر من الارجنتين التي اعتبر وصولها الى المباراة النهائية مفاجاة كبيرة، وصدمة لمحبي اللعب الاستعراضي.

شكراً سنسيني

في صبيحة اليوم التالي على انتصار المانيا الاتحادية ببطولة كاس العالم خرجت الصحافة الالمانية تمجد انتصار ابطالها العظيم، باستثناء صحيفة واحدة تناولت الموضوع بنوع من الواقعية، حيث كتبت عنواناً عريضاً قالت فيه: «شكراً روبرت سنسيني، يجب ان نشكرك، لقد انقذت المباراة النهائية عندما اوقعت رودي فولر، فانقذت بذلك سمعة كاس العالم، وانقذتنا جميعاً من تمديد محتمل، ومن امتحان ضربات الجزاء، لقد سمحت ايها الشاب لالمانيا لان تتفوق في المباراة النهائية فشكراً جزيلاً لك».

وبالفعل فان ما كتبته الصحيفة الالمانية ينطبق، في الواقع، على الاحداث التي غلفت المباراة النهائية ضد الارجنتين فهذا الفوز الثالث، الذي حصلت عليه المانيا في العام ١٩٩٠، والذي جاء بعد فوزيها في عامي ١٩٥٤ و١٩٧٤، حامت حوله الكثير من الشبهات، خصوصاً وان ركلة الجزاء التي كانت سبباً للفوز رافقها الكثير من التاويلات، لدرجة ان البعض اتهم الحكم المكسيكي بالانحياز الفاضح للفريق الالماني، في حين اعتبر البعض الاخر ان هذا الحكم كان حكيماً عندما احتسب تلك الركلة لمصلحة الالمان، لان الموقف كان يتطلب موقفاً شجاعاً من اجل إنهاء المباراة في وقتها الاصلي وذلك تحاشياً للتمديد، وكذلك تحاشياً للوقوع في فخ ركلات الترجيح التي افقدت مونديال ايطاليا رونقه، بسبب كثرة المباريات التي حسمتها تلك الركلات.

إذاً، استحقت المانيا الفوز او لم تستحقه، المهم انها حملت كاس الموندیال وعادت به الى بلادها وذلك رغم الصعاب الكثيرة التي وقفت في طريقها والتي تمكنت في النهاية من تذليلها قبل الوصول الى النهاية السعيدة.

لم يكن المنتخب الالماني، الذي انهكه الطقس الحار في الدول الاول، في مستواه العادي في المباراة ضد الارجنتين، ولولا الغلطة المميتة التي ارتكبها سنسيني، لكان هناك منطق اخر يمكن ان نتحدث فيه. لقد كانت المباراة ضد الارجنتين بنظر المدرب بكنباور من اصعب المباريات التي خاضها فريقه في البطولة، لذلك شدد القيصر على لاعبيه بانه لا يستطيع تحمل هزيمة اخرى كتلك التي حصلت في المكسيك، او كتلك التي حصلت في بطولة اوروبا في العام ١٩٨٨، وعملاً بتوجيهات القيصر فقد صمم اللاعبون الالمان على الا يخذلوا من اعتمد عليهم في لقائهم الرابع ضد لاعبي كارلوس بيلاردو، المدرب الذي سجّل ثلاثة مواقف سابقة ضد بكنباور بالذات، عندما هزمه في ثلاث مناسبات هامة، لذلك بذل هؤلاء جهدهم لكي يحرزوا نصراً ناجزاً على خصومهم، وقد جاءت النتيجة لمصلحتهم وبها استطاع ان يصبح بكنباور ثاني مدرب في التاريخ يحرز بطولة كاس العالم لاعباً ومدرباً بعد البرازيلي ماريو زاغالو.

لقد اصبح القيصر بطلاً للعالم، فانقذ سمعته، ولم يهتم على الاطلاق الى دموع التماسيح التي ذرفها مارادونا، وهو النجم الذي استطاع وحيداً ان يوصل منتخب بلاده الى المباراة النهائية معتمداً على الغش والخداع، وعلى بعض الحظ، وكذلك على ناحية إخفاء نقاط الضعف عند الفريق، وهو امر نجح فيه المدرب واللاعبون الارجنتينيون الى اقصى حدود.

١٠٣ ضربات على مرمى الارجنتين

المهم ان الارجنتينيين سقطوا، ولم يبك احد مع مارادونا وزملائه، لان الجميع كانوا ضدهم، وهذا امر يصعب تحمله، ولكن رغم ذلك فقد حاول الفريق الارجنتيني كما في مبارياته السابقة الحصول على التمديد، لانه في هذه الحالة تصبح جميع الاحتمالات ممكنة، وقد بدا قلق بكنباور واضحاً عندما حلّت الدقيقة الثمانين، ولم ينفع حصار لاعبيه لمنطقة حارس المرمى غواكوتشيا، علماً ان القيصر كان يامل من لاعبيه ان يسحقوا خصومهم الذين كانوا يلعبون بدون نجميهم كانيجيا الموقوف، ومونزون المطرود، فخيّل له لفترة ان الدفاع الارجنتيني كانه الشيطان مجسداً، ولم يفتر ثغر بكنباور إلا عندما تمكن اندرياس بريمه من تسجيل هدف الفوز الوحيد من ركلة جزاء، واضعاً بذلك حداً لمنتخب بدون افكار ثابتة، وبدون هدف، وهو منتخب همه الوحيد قتل الوقت واللعبة، ونعني به المنتخب الارجنتيني، ففي المباراة ضد المانيا لم يفلح الارجنتينيون في خلق فرصة واحدة على مدى الدقائق التسعين في المباراة، فكيف كان يامل بيلاردو في الفوز ببطولة العالم في مثل الظروف التي كانت تضغط عليه وعلى لاعبيه من اقوى فريق في العالم؟

ان المباراة النهائية في مونديال ايطاليا ٩٠ كانت بمنزلة المأساة للارجنتين، وكذلك للعبة كرة القدم، وقد شبّه البعض التحركات في الملعب من الفريقين مثل حرب الخنادق، خصوصاً بالنسبة للفريق الارجنتيني الذي تقوقع داخل منطقة جزائه، بسبب الهجوم الالماني، الذي لم يترك له فرصة لكي يلتقط فيها انفاسه.

وقد عوقب بيلاردو ولاعبوه على ذلك من قبل الجماهير الذين اطلقوا العنان لصفراتهم بشكل جنوني، الامر الذي اثار حفيظة مارادونا الذي كان قد ترجم غضبه في السابق ضد ايطاليا عندما شتم الجمهور الايطالي الذي زاد من صفيره عن عزف النشيد الوطني الارجنتيني.



ليتبارسكي وبريمه يسدان الطريق امام مارادونا

ونتيجة لتقوقع الفريق الارجنتيني داخل منطقته راى الفريق الالماني نفسه مضطراً لملء الفراغات التي تركها خصومه وكان بامكانهم الاستفادة من جميع الفرص التي تهيات امامهم، لذلك حاولوا اقتحام منطقة الدفاع الارجنتينية بشتى الوسائل، وعندما فشلوا اطلقوا العنان للاعبهم الفنان ليتبارسكي، الذي موّن زملاءه بكرات خالصة لم تستغل بشكل جيد، كما انه سدد كرات خطرة لامست احداها القائم الايسر، كما تحرك فولر في الشوط الاول فكان مصدر ازعاج دائم لخصومه.

لقد سدد الالمان ١٠٣ مرات نحو المرمى الارجنتيني لكنهم لم يوفقوا، ورغم ذلك فقد حافظوا على هدوء اعصابهم، ولم يدخل الياس الى قلوبهم رغم ضياع الفرص الواحدة تلو الاخرى، في حين لم يستطع الخصوم تهديد مرمى الغنر، او حتى الجسارة على الاقتراب من منطقة الجزاء الالمانية، حتى مارادونا نفسه بدا وكانه شبح لا وجود له، وذلك بسبب الرقابة الصارمة التي فرضت عليه، والتي لم تترك له فرصة التحرك كما فعل في المباريات السابقة.

منتخب عادي ومدرب داهية

لقد حاول بكنباور بشتى الوسائل شلّ قدرات مارادونا، لكنه لم يقع في الغلطة التي ارتكبها قبل اربع سنوات في المكسيك، عندما امر لاعبيه بتكبيل مارادونا، الامر الذي افسح في المجال لتحرك النجوم الارجنتينيين الاخرين، مثل بوروتشاغا، لذلك كانت خطة القيصر تقضي بتضييق الخناق على مارادونا بشكل مطبق، وقد نجح بوخفالد في تلك المهمة، في حين تكفل الاخرون في مراقبة النجوم الاخرين.

وامام هذه النهاية ـ المأساة، بالنسبة للارجنتين، لا يمكن ان نلوم الالمان لانهم فازوا بركلة جزاء وحيدة، فهذا ليس معياراً على الاطلاق، لان الالمان سبق وفازوا في جميع مبارياتهم باستثناء التي تعادلوا فيها امام كولومبيا، وسجلوا خمسة عشر هدفاً في مونديال تميّز بندرة تسجيل الاهداف.

وتبعاً للمحصلة التي بين ايدينا لا يمكن مقارنة المنتخب الارجنتيني بالمنتخب الالماني، ففي الوقت الذي ارتفع فيه الالمان الى مستوى الحدث فكانوا الفريق الافضل لعباً ونتيجة، نجد ان الفريق الارجنتيني كان مفتقراً لكل مقومات النجاح، فهذا الفريق لم يسجل سوى خمسة اهداف في المباريات التي لعبها، لكنه استطاع، رغم ذلك، ان يوجد نوعاً من توفير الطاقة من اجل خوض مبارياته المقررة وقد نجح مدربه بيلاردو في نزع الكثير من الالغام التي اعترضت طريقه، فقاد لاعبيه من فوز الى اخر، في وقت كان الجميع ينتظرون الانهيار الارجنتيني بين لحظة واخرى.

وفي المباراة النهائية كادت سياسة بيلاردو المتبعة ان تؤتي ثمارها، فرغم طرد مونزون وديزوتي، وعدم اشتراك كانيجيا الهداف واولارتيكوتشيا، وجيوستي، وباتيستا، فان الارجنتينيين نجحوا في امتصاص الهجمات الالمانية طيلة ٨٠ دقيقة متتالية، لكنهم فشلوا في النهاية من الوقوف في وجه قرار الحكم الجائر، عندما احتسب ضدهم ركلة جزاء مشكوكاً بامرها، سجل منها بريمه هدف العمر لالمانيا.

وهكذا تربعت المانيا الاتحادية على العرش الكروي العالمي من خلال منتخب عادي جداً ولكن بقيادة مدرب اقل ما يقال فيه انه داهية، واذا كان هذا المنتخب قد استحق الفوز لانه كان الفريق الافضل، إلا ان ما يمكن قوله ان اللاعب الوحيد الذي كان باستطاعته تبديل الموازين بين لحظة واخرى هو دييغو مارادونا، الذي كان يحلم في صنع شيء، لكن دييغو هذا الذي كنا نعرف عنه الشيء الكثير في الماضي، لم يكن هو ذاته في المباراة النهائية ضد المانيا، فهذا النجم الذي تعودنا منه ان يصنع المستحيل، لم يستطع ان يقدم في النهاية سوى صورة مؤثرة عن المأساة التي كان يعيش في ظلها، وقد تجلى هذا الامر من خلال الدموع الغزيرة التي ذرفها والتي نالت من الجمهور الايطالي المزيد من صفرات الاستهجان.

وعندما رفع ماتهويس قائد المنتخب الالماني الكاس الذهبية فوق راسه، لاحظ الجميع بان مارادونا بدا يبكي بكاء مراً، ليسجل بذلك تاريخ الثامن من تموز (يوليو) وهو تاريخ المباراة النهائية انه باستطاعة المانيا ان تفوز بكاس العالم حاضراً ومستقبلاً، ولكن ان تاتي بمارادونا اخر على شاكلة الموجود في الوقت الحاضر فهذا ضرب من المستحيل.

لان الجميع لاحظوا ان مارادونا انتهى منذ اللحظة التي اطلق فيها الحكم المكسيكي معلناً عن نهاية المباراة بهزيمة الارجنتين، وكذلك هزيمة جماهير كرة القدم التي لن تحظى في المدى المنظور بمارادونا اخر اوصل لعبة كرة القدم الى مستوى العبقرية.

«الأرمادا الحديثة»

قبل انطلاق قطار مونديال ايطاليا بفترة قصيرة كانت المانيا الاتحادية واحدة من خمسة مرشحين للفوز ببطولة كاس العالم، لكن لم يكد يمضي اقل من عشرة ايام على افتتاح تلك البطولة حتى اصبحت المانيا المرشحة الاولى لاحراز الكاس.

طبعاً لم تكن تلك تحليلات «كومبيوتر» او كلام صحافة، إنما كان ذلك بالوقائع وبالارقام وعلى الارض مباشرة.

ففي ٢٧٠ دقيقة، وهي مدة مبارياتهم في الدور الاول، استطاع رجال القيصر بكنباور ان يدكوا مرمى الفرق الثلاثة التي قابلوها في هذا الدور بعشرة اهداف كانت كافية لالهاب مدرجات ملعب ميلانو، حيث الجنة الخضراء بالنسبة لبريمه وماتهويس وكلينسمان.

لقد قابلت الصحافة العالمية وحتى الايطالية منها انتصارات الكرة الالمانية في الدور الاول بايجابية خارجة عن المالوف، فشبهت الفريق الالماني «بالأرمادا الحديثة» التي لم تعرف إلا بعض المشكلات البسيطة في خط دفاعها.

يعود سبب تالق الكرة الالمانية الى ثلاثة عوامل رئيسية، وياتي العامل الجسدي في الدرجة الاولى إذ يعرف عن الالمان تربيتهم الجسدية الهائلة وقد لمسنا ذلك في مونديال ايطاليا من خلال هاسلر، وماتهويس، وباين، وتون، وليتبارسكي وبريمه، وفولر. اما السبب الثاني فهو فني إذ برهن كل فرد من افراد المنتخب الالماني انه يملك مهارات فردية رائعة لا تقل ابداً عن تلك التي يتمتع بها اللاعب الاميركي الجنوبي.

ويقول بيار ليتبارسكي في هذا الصدد: إذا ما تهيات الظروف ذاتها للاعب الالماني، فانه سيصبح مثل اللاعب الاميركي الجنوبي الذي يبدأ حياته الكروية في الشارع، فهاسلر مثلاً هو نموذج جيد عما اقول، فهذا الاخير انطلق من الشارع على طريقة اللاعب البرازيلي والافريقي، وهو بالطبع مثال صارخ عما ستؤول اليه الكرة الالمانية في المستقبل، وكذلك هي حال اولاف تون الذي لم تتهيا له الفرصة لكي يعطي ما عنده، ولكن بصورة عامة يمكن تلخيص حال الكرة

القيمة المادية للاعبين الألمان قبل المونديال وبعده

من ضمن الاهتمامات الكثيرة التي انشغل بها الوسط الكروي الدولي كانت قضية انتقالات اللاعبين الألمان الى الأندية الخارجية، ومدى قيمة كل واحد من هؤلاء قبل المونديال وبعده.

ففي دراسة اعدها فولفغانغ فاربان، الخبير في الشؤون الكروية، والذي بقي فترة طويلة في ايطاليا، ويعمل بصورة وطيدة مع انطونيو كالياندو اكبر وسيط للانتقالات في ايطاليا، وبعد تقييم شامل للاعبين الألمان، اكد فاربان ان سياسة الأندية الايطالية تسير في خط مستقيم، وبدون أية التفافات جانبية، لذلك تحبذ هذه الأندية ان تدفع من اجل رويتر، او مولر، او تون، ملايين الدولارات من اجل التعاقد معهم بصفتهم لاعبين صغار السن، في حين تدفع الأندية ذاتها مبالغ اقل الى كل من ليتبارسكي، وباين، واوغنتالر، وبفلوغلر، بصفتهم قد تقدموا في السن. ومن غير الممكن ان يعمروا طويلاً في الملاعب، كما انه يصبح من غير الممكن في حال التعاقد معهم بيعهم الى اندية اخرى بسبب عامل السن.

وفي المقابل فان لاعباً رائعاً مثل غيدو بوخفالد لعب ببطولة عالية كبيرة، يقدر فاربان سعره الحالي بما يقارب الستة ملايين مارك، لكن فاربان يستدرك قائلاً انه ما من نادٍ ايطالي مستعد لدفع هذا المبلغ من اجل بوخفالد، لان عمره تخطى التاسعة والعشرين، وهو عمر يعتبر في القاموس الايطالي متقدماً جداً.

اما الأمر التالي الهام في بورصة كرة القدم الايطالية، فهو الانطباع الذي كونته الأندية الايطالية عن النجوم، امثال فيالي الذي خيّب الآمال في بطولة العالم، ولكن رغم ذلك لم يهبط سعر هذا النجم بل ظل يتراوح ما بين ٢٠ و٣٠ مليون مارك، في حين هبط سعر النجم الانكليزي بارنز من ١٠ ملايين الى ٦ ملايين مارك، في الوقت الذي ارتفع فيه سعر مواطنه غاسكوين الى ١٥ مليون مارك وكذلك الارجنتيني كانيجيا الذي اصبح سعره ١٠ ملايين مارك، اما «السوبر ستار» سكيلاتشي فقد اصبح سعره ٢٥ مليون مارك، وهذا الأخير يحتل المركز الثاني، لان البورصة ما زالت تعتبر دييغو مارادونا اغلى لاعب في البورصة الايطالية، وهذا ما عبّر عنه مستشاره مؤخراً عندما اكد انه في حال فكر بيرنارد تابي رئيس مرسيليا الاستغناء عنه، فعليه ان يدفع مبلغ ٤٠ مليون مارك.

وحسب الدراسة التي اجراها كل من فاربان وكاليـانـدو، فان اسعار اللاعبين الألمان اصبحت على الشكل التالي بملايين الماركات الألمانية:

اللاعب	قيمته قبل المونديال	قيمته بعد المونديال
بودو الغنر	٢ ـ ٢,٢	٢ ـ ٢,٢
ستيفان رويتر	٥	٦ ـ ٧
اندرياس بريمه	٢ ـ ٣	٦ ـ ٧
يورغن كوهلر	٨ ـ ١٠	٨ ـ ١٠
كلاوس اوغنتالر	٢	٣
غيدو بوخفالد	٤	٦
بيار ليتبارسكي	٤	٦
توماس هاسلر	١٥	١٥
رودي فولر	١٠	١٥
لوثار ماتهوبيس	١٠	١٥
فرانك ميل	٢	٣
ريمون أومان	٢ ـ ٢,٢	٢ ـ ٢,٢
كارل هاينتس ريدله	١١	١١
توماس بيرتهولد	٣,٥	٤ ـ ٥
أوفه باين	٣	٥
بول شتاينر	١,٥ ـ ٢	١,٥ ـ ٢
اندرياس موللر	٤	٨
يورغن كلينسمان	١٠	١٠
هانز بفلوغلر	١,٥	١,٥ ـ ٢
اولاف تون	٦	٨
غونتر هيرمان	١,٥	١,٥
اندرياس كوبكه	٢ ـ ٢,٢	٢ ـ ٢,٢


اوغنتالر خلفه بريمه في لقاء المانيا وانكلترا

الإلمانية في الوقت الحاضر بانها كرة خلاقة تحسن المزج بين الكرتين القصيرة والطويلة، كما تحسن الألعاب الراسية والتسديد القوي وهذه ميزات لم يبلغها الألمان من قبل حتى عندما فازوا ببطولة كاس العالم.

اما على الصعيد الفردي، فيمكن القول ان كل واحد من الفريق الألماني هو بحد ذاته فريقاً. وقد كان بكنباور ذكياً عندما بادر الى استغلال ميزاتهم بطريقة تخدم الفريق ككل، خصوصاً اولئك الذين يلعبون في ايطاليا كثلاثي الانتر ماتهوبيس وبريمه وكلينسمان، وثنائي روما فولر وبيرتهولد، وهاسلر لاعب جوفنتوس المقبل. وقد أسند بكنباور رئاسة الفريق الى ماتهوبيس الذي يعرف بقدرته على الامساك بالفريق. كما أبقى في مقعد الاحتياطي لاعبين لا يقلون شأناً عن الذين في داخل الملعب مثل بيار ليتبارسكي، واومان، وبفلوغلر، وريدله، وموللر، وتون.

اما طريقة (٣ ـ ٥ ـ ٢) التي اعتمدها بكنباور فقد اعطت جدواها، خصوصاً في خط الهجوم المتمثل بفولر وكلينسمان وقد سما الاثنان الى القمة بتعاونهما المثمر والذي اسفر عن تسجيلهما معاً خمسة اهداف من أهداف فريقهما العشرة.

لقد برهن فولر وكلينسمان عن قدرتهما الفائقة على التنويع في تحركاتهما عندما يتوغلان في العمق، فكانا مخيفين في الضربات الهوائية وكذلك الأرضية، فضد يوغوسلافيا مثلاً سجل كلينسمان هدفه براسية جميلة، في حين اقتنص فولر هدفه بتسديدة ارضية. اما ضد الامارات فقد تناوب الاثنان على التسجيل، فمن ارضية لفولر الى راسية لكلينسمان، وراسية ثانية لفولر امام المرمى. استطاعت المانيا ان تخرج وفي جعبتها وفرة من الأهداف.

اذاً، استطاع بكنباور اخيراً الاعتماد على صيادين كبيرين للأهداف، وإذا كان البعض قد عابهما بفشلهما في تسجيل جميع الكرات التي تهيأت امامهما الا ان بكنباور راضٍ تمام الرضا عن مستواهما، خصوصاً بعدما تفوق فريقه على جميع الفرق المشاركة في المونديال وبات على القيصر من الآن وصاعداً الا يخيب آمال الصحافة التي اولته ثقتها بعد ان رشحته للفوز ببطولة كاس العالم.

حرية التحرك للاعبين

بعد الهزيمة الساحقة التي منيت بها يوغوسلافيا امام المانيا الاتحادية شاب بورصة المراهنات نوع من الفوضى، خصوصاً وان يوغوسلافيا كانت تعتبر من الفرق التي يمكن ان تبدل الكثير من المقاييس. ولكن بعد هذه الهزيمة، التي لم تكن مفاجئة، انما كانت قاسية جداً بسبب فارق الأهداف الكبير الذي تمخضت عنه، كان لا بد من التفتيش عن صاحب هذا الانتصار الباهر، ونعني به «المايسترو» فرانتس بكنباور الذي كان في غاية السرور بطريقة غير معهودة عند هذا الرجل الذي لا تعرف البسمة شفتيه الا في المناسبات النادرة.

يقول بكنباور ان الانتصار في المباراة الاولى على فريق في وزن يوغوسلافيا، يعتبر انجازاً مهماً لانه يعطي افراد الفريق ثقة كبيرة في النفس لا شك ستساعدهم في مبارياتهم الاخرى. ويعطي القيصر مثالاً على ذلك بقوله ان منتخب المانيا الذي شارك في مونديال العام ١٩٦٦ في انكلترا، مر بالظروف ذاتها التي يمر بها المنتخب الحالي.

ففي العام ١٩٦٦ سجلت المانيا انتصاراً كبيراً على سويسرا لكن رغم ذلك لم نقل حينها اننا سنفوز بكاس العالم، إنما هيأنا ذلك الانتصار لكي نصبح من المرشحين لصنع شيء في المباريات التالية، وهذا حالنا في الوقت الحاضر، فنحن نملك فريقاً مهيأً للعب دور بارز، خصوصاً متى علمنا ان هذا الفريق يعتمد على عنصرين مهمين، وهما المهارات الفردية الرائعة، والتصميم على الفوز.


فوللر وسيريزوبيلا في صراع عنيف على الكرة في المباراة النهائية

بالنسبة لبكنباور، يمكن القول انه تمكن في النهاية من ايجاد تشكيلة خلاقة تعتمد في العابها على المزج ما بين الناحيتين الدفاعية والهجومية، مع ترجيح الثانية في اوقات كثيرة، بالاعتماد على رفعة مستوى النواحي الفنية عند كل فرد من افراد الفريق.

أما من الناحية «التكتيكية»، فقد صنع بكنباور ثورة في وضع افراد الفريق، وذلك عندما استنتج ان افضل تشكيلة، هي باعتماد قلبي دفاع هما بيرتهولد وبوخفالد، اللذين يقفلان المنطقة ما امكن امام «الليبرو» اوغنتالر، في حين ان مهمة خط الوسط اوكلت الى الرباعي رويتر وهاسلر على اليمين، وبريمه وباين على اليسار، يتقدم هؤلاء في خط الهجوم الثنائي المتكامل كلينسمان وفولر، في حين اوكلت مهمة الخلق والابداع الى اللاعب ماتهوبيس الذي بقي بمفرده محتفظاً بمهمته القديمة وهي لعب دور قائد خط الوسط.

يدافع فرانتس بكنباور عن طريقته (٣ ـ ٥ ـ ٢) فيقول انها الطريقة المثلى لامكانات الفريق، فبواسطتها قهرنا يوغوسلافيا احد الاحصنة السوداء في البطولة، ولكن هذا لم يكن له ليتم لولا تألق كل من رويتر وبريمه اللذين قاما بواجبهما كاملاً في دعم خط الدفاع من مركزهما في خط الوسط. هذا بالاضافة الى كونهما يمتازان بمهارات فردية فوق الوسط. خصوصاً بريمه بطل الانتصار الكبير على فرنسا في غوادالخارا في المكسيك. فقد كان بريمه ضد يوغوسلافيا مخيفاً في تحركاته وفي تسديداته بقدمه اليسرى.

اما بوخفالد، الذي كثيراً ما ترك مركزه في الدفاع لمساعدة زملائه في الهجوم، فقد ابدع في مهمتيه ابداعاً وصل الى حد الكمال، في حين لم تنفع قساوة اللاعب اليوغوسلافي سوسيتش في الحد من خطورة ورفعة مستوى العاب اللاعب الصغير الحجم هاسلر الذي تحرك في كل الاتجاهات ومرر كرات متقنة الى زملائه.

وفي النتيجة يمن القول ان التشكيلة الإلمانية الحالية هي افضل بكثير من تشكيلة المانيا في العام ١٩٨٦، لانها تضم لاعبين يتميزون برفعة مستواهم الفني، خصوصاً في عمليات التحرك وكذلك في الأداء والانطلاق من الدفاع الى الهجوم بسرعة قياسية. وما يميز المنتخب الألماني الحالي هو انه دائم الهجوم مهما كان مستوى الفريق الذي يقابله. فخطة بكنباور تقضي بان يبقى الفريق مهاجماً طوال الوقت، وهو يقول ان المانيا لا تعير اهتماماً كبيراً للطريقة الدفاعية، لانها متأكدة من علو كعب خطي دفاعها ووسطها، واعطى مثالاً على ذلك الفرق الأميركية الجنوبية، وقال ان هذه الفرق تتميز عن الفرق الاوروبية لانها تعرف كيف تحتفظ بالكرة في منتصف ملعبها، مما يخلق عندنا اشكالات لا يمكن تحاشيها الا باعتماد الطريقة ذاتها التي يتبعها خصومنا الاميركيون الجنوبيون.

ان المنتخب الألماني الاتحادي، يقول بكنباور يحاول بقدر استطاعته التخلص من ادران الكرة الاوروبية فلاعبونا الشبان مثل هاسلر مثلاً، يرفضون ان يلعبوا بالطريقة الكلاسيكية القديمة، وكذلك هي حال المخضرمين في الفريق امثال ماتهوبيس وفولر، لذلك قضت الخطة الإلمانية التي اتبعناها في ايطاليا بان نطلق حرية التحرك للاعبينا، مع الأخذ بعين الاعتبار طبعاً الخطط الموضوعة سلفاً، والتي بدونها لا يمكن ان نمشي طريقنا الى النهاية.

ماتهوبيس الأكثر لمساً للكرة وبوخفالد الأقوى في الصراعات الثنائية

لم يحصر في تاريخ بطولات كاس العالم ان حللت إحدى البطولات كالتحليل الذي قام به استاذ الرياضة الألماني رولاند لوي، الذي وضع مونديال ايطاليا تحت المجهر، خصوصاً بالنسبة للاعبين الألمان ابطال العالم.

ففي اطروحته لنيل شهادة الدكتوراه، قدّم لوي دراسة وافية عن اللاعبين الألمان، حيث استغرق عمله هذا الذي اجراه بمساعدة «بروفسور» كرة القدم الشهير ديتمار كرامر شهراً واحداً وكلفه وضع ٨٥ الف معادلة حسابية جاءت نتائجها على النحو التالي:

بالنسبة الى التمريرات الأرضية التي تقل مسافتها عن الخمسة والعشرين متراً، تبين ان هناك تمريرة واحدة خاطئة فقط من اصل سبع عشرة تمريرة، في حين استطاع لوثار ماتهوبيس ان يلعب معظم الكرات القصيرة وعددها (٣٠١) متقدماً بذلك على كلاوس اوغنتالر الذي لعب (٢٩٠).

اما بالنسبة للفريق الألماني ككل فقد لمس هؤلاء الكرة ٤٨٤٣ مرة في المباريات السبع التي لعبوها وكانت معظم هذه اللمسات من نصيب ماتهوبيس (٦٥٠) اي ما معدله ٨٨,٦ بالمائة على مدى الدقائق التسعين وهو وقت المباراة، يليه اوغنتالر (٦٤١) لمسة، اي ما معدله ٨٧,٤٩ بالمائة، ثم هاسلر ٨٥,٥ بالمائة.

اما في الالعاب الهوائية، فكان الألمان مجلين في هذا النوع من الالعاب، فمن أصل ١٣٨ كرة هوائية، فاز الألمان بمائة وكرتين، وحتى في المباراة النهائية ضد الارجنتين فقد تفوق الألمان على خصومهم في المباراة النهائية من ناحية التمريرات الأرضية بنسبة ٢ الى ١٦ فلم يكن للارجنتين حظ ضد بوخفالد واوغنتالر حتى ان هذا الأخير فاز بالالعاب الهوائية الاحدى عشرة جميعها.

اما عن الصراعات الثنائية، فيقول ديتمار كرامر انه عندما تسلم بكنباور المنتخب قبل ست سنوات، دهش من المستوى الضعيف الذي يعاني منه اللاعب الألماني في هذا الصنف من اللعب ان كان في النادي ام في المنتخب، لذلك عمل القيصر جاهداً من اجل تقوية هذه الناحية لكي تماشي عصر اللعبة الذي بدأ يأخذ منحى عنفياً، وقد نجح في ذلك وقد جسّد غيدو بوخفالد نجاح بكنباور عندما تفوق على مارادونا في المباراة النهائية ضد الارجنتين، ويعزو البعض سبب تفوق المنتخب الألماني الى نجاحه في الصراعات الثنائية.

واذا قمنا باستعراض النموذج الذي اعتمد دليلاً لتقدم المنتخب الألماني في الصراعات الثنائية نجد ان بوخفالد هو افضل لاعب الماني في هذا المضمار اذ استطاع ان يتفوق في ١٧٣ مناسبة، وحلّ خلفه لوثار ماتهوبيس الذي نجح في ١٠٣ مناسبات من اصل ١٥٠.

وحسب الدراسة التي اجراها لوي بواسطة «الكومبيوتر» فقد جاءت الحصيلة النهائية لتلك الدراسة التي كونها من المباريات السبع التي لعبها المنتخب الألماني على النحو التالي:

اللاعب	لمساته للكرة	لعبه بالدقائق	المعدل في المباراة
اوغنتالر	٦٤١	٦٦٠	٨٧,٤
كوهلر	٢٠٧	٣٩٠	٤٧,٦
بوخفالد	٤٥٦	٦٦٠	٦٢,٢
رويتر	٣٠٥	٤٣٢	٦٣,٥
برتهولد	٤٢١	٥٩٧	٦٣,٥
بريمه	٥١٨	٥٧٠	٨١,٨
بفلوغلر	٧٤	٩٠	٤٩,٣
ماتهوبيس	٦٥٠	٦٦٠	٨٨,٦
ليتبارسكي	٢٩٢	٣٧٥	٧٠,١
هاسلر	٣٨٤	٤٠٤	٨٥,٥
فولر	١٩٨	٤١٨	٤٢,٦
كلينسمان	٢٧٠	٦٢٩	٣٨,٦
ريدله	٨٣	٢٠٤	٣٦,٦
باين	٢٤٤	٢٩٢	٧٥,٢
موللر	٢١	٢٣	٨٢,٢
تون	٧٩	١٢٧	٥٦


فالدو يأخذ الكرة من امام الكوستاريكي شافيز


كاريكا سجل هدفي البرازيل ضد السويد


كالفاو فوق الاسكوتلندي فليك

البرازيل قوية

ولكنها ليست مقاومة

لازاروني

طمس الهوية

البرازيلية


تافاريل حارس البرازيل


دونغا خلال مباراة البرازيل ضد كوستاريكا

لم يخيّم الحزن بشكل قاتم على البرازيل، كما خيّم في اعقاب خروج فريقها من مونديال ١٩٩٠. ومما زاد في آلام البرازيليين ان الطعنة المميتة جاءت من قدم مارادونا الذي صنع الهدف الذي سجله كانيجيا في مرمى تافاريل في الدور الثاني. فقد شاء القدر ان تفوز البرازيل على الارجنتين في اميركا اللاتينية في نطاق «كوبا اميركا»، وتسقط امامها في اوروبا في نطاق مونديال ايطاليا.

لقد كانت الصدمة عنيفة، لان عشاق كرة القدم في العالم يعتقدون ان الفريق البرازيلي هو منتخب غير عادي يمكن ان يصنع المعجزات. فهذه الهالة من القداسة التي الصقت بالكرة البرازيلية، اصبحت تشكل عبئاً ثقيلاً يجسم على صدرها. إن لم نقل يساعد في تحطيمها وتحجيمها في وقت اصبحت فيه هذه الكرة بحاجة الى من يقف الى جانبها ويأخذ بيدها، بعد سلسلة النكسات التي مُنيت بها في السنوات العشرين الاخيرة.

قوية وليس مقاومة

إن خير ما يقال عن واقع الكرة البرازيلية الحالي يأتي على لسان الجوهرة السوداء بيليه الذي كان يعلّق على مباراة البرازيل مع السويد. فقد قال حينها ان البرازيل عملت للفوز وليس لامتاع الجمهور. وهو كان قد اختصر تعليقاته بجملة واحدة عندما قال: «إن البرازيل قوية، لكنها ليست مقاومة». ودائماً حسب بيليه، فإن البرازيل عملت بناء لتعليمات مدربها لازاروني. فلعبت كرة خالية من الشوائب، فيها الكثير من اللمحات الفنية التي تهز مشاعر الجماهير في الصميم. وهي اللمحات ذاتها التي تطبع سمات الكرة البرازيلية على مدى التاريخ. ولكن رغم كل ذلك فإن الفريق البرازيلي لم يأخذ صفة اللاعب النجم كما في الفرق الاخرى مثل الارجنتين التي تتمحور حول مارادونا. إنما الفريق البرازيلي كوّن بمجمله جرماً كبيراً يدور في فلكه احد عشر نجماً.

إن مباراة البرازيل مع السويد لا يمكن اعتبارها مقياساً حقيقياً لقوة الفريق البرازيلي. فالمباراة كونها الاولى في سلسلة لقاءات ابطال اميركا الجنوبية، شكّلت نوعاً من الضغط على اعصاب المنتخب البرازيلي، كما ان الفريق السويدي لم يكن بالسهولة التي يتصورها البعض. وقد ظهرت خطورة هذا الفريق بعد الهدف الذي سجله برولين، وهو الهدف الذي كاد يطيح بآمال البرازيليين خصوصاً وانه معروف عن السويديين عدم استسلامهم امام الفريق الخصم وقد ظهر ذلك جلياً خلال تصفيات المونديال، إذ حافظوا طويلاً على سجلهم خالياً من الهزائم.

لقد احسن لازاروني التصرف عندما احتاط لأمر هؤلاء السويديين فهزمهم بهدفين مقابل هدف واحد. وهي نتيجة جيدة قياساً الى العوامل التي احاطت بتلك المباراة، علماً انه كان باستطاعة سفراء بلاد «السامبا» ان يخرجوا بأكثر من هدفين لولا التسرع في التسديد، ولولا عملقة الحارس السويدي الذي صدّ اكثر من هدف محقق.

عندما سئل كاريكا قائد الفريق عن قيمة انتصار البرازيل على السويد، اجاب انه كان انتصاراً كبيراً وبراقاً خصوصاً وانه سجل ضد احد احصنة المونديال السوداء، واكد كاريكا ان المنتخب البرازيلي قادر على اعطاء المزيد ما دام عنده ميل جارف نحو الهجوم، وما دام

يمتلك خط وسط يحسن ربط خطي الدفاع بالهجوم.

لكن بيليه كان له راي واضح حول المعاملة الخاصة التي يلقاها كاريكا وذلك على حساب بقية افراد الفريق، وقد اتهم بيليه لازاروني بانه يريد أن يصنع من لاعبه بطلاً لانه حقق له هدف الانتصار على السويد، لكن لازاروني دافع عن نفسه وعن خطته قائلاً: لا اريد ان ادخل في جدل عقيم مع رجال الصحافة الذين يتقنون الكلام اكثر مني، فانا اؤمن بشيء واحد وهو النتيجة وما دام انتصارنا على السويد كان صريحاً وواضحاً، فإنني اقول لمن فاته ذلك ان مجرد الانتصار على هذا الفريق يعتبر انجازاً، لان الفريق السويدي هو بنظري اخطر فريق جابهناه في البطولة، لقد انتصرنا بامكاناتنا التي اعترف انها لم تكن في القمة، ولكني هنا اود ان اضيف شيئاً هو انني افضّل الانتصار ولو جاء ذلك على حساب التخطيط واللعب المثالي، على ان اخسر باتباعي منتهى الحرفنة والاعتماد على الخطوط الموضوعة سلفاً على الورق.

ويضيف لازاروني قائلاً: لقد قلت لرجال الصحافة مراراً عديدة الا يتدخلوا في شؤوني الفنية، لانني ادرى من الصحافيين في ميدان عملي، فانا عندما ادخلت سيلاس الذي تميل العابه الى الناحية الدفاعية، في الدقيقة ٨٣ مكان فالدو الذي يميل الى الهجوم، في وقت كانت فيه البرازيل متقدمة بفارق هدف واحد إنما كنت اهدف من وراء ذلك الى اراحة فالدو الذي تحرّك كثيراً طوال المباراة وبات من الواجب استبداله بلاعب اخر لم يفقد حيويته وذلك من اجل تقوية خط وسطنا، وكذلك من اجل مجابهة الضغط السويدي الذي بلغ الذروة في الدقائق الاخيرة من المباراة.

عقم الهجوم أمام الارجنتين

ومهما تكن الانتقادات حول اداء الفريق البرازيلي، فقد نجح في تخطي الدور الاول بدون اي هزيمة، وابلى لاعبوه البلاء الحسن، فبرز في الدفاع جورجينو وبرانكو، وقام الاثنان بالدفاع والهجوم وعلى مستوى متقدم واستطاعا ان يتخلصا مراراً من تعليمات المدرب الذي فرض على الفريق نوعاً معيناً من اللعب.

اما في مركز «الليبرو» فكان ماورو غالفاو جيداً، وقد ادى واجبه ضمن الاوامر المعطاة اليه، في حين كان موزر بعيداً عن مستواه الذي كان يلعبه في مرسيليا، فقد كان عادياً في مركز الدفاع الذي اولاه اياه لازاروني فكانت تحركاته اسيرة هذا الموقع الذي لم يتعوده من قبل وهو الذي يشهد له مركز «الليبرو» صولات وجولات كثيرة. وقد ادى زوغ موزر في موقعه الى توقيفه مباراة واحدة بعدما ارتكب اخطاء عدة ضد اسكوتلندا.

في خط الوسط برز اليمان بشكل ليس له مثيل، فتحرك في كل اتجاه وحرّك معه خطوط الفريق، لكن في المقابل لم يستطع فالدو مجاراة زميله اليمان فسقط امام كوستاريكا، لكنه عاد وبرز امام اسكوتلندا والسويد، ورغم ذلك لم يبرز فالدو كصانع العاب من الطراز الاول.

في الهجوم لفت الانظار كل من موللر وكاريكا لكن بدون ان يتركا اي اثر في قلوب الجماهير مثلما كان يفترض، وان سجل كل منهما هدفين.

ولكن المسيرة البرازيلية توقفت باكراً وفي الدور الثاني امام الحظ الارجنتيني، فقبل لحظات فقط على بداية المباراة القمة بين عملاقي القارة الاميركية اللاتينية البرازيل والارجنتين، كان الجميع يؤكدون ان البرازيل سائرة حتماً نحو النصر، باستثناء شخص واحد شذّ برايه عن الملايين ونعني به دييغو مارادونا.

لقد كانت الدقائق التي استغرقها عزف النشيدين الوطنيين لكل من البرازيل والارجنتين ثقيلة جداً على الجميع.

ومرت الدقائق الاولى من المباراة سريعة، واول فرصة تهيات لكاريكا الذي افلت وكاد ان يخدع الحارس الارجنتيني لو لم يتدارك هذا الاخير الموقف في اللحظة الاخيرة.

وحتى يبرهن البرازيليون انهم اسياد الموقف ضغطوا بشدة وحاصروا خصومهم ضمن منطقة جزائهم، فتحرك اليمان في كل اتجاه، وافلت كاريكا وموللر مراراً من رقابتهما الصارمة، ولكن النتيجة ظلت سلبية لانه كان هناك من يستميت في الدفاع عن منطقته وعن مرماه، كما ان العناية الإلهية كانت موجودة الى جانب الارجنتينيين، الذين صدّت عارضتهم اكثر من هدف محقق.

لم يستكن البرازيليون ولم يهدأوا، بل هم ضاعفوا من ضغطهم معتمدين بشكل رئيسي على خط وسطهم الصلب والمتالق والمتزن، ومطمئنين كذلك الى خط دفاعهم الذي استطاع في مرات كثيرة ان يطعم مارادونا من حشيش الملعب، هذا مع عدم نسيان الجهود الفائقة التي قام بها تافاريل حارس المرمى، الذي يعتبر الاعظم بعد جليمار الخالد في قلوب البرازيليين.

إن الجميع كان يعرف ان قوة البرازيل تكمن في ادائها الجميل وباهدافها الملعوبة، ولكن في مونديال العام ١٩٩٠، كان كل شيء ينقصها، فالعابها كانت بعيدة كل البعد عن تلك الالعاب التي كان يتحفنا بها العمالقة القدامى، والاهداف لم تعرف طريقها الى المرمى رغم المحاولات الدؤوبة التي قام بها خط الهجوم بدون هوادة.

لقد اصيبت اقدام النجوم بما يشبه العقم، فطاشت ركلاتهم عن المكان الذي كان يقف فيه الحارس الارجنتيني، وبدا كان الياس بدأ يتسلل الى اوصال كاريكا وزملائه، وبدات المعنويات تفتر والقوى تخور، وهذا ما ادركه مارادونا وزملاؤه فشنوا هجمات متتالية اسفرت إحداها عن هدف قاتل سجله راس الحربة كانيجيا بتمريرة ملعوبة من «المايسترو» مارادونا.

وبعد هذا الهدف لم تنفع عبقرية لازاروني في العودة الى الامساك بزمام المبادرة فجاء ادخاله لريناتو وسيلاس متاخراً جداً وبعد ان افلت زمام الامور من بين يديه لان مارادونا العبقري عرف كيف يحافظ على الكنز الذي اصبح ملك يديه.

انتزاع الهوية البرازيلية

وهكذا وللمرة الثالثة على التوالي تخرج البرازيل من بطولة كاس العالم وذلك وسط دهشة العالم باسره خصوصا وان الفريق البرازيلي كان المرشح شبه الدائم للفوز ببطولة كاس العالم.

فبعد مونديال اسبانيا العام ١٩٨٢، ومونديال المكسيك العام ١٩٨٦، جاء مونديال ايطاليا العام ١٩٩٠ لكي يكشف بطريقة او باخرى ان سقوط البرازيل في الدور ربع النهائي هذه المرة هو نتيجة للسياسات الخاطئة التي اتبعها المسؤولون عن هذه الكرة طوال عشرين عاماً، اي منذ فوز البرازيل بمونديال العام ١٩٧٠ حيث احتفظت هناك بكاس «جول ريميه» الى الابد.

وهكذا سقط لازاروني بطريقة اسرع من تلك التي سقط فيها سانتانا، وعزا النقاد هذا السقوط الى السياسة الخاطئة التي اتبعها لازاروني، الذي حاول قدر المستطاع انتزاع الهوية البرازيلية عن طريق ايجاد لاعب ليبرو يؤدي دوره كاملا وصانع العاب ماهر يجيد وصل خطوط الفريق، وهو ما فشل لازاروني في ايجاده.

وكان بيليه اول من انتقد هذه الطريقة وقال: البرازيل تلعب مدافعة ولا تقوم باي مخاطرة، وكرتها ليست استعراضية، وبالتالي لن تحقق شيئاً كثيراً في كاس العالم..

لازاروني تخلى عن السامبا





كاريكا خلال مباراة البرازيل والسويد

واتسعت دائرة الحملة على لازاروني بعد الخسارة امام الارجنتين، فقال جيرزينيو احد ابطال كاس جول ريميه في ١٩٧٠: هذه الخسارة كان لها على الاقل فائدة واحدة، انها وضعت حداً لافكار لازاروني وللعوائق التي وضعها امام تطور الكرة البرازيلية..

وذهبت الصحافة البرازيلية الى اكثر من ذلك عندما كتبت عناوين قاسية يقول احدها: «لقد خرج الحمار»..

لقد تحمل لازاروني الجزء الاكبر من مسؤولية هزيمة البرازيل، فحتى عندما فازت البرازيل على كوستاريكا لم ينج المدرب من انتقادات المشجعين الذين اخذوا يصيحون: «حمار.. حمار..» لانه قرر اشراك بيبيتو مكان كاريكا وقبل نهاية المباراة بست دقائق فقط.

ولازاروني المعروف بعناده وادعائه، اصر على ان يحافظ على خطته باي ثمن، وهي (٥ ـ ٣ ـ ٢) مع لاعب ليبرو ثابت ولاعبي دفاع ولاعبي ظهر وجناح وثلاثة لاعبي وسط ومهاجمين اثنين.. وكان لازاروني متاكداً انه سوف ينجح ويتغلب على كل الانتقادات، كما حدث في كاس اميركا الجنوبية، إذ فاز بها بعد ٤٠ سنة. ومن حسنات لازاروني انه شجاع ومغامر ومستعد لتغيير العقلية البرازيلية في نظرتها الى الكرة، لذا لم يتوان عن ادخال تعديلات جذرية على خططه الكروية برغم اعتراضات لاعبي الهجوم الذين طالبوا بمساعدة لاعب جناح واحد على الاقل او زيادة لاعب في الهجوم في المبارات التي يواجهون فيها خصوماً محصّنين جداً في الدفاع.

اشتباك بالأيدي!

ولقد شهدت التشكيلة البرازيلية تفككاً خطيراً، وذلك بسبب المدرب لازاروني الذي لم يعرف كيف يبسط روح التعاون بين اللاعبين، ليصب جهدهم في سبيل المصلحة الوطنية، بل كثيراً ما كان يتناقش مع لاعبيه بحدة ظاهرة، وتطور الامر الى اشتباك بالايدي بين عدد من اللاعبين والمدرب، وادت المشاجرات الى ولادة نفور بين كاريكا الذي كان ينبغي ان يكون عصب خط الهجوم، ولاعب الوسط اليمان. وامتنع الاثنان عن التحدث مع بعضهما اياماً عدة، رغم اشتراكهما كاساسيين في الفريق، وانعكس هذا النفور عدم تعاون بين اللاعبين، وفي المباراة ضد اسكوتلندا سعى اليمان للوصول الى الكرة وتقدم بها، وكان ينبغي عليه تمريرها الى كاريكا الذي كان بعيداً عن المراقبة، ويقف داخل منطقة جزاء الخصم، وابى اليمان تمرير الكرة اليه.

ولم تكن هذه حال كاريكا واليمان فحسب، بل إن روماريو شارك في المباراة ضد اسكوتلندا على حساب مولر بعد مشاحنات مع المدرب لازاروني، وكان ريناتو قد هدد بالعودة الى بلاده إذا لم يشركه المدرب في اللعب، لانه ما جاء الى ايطاليا ليكون سائحاً، على حد قوله. وكادت الخلافات تتفجر بين المدرب واللاعب سيلاس، الذي اشترك هو وزميله ريناتو في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة ضد الارجنتين، بدل اليمان وغالفاو ولم يتمكنا من فعل شيء وانقاذ الموقف.

وحاول لازاروني تحميل مسؤولية الخسارة لكاريكا عندما قال: لا تاثير للخطة مطلقاً، ولقد خسرنا لان الحظ خاننا وبسبب الاخطاء التي ارتكبت امام مرمى خصومنا.

لماذا لم يشرك روماريو؟

وهكذا فإنه ما من مدرب أثيرت حوله المشكلات كالمدرب البرازيلي سيباستيان لازاروني، فهذا الرجل الذي كان يعتبره الجميع كقائد لاقوى الفرق الكروية العالمية على الاطلاق، اثار من المشكلات ما دفع بالكثيرين لان يناصبوه العداء لدرجة فاقت كل تصور وتقدير.

فمنذ اللحظة الاولى التي وطات فيها قدما لازاروني الارض الايطالية، اثير نوع من الجدل حول الكيفية التي يتعامل فيها هذا الانسان مع الاخرين، فهو متعال وينظر الى من حوله نظرة استخفاف، حتى يبلغ به الامر في بعض الاحيان الى اعتبار كل من حوله دونه منزلة ومعرفة.

لقد تعرّض لازاروني الى سيل جارف من الانتقادات وبلغ الامر بالصحافة في بعض الاحيان الى التشهير به، واعتباره مغروراً الى حد الجنون، حتى ان النجوم البرازيليين السابقين وفي مقدمتهم بيليه، وفالكاو، والتافيني، وزيكو لم يتركوا وسيلة إلا وانتقدوا فيها طريقة لازاروني في قيادة منتخب البرازيل.

لكن رغم الحملات المنظمة التي اثيرت ضده، فإن لازاروني بقي متشبثاً بارائه وبطريقته في قيادة الفريق البرازيلي، وحتى انه لم يلزم جانب الصمت حيال الذين اتهموه ونعتوه بشتى النعوت.

ويدافع لازاروني عن قضية إبعاده لروماريو نجم خط الهجوم فيقول: لم يخطر على بالي قط انني ساهاجم كما هوجمت من قبل اولئك البرازيليين الذين كنت احسبهم يعملون في مصلحة كرة بلادهم، خصوصاً وان توقيتهم لهذا الهجوم جاء في وقت كنت في امس الحاجة فيه الى من يقف الى جانبي، ولكن بما ان الامور بلغت هذا الحد من الاتهام، فقد رايت نفسي مضطراً لكي ادافع عن نفسي بالبراهين الحسية التي املكها، ففي قضية رومايو الذي لم اشركه منذ بداية مبارياتنا، اظن بان الجميع يعرفون بان هذا اللاعب كان موقوفاً في المباراة الاولى ضد السويد، وذلك بناء على القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي بعد مباراة التصفية النهائية والحاسمة التي خضناها ضد التشيلي، لذلك رايتنا روماريو يشاهد مباراتنا ضد السويد من على المدرجات.

وحتى يكون الراي العام على بينة من الامر اكثر، اوضح بان قضية ادخال اسم روماريو ضمن تشكيلة المنتخب الوطني جاءت بعد تدخلات كثيرة من قبل بعض كبار سياسيينا في البرازيل، وذلك بعدما لمسوا انني لست بوارد اختيار هذا اللاعب، لانه كان ما يزال في طور النقاهة بعد الكسور التي اصيب بها عندما كان يلعب مع فريقه احدى مباريات الدوري الهولندي.

ولكن بما ان الامر قد حصل رغماً عني بانني رايت نفسي مضطراً لان استثني روماريو من التشكيلة البرازيلية التي



كاريكا فوق الاسكوتلندي ماغليش

لعبت ضد كوستاريكا، حتى اني لم اضع اسمه ضمن لائحة اللاعبين الاحتياطيين الخمسة، لاني كنت على يقين بان إدخال روماريو في ظروفه الصحية التي كان ما زال يعاني منها، ستضاعف مشكلاته وبالتالي ستحرم الفريق من جهوده إذا ما اضطررنا للاستعانة به في مبارياتنا المتبقية.

ويضيف لازاروني قائلاً: لقد اثرت عدم الاستعانة بروماريو إلا في الأوقات التي اشعر فيها ان هذا اللاعب اصبح في «فورمته» المعهودة وانه قادر على العطاء.

لكن يبدو ان ما قام به لازاروني اثار زوبعة ليس فقط عند الصحافيين والنجوم البرازيليين القدامى، بل وكذلك عند روماريو بالذات، وعند العشرة الاف مشجع برازيلي الذين لم يتقبلوا الأمر على الاطلاق.

فبالنسبة لروماريو الذي لم يتحمل الصدمة التي فاجاه فيها مدربه فإنه صبّ جام غضبه واعلن ان الاصابة البسيطة التي اصيب بها لا تستاهل تلك الضجة التي اثيرت، واكد النجم البرازيلي انه تعب كثيراً وعمل بجهد كبير من اجل ان يتخطى اصابته ويحجز مكاناً له ضُمن تشكيلة المنتخب البرازيلي، واضاف روماريو انه تأثر كثيراً عندما شاهد زملاءه وهم لا يقوون على التسجيل ضد كوستاريكا، رغم الفرص الكثيرة التي سنحت للفريق البرازيلي والتي كان باستطاعته هو ان يصنع منها شيئاً.

وبالاضافة الى ما قاله روماريو، فإن المحللين الرياضيين اكدوا من ناحيتهم ان المدرب اخطأ كثيراً بعدم اشراكه روماريو ضد كوستاريكا، لانه من الناحية النفسية والاستراتيجية، كان يجب اللجوء الى ذلك مهما كانت ظروف هذا اللاعب.

وبالاضافة الى هؤلاء كان الجمهور البرازيلي الحاشد قد اعلن عن غضبه باطلاقه صفير الاستهجان ضد لازاروني الذي لم يشرك ايضاً بيبيتو نجم خط الهجوم إلا في الدقيقة ٨٤ مكان النجم الآخر كاريكا، وقد اثار هذا التبديل نوعاً من الغضب عند بيبيتو الذي علّق على هذا الامر بقوله: ماذا يمكن للمرء ان يصنع في ست دقائق، وإذا كانت ثقة لازاروني بي على قدر هذه الدقائق الست، فانا لا اريد ان اكون ضمن المنتخب البرازيلي، اما إذا كانت ثقة المدرب هي اكبر من ذلك فعليه ان يشركني بشوط واحد على الاقل.

لقد كان الجميع ضد لازاروني: الصحافة، والجمهور، وبيليه، وروماريو، وبيبيتو وحتى ريناتو الذي قال: ما هو الضرر عند لازاروني لو اشرك جميع المهاجمين النجوم دفعة واحدة، بدلاً من تقتيرهم مراعاة لخاطر فلان او علان من اللاعبين. لقد ارتكب لازاروني خطأ عظيماً بعدم سماعه لآراء الآخرين وهذا منتهى الديكتاتورية والاستبداد بالراي.

الخلف من أعداء السلف

وفي ظل هذه المأساة التي عمت البرازيل باسرها، بدا الجميع يفتشون عن ذاك الشخص الذي يمكنه اعادة البريق الى اوصال الكرة البرازيلية. فبعد سقوط لازاروني وتعاقده مع فيورنتينا الايطالي، تتجه الانظار الى عدد من الاشخاص المهمين لخلافته، وفي مقدمهم كارلوس البرتو بيريرا الذي كان مساعداً لزاغالو الذي قاد البرازيل للفوز بكاس العالم ١٩٧٠، والمدرب السابق لفريق فلومينيس، لكن بيريرا ليس مذكوراً بشكل او باخر على بساط البحث عند ريكاردو تكسيرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، كما ان الامارات العربية المتحدة ليست مستعدة على الاطلاق الاستغناء عن المدرب الذي قاد فريقها للوصول الى موندبال ايطاليا. إنما يمكن لبيريرا ان يقبل في منصبه الجديد في حالة واحدة، وهي ان تطلق يده في المنتخب البرازيلي بدون اي تدخل خارجي، اي بالطريقة ذاتها التي اطلقت فيها يد فرانتس بكنباور منذ ست سنوات. وقد تعززت امال بيريرا بعدما اعلن عن تركه منتخب الامارات.

تنطلق فلسفة بيريرا من شيء مهم واكيد، وهو إذا ارادت البرازيل ان تؤلف منتخباً جيداً: يجب عليها اولا ان تعالج الاسباب الكامنة خلف سقوط كرتها، وهي قضية الاندية، اي يجب ان يكون هناك دوري ممتاز جيد التنظيم وبعيداً كل البعد عن سياسة الحزبيات والمعسكرات، خصوصاً وان في البرازيل اكبر نسبة من اللاعبين الذين يمكنهم ان يصبحوا نجوماً في زمن قياسي لان لعبة كرة القدم هي زادهم اليومي.

والنقطة الثانية التي يصر عليها بيريرا هي انه على المدرب الذي يتم اختياره يجب ان يبقى اطول مدة ممكنة الى جانب فريقه وذلك على غرار السياسة التي اتبعتها المانيا مع بكنباور، وقد نجحت هذه الخطة واستطاع القيصر بعد ست سنوات ان يجلب لبلده كاس العالم ثم تخلى عن مهمة التدريب مطمئن البال والمصلحة زميله السابق فوغتس.

اما طريقة (٣ ـ ٥ ـ ٢) التي اوجدها المدرب هيريرا في العام ١٩٦٠، واعادها سب بيونتيك الى الحياة في العام ١٩٨٤ وقد استطاع بيونتيك ان ينجح مع منتخب الدانمرك باعتماده هذه الطريقة، وكذلك بكنباور، ولكن لا يمكن للبرازيل ان تحذو حذو هؤلاء، فالبرازيل عندها خصوصيات معينة، ومن يقول ان البرازيليين فشلوا لانهم لم يستطيعوا ايجاد «ليبرو» جيد في الخلف، وممون ممتاز في المقدمة، فهو خاطىء، فالسقوط البرازيلي جاء نتيجة خطا فاضح ارتكبه لاعبوها الذين لم يستطيعوا ان ينفذوا جيداً مبادىء المحاورة التي هي ركيزة اساسية في كرة القدم البرازيلية.

ويضيف بيريرا: فلاعبونا كانوا مهيأين جيداً من الناحية البدنية لكنهم كانوا يفتقرون الى نواح كثيرة.

فالفريق الكاميروني مثلاً لعب بالطريقة ذاتها التي لعبت فيها البرازيل، اي بلاعب «ليبرو» لكن الفارق بيننا وبين الكاميرون كان واضحاً عند امتلاك الكرة.

فهم كانوا خلاقين وخطرين وعرفوا كيف يجدون طريقهم الى المرمى، وهو ما عجزنا عن تحقيقه رغم اننا اقوى بكثير من الفريق الكاميروني. فالكاميرون هزمت الارجنتين في حين لم نستطع نحن ان نصنع جزءاً مما صنعه اسود افريقيا امام الارجنتين.

وبالاضافة الى بيريرا، فقد عمّت البرازيل موجة من التساؤلات حول الشخصية التي تقود المنتخب البرازيلي في حال رفض بيريرا العرض المقدم اليه، او في حال وجد «فيتو» ضده. وهناك بعض الهمسات التي تطلق هنا وهناك والتي تتحدث عن ان هناك اسمين مطروحين في الوقت الحاضر الى جانب بيريرا، وهما روبرتو فالتاو نجم المنتخب ونادي روما السابق، وايمرسون لياو حارس مرمى منتخب البرازيل السابق، والذي يعمل بصفة مدير فني لفريق بورتيغيزا في سان باولو.

وقد اعتبر البعض ان فالكاو الاكثر حظاً، وهو يعتبر المدرب الالماني بكنباور مثله الاعلى. وقد ينجح «الملك السابق لروما» كما يسميه الايطاليون، بفضل ذكائه في ان يضع حداً لمتاعب منتخب البرازيل، وهو كان استدعي في العام الماضي لتسلم مهام المنتخب خلال كاس اميركا الجنوبية بترشيح من رئيس الاتحاد تكسيرا، ولكن المدير الرياضي للاتحاد ميراندا، عارض هذه الدعوة بسبب صداقته للازاروني.

وإذا لم يكن مؤكد اسم الشخص الذي سيخلف لازاروني، فإن الشيء الاكيد هو ان يخلفه واحد من اثنين من اعدائه في محاولة لتخفيف مرارة الخسارة عند البرازيليين.

البرازيلي الجشع!

بعد ان استقرت البعثة البرازيلية في مدينة استي التي تبعد حوالى ٥٠ كيلومتراً عن مدينة تورينو الصناعية، اعتقد المسؤولون الرسميون عن تلك المدينة ان الدجاجة البرازيلية التي تبيض ذهباً، اصبحت في متناول ايديهم وانهم قادرون على استغلال هذا الحدث المهم في تاريخ مدينتهم من اجل الاستفادة المادية التي تحتاج اليها مرافق المدينة.

ولكن بعد ساعات فقط على استقرار البعثة البرازيلية، تبين ان ما امل به مسؤولو مدينة استي لم يكن سوى سراب، بدليل ان البرازيليين بادروا فوراً الى وضع شروط معينة على إمكانية اللقاء بهم، فرفعوا سقفهم المادي خصوصاً بالنسبة الى المقابلات المنقولة عبر التلفزة.

ان اول ما فكر به البرازيليون خلال اقامتهم في مدينة استي، هو استغلال هذه الاقامة الموقتة استغلالاً مادياً جيداً، لذلك بادروا فوراً الى القبول بعدة مباريات محلية تحضيرية مشروطة ببعض الامور المادية، فمثلاً بدلاً من ان يلعب البرازيليون مباراتهم الاولى مع فريق المدينة التي تستضيفهم، اذ بهم يخوضون هذه المباراة ضدّ منتخب من منطقة كونوي الملاصقة لمدينة استي، حيث اتضح فيما بعد ان البرازيليين تقاضوا مبلغاً محترماً مقابل هذه المباراة.

وفي الرابع من حزيران (يونيو) الماضي عسكر طاقم إحدى المحطات التلفزيونية طويلاً امام مكان اقامة المنتخب البرازيلي وذلك قبل ان ياخذ هذا الطاقم الضوء الأخضر بامكانية حصول هذه المقابلة، ولكن في فندق هاستا الكائن في احد الامكنة المنعزلة، وبحراسة فصيلة من رجال الشرطة الايطالية ولقاء مبلغ وقدره ٢٥٠ الف فرنك فرنسي.

وبعد يومين على إجراء المقابلة التلفزيونية، وطمعاً بحفنة من الدولارات يمكن ان تاتي من هنا او من هناك، فقد خطرت على بال المدرب البرازيلي لازاروني فكرة قضت بان يخوض المنتخب البرازيلي مباراة ودية يقابل فيها منتخب مدينة استي، ولكن بعدما تبين للازاروني ان هناك تلكؤاً في الدفع قرّر هذا الاخير اقامة تلك المباراة بين افراد المنتخب البرازيلي انفسهم بحيث لعبت التشكيلة الاساسية ضدّ تشكيلة الاحتياطي مع الاستعانة فقط باربعة لاعبين من منتخب استي وذلك تعويضاً عن بعض اللاعبين البرازيليين المصابين.

لجأ البرازيليون الى كل وسيلة ممكنة من اجل الظفر بالمال، وهم حتى استغلوا تلك الدعوة التي وجهت اليهم من قبل عمدة مدينة استي، الذي دعاهم الى مادبة عشاء اقيمت على شرفهم في مقر المحافظة، لكن قبل دقائق معدودة من الموعد المحدّد، إذ بجرس الهاتف يرن في غرفة العمدة، وكان المتحدث احد ممثلي لازاروني الذي ابلغ الى العمدة خبر اعتذار المنتخب البرازيلي، وقد اتضح فيما بعد ان سبب هذا الاعتذار يعود بالدرجة الاولى الى اسباب مادية ابى العمدة ان يقحم نفسه فيها.

وذهب البرازيليون ابعد من ذلك كثيرا عندما اختلفوا مع مدير فندق هاستا الذي ينزلون فيه وقد اتهمهم هذا المدير بتعمد التاخر في تناول الطعام، وكذلك بعدم الاكتراث الى ظاهرة البقشيش المنتشرة في ايطاليا، وقد حمل هذا المدير على بخل البرازيليين وقام بالتشهير بهم في وسائل الاعلام خصوصا بعدما تهربوا من دفع ثمن طلباتهم الاضافية.

ورداً على حملة الافتراء هذه التي قام بها مدير فرق استي على حد تعبير دونغا احد نجوم المنتخب البرازيلي، الذي اكد ان مدير فندق استي لم يكن مثالاً جيداً للضيافة الايطالية فاتهمه بالحقارة لانه كان يراقب كل شاردة وواردة كان يقوم بها كل فرد من افراد البعثة البرازيلية، خصوصاً عندما كان يتعلق الامر بالطعام.

وحتى تبقى الامور في نصابها الصحيح فقد فضلت الصحافة الايطالية عدم الخوض في تفاصيل الشره المادي الذي كان مسيطراً على تفكير المسؤولين في البعثة البرازيلية وذلك تحاشياً للوقوع في مشكلات هم بالغنى عنها، خصوصاً وان الموندبال يقام هذه المرة في بلدهم، وهم لم يكونوا مستعدين على الاطلاق الى تشويه سمعة الفريق البرازيلي ليس محبة بهذا الفريق، إنما بسبب الحرص على انجاح الموندبال الرابع عشر الذي يقام على ارضهم هذه المرة.

منتخب الكاميرون الوحيد نسبته مائة في المائة

الملونون في المونديال نسبتهم ١٠ في المائة



مارشينا نجم كوستاريكا

اجمع كل من يتعاطى الشان الرياضي بمختلف انواعه ان الرياضيين ذوي البشرة الداكنة، تفوقوا كثيراً على الرياضيين ذوي البشرة البيضاء، وقد اثبتت الوقائع صحة هذه النظرية بدليل ما يقدمه الرياضيون، خصوصاً الزنوج منهم في ميداني كرة السلة والعاب القوى، حتى ان هؤلاء اصبحوا ينافسون الرياضيين ذوي البشرة البيضاء في الميادين التي يتفوقون بها مثل الجمباز، والتزحلق الفني على الجليد، في حين ان لعبة كرة القدم تعتبر ميدانهم الارحب حيث انجبت ملاعبها الجوهرة السوداء بيليه الذي لم يجد الزمان بمثله لغاية الآن.

ففي مونديال ايطاليا مثلاً، تألقت الكرة الافريقية وقد شهدت مباراة الافتتاح بين الكاميرون والارجنتين ذروة هذا التألق عندما التهم اسود الكاميرون ابطال العالم المتمثلين بمارادونا وزملائه.

وفي احصاء اجري لمعرفة عدد اللاعبين الزنوج المشاركين في المونديال تبين ان هناك عشرة منتخبات تضم في صفوفها لاعبين زنوج، اذ بلغ عددهم ٦٠ لاعباً، وهي نسبة توازي ١٠ بالمائة من عدد اللاعبين المشاركين في المونديال، كما استطاعت ثمانية من هذه المنتخبات الانتقال الى الدور الثاني.

ومن اللاعبين الذين تألقوا في الدور الاول كان هناك لاعبو الكاميرون، ولاعبو كولومبيا والمنتخب الثاني تشكل نسبة الملونين فيه ٤٠ بالمائة اي تسعة لاعبين من اصل ٢٢ لاعباً ومنهم نجم الفريق وحارس مرماه رينيه هيغويتا، ولاعب الوسط فريدي رينكون الذي سجّل الهدف التاريخي ضد المانيا بطلة العالم.

ولا يمكن انكار كفاءة لاعبي منتخب كوستاريكا الملونين امثال مارفن اوباندو لاعب الدفاع، ولاعبي خط الوسط خوان ارنولدو كاياسو، وهكتور مارشيا، ولاعبي الهجوم هيرنان ميدفورد، وروي مايرز، وقد امن كاياسو، ومدفورد الفوز لمنتخب كوستاريكا امام اسكوتلندا (١ ـ صفر) والسويد (٢ ـ ١).

وفي المجموعة الثالثة لم يتفوق على كوستاريكا سوى المنتخب البرازيلي الذي بلغ عدد اللاعبين الملونين فيه اكثر من ٩٠ بالمائة، والشيء الملفت للنظر انه منذ ظهور اسطورة الجوهرة السوداء بيليه، فان معظم المنتخبات البرازيلية التي جاءت بعده كانت تتكون بمعظمها من لاعبين ملونين.

وفي منتخب البرازيل الذي شارك في مونديال ايطاليا استعان المدرب سيباستيان لازاروني بسبعة لاعبين ملونين كلهم اساسيون باستثناء حارس المرمى الاحتياطي زيه كارلوس اراوجو، فاعتمد لازاروني في الدفاع كل من جوزيه كارلوس موزر، والديرنا شيبنتو، ويوما مازينيو، ولاعب خط الوسط كانديدو فالدر، ولاعبي الهجوم روماريو سوزا، واويس انطونيو مولر.

وحتى منتخب ايرلندا فقد ضم في صفوفه لاعبين ملونين ومنهم بول ماكغراث، ولاعب الاحتياطي كريس هيوتون، كما ضمّ منتخب الاوروغواي لاعب الاحتياطي خوسيه بنتوس سالدانيا، كما ضم منتخب هولندا لاعبين ملونين مثل النجم رود غوليت، وزميله فرانك ريكارد مع العلم ان غوليت لم يكن في احسن حالاته كونه ابتعد عن الملاعب قرابة السنة بسبب الاصابة، كما تألق مع انكلترا اللاعب الجامايكي بيتر بارنز الذي اختير كافضل لاعب انكليزي هذا الموسم والذي لم يتخل عنه فريقه ليفربول رغم المبالغ الهائلة التي قدمت اليه من اجل الاستغناء عن خدماته، كما ضم منتخب انكلترا لاعبين ملونين آخرين هما ووكر، وبول باركر.

وهنا لائحة بنسبة اللاعبين الملونين الذين شاركوا في المونديال.

ـ الكاميرون: بل، كانابيك، اونانا، ماسينغ، ابويل، كوندي، اومام بييك، مبوه، ميلا، مفيدي، ايكيكي، يومبي، باغال، تاتاو، ليبيه، تكونو، نديب، ديومبيك، فوتما، ماكاناكي، مابونغ، وسونغو، اي ان نسبة الملونين هي ١٠٠ بالمائة.

ـ كولومبيا هيغويتا، هيريرا، هيريرا، استرادا، غيريرو، ايدن، بيريا، ايغوران، كاسياني، رينكون (٤٠،٩٠ بالمائة).

ـ البرازيل: فالدو، روماريو، موزر، الدير، مولر، مازينيو، زيه كارلوس، (٣١،٨١ بالمائة).

ـ كوستاريكا: اوباندو، مدفورد، كاياسو، مايرز، ومارشيا. (٢٢،٧٢ بالمائة).

ـ هولندا: ريكارد، غوليت، روي، وينتر، ومنزو، (٢٢،٧٢ بالمائة).

ـ انكلترا: ووكر، وبارنز، وباركر، (١٣،٦٣ بالمائة).

ـ ايرلندا: ماكغراث، وهيوتن، (٩،٠٩ بالمائة).

ـ الولايات المتحدة: بانكر، وارمسترونغ (٩،٠٩ بالمائة).

ـ الاوروغواي: نبتوس وسالدانيا، (٩،٠٩ بالمائة).

ـ مصر: ربيع ياسين، احمد الكاس، واسماعيل يوسف (١٣،٦٣ بالمائة).

ترتيب الدول المشاركة في كؤوس العالم

الدولة	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	عدد المشاركات
١ ـ المانيا الاتحادية (١)	٦٨	٣٩	١٥	١٤	١٤٥	٨٩	+ ٥٦	١٢
٢ ـ البرازيل (٢)	٦٦	٤٤	١١	١١	١٤٨	٦٥	+ ٨٣	١٤
٣ ـ ايطاليا (٣)	٥٤	٣١	١٢	١١	٨٩	٥٤	+ ٣٥	١٢
٤ ـ الارجنتين (٤)	٤٨	٢٤	٨	١٥	٨٢	٥٩	+ ٢٣	١٠
٥ ـ انكلترا (٥)	٤١	١٨	١٢	١١	٥٥	٣٨	+ ١٧	٩
٦ ـ الاوروغواي (٦)	٣٧	١٥	٨	١٤	٦١	٥٢	+ ٩	٩
٧ ـ فرنسا (٥)	٣٤	١٥	٥	١٤	٧١	٥٦	+ ١٥	٩
٨ ـ يوغوسلافيا (٩)	٣٣	١٤	٧	١٢	٥٥	٤٢	+ ١٣	٨
٩ ـ اسبانيا (٩)	٣٢	١٣	٧	١٢	٤٣	٣٨	+ ٥	٨
١٠ ـ هنغاريا (٧)	٣٢	١٥	٣	١٤	٨٧	٥٧	+ ٣٠	٩
١١ ـ السويد (٩)	٣١	١١	٦	١٤	٥١	٥٢	- ١	٨
الاتحاد السوفياتي (٩)	٣١	١٥	٦	١٠	٥٣	٣٤	+ ١٩	٧
١٣ ـ تشيكوسلوفاكيا (١٣)	٣٠	١١	٥	١٤	٤٤	٤٥	- ١	٨
١٤ ـ المكسيك (٨)	٢٩	٦	٦	١٧	٢٧	٦٤	- ٣٧	٩
١٥ ـ النمسا (١٥)	٢٦	١٢	٢	١٢	٤٠	٤٣	- ٣	٦
١٦ ـ بلجيكا (١٦)	٢٥	٧	٤	١٤	٣٣	٤٩	- ١٦	٨
بولونيا (١٣)	٢٥	١٣	٥	٧	٣٩	٢٩	+ ١٠	٥
١٨ ـ التشيلي (١٦)	٢١	٧	٣	١١	٢٦	٣٢	- ٦	٦
١٩ ـ اسكوتلندا (٢٠)	٢٠	٤	٦	١٠	٢٣	٢٥	- ١٢	٧
هولندا (١٨)	٢٠	٨	٦	٦	٣٥	٢٤	+ ١١	٥
٢١ ـ سويسرا (١٩)	١٨	٥	٢	١١	٢٨	٤٤	- ١٦	٦
٢٢ ـ بلغاريا (٢١)	١٦	-	٦	١٠	١١	٣٥	- ٢٤	٥
٢٣ ـ البيرو (٢٢)	١٥	٤	٣	٨	١٩	٣١	- ١٢	٤
٢٤ ـ ايرلندا الشمالية (٢٣)	١٣	٣	٥	٥	١٣	٢٣	- ١٠	٣
٢٥ ـ رومانيا (٢٦)	١٢	٣	٣	٦	١٦	٢٠	- ٤	٥
٢٦ ـ الباراغواي (٢٤)	١١	٣	٤	٤	١٦	٢٥	- ٩	٤
٢٧ ـ الولايات المتحدة	١٠	٣	-	٧	١٤	٢٩	- ١٥	٥
٢٨ ـ البرتغال (٢٥)	٩	٦	-	٣	١٩	١٢	+ ٧	٢
٢٩ ـ الكاميرون (٣٧)	٨	٣	٣	٢	٨	١٠	- ٢	٢
كوريا الجنوبية (٣٢)	٨	-	١	٧	٥	٢٩	- ٢٤	٣
٣١ ـ كولومبيا (٣٧)	٧	١	٢	٤	٩	١٥	- ٦	٢
المغرب (٢٧)	٧	١	٣	٣	٥	٨	- ٣	٢
٣٣ ـ الجزائر (٢٩)	٦	٢	١	٣	٦	١٠	- ٤	٢
المانيا الديمقراطية (٢٩)	٦	٢	٢	٢	٥	٥	-	١
السالفادور (٢٩)	٦	-	-	٦	١	٢٢	- ٢١	٢
٣٦ ـ جمهورية ايرلندا	٥	-	٤	١	٢	٣	- ١	١
الويلز (٣٤)	٥	١	٣	١	٤	٤	-	١
٣٨ ـ كوريا الشمالية (٣٤)	٤	١	١	٢	٥	٩	- ٤	١
كوستاريكا	٤	٢	-	٢	٤	٦	- ٢	١
الدانمارك (٣٤)	٤	٣	-	١	١٠	٦	+ ٤	١
مصر (٥٣)	٤	-	٢	٢	٣	٦	- ٣	٢
٤٢ ـ اوستراليا (٣٧)	٣	-	١	٢	-	٥	- ٥	١
بوليفيا (٣٧)	٣	-	-	٣	-	١٦	- ١٦	٢
كندا (٣٧)	٣	-	-	٣	-	٥	- ٥	١
كوبا (٣٧)	٣	١	١	١	٥	١٢	- ٧	١
الامارات العربية	٣	-	-	٣	٢	١١	- ٩	١
هايتي (٣٧)	٣	-	-	٣	٢	١٤	- ١٢	١
هندوراس (٣٧)	٣	-	٢	١	٢	٣	- ١	١
ايران (٣٧)	٣	-	١	٢	٢	٨	- ٦	١
العراق (٣٧)	٣	-	-	٣	١	٤	- ٣	١
الكويت (٣٧)	٣	-	١	٢	٢	٦	- ٤	١
اسرائيل (٣٧)	٣	-	٢	١	١	٣	- ٢	١
نيوزيلندا (٣٧)	٣	-	-	٣	٢	١٢	- ١٠	١
تونس (٣٧)	٣	١	١	١	٣	٢	+ ١	١
تركيا (٣٧)	٣	١	-	٢	١٠	١١	- ١	١
زائير (٣٧)	٣	-	-	٣	-	١٤	- ١٤	١
٥٧ ـ جزر الانتيل الهولندية (٥٣)	١	-	-	١	-	٦	- ٦	١
النروج (٥٣)	١	-	-	١	١	٢	- ١	١

● الرقم الموجود بين قوسين بعد اسم الدولة يدل على ترتيبها الذي كانت عليه قبل مونديال ايطاليا.

دوري كرة القدم في الوطن العربي

الموندیال غيّب نكهة الاهلي والزمالك واسهم في هبوط المستوى في الامارات



درع الـدوري الكويتي حملـه الجهراء للمرة الاولى



ماجد عبد الله حقق للنصر كاس الملك



منصور مفتاح قائد الريان يتسلم درع الدوري

الـدوري في الـوطن العـربي فقد هـذا المـوسم نكهـة الكـرة المصريـة، وبالحري، نكهـة المنافسـة بين الاهلي والزمـالك. ذلـك ان وصول المنتخب المصري الى نهائيات كاس العالم، اجبـر اتحاد الكـرة على ايقـاف الدوري، بعدما كان الأهلي متـزعماً المـرحلة الأولى. واستعـاض عنه بكـاس الاتحاد التي خرج منها الاهلي باكراً ثم تبعه الزمالك، لينحصر الصراع بين فـريقي المقاولون العرب والسـويس. وقد فاز الأول.

وكاس العالم اثـر ايضاً على الدوري الامـاراتي، الذي اكمـل، ولكن من دون ان يكون هناك هبـوط او صعـود، مما ادى إلى هبوط في مستوى الفرق والـدوري بشكل عـام. وقد فـاز بالبطـولة نـادي الشبـاب للمـرة الاولى في تاريخه، بعد مباراة فـاصلة مـع الوصـل. بينما فـاز بلقب هداف الـدوري لاعب بني ياس حسين يسلم برصيد ١٦ هدفاً.

واعتمد اتحاد الكرة نظاماً جديداً للهبوط، عن طريق اقامة دورة رباعية بين الاخيرين في الدرجة الاولى، وبـين الاولين في الـدرجة الثـانية، يصعـد منهم اثنان، مما اثار اعتراض اندية الدرجة الثانية.

واتخذ اتحاد الكـرة الاماراتي قـراراً اخر، بـاعادة الـلاعب الاجنبي الى الملاعب الاماراتية.

وفي هـذا الوقت، قـرر اتحـاد الكـرة القطـري تخفيض عـدد الـلاعبـين الاجانب من اثنين الى واحد، كما قرر حل ثلاثة انـدية من الـدرجـة الثـانية، ورفع عدد اندية الدرجة الاولى الى ٩، مما افاد نادي الوكرة الذي كـان هبط الى الدرجة الثانية بنتيجة الدوري الذي فاز به الريان الصـاعـد حديثـاً من الدرجة الثانية، وقد فاز نجم الـريان منصـور مفتاح بلقب هـداف الدوري برصيد خمسـة اهداف. امـا كاس امـير قطر فـفـاز به العـربي وذلك للمـرة السابعة، بعدما تغلب على الوكرة.

نادٍ آخر صاعد حديثاً من الدرجة الثانية، فاز ببطولة الدوري في بـلاده، هو نادي الجهراء الذي فـاز ببطولـة اطـول دوري كـويتي اقيم من ثلاث مراحل. وقد ضمن الجهراء البطولة قبل اسبوع من النهاية وعلى الرغم من خسارته مباراته الاخيرة امام السالمية. ولم يكتف الجهراء بهذا اللقب، بـل فاز ايضاً بكاس التفوق العام. كذلك فاز الى جانب بطولة الدوري، ببطولتي سن ١٦ و١٩ سنة.

وفاز بلقب هداف الدوري الكويتي نجم العربي خالد علي ناصر برصيـد ٨ اهداف. اما كاس الامير، فكان من نصيب كاظمـة الذي فـاز على العـربي بضربات الترجيح.

الـدوري السعـودي، كـان الاقوى بـدليل ان الفـريقين الكبـيرين الهلال والنصر، تقاسما الموسم، ففاز الاول بالدوري، والثاني بالكاس.

ولكن الهلال حقق انجازات عدة، فبالاضافة الى درع الدوري، فاز بجائزة اللعب النظيف، كما فاز نجمه سامي الجـابر بلقب هـداف الدوري بـرصيد ١٦ اصـابـة، حقق فيهـا ٦ اهـداف في مبـاراة واحـدة، وهـذا رقم قيـاسي سعودي، كما حقق الهـلال رقما قيـاسيـاً آخـر اذ لم يدخـل مرمـاه سوى ٦ اهداف في ٢٢ مباراة، في المملكة. والفوز بالدوري هو الفوز السادس للهلال.

وبالنسبة لكاس خادم الحـرمين الشريفـين، فقد شهـد مفاجـآت، كـانت ابرزها خـروج الهلال البطـل والاهلي الـوصيف، ووصول نـادٍ من الدرجـة الثانية للمرة الاولى الى نهائي الكاس، وهو نادي التعاون الـذي خسر امام النصر بهدفين سجلهما ماجد عبد الله، الذي حـل ثانيـاً في ترتيب الهدافين برصيد ١٣ اصابة.

الدوري اللبناني، شق طريقه الى بر الأمان سنـة ثانيـة، وحقق الانصار لقبـه الثاني عـلى التوالي، متقـدماً عـلى وصيفه النجمـة بست نقاط. وكـان الأقوى في الهجوم (٢٥ هدفاً)، وفي الدفاع (٣ اهـداف فقط في مرمـاه). فيما فاز هداف الدوري نجم النجمة جمال الحاج برصيد ١٠ اهداف.

ونجح اتحاد الكرة اللبناني في دورة التصنيف التي تـرفع اثـرها ستـة فـرق الى مصاف انـدية الـدرجة الأولى الممتـازة، اربعة منهـا من الجنـوب (اثنان من صور واثنان من صيدا)، وبذلك اصبح عدد فرق انديـة الدرجـة الممتازة ١٤ نادياً.

وفي سورية انتزع الفتوة دير الزور البطولة من الكرامة الحمصي الـذي كان ضمن اللقب قبل الاسبـوع الاخير، واستطـاع مهاجم الـوحدة عسـاف خليفة الفوز بلقب الهداف برصيد ١٠ اصابات.

وفي الاردن كـان الموسم ازرق بكـاملـه، بعـد فـوز الفيصـلي ببطـولتي الدوري والكاس، وقد فاز بالدوري للمرة الثانية على التوالي وللمرة الثانية والعشرين في تاريخه، وسجل فوزه الخامس في الكاس.

وحقق نجم الرمثا خالد العقوري لقب الهداف برصيد ١٥ هدفاً وهو رقم قياسي اردني، علماً ان العقوري هو رابع هداف على التوالي من الرمثا يفوز بلقب الهداف.

في اليمن حقق الشعلـة بطولـة الدوري في عـدن الذي اقيم من مـرحلـة واحدة، وذلك للمـرة الاولى في تاريخـه، وكان لاعبـه محمد حسن اول لاعب يسجل ١٦ هدفاً في الدوري، محققاً بذلك فوزه الرابع بلقب الهداف.

وفي السـودان، اقيم الدوري على الطريقة الانكليزية، اي احتساب ثـلاث للفريق الفائز، ونقطة للتعـادل، وقد استطـاع المريـخ الفوز بـاللقب، ولكن بعدما انسحب الهلال قبل اسبوعين من النهاية.

في البحـرين سجل الـرفـاع الغـربي اعلى نسبـة من الاهداف ٤٠ هـدفاً، واحـرز لقب الدوري، في حـين احرز المحـرق كاس الامـير، اضافـة الى كاس التفوق الرياضي، لفوزه ايضاً بكاس الاتحاد ودوري تحت سن ١٤ سنة.

وبـالانتقال الى المغـرب العربي، نجـد ان شبيبة القبـائـل (تيـزي اوزو سـابقاً) فـاز ببطولـة الدوري، وذلـك للمرة العـاشرة، محافظـاً على الـرقم القياسي، وكان الاقوى في الدفـاع، اذ اهتزت شبـاكه ١٦ مـرة، في حين كـان مولودية وهران الاقوى في الهجوم اذ سجل ٤٦ هدفاً.

وفي المغرب ضمن الوداد بطولة الدوري قبل النهاية باسبوع.

وفي تونس فاز الافريقي بـالـدوري بعد منـافسة مـع الترجي، بينمـا فاز مستقبل المرسي بالكاس بعدما هزم الملعب التونسي.

مـراسلو «الـوطن الريـاضي» في الوطن العـربي، ارسلوا لـنـا التقـاريـر التالية:

□ الجهراء الصاعد حديثاً يفوز بدوري الكويت

والريان العائد للأضواء يفوز بدوري قطر


من لقاء العربي واليرموك في الدوري الكويتي

دخل الجهراء، التاريخ الكروي الكويتي من اوسع ابوابه، وحفر اسمه بجدارة بين الاندية الكبيرة في سجل الابطال، بعد كفاح في اطول مسابقة دوري، أجريت على ثلاث مراحل بين ثمانية اندية هي: الجهراء، العربي، كاظمة، الكويت، القادسية، السالمية، اليرموك والنصر. واستطاع الجهراء ان يخوض ٢١ مباراة جمع في رصيده منها ٢٩ نقطة فحقق الفوز في ١١ وتعادل في ٧ وخسر ٣، سجل ٢٠ هدفاً، ودخلت شباكه ٨ أهداف وتلاه منافسه العربي بـ ٢٦ نقطة، واحتل كاظمة المركز الثالث بـ ٢٤ نقطة. وسقط النصر الى الدرجة الثانية برصيد ١٣ نقطة، بفارق نقطة واحدة عن اليرموك الذي نجا من خطر الهبوط لـ «دوري المظاليم».

ورغم تصدر الجهراء قائمة الدوري للمرحلتين الاولى والثانية، غير ان ظلالاً من الشك خيّمت عليه خلال المرحلة الثالثة والأخيرة، حيث ان المباريات جرت على ملاعب محايدة، وجهدت الاندية المنافسة الاخرى لمضاعفة عطائها، وقلّصت الفارق في النقاط بينها وبين الجهراء. ولكن لاعبي الجهراء لم يخيبوا الأمل بهم، وفازوا على القادسية والكويت وكاظمة، وتعادلوا مع العربي والنصر، وفي يوم التتويج خسروا امام السالمية بهدف مقابل لا شيء، ولكنهم كانوا قد ضمنوا درع الدوري قبلها باسبوع. فلم تؤثر هذه الخسارة على انجازاته المحققة، خصوصاً وانه فاز على جميع فرق الدوري، باستثناء السالمية الذي تعادل معه مرتين، وخسر في الثالثة.

ويمكن القول في النهاية ان الجهراء كان يملك اقوى دفاع، حيث منيت شباكه بثمانية اهداف فقط، في حين اهتزت شباك العربي الوصيف ١٥ مرة. وياتي هجوم الجهراء في المركز الثالث بعد العربي وكاظمة، حيث سجل هجوم كل منهما ٢٤ هدفاً، وسجل هجوم الجهراء ٢٠ هدفاً.

طبّق فريق الجهراء طريقة (٥ ـ ٣ ـ ٢) على الاسلوب الالماني، خلال معظم مبارياته. واعتمد على لياقة لاعبيه العالية واستبسال الحارسين مطير شرقاط ومناور هزاع، وساعد على تالق الفريق وجود وائل سليمان والهداف نواف جديد في صفوفه. وطبّق الدفاع اسلوب مراقبة مهاجمي الخصم «رجل لرجل»، فيما لعب غليفص محمد كلاعب «سويبر» قشاش. وظهر اعتماد خط الهجوم على الهجمات المرتدة السريعة التي كان يستفيد منها، فاثبت الجهراء الصاعد من الدرجة الثانية انه كبير حقاً.

بدأ الجهراء القسم الاول بالتعادل مع النصر، دون اهداف، ثم فاز على القادسية (٢/١) وعلى العربي (١/صفر) وعلى اليرموك (٣/صفر) وعلى كاظمة (١/صفر)، وعلى الكويت (١/صفر). ثم اختتم مباريات القسم الاول بالتعادل مع السالمية بدون اهداف.

اما في القسم الثاني ففاز الجهراء على النصر (٣/صفر)، وتعادل مع القادسية بدون اهداف، ثم خسر امام العربي (صفر/١)، وفاز على اليرموك (١/صفر) ثم تلقى الخسارة الثانية امام كاظمة (صفر/٢) ثم تعادل مع الكويت (١/١) ومع السالمية بدون اهداف.

وبدأ الجهراء القسم الثالث بالتعادل مع ليفر بدون اهداف، ثم فاز على القادسية (٢/١) بعد ان كان خسر الهدف في الشوط الاول، ثم تعادل مع العربي (١/١) بعد ان كان متقدماً (١/صفر) حتى انتهاء الوقت الاصلي، وتعادل العربي في الوقت بدل الضائع، ثم فاز على اليرموك (٢/صفر) وعلى كاظمة (١/صفر) ثم على الكويت (١/صفر) وضمن الفوز ببطولة الدوري ليخسر مباراته الاخيرة امام السالمية بهدف يتيم.

واذا قُدّر ان نستعرض سريعاً شريط المعلومات بالنسبة الى بقية الفرق، فيمكن القول ان العربي بدأ المرحلة الثالثة قوياً، غير انه خسر هداف الدوري خالد علي ناصر، فوقع في مطب الخسائر والتعادلات، واحتل المركز الثاني.

وصحا كاظمة بعد فوات الأوان، رغم انه يضم عناصر قوية، ولعل مدربه مايكل ابفرت لم يعرف كيف يوظف طاقات لاعبيه بالشكل الصحيح. وكان اللغز الكبير ايقاف نجم الفريق والمنتخب ناصر الغانم من قبل الادارة من دون سبب مقنع.

وعاني فريق الكويت من وقوع نجومه في مطب الاصابات، وفي مقدمهم عادل عباس والحساوي وبدر العنيري والزيد، فغابت الروح عن الفريق وانعكس ذلك هبوطاً في المستوى.

وفي حين كانت بداية القادسية مخيبة، وهو الذي كان متوقعاً له ان يكون «الحصان الأسود»، لوجود ٦ من لاعبيه شاركوا في دورة الخليج، فان السبب في تاخره يعود الى قيام مدربه لويس فيليب بابعاد معظم نجوم الفريق مثل الحداد ومحمد ابراهيم وراشد بديح ومحمد الصالح وعبيد الشمري والبنيان، ولم يتمكن الشبان من اكمال المسيرة لحاجتهم الكبيرة الى الخبرة التي كانت تنقصهم. وحسّن السالمية مستواه خلال المرحلة الثالثة من الدوري، وجمع ١٠ نقاط ليصبح رصيده ٢٠ نقطة. ولو لعب بالمستوى ذاته في اول مرحلتين، لكان هناك كلام آخر عنه.

وهرب اليرموك عن حافة السقوط في الوقت المناسب، تاركاً النصر في قعر القائمة. وبفوزه على الكويت (٢ ـ صفر)، استطاع النجاة بنفسه.

وبالنسبة الى النصر فقد اضاع نقاطاً كثيرة، بتفويته النصر في مباريات عدة، وسقط بفارق نقطة واحدة عن اليرموك.

حافظ مهاجم العربي خالد علي ناصر على تصدره قائمة الهدافين، برصيد ٨ اهداف. علماً انه لم يشارك سوى في مباراة واحدة من مباريات المرحلة الثالثة، ضد القادسية حين اصيب، ومعلوم ان عدد مباريات فريقه ٢١ مباراة. واحتل نواف جديد لاعب الجهراء المركز الثاني برصيد ٧ اهداف، تلاه صلاح الحساوي وعلي مروي بـ ٦ اهداف، ثم عنبر سعيد ومحسن غانم وسامي الحشاش وصالح المسند بـ ٥ اهداف. ثم احمد عبد الكريم وبدر البطي وابراهيم الرومي بـ ٤ اهداف.

الكاس لكاظمة

وعلى صعيد كاس الأمير التقى في المباراة النهائية فريقا العربي وكاظمة، وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، ثم انتهى الوقت الاضافي بالتعادل (١ ـ ١)، حيث سجل لكاظمة مشعل الفودري في الدقيقة الخامسة، وعادل عبدالله منصور للعربي في الدقيقة ١٧. ولجأ الحكم حميد احمد الى احتساب ضربات الجزاء الترجيحية، ففاز كاظمة (٤ ـ ٢) بعدما تالق حارسه خالد الشمري وصد ضربتي جزاء سددهما عبدالله منصور وعامر ياسر.

وهذه هي المرة الثالثة التي يفوز فيها كاظمة بالكاس بعدما فاز بها في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤.

ولكن العربي ما يزال الاكثر فوزاً بالكاس، اذ فاز بها ٨ مرات اعوام ٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٦ و٦٩ و٧١ و٨١ و٨٣، ويتساوى معه في عدد مرات الفوز نادي القادسية اعوام ٦٥ و٦٧ و٦٨ و٧٢ و٧٤ و٧٥ و٧٩ و٨٩.

وياتي نادي الكويت في المركز الثالث بسبع مرات، اعوام ٧٦ و٧٧ و٧٨ و٨٠ و٨٧ و٨٨. وبفوزه بالكاس هذا العام، اصبح كاظمة في المركز الرابع، ويليه اليرموك الذي فاز بالكاس عامي ٧٠ و٧٣. واخيرا الفحيحيل مرة واحدة (عام ٨٦).

ويذكر ان الجهراء فاز بكاس التفوق العام، بفوزه ببطولة الدوري وبطولتي تحت سنة ١٦ و١٩ سنة. اما فريق السالمية ففاز بالجائزة الاولى للفريق المثالي، ومقدارها ٧ آلاف دينار.

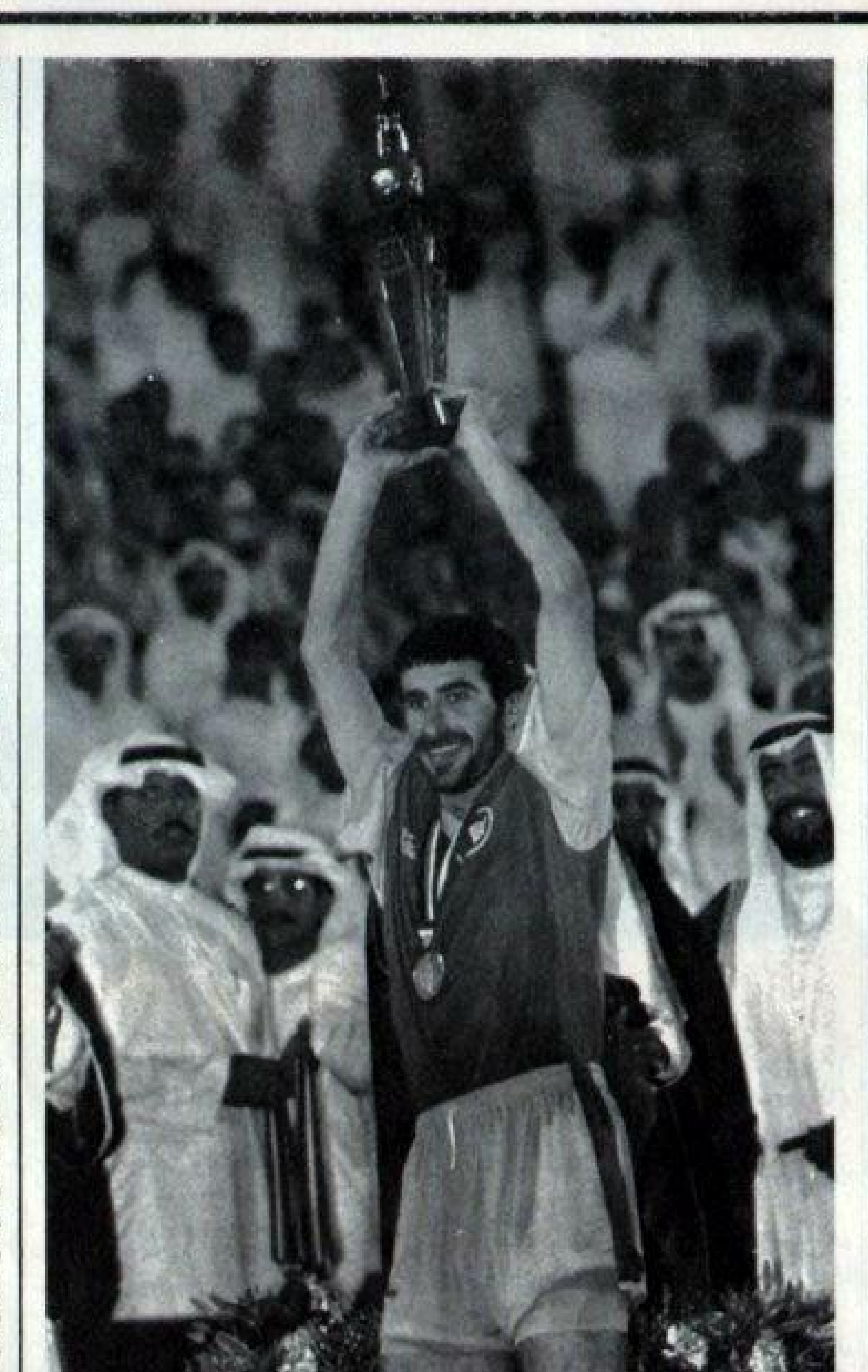
الدوري السعودي للهلال

انتهى الدوري السعودي نهاية يمكن القول (تاريخياً واحصائياً) انها نهاية طبيعية، اذ فاز الهلال بدرعه السادس من اصل ١٣ بطولة دوري اقيمت في السعودية. هذا الفوز كان متوقعاً قبل انتهاء الدوري باسابيع عديدة، وبالتحديد بعد فوزه (١ ـ صفر) على الاتفاق في الرياض في المباراة التي اجلت من الدور الاول في الرياض، اذ كان الهلال في تلك اللحظة يتخلف عن الاهلي بفارق نقطتين، وله ثلاث مباريات مؤجلة، كان على الهلال ان يلعبها (اجلت بسبب مشاركته في بطولة الاندية العربية في المغرب، والتي حصل فيها على المركز الثاني) بدون سبعة من لاعبي المنتخب السعودي، الذين اختيروا لمعسكر المنتخب لدورة الخليج العاشرة (التي اعتذر عنها المنتخب فيما بعد). ولكن الهلاليين كانوا على ثقة باهم ميزة يتميز بها الهلال، والتي يعتبرها الكثيرون في السعودية ميزة الهلال الرئيسية، التي خولته سيطرة شبه كاملة على بطولات كرة القدم المحلية (فاز بالبطولات الرسمية الثلاث كلها، كاس الملك وكاس الاتحاد والدوري الممتاز على التوالي في اقل من ١١ شهرا). هذه الميزة هي وفرة لاعبي الاحتياطي الممتازين، وتحقق ما توقعه الهلاليون، وبالرغم من اصابة ثلاثة عناصر رئيسية غير العناصر السبعة الملتحقة بالمنتخب، استطاع الهلال الفوز بمبارياته المؤجلة على النهضة والرياض والطائي، ليتصد[...] بفارق اربع نقاط قبل نهاية الدور[ي] باربعة اسابيع.

وبعد اعتذار المنتخب عن دور[ة] الخليج قرر الاتحاد السعودي استئناف الدوري، وكان يلزم الهلال الحصول عل[ى] ٥ نقاط من الثماني الباقية، على ان يفو[ز] منافسه الرئيسي الاهلي بمبارياته الاربع الباقية. وعند استئناف الدوري استطا[ع] نادي الطائي احياء الدوري واعطى الاهلي بصيصاً من الامل، عندما هز[م] الهلال (١/٠) في مباراة اضاع الهلال فيه[ا] العديد من الفرص، كان آخرها ضرب[ة] جزاء مهدورة في آخر دقيقة، في الوقت الذي فاز الاهلي على منافسه الاتحا[د] (١/٠) وقلص الفارق الى نقطتين. و[في] الاسبوع التاسع عشر استطاع الاهل[ي] المتطور هزيمة النصر على ارضه هزيمة قاسية (٣/١) لينتظر نتيجة الهلال الذ[ي] لعب في نفس المساء مع الاتفاق عل[ى] ارضه، ولكن الهلال استطاع الفوز بهدف. وفي الاسبوع العشرين كانت المبارا[ة] المنتظرة والتي كان الاهلي يعلق عليه[ا] آمالاً كبيرة وهي مباراة الهلال والنصر الذي استطاع في مناسبتين سابقتي[ن] اهداء نادي الاتفاق درعين في نفس الظروف، ولكن الهلال كان هذه المر[ة] حذراً، واستطاع الفريقان اقتسام شوط[ي] المباراة المثيرة التي انتهت سلبية، ولكن الاهلي استطاع ايضاً ان يهزم الشباب عل[ى] ارضه بهدف، ليتاجل حسم البطولة ا[لى] الاسبوع الاخير، بعد ان تقلص الفارق ا[لى] نقطة واحدة، وتعلق امل الاهلي عل[ى] الرائد الهابط الى الدرجة الاولى، على ا[ن] يحدث مفاجاة كتلك المفاجاة المدوية الت[ي] حققها في افتتاحية مباريات الدوري، حي[ن] فاز على النصر بطل الدوري الماضي عل[ى] ارضه وبين جمهوره (١/٠) ولكن سرعا[ن] ما تلاشى هذا الأمل بعد الشوط الاول فقط من مباراة الرائد والذي انتهى بـ (٥/٠) لصالح الهلال واضاف الهلال ثلاث[ة] اهداف اخرى في الشوط الثاني ليحقق اكبر نتيجة في الدوري (٨/٠) ويفو[ز] بالدوري.

وهذا ليس بجديد، ولكن الجديد كا[ن] فوزه بالقاب كثيرة اخرى، اولها جائزة اللعب النظيف التي خصص لها الاتحا[د] السعودي ١٠٠ الف ريال واقامها لاول مرة في هذا الدوري وفق نظام يعتمد عل[ى] عدد البطاقات الصفراء والحمراء والسلوك العام، واستطاع الهلال الفو[ز] بها بـ ١٨٩ نقطة، تلاه النصر بـ ١٨٣ نقطة، والاتفاق ١٨٠ نقطة.

وانتزع لاعبه الصاعد سامي الجابر لقب هداف الدوري السعودي من كبي[ر] هدافي الدوري ماجد عبدالله بـ (١٦) هدفاً علماً بانه لم يشارك الهلال في اربع[...]


قاسم حمزة قائد كاظمة يحمل الكاس



الفتوة دير الزور بطل سورية

مباريات ولم يسجل منها إلا هدف واحد من نقطة الجزاء، مقابل ٥ اهداف من نقطة الجزاء سجلها ماجد من ١٣ هدفاً له. كما استطاع الهلال ايضاً الفوز بلقب اقوى هجوم وافضل دفاع وحقق على هذا الصعيد رقماً قياسياً يسجل لأول مرة اذ لعب ٢٢ مباراة دون ان يدخل مرماه سوى ٦ اهداف.

بعيداً عن الهلال، عرف دوري هذا العام عدة، ظواهر نلخصها في ما يلي:

١ ـ مستوى الاهلي المتطور والجيد الذي اظهره هذا العام بعد ان كان معرضاً للهبوط قبل عامين، والوجوه العديدة التي قدمها الاهلي هذا العام.

٢ ـ على النقيض، كان مستوى الاتفاق متدهوراً اذ صام عن التسجيل في ١٠ مباريات بين هزائم وتعادلات، منذ عودته من المغرب بعد المشاركة في بطولة الاندية العربية واستقالة مدربه الزياني المدوية بعد تدهور نتائج ومستوى الفريق.

٣ ـ ظاهرة تساقط المدربين، اذ انه من اصل ١٢ مدرباً لم يبق الا ٣ مدربين (الاهلي والطائي والرياض).

وهناك ايضاً ارقام قياسية لم تحطم حتى الآن في ما يلي اهمها:

ـ سجل الهلال في الدوري الثامن عدة ارقام لم تحطم (٥٧ هدفاً)، اكبر نقاط ٣٧ نقطة، كما سجل ايضاً رقماً قياسياً بفوزه بعشر مباريات متتالية.

ـ في الدوري الثالث عشر لم يدخل مرماه سوى ٦ اهداف، كما سجل لاعبه سامي الجابر ٦ اهداف في مباراة واحدة امام الرائد (٨/٠) كما حافظ على مرماه نظيفاً ٩ مباريات متتالية.

ـ سجل اكبر فوز في تاريخ الدوري الممتاز في الدوري الثالث (٩/٠) على الرياض.

ـ أخذ ١١ ميدالية من اصل ١٣ دوري: (٦) الأول، (٤) الثاني، (١) الثالث.

ـ فاز الاتفاق بالدوري الخامس بدون هزيمة.

ـ ما يزال الاهلي والنصر الناديان الوحيدان اللذان جمعا بين الدوري والكاس.

اما على مستوى الشباب والاشبال فيحتكر الهلال اغلب بطولات المملكة على مستوى الشباب والناشئين وبنسبة ٩٠٪ كما فاز بثلاث بطولات من اصل اربع بطولات اقيمت لدول مجلس التعاون الخليجي.

ويذكر اخيراً ان فريقي النجمة والعربي من منطقة عنيزة، صعدا الى دوري الاضواء بعد فوزهما بالمركز الاول والثاني في بطولة اندية الدرجة الأولى.

كأس الملك للنصر

وعلى صعيد الكاس، فإن النصر عوّض ما فاته في الدوري، باحرازه كاس خادم الحرمين الشريفين، عقب فوزه على التعاون بهدفين مقابل لا شيء على ملعب جدة، احرزهما ماجد عبدالله براسه. وهذه هي المرة السادسة التي يفوز فيها النصر بالكاس التي وصل الى المباراة النهائية فيها للمرة العاشرة.

وقد استطاع النصر ان يصل الى المباراة النهائية بعدما اقصى كلاً من هجر والاتفاق والاتحاد في الدور نصف النهائي وتغلب على الأخير (٩ ـ ٨) بضربات الجزاء الترجيحية.

اما التعاون، الذي يعتبر اول فريق غير ممتاز يصل الى المباراة النهائية، فقد حقق بطولة القصيم وهزم الصاعدين حديثاً الى الدوري الممتاز العربي والنجمة، ثم اقصى الشباب قبل ان يقصي الوحدة في الدور نصف النهائي وهزمه على ارضه.

لعب النصر المباراة النهائية الحاسمة ضد التعاون معتمداً خطة ٤ ـ ٣ ـ ٣، حيث انه يضم ثلاثة من افضل المهاجمين في المنتخب السعودي هم: ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي. وركز تحركاته الهجومية على التمريرات الامامية السريعة، واستطاع ماجد ان يهز شباك التعاون في الدقيقتين ٣١ و٦٢ برأسه.

وهكذا حقق النصر فوزه الثالث بالكاس خلال السنوات العشر الأخيرة، وفوزه السادس في تاريخه. واحتفظ بالكاس الى الأبد للمرة الثانية، في مقابل ثلاث مرات للأهلي، ومرتين لكل من الهلال والاتحاد.

ويذكر ان كاس الملك شهدت هذا العام مفاجآت عديدة، فعدا وصول التعاون للمباراة النهائية، اقصي بطل الدوري الهلال ووصيفه الاهلي، الأول امام الرياض، والثاني امام الوحدة.

الهلال الاكثر فوزاً بالدوري السعودي

الهلال ما زال الاكثر فوزاً بالدوري (٦ مرات من اصل ١٣). اضافة الى فوزه ٤ مرات بالمركز الثاني، في مقابل ٣ دروع للنصر و٣ مرات للمركز الثاني، ودرعين للاهلي، والمركز الثاني مرة واحدة، ودرعين للاتفاق والمركز الثاني مرة واحدة ايضاً.

وفي ما يلي سجل النوادي الفائزة ببطولة الدوري:

النادي	لعب	فاز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
الهلال	٢٤٨	١٤٤	٦٤	٤٠	٤٤٢	١٨٨	٣٥٢
النصر	٢٤٨	١٣٧	٦٤	٤٧	٤٣٥	٢١٧	٣٣٨
الأهلي	٢٤٨	١١٦	٧٢	٦٠	٣٤٦	٢٢٦	٣٠٤
الاتفاق	٢٤٨	١٠١	٨١	٥٢	٣١٣	٢٠٨	٢٨٣

الهلال الافضل في كل البطولات

ما زال الهلال افضل الفرق السعودية، على صعيد الفوز ببطولات الدوري وكاس الملك وكاس الاتحاد السعودي، وبطولة مجلس التعاون الخليجي وبطولة النوادي العربية.

وفي ما يلي سجل النوادي السعودية في هذه البطولات:

	الدوري الممتاز	كاس الملك	كاس الاتحاد	التعاون الخليجي	النوادي العربية	مجموع النقاط
الهلال	٦	٦	٢	١	-	١٥
الأهلي	٢	١٠	-	١	-	١٣
الاتفاق	٢	٢	-	٢	٢	٨
النصر	٣	٥	-	-	-	٨
الاتحاد	-	٦	١	-	-	٧
الوحدة	-	٢	-	-	-	٢
الشباب	-	-	٢	-	-	٢

دوري قطر للريان

بعد اداء متوسط عموماً، انتهى الدوري القطري بكرة القدم، بفوز فريق الريان بالدرع اثر تعادله سلباً بدون اهداف مع السد، في المباراة النهائية. واحتل الاتحاد المركز الثاني في القائمة، وجاء السد في المركز الثالث.

والملفت ان الريان العائد الى الدرجة الأولى من الدرجة الثانية هذا الموسم، استطاع ان يفرض وجوده بقوة، رغم الحساسية التي شابت مباراة الاخيرة ضد السد. انما يمكن القول ان فوزه بالدرع كان عن جدارة واستحقاق، وحمل الدرع للمرة السادسة في تاريخه.

واعتبر الشيخ سعود بن خالد ال ثاني رئيس النادي، هذا الانجاز بمثابة تحقيق لآمال الجمهور والنادي، وان الفوز بالدوري لم يكن مفاجأة.

ومن جهة ثانية كان الصراع قوياً للابتعاد عن الهبوط الى الدرجة الثانية بين فريقي العربي والوكرة، فسقط الثاني. ولكن النظام الجديد للدوري، اعاد الوكرة الهابط الى الدرجة الأولى ليعود الى مركزه السابق، وينافس هذا العام من دون ان يخشى الهبوط في نهاية الدوري.

ويذكر ان فريق الشمال صعد من الدرجة الثانية الى الدرجة الأولى، وهو سيضمن البقاء فيها الى الموسم المقبل، بعدما قررت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم القطري رفع عدد فرق الدرجة الأولى الى ٩، وحل ثلاثة اندية من الدرجة الثانية هي: النصر والنهضة والتضامن. فتم رفع الوكرة والتعاون من الدرجة الثانية ليصبح عدد الفرق الأولى تسعة، ويبدأ الدوري المقبل في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠.

وبعد حل النوادي الثلاثة لتدهور مستواها الفني، تنافست النوادي القطرية على ضم لاعبي هذه الفرق المحلولة الى صفوفها.

وعقب اعلان الاتحاد القطري رسمياً حل الأندية الثلاثة وهي النصر والنهضة والتضامن، فقد بلغ عدد اللاعبين الذين كانوا يدافعون عن الوان هذه الأندية، وانضموا الى ٧ اندية، خلال خمسة ايام، ٩٥ لاعباً. فانضم الى السد ٤٣ لاعباً، والى الريان ١٧ لاعباً والى قطر ١٧ لاعباً، والى العربي ١١ لاعباً والى الشمال لاعبان، والى الأهلي ٤ لاعبين والى الوكرة لاعب واحد. ولم ينضم الى الاتحاد او التعاون اي لاعب.

تصدر منصور مفتاح قائمة الهدافين القطريين، برصيد خمسة اهداف، من اصل ١٤ هدفاً سجلها فريقه الريان في الدوري.

وكان من الظواهر الملفتة عدم وجود اللاعب الأجنبي البارز صاحب المهارات العالية، باستثناء حميد درخشان في فريق قطر، وجونيور في العربي، ولويس البيرتو في الوكرة. وبقي احجام الجمهور عن حضور المباريات إلا بعدد محدود مستمراً، اضافة الى عدم الثقة بالحكام الوطنيين.



سامي الجابر هداف الدوري السعودي خلال المباراة بين الهلال والاتحاد

وكان وصول الريان الى لقب بطولة الدوري مفاجئاً هذه المرة، لأنه استطاع ان ينافس الفرق القطرية عقب صعوده مباشرة من مصاف الدرجة الثانية، ويؤكد وجوده كفريق قوي، ومن دون ان يحتاج الى فترة للتاقلم مجدداً على اجواء الدرجة الأولى.

جمع الريان، الذي سبق له وفاز بالبطولة خمس مرات في تاريخه، ١٦ نقطة من ١٢ مباراة خاضها. ففاز في ٥ مباريات وتعادل في ٦ مباريات، وخسر في مباراة واحدة امام الاتحاد.

واعتمد على المجموعة ذاتها التي لعبت في الدرجة الثانية، باستثناء ٣ لاعبين برازيليين هم: ادمنتون وجوزيه نلقون وادوارد متراس.

وحقق الاتحاد قفزة قوية في الدوري، واستطاع ان يتصدر قائمة الفرق حتى الأسبوع ما قبل الأخير. ومن العوامل التي اسهمت في ارتقاء مستواه، اكتمال خط هجومه بقيادة محمود صوفي ومعه عادل خميس ومانع سعود. ورغم اصابة صوفي فقد سجل ٤ اهداف، ومانع سعود هدفين. وجمع فريق الاتحاد ١٤ نقطة وسجل لاعبوه ١٤ هدفاً. حيث فاز في ٥ مباريات وتعادل في ٤ مباريات وخسر ٥ مباريات امام الوكرة والعربي وقطر والريان.

وكان فوز الاتحاد على السد (٤ ـ ٢) في مرحلة الذهاب مهماً، لأنه اعطى لاعبي الاتحاد المعنويات العالية. وشارك في صفوفه ٣ لاعبين اجانب هم: سيروس وكرماني (ايران) ويلي سانتانا (البرازيل).

اما السد فقد انصبت الترشيحات في معظمها لمصلحته للفوز بلقب الدوري عند انطلاقه، خاصة وانه يحمل لقب بطل الأندية الآسيوية، وهو الفائز ببطولة الدوري القطري ٨ مرات، يملك شعبية كبيرة في قطر، ولديه عدد لا بأس به من اللاعبين الأساسيين في المنتخب الوطني.

وربما اثر على تراجع مستواه، سقوطه في المباراة على بطولة الأندية الأفرو ـ آسيوية، امام الجزائري وفاق سطيف (صفر ـ ٢) و(١ ـ ٣). وادت هاتان النتيجتان الى توقيف البرازيلي كابرال عن التدريب، وتعيين عبيد جمعة مكانه. كما اثر إصابة جناحيه صلاح سلمان وخليفة خميس، واعتزال مبارك عنبر والاستغناء عن اللاعب اللبناني واصف الصوفي، وهبوط مستوى بعض اللاعبين.

احتل السد المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة، بفارق الأهداف عن الاتحاد الوصيف. وبلغت اهدافه عشرة، ودخل مرماه ٦ اهداف. وهو اقل عدد بين الفرق القطرية الأخرى، وذلك بفضل الحارس احمد المطوي.

ويلعب عبد الله العطية وناصر العلي دورا رئيسياً في قيادة السد، ويمتازان بالجدية في اتخاذ القرارات.

ولم يكن امام نادي قطر من امنية سوى ضمان البقاء ضمن عائلة فرق الدرجة الأولى، حتى ولو ابتعد بعض الشيء عن دائرة المنافسة. ويعود السبب في انخفاض مستواه الى وقوع معظم لاعبيه في مطب الاصابة، وعدم مشاركة الجناح الأيمن جمال جابر، وتوقيف عادل بوكمربل واحمد سليمان وسعيد علام، وتراجع مستوى عبد العزيز حسن وناصر بويش (جزائري) وبسام الجريدي (تونسي). وكان اعتماده على حميد درخشان الذي بدا حائراً بين الدفاع والوسط والهجوم.

بلغ رصيد فريق قطر ١٠ نقاط واحتل المركز الرابع، حيث فاز في ٣ مباريات وتعادل في ٤ مباريات وخسر في ٥ مباريات. سجل لاعبوه ٩ اهداف.

وكان الأهلي الفريق القطري الوحيد الذي خاض الدوري بدون لاعبين اجانب، بعدما استغنى عن اللاعب الايراني فرشاد بيوس والمصريين محمد عمر وزكريا ناصف، حيث عجز عن تسديد مستحقاتهما المالية، حيث يعاني النادي من ضعف ادارته التي تبدو عاجزة عن اتخاذ القرارات الملائمة.

□ الهلال حصد كل الألقاب في السعودية باستثناء

كأس الملك الذي حمله النصر بهدفين لماجد عبد الله



ناصر الهتمي قائد العربي يتسلم كاس امير قطر من الشيخ تامر بن محمد

ويمكن القول من جهة ثانية ان الاهلي اسهم في بروز وجوه جديدة للكرة القطرية تبشر بالمستقبل، وخاصة وليد علي وحمد احمد. وقد سجل وليد علي خمسة اهداف في الدرجة الاولى، ويملك المهارات العالية التي تحتاج الى الصقل.

احتل الاهلي المركز الخامس برصيد عشر نقاط، حيث فاز في ٤ مباريات وتعادل في مباريتين وخسر ٦ مباريات. وسيخسر الفريق في الموسم الجديد نجم دفاعه الدولي عادل مال الله.

وبالنسبة للعربي، ظهر ضعف حيلته في المنافسة على اللقب منذ انطلاق الدوري في الموسم الماضي، إذ تغير المدرب البرازيلي جوزيه بلاي، ليحل مكانه مواطنه اديسون ثم خلفه سيوزا، واعتُمد أخيراً المدرب الوطني عبد الله سعد. مما يعني ان تشكيلة الفريق لم تتسم بالاستقرار. وزاد في الطين بلة غياب بعض اللاعبين النجوم مثل ابراهيم خلفان، وايقاف خليفة سالم وناصر ابراهيم عن اللعب لكثرة اعتراضهما على قرارات الحكام.

جمع العربي ١٠ نقاط نتيجة فوزه في ٣ مباريات وتعادل في ٤ مباريات وخسر في ٥ مباريات.

وبالمقابل قدم العربي بعض الوجوه الواعدة مثل حارس المرمى احمد خليل وحسن راشد وناصر هلال وعادل ملا ومبارك مصطفى. ولعب في صفوفه الايراني خانكيز خان والبرازيليان مارك انطونيو وسيرجينيو.

ويبقى الوكرة الذي لم يكن بمستوى يؤهله لاحتلال مركز في غير قعر القائمة. فهو لم يغير اسلوبه الدفاعي البالي وغير المجدي. وهو جمع ٨ نقاط نتيجة للفوز في ٣ مباريات والتعادل في مباريتين وخسر في ٧ مباريات. وكان اعتماده على قلب دفاعه خليل المزروعي، ويلزمه اعادة خلط اوراقه للوصول الى تشكيلة تمكنه من الابتعاد عن خط الهبوط في نهاية الدوري الجديد.

على صعيد اخر قرر اتحاد الكرة القطري تخفيض عدد اللاعبين الاجانب في النوادي من اثنين الى واحد فقط، وقال رئيس اتحاد الكرة امين عام اللجنة الاولمبية الشيخ محمد بن خالد، ان الاتحاد اتخذ القرار بناء على اجماع رؤساء الاندية، وتقديراً من اللجنة الاولمبية لظروف الاندية والمشاكل المالية. وقد جاءت خطوة النوادي في محلها.

اضاف الشيخ محمد: قررنا ان يشارك لاعب واحد بدلاً من اثنين، وهذا ما يتيح مشاركة ١٠ لاعبين مواطنين في المباراة بدلاً من ٩ كما كان في الموسم الماضي.

ومن جهة ثانية فاز العربي بكاس امير البلاد، وذلك للمرة السابعة في تاريخه، عقب تغلبه على منافسه الوكرة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، بواسطة ماركو انطونيو (د ١٩ و٧٦) وناصر ابراهيم (٨٧).

وقام الشيخ تامر بن محمد ال ثاني، نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب، بتسليم الكاس نيابة عن الشيخ حمد بن خليفة، الى اللاعب ناصر الهتمي قائد فريق العربي، وقلد لاعبي الفريق الفائز ميدالياتهم الذهبية، ولاعبي الوكرة الميداليات الفضية.

الشباب بطل الامارات

قطف نادي الشباب ثمرة جهوده في الدوري الاماراتي السادس عشر لكرة القدم، ففاز بلقب البطولة للمرة الاولى في تاريخه، بعد مباراة فاصلة جمعته ومنافسه الوصل، على استاد راشد في نادي الاهلي، إذ بلغ رصيد كل منهما ٤٠ نقطة، بعد تعادلهما في آخر لقاء بينهما في الدوري بهدف واحد لكل منهما، وذلك على ملعب الشباب. ففاز الشباب في المباراة الفيصل (٢ - ١)، ونال الدرع من يد الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة الخارجية، رئيس اتحاد كرة القدم في الامارات.

ولعل الشباب فرض نفسه كحامل للقب، بعدما كانت البطولة تكاد تكون حصراً على خمسة اندية هي: الاهلي والعين والنصر والوصل والشارقة. ففرض اللون الاخضر (لون قميص الشباب) وجوده بعد ١٥ سنة من انطلاقة البطولة للمرة الاولى في الموسم ١٩٧٤ - ١٩٧٥. واضاف الشباب درع الدوري هذا الى كاس رئيس الدولة الذي حققه في الموسم ٨١ - ٨٢ وقد نال كل لاعب مكافأة ٥٠ الف ريال.

والحقيقة ان التنافس لم يكن محصوراً بظاهره بين الناديين، بل إن تنافساً خفياً كان يجري بين مدرب فريق الشباب التونسي مراد محجوب، ومدرب الوصل البرازيلي نينوس. ورجحت كفة محجوب الذي اثبت كفاءته ونال مكافأة من ادارة النادي بلغت ١٠٠ الف درهم. وتُجرى محاولات من الادارة لتوسيط الاتحاد الاماراتي من اجل تجديد عقد المدرب موسماً جديداً، بعدما طالب الاتحاد التونسي لكرة القدم بعودته ليعهد اليه ادارة المنتخب التونسي. ويذكر ان مرتب محجوب الشهري هو ٣٢ الف درهم.

ويذكر ان حسين يسلم لاعب بني ياس فاز بلقب هداف البطولة بتسجيله ١٦ هدفاً، وتلاه صنقور (الشباب) ١٣ هدفاً، وفهمي احمد (الجزيرة) ١٣ هدفاً، وفهد خميس (الوصل) ١٢ هدفاً، ومصبح خلفان (العين) ١١ هدفاً،

ويوسف عتيق (الاهلي) ١٠ اهداف، ومحمد حارث (الشارقة) ٩ اهداف.

وما يمكن قوله ان المستوى الفني للكرة الاماراتية بشكل عام كان متدنياً في الدوري والسبب في ذلك يعود الى عدم وجود الهبوط في نهاية البطولة. والدليل هبوط مستوى فريق النصر بطل الكاس، الذي وقع في فخ الخسائر المتتالية، فاحتل المركز السادس، وكانت الانتقادات الموجهة الى المدرب رجب عبدالرحمن عنيقة، لعدم اعتماده تشكيلة ثابتة.

وامتد هبوط المستوى الى العين والاهلي والخليج والشارقة، حيث لم تعكس مستواها الحقيقي، خاصة بعد الاسبوع السادس، بعدما سقط عدد من نجوم النوادي مثل فهد خميس وشقيقه ناصر في الوصل، وخالد اسماعيل في النصر. وكان الشباب جديراً بالفوز باللقب نسبة لعروض الفرق الاخرى.

ومن جهة اخرى، اتخذ اتحاد الكرة برئاسة وكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان قرارات عدة تصب في خانة تطوير كرة القدم، وابرزها اعادة اللاعب الاجنبي لملاعب الامارات، بعد عرض الموضوع على اللجنة الدائمة للتخطيط، ودراسة امكانية تنفيذ الفكرة ابتداء من موسم ٩٢/٩١، او المواسم التي تليه.

كما اتخذ الاتحاد قراراً باعادة النظر في نظام الهبوط، واقامة دورة رباعية بين الناديين الحاصلين على المركزين الحادي عشر والثاني عشر في دوري الدرجة الاولى، وبين اول وثاني الدرجة الثانية، لتحديد ناديين منهم ضمن اندية الدرجة الاولى.

وقد لاقت هذه القرارات اصداء ايجابية، وخصوصاً لجهة اعادة اللاعب الاجنبي، ولكن اندية الدرجة الثانية اعترضت على نظام الدورة الرباعية للصعود والهبوط وباشرت تحركات في ما بينها.

الفيصلي بطل الموسم الأردني

«دوبليه» الكاس والدوري الاردني هذا الموسم كان من نصيب النادي الفيصلي اعرق الاندية الاردنية على الاطلاق واكثرها فوزاً بالبطولات.

لقد شهد موسم ١٩٨٩/١٩٩٠ انتفاضة مذهلة للفيصلي مكنته من الاحتفاظ ببطولة الدوري للمرة الثانية على التوالي والثانية والعشرين في تاريخه، في حين كان فوزه في بطولة الكاس للمرة الخامسة منذ انشاء هذه المسابقة في العام ١٩٨٠.

فعلى صعيد الدوري كانت الترجيحات جميعها تصب في خانة الفيصلي كونه كان في حالة ازدهار فني واداري كما ان الفريق كان يضم في صفوفه خيرة مهاجمي الاردن، الذين كانت لهم الكلمة الاخيرة في جميع الانتصارات التي حققها فريقهم.

وبالاضافة الى العوامل التي ذكرناها، والتي كان لها تاثير واضح على النتائج التي صنعها الفيصلي، فان هناك عوامل اخرى اسهمت هي الاخرى في تقدم هذا النادي، وابرزها انكفاء العديد من منافسيه الى الصفوف الخلفية، مثل نادي الضفتين الذي دخل البطولة بلاعبيه الناشئين غير المجربين، الأمر الذي ترك الساحة مفتوحة امام الفيصلي إلا من منافس وحيد وهو فريق الرمثا.

لكن رغم المقاومة التي ابداها الرمثا فانه لم يستطع في النهاية ان يقاوم تطلعات خصمه للاحتفاظ عاماً آخر ببطولة الدوري وقد جاءت خسارته امام الجزيرة في عمان، وتعادله مع الضفتين في اربد، لكي تقدم كاس البطولة الى الفيصلي قبل انتهاء مبارياتها باسبوعين، لكن هذا الاخير ابى ان يتسلم تلك الكاس إلا بانتصار ناجز على خصمه اللدود، فجاءت موقعتهما الكبيرة على استاد عمان الدولي لكن النتيجة جاءت لغير مصلحته عندما سقط امام الرمثا بهدف يتيم، لم يمنعه في نهاية المباراة من حمل الكاس، ولكن بدون تحقيق إحدى اكبر امنياته، وهي إنهاء الموسم بدون اية هزيمة مثلما فعل في موسم ١٩٨٥. فكانت النتيجة ان انهى الفيصل موسمه بسجل يحوي هزيمتين كانتا امام الاهلي والرمثا مقابل ١٣ فوزاً واربعة تعادلات، وسجل هجومه ٣٢ هدفاً، في حين لم يدخل مرماه سوى ٨ اهداف.

اما لقب هداف الدوري، فقد فاز به نجم الرمثا خالد العقوري برصيد ١٥ هدفاً، وهي اعلى نسبة في الثمانينات (الرقم السابق ١٤ هدفاً)، وبذلك احتفظ لاعبو الرمثا بلقب الهداف للمرة الرابعة على التوالي منذ الموسم ١٩٨٦.

ولم تكن مسيرة الفيصلي في بطولة الكاس بالسهولة ذاتها التي صادفها في الدوري، فبعد فوزه الكاسح (٤ - صفر) على الكرمل في الدرجة الاولى، بدات متاعبه مع اندية الدرجة الممتازة فسجل فوزاً هزيلاً على الاهلي (١ - صفر)، ثم على النصر (٢ - صفر)، وذلك قبل ان يسحق نادي الحسين (٤ - صفر).

وعلى الجبهة الاخرى كان الرمثا يحقق انتصارات كبيرة، فسحق في مباراته الاولى الفريق القوقازي من الدرجة الاولى (٥ - صفر)، ثم كرّر النتيجة ذاتها امام فريق العودة من الدرجة الثانية، وذلك قبل ان يتعثر في مباريتيه في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي، ففاز في المباراة الاولى على اليرموك من الدرجة الاولى (١ - صفر)، ثم فاز على الجزيرة في المباراة الثانية (٢ - ١).

وفي اللقاء المنتظر على اللقب، لم يتمكن الرمثا من الاخذ بثاره لخسارته امام الفيصلي في بطولة الدوري، فعاد وسقط امامه في بطولة الكاس التي حققها الفيصلي للمرة الخامسة في تاريخه.



عدنان الطلياني (الى اليمين) خلال مباراة الشعب والخليج بالدوري الاماراتي

شبيبة القبائل بطل الجزائر

فاز فريق شبيبة القبائل (تيزي اوزو سابقاً) بلقب بطولة الدوري الجزائري، للمرة العاشرة في تاريخه، من اصل ٢٨ بطولة اقيمت حتى الموسم ٨٩ - ٩٠، محافظاً بذلك على رقمه القياسي في حمل اللقب، حيث ياتي بعده مولودية الجزائر الذي فاز باللقب خمس مرات.

ولا شك ان الاستقرار، والطاقم الفني المؤلف من المدرب محيي الدين خالف ومساعدة البولندي زيفوتكو، واحتضان عدد من اللاعبين النجوم، وفي مقدمهم الحارس الهادي العربي، الذي جاء من اتحاد الابيار، ومدان حكيم من اتحاد الحراش، وصايب من شبيبة تيارت، وبويش من شباب بلكور والجناح جحسنيط من احد الفرق المغمورة، ومصراني من جيل برج منايل، دفعت كل هذه العوامل شبيبة القبائل لان يكون قادراً على تحقيق قصب السبق، رغم ما اصاب الكرة الجزائرية من صدمة عنيفة، باخفاقها في التاهل إلى نهائيات كاس العالم ٩٠، غير انها استطاعت ان تعوض هذه الخسارة بالفوز بكاس الامم الافريقية، مما عزز الثقة بالنوادي المحلية، التي راحت تتبارى في البطولات العربية والافريقية، حيث خاضت

□ قطر تخفض اللاعبين الأجانب الى واحد

في كل فريق والامارات تعيدهم الى ملاعبها



الشعلة اليمني بطل الدوري في عدن

دمياط (١ ـ صفر). وفاز الترسانة على السكة الحديد (٣ ـ ١). وفاز الزمالك على الاتحاد السكندري (٢ ـ صفر).

وتابع السويس مفاجاته حيث اخرج الزمالك بضربات الجزاء الترجيحية (٦ ـ ٥). كما فاز المقاولون العرب على الترسانة (٣ ـ ٢) بضربات الجزاء الترجيحية بعد التعادل (١ ـ ١). وبات اللقاء على النهائي بين المقاولون والسويس.

واستطاع المقاولون انهاء «مسرحية المفاجات» التي حققها غريمه السويس، فالحق به هزيمة في المباراة النهائية، بعدما هزّ شباكه مرتين في الدقيقتين ١٠ و٧٧ بواسطة عصام مرعي واحمد رمضان، وسجل للسويس لاعبه صالح احمد في الدقيقة ٦٤.

الفتوة بطل سورية

فجّر فريق الفتوة ـ دير الزور مفاجاة كبيرة في نهاية الدوري السوري بكرة القدم، حين انتزع اللقب من الكرامة الحمصي، الذي ظن انه ضمن البطولة قبل اسبوع واحد من الاختتام.

وكانت المنافسة بين الفتوة والكرامة ساخنة، منذ البداية، وبقيت على حالها الى ان حسمها الفتوة الذي خسر امام الكرامة في المباراة القوية بينهما قبل الاسبوع الاخير بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله رضوان العجم.

وفي المباراتين النهائيتين، التقى الفتوة وفريق الجهاد القامشلي، فتغلب عليه بست اصابات مقابل لا شيء، فيما خسر الكرامة امام جبلة بطل الدوري الماضي بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله احمد الشلبي في الشوط الثاني، جاء بمثابة «رصاصة الرحمة» التي اطلقت على الكرامة. حيث تعادل رصيدا الفتوة والكرامة بـ ٤٣ نقطة، ورجحت كفة الفتوة، الذي حقق لقب البطولة للمرة الاولى، بفارق نسبة الاهداف (٣٠ ـ ١٥ للفتوة مقابل ٢٦ ـ ١١ للكرامة). وجاء جبلة في المركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة، يليه الوثبة بذات الرصيد. وتجح فريق الشرطة في البقاء موسماً جديداً في دوري الاضواء، اثر فوزه على الحرية الحلبي (١ ـ صفر). وسقط الجزيرة للدرجة الثانية رغم فوزه في المباراة الاخيرة على تشرين (١ ـ صفر). كما سقط المجد بعد خسارته امام الاتحاد الحلبي (صفر ـ ١).

واحتل مهاجم الوحدة عساف خليفة (٢٩ سنة) راس قائمة الهدافين برصيد ١٠ اصابات، سجل اصابتين منها في مرحلة الذهاب، و٨ في مرحلة الاياب.

وفي نطاق الكاس، انحصر الصراع بين الكرامة الحمصي والفتوة دير الزور، على غرار ما حصل في بطولة الدوري، وكان الكرامة قد تاهل للمباراة النهائية عقب تغلبه على المجد الدمشقي (١ ـ صفر)، فيما تاهل الفتوة بعد فوزه على الوثبة (١ ـ صفر).

ولم تقم المباراة الفاصلة حتى كتابة هذه السطور، بعدما كان مقرراً لها ان تقام في اب (اغسطس).

الوداد بطل المغرب

استطاع الوداد البيضاوي ان يخطو خطوة واسعة الى الامام، بتحقيقه فوزاً كبيراً على الفتح الرباطي (٤ ـ ١)، وذلك قبل نهاية الدوري المغربي باربعة اسابيع. حيث تقدم على منافسه اتحاد طنجة بفارق خمس نقاط.

وكان الملفت في الاسبوع السادس والعشرين التقاء المدربين الاجنبيين للجيش الملكي والرجاء البيضاوي، وهما مهدي فاريا (البرازيل) وكابريتا (البرتغال)، ففاز الثاني (٢ ـ صفر). وكان الرجاء قد تخلى عن مدربه رابح سعدان خلال ايار (مايو) الماضي.

وقبل اختتام الدوري باسبوعين وقع الوداد البيضاوي في فخ التعادل مع جمعية الحليب (١ ـ ١). ومع ذلك بقي متقدماً بفارق ٤ نقاط عن اتحاد طنجة الذي فاز على الرجاء البيضاوي (٣ ـ ١).

وفي الاسبوع قبل الاخير، احرز الوداد البيضاوي لقب البطولة، حيث تعادلت الفرق المنافسة له على الصدارة، فتعادل اتحاد طنجة مع الفتح الرباطي (١ ـ ١) والكوكب المراكشي مع حسنية اغادير (١ ـ ١)، فيما فاز اولمبيك خريبكة على الرجاء البيضاوي (٣ ـ ٢)، فتعادلا في النقاط، ٦٠ نقطة لكل منهما.

الافريقي بطل تونس

قبل اسبوعين من نهاية الدوري التونسي بكرة القدم، تصدر الترجي قائمة الفرق بفارق نقطتين عن الافريقي، فيما كان الملعب التونسي يحتل المركز الثالث بفارق نقطة عن الثاني، حيث بلغ رصيد الترجي ٧٧ نقطة.

وتساوى الترجي والافريقي في صدارة البطولة في الاسبوع قبل الاخير، حين تعادل الترجي مع النجم الساحلي بدون اهداف، وفاز الافريقي على الرياضي الصفاقسي (٥ ـ ٢). فاصبح رصيدهما ٧٩ نقطة، وبقي الملعب التونسي في المركز الثالث بـ ٧٨ نقطة.

واستقر اللقب لمصلحة الافريقي بعدما فاز في الاسبوع الاخير على مستقبل المرسى بهدف واحد مقابل لا شيء، وجاء هذا الفوز بالبطولة بفارق الاهداف عن الترجي. وهبط للدرجة الثانية فريقا مستقبل القصرين ونادي المداخن.

ووصل فريقا الملعب التونسي ومستقبل المرسى للمباراة النهائية لكاس تونس بكرة القدم، حيث فاز الاول على الهلال الرياضي (١ ـ صفر)، والثاني على شبيبة القيروان (٢ ـ صفر).

وفاز المرسى بالكاس بعد تغلبه على الملعب التونسي في المباراة الفاصلة.

البحرين: الدوري للرفاع والكاس للمحرق

فاز الدفاع الغربي ببطولة البحرين بكرة القدم، بعدما فاز في ١٢ مباراة، وتعادل في ٥ مباريات وخسر مباراة واحدة. وحقق اعلى نسبة في التسجيل، حيث سجل لاعبوه ٤٠ هدفاً، واهتزت شباكه ١٣ مرة. وهذا ما اهله للمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي المقبلة.

واعتبر الشيخ ابراهيم بن خالد ال خليفة رئيس الدفاع الغربي، ان الفضل يعود الى الجماهير الوفية واللاعبين والاداريين، واعتبر ان الفوز لم يتحقق بسهولة، اذ كان الفارق نقطة واحدة، وجاءت اثر تعادله في المباراة الاخيرة مع المحرق بدون اهداف.

ويمكن القول ان الدفاع الغربي اعتمد في العابه خططاً هجومية وضعها له مدربه البرازيلي بيبيستياو، الذي اعطى فرصة كبيرة للاعبين الشبان لاثبات وجودهم. وبرز منهم عادل المرزوقي (١٠ اهداف) وسمير محمد ويوسف جورهه، اضافة الى خميس عيد ومرجان عيد وكريم سيف وصاحب عبد النبي.

ومن جهة اخرى فاز المحرق ببطولة كاس الامير للمرة السادسة في تاريخه، اثر فوزه في المباراة النهائية على منافسه الاهلي، بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله محسن صالح خلال الشوط الاول. واستحق المحرق الفوز بالكاس بعد العرض الجيد الذي قدمه لاعبوه، رغم عدم اشتراك قائد الفريق الحارس حمود سلطان الموقوف. ونال رئيس نادي المحرق الشيخ احمد بن علي ال خليفة كاس التفوق الرياضي لفوز فريقه ببطولة كاسي الامير والاتحاد ودوري تحت ١٤ سنة والمركز الثاني في الدوري الممتاز والشباب.



مهاجم الانصار فادي علوش يهدر فرصة امام مرمى النجمة في الدوري اللبناني

الشعلة بطل اليمن

استطاع فريق الشعلة ان يفوز ببطولة الدوري اليمني، وذلك للمرة الاولى في تاريخه منذ تاسيسه قبل ٢٢ سنة وقد جمع في جعبته ٢٦ نقطة حصدها خلال مبارياته التي تنافس فيها مع ١٦ فريقاً. واقتصرت المنافسات على مرحلة واحدة. واحتل نادي التلال مركز الوصيف.

وتمكن الشعلة، الذي يطلق عليه لقب «فريق النيران»، لوجوده في منطقة عدن الصغرى، التي تحتضن مصافي البترول وتكرير النفط، ان يتالق بفضل لاعبه محمد حسن عبد الله (٢٦ سنة)، الذي فاز بلقب هداف الدوري للمرة الرابعة في حياته، مسجلاً رقماً قياسياً في هز الشباك بلغ ١٦ هدفاً في ١٤ مباراة. وفاز بالمركز الثاني كافضل لاعب للموسم (٨٩ ـ ٩٠). وسبق له الفوز بلقب الهداف في المواسم (٨١ ـ ٨٢)، (٨٦ ـ ٨٧)، (٨٨ ـ ٨٩). وهو احتل المركز الثاني في قائمة هدافي دورة الصداقة والسلام برصيد ٣ اهداف. وفاز لاعب الشعلة صالح الحاج بلقب افضل لاعب للموسم (٨٩ ـ ٩٠)، حسب الاستفتاء الذي اجرته صحيفة «الرياضي» اليمنية، التي تصدر عن اللجنة الاولمبية اليمنية. وتلاه في القائمة زميله محمد حسن.

ويذكر ان الاتحاد اليمني لكرة القدم قد اغفل تنظيم مسابقة الكاس لهذا الموسم، على امل اقامتها بعد توحيد شطري اليمن.

المريخ بطل السودان

بعد تحقيقه بطولة كاس الكؤوس الافريقية للمرة الاولى في تاريخه قرر نادي المريخ تجيير هذا الانتصار على الصعيد الداخلي، وذلك بالعمل للفوز ببطولة الدوري السوداني الذي طبق عليه نظام الدوري الانكليزي، اي باحتساب ثلاث نقاط للفريق الفائز، ونقطة واحدة للتعادل.

شارك في البطولة ١١ فريقاً واستطاع المريخ في الاسبوعين الاخيرين ان يقلب الامور لمصلحته، وكذلك بعدما حصلت تطورات ساعدت في حمله الى راس اللائحة، ومنها انسحاب الهلال احد منافسيه الكبار امام الاتحاد، بعدما رفض الاتحاد السوداني تاجيل مباراته تلك، وكذلك مباراته امام المريخ، بحجة ان هناك ١٩ لاعباً مصاباً في صفوفه، وكذلك بحجة استعداداته لبطولة افريقيا.

ونتيجة لهذه الانقلابات الدراماتيكية تموّج المريخ بطلاً للدوري السوداني برصيد ١٣ نقطة، في حين غرّم الهلال وجمّد نشاطه لمدة شهر، وقد حرمه هذا التوقيف من الاشتراك في بطولة اندية افريقيا.

من جهة ثانية عاد نادي الاملاك الى اندية الدرجة الاولى بعد غياب دام اربعة مواسم. وقد حل الاملاك مكان نادي الكوبر الذي هبط الى الدرجة الثانية، علماً ان الاملاك كان قد امن صعوده الى الدرجة الاولى بفارق الاهداف عن فريق الامتداد.

□ الفتوة يخطف الدوري السوري من الكرامة

والفيصلي يصبغ الموسم الأردني باللون الأزرق

«وحش أفريقيا» تـرك الخشبات الثلاث

اكرامي:

الاصابة حرمتني من المونديال

اجرى اللقاء وهبي وهبي

اعتزل اكرامي الشحات حارس الاهلي والمنتخب المصري، بعدما فقد الامل بالعودة إلى مستواه السابق، بعد الاصابة القاسية التي تعرض لها.

واجريت مباراة الاعتزال يوم الجمعة في التاسع والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٩، بحضور العديد من الشخصيات الرياضية المصرية والعربية، بين الأهلي المصري ومنتخب مصر المتاهل لنهائيات كاس العالم، ففاز المنتخب بهدف مقابل لا شيء. وقد شارك إكرامي طوال الشوط الأول والدقائق العشر الأولى من الشوط الثاني ثم خرج مودعاً الملاعب.

وكان اكرامي امضى الفترة السابقة بعيداً عن المشاركة في المباريات، وذلك بسبب تكرار مفعول الاصابة التي لحقت به في ركبته منذ مدة، كان يحاول قصارى جهده ليعود إلى عرينه، وتعود إليه شعبيته السابقة.

وخلال لقائنا به قبل الاعتزال تحدث عن مشكلته السابقة مع المدرب الانكليزي مايكل سميث، الذي تجاهله بعد ابلاله من الاصابة، وهذا ما كان له تأثيره المعنوي عليه، وتضايقه لجلوسه على مقاعد الاحتياطي في المنتخب، وعدم اكتراثه لهذا الأمر حين يكون مع الأهلي، وكشف عن افضل اللاعبين والمدربين الذين مروا في الاهلي، ورأيه بالكرة المصرية، والعروض الخارجية التي جاءته، وافضل الحراس العرب، وجاء اللقاء كالاتي:

الاصابة سببت ابعادي

□ ما هي أسباب غيابك عن الأهلي؟

● ظن الكثيرون خطأ ان ابتعادي عن الأهلي خلال الفترة الماضية سببه تراجع مستواي، والحقيقة ان الاصابة هي التي اجبرتني على الابتعاد، إذ خضعت لثلاث عمليات جراحية، وكان لا بد من الابلال تماماً من الاصابة قبل الوقوف بين خشبات المرمى.

□ ... وابتعادك عن المنتخب؟

● ابتعادي عن المنتخب الوطني له قصة أخرى. قبل حوالى عامين كنت في عداد المنتخب، ولكن قبل مسابقة كاس الأمم الافريقية التي جرت في القاهرة، خضعت لعملية الزائدة، فغبت فترة قصيرة عدت بعدها للتدرب، وكان المدرب الانكليزي سميث لا يعرفني حق المعرفة، لانه لم يرني وانا العب للأهلي. وسنحت له الفرصة أخيراً لمشاهدة لعبي في مباراة الأهلي ومنتخب مصر في اعتزال مختار مختار، ولكن حصل ما عطل الأمر، إذ اصبت في قدمي التي وضعت في الجبس مدة أربعة شهور، وعدت بعدها باصرار للبروز مع الاهلي، ففوجئت بتجاهل تام من المدرب لضمي إلى المنتخب وانا الذي دافعت عن الوانه ١٣ سنة، وقررت عندها عدم ارتداء قميص المنتخب إذا دعاني سميث، على ان أعود بعد رحيله، وها قد رحل عنا وتسلم زمام التدريب مدربنا الوطني محمود الجوهري الذي اعتبره افضل من اي مدرب اجنبي اخر.

□ ما قصة الاصابة؟ ومتى وقعت لك؟

● قبل مباراة الاهلي والمنتخب العسكري لمناسبة احتفالات اكتوبر، كنت اتدرب مع فريقي، وخلال التدريب اصبت في ركبتي واجريت لي عملية الغضروف وقد شفيت والحمدلله.

□ هل تعتقد ان سيطرة الاهلي والزمالك على الألقاب والبطولات في مصر، يصب لمصلحة الكرة المصرية؟

● لم يعد هناك اهلي وزمالك فقط في الكرة المصرية، بل ان هناك منافسة قوية لانتزاع الالقاب منهما من اكثر من خمسة فرق محلية، وهذا مؤشر ايجابي يطمئن إلى تحسن مستوى الكرة في مختلف النوادي. والكرة من دون منافسة لا يعود لها نكهة طيبة. وكان يحصل في السابق منذ ١٧ سنة، وحتى ما قبل سنوات ماضية قليلة، ان يتنافس هذان الفريقان التقليديان على الزعامة. اما اليوم فإن الاهلي والزمالك صارا يحسبان حسابات كبيرة لعدد من الفرق الأخرى التي اخذت تشق طريقها بقوة لفرض نفسها في الملاعب.

سوء تقدير مدرب المنتخب

□ تتضايق كثيراً حين تكون احتياطياً في المنتخب، ولا يبدو عليك الضيق حين تجلس على مقاعد الاحتياطي في الاهلي، لماذا؟

● لا اتاثر حين اكون لاعباً احتياطياً في الاهلي لان النادي له فضل كبير عليّ، فهو الذي اظهر اكرامي إلى الجمهور، وحين يفوز الفريق لا يقال ان اكرامي الذي فاز بل الاهلي الذي فاز وهذا ما يشرفني. اما في المنتخب فحين اجلس على مقاعد الاحتياطي اكاد اغتاظ لانني اجد من هو اقل مني مستوى يحرس الشباك، وانا اجلس لسوء تقدير المدرب، رغم انني لا انكر واجبي في الدفاع عن الوان وطني، ولكل لاعب الشرف في ان يناط إليه امر الدفاع عن المنتخب.

□ عاصرت اربعة اجيال في الاهلي، اي جيل كان الأفضل حسب رأيك؟

● لم يكن هناك جيل افضل من آخر، ولكن كان في كل جيل لاعبون مميزون. ومن منا لا يذكر الخطيب وعبده ومختار وزيزو وصفوت؟ وهؤلاء اللاعبون تعاونوا مع بعضهم لأكثر من عشر سنوات وكنت العب معهم. واعتقد انهم كانوا من ابرز النجوم في تاريخ الكرة في الاهلي.

□ يقولون ان الأهلي لا يحتاج إلى مدرب، فما مدى صحة ذلك؟

● المقصود بهذا القول ان النادي لا يحتاج إلى مدرب لتعليم اللاعبين اصول اللعبة، لان الموجودين يملكون الموهبة العالية والاخلاق الرفيعة، ويحتاجون إلى المدرب الذي يدرك اصول المعاملة الجيدة لهم، ويحتضنهم بحنان ورفق حسب الخبرة التي يملكها في هذا المجال. ومتى جاء مثل هذا المدرب وعرف كيف يقود الفريق، فلا شك ان الاهلي لن يفقد لقب اي بطولة يشارك فيها سواء داخلياً او خارجياً.

□ من هم افضل المدربين الذين مروا في الاهلي؟

● انهم كثر، وجميعاً كانوا على قدر المسؤولية مثل الجوهري وهيديكوتي وطه اسماعيل وانور سلامة، واعتقد ان المدربين المحليين لم يكونوا اقل شاناً بمستواهم عن المدربين العالميين الذين استعان بهم النادي.

□ ما رأيك بمستوى المنتخب المصري؟

● مرّ المنتخب بمرحلة انعدام التوازن، ولم تكن هناك خطة ثابتة ومدروسة للوصول إلى اهداف معينة. وكان المنتخب بحاجة إلى قفزة نوعية تعيد اليه نضارته وجمال عروضه السابقة. وحصل ذلك بعد التخلص من سميث الذي يبدو انه لا يعرف شيئاً عن كرتنا. وتحقق التحسن المطلوب مع وجود المدرب الجوهري الذي عرف كيف يختار عناصره - بعيداً عن امر اختياري ام لا - ووضع اصبعه على الجرح النازف، ثم عمل بكل ما يملك من خبرة وذكاء في توطيد دعائم المنتخب ونجح في ايصاله إلى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا. ويكفي على كل حال لتاكيد صحة قولي ان المنافسة كانت قوية للتاهل إلى النهائيات مع الجزائر.

□ هل جاءتك عروض للعب في الخارج؟

● نعم تلقيت عروضاً عدة، كان ابرزها العرض الذي جاءني من كوزموس الاميركي المحترف، وذلك خلال السبعينات. ورفض الاهلي التخلي عني، ولم اندم على فوات هذه الفرصة عليّ، لان لهذا النادي فضلاً كبيراً عليّ لا يمكنني ان انساه، واقول بكل صراحة انني مستعد لتقديم التضحيات الكبيرة من اجله.

الاهلي لا يتأثر باعتزال اللاعبين

□ هل اثر اعتزال محمود الخطيب على الاهلي؟ وهل يمكن ان يؤثر اعتزالك على النادي في المستقبل؟

● الاهلي لا يتاثر باعتزال اي لاعب في صفوفه. ولا اخفي انني حزنت كثيراً لاعتزال الخطيب الذي لعبت واياه في الفريق مدة ١٨ سنة، وكان مثالاً في الاخلاص والاخلاق. وهو كان احد افضل اللاعبين على الصعيدين المصري والعربي، ونادراً ما يظهر لاعب بمستواه في ملاعبنا. وحين اترك الاهلي معتزلاً اللعب فإن في الاهلي العديد من الحراس الذين باستطاعتهم ان يسدوا الثغرة بنجاح، وخصوصاً زميلي احمد شوبير.

□ من هم افضل الحراس العرب الذين يعجبونك؟

● يوجد في العالم العربي عدد لا باس به من الحراس المتالقين وفي مقدمهم الزاكي بادو وسمير سعيد وحمود سلطان والناشىء في نادي الاتحاد - جدة حسن خليفة. ولا اضع احداً من هؤلاء قبل الآخر مع احترامي لهم جميعاً، علماً انه قد يكون هناك من هو افضل، إلا انني لم ار افضل من هؤلاء في عالمنا العربي.

□ ما هو أسهل هدف دخل مرماك؟

● الهدف الذي سجله لاعب الزمالك ايمن يونس في مرماي في العام ١٩٨٤ وخسرنا وقتها بهدف واحد مقابل لا شيء.

«وحش افريقيا»

□ لماذا يطلقون عليك لقب «وحش افريقيا»؟

● نلت هذا اللقب الذي اعتبره الأحب على قلبي بعد مشاركتي مع مصر في بطولة الأمم الافريقية وكذلك مع الاهلي في كاس افريقيا للنوادي. ومثل هذه الألقاب تدفع اللاعب إلى بذل المزيد من العطاء، كما تساعده لامتلاك قدر اكبر من الثقة بالنفس.

□ ما هي المباراة التي لا تنساها؟

● انها المباراة مع منتخب مصر ضد نيجيريا في نهائي كاس الامم الافريقية لعام ١٩٨٠ وخسرناها بهدف واحد مقابل لا شيء. كما لا انسى على الصعيد المحلي مباراة الأهلي والزمالك في العام ١٩٧٠ والتي انتهت بفوزنا (١ - صفر).

□ ما كانت امنيتك التي لم تتحقق في الكرة؟

● كانت امنيتي اللعب في كاس العالم وفي الأولمبياد، والاصابة هي السبب في اعاقتي وعدم العودة إلى مستواي والمشاركة في كاس العالم.

□ هل كانت تجربتك السينمائية ناجحة؟

● اعتقد انها كانت ناجحة والدليل قيامي بالمشاركة في اربعة افلام لاقت القبول لدى الجمهور، وكان الاقبال عليها كبيراً، ورفضت متابعة المسيرة السينمائية، لانها كانت ستؤثر على مسيرتي الكروية، ففضلت مسيرة الكرة على مسيرة السينما، إذ لمست بانها تبعدني عن أحب شيء إلى قلبي وهي الكرة.

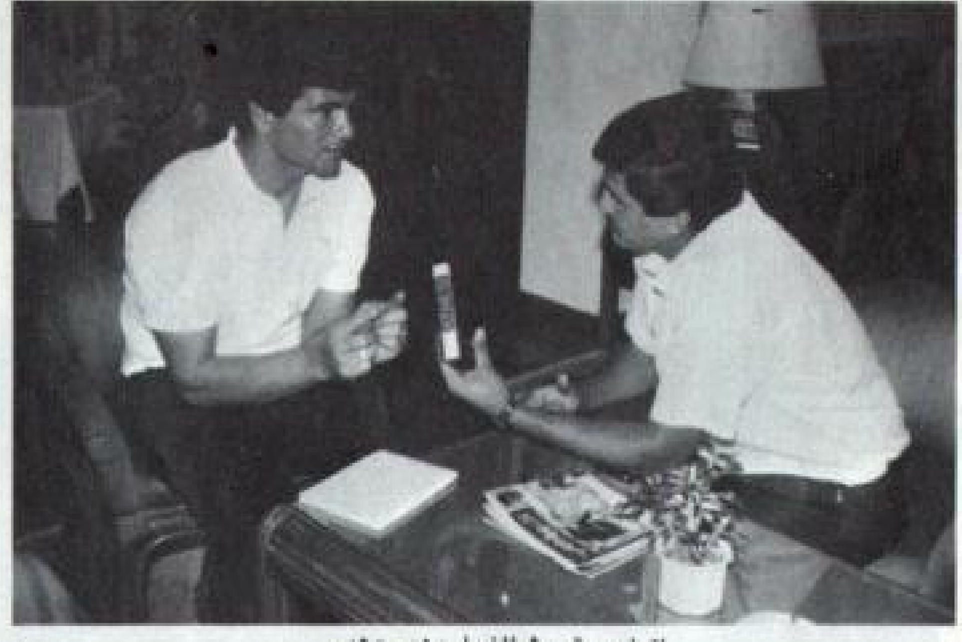
□ ما هي نصيحتك للاعبين الناشئين؟

● انصح كل لاعب ناشىء ان يكون مطيعاً لمدربه، مع المواظبة على التمارين، والانتباه إلى صحته وغذائه. وانصح كل لاعب قادر على الزواج الا يتاخر في ذلك لتوفير الحياة المستقرة لنفسه ويساعده الزواج على الوصول إلى النجاح المرتقب.



اكرامي خلال مباراة بين مصر والمغرب

حراسة الشباك لم تعد مهنته



اكرامي يتحدث للزميل وهبي وهبي

البطاقة

● الاسم: اكرامي أحمد محمد الشحات.
● العمر: ٣٣ سنة.
● النادي: الأهلي.
● المركز: حارس مرمى.
● الحالة الاجتماعية: متاهل وله ولدان احمد وشريف.
● لاعبه المفضل: محمود الخطيب.



ذهبية عربية واحدة حققها المغربي حمو بو الطيب

الارادة الطيبة: رقمان عالميان فقط

تنافس ٢٥٠٠ لاعبة ولاعب من ٥٠ دولة في ٢١ لعبة ضمن نطاق دورة العاب الارادة الطيبة الثانية التي شهدتها مدينة سياتل الاميركية. واحرزت ٣٦ دولة ميداليات مختلفة في الدورة، وكان الاتحاد السوفياتي على راسها حيث احرز ٦٦

ميدالية ذهبية، و٦٨ فضية، و٥٤ برونزية، مقابل ٦٠ ذهبية، و٥٣ فضية، و٤٨ برونزية للولايات المتحدة، في حين

حلت المانيا الديمقراطية ثالثة في اخر اشتراك لها قبل الوحدة برصيد ١١ذهبية، و٨ فضيات، و٢٣ برونزية. وكان رصيد العرب ذهبية واحدة حققها العداء المغربي حمو بوالطيب في سباق العشرة الاف متر.

وحطم في الدورة رقمان عالميان فقط. الاول في السباحة، سجله الاميركي مايك بارومان في سباق المتني صدراً (٢,١١,٥٣ د)، والثاني في سباق العشرة كيلومترات مشياً للسيدات، سجلته السوفياتية ناديجدا رياشكينا

(٤٢,٢٥,٥٢ د). علماً ان دورة ١٩٨٦ اسفرت عن تسجيل ٦ ارقام قياسية، و٨ ارقام قارية و٩١ رقماً وطنياً.

ولم تكن نهاية الالعاب سعيدة، اذ اعلن مسؤولون ان اربعة رياضيين تناولوا منشطات ممنوعة بعد فحوص شملت ٤٩٣ رياضية ورياضياً في الايام السبعة عشرة للدورة.

ولم تكشف اسماء الرياضيين الاربعة او المسابقات التي شاركوا فيها. وصرّح بارون بيتنغر رئيس اللجنة الاميركية -

السوفياتية المشتركة لمكافحة العقاقير المنشطة ان هؤلاء شاركوا في مسابقات مختلفة، مشيراً الى ان النتائج ابلغت الى الاتحادات الدولية المختصة.

واعلن تيد تيرنر، صاحب فكرة الدورة التي انطلقت في العام ١٩٨٦، ان شركته التلفزيونية خسرت مالاً كثيراً، مشيراً الى ان الخسائر الاولية تقدر بـ ٢٦ مليون

دولار، علماً ان الشركة دفعت نصف تكاليف الدورة والتي بلغت ١٨٠ مليون دولار.

وغاب عن الدورة رياضيون ونجوم كثر لارتباطهم بالتحضير للبطولات العالمية. والدورة مخصصة اصلاً

للرياضيين الاميركيين والسوفيات من اجل القضاء على الأجواء المتوترة التي خلفتها مقاطعة الاميركيين لدورة موسكو الاولمبية ٨٠، ومقاطعة السوفيات لدورة لوس انجلوس الاولمبية ٨٤. لكن

لزيادة الاهتمام بها دعيت نخبة من نجوم الرياضة العالميين للمشاكة فيها مع اضافة بعض التعديلات على التنظيم. ففي رفع الاثقال مثلاً كان هناك وزنان فقط (الثقيل وفوق الثقيل). ولم تجر مسابقة الحركات الالزامية في التزحلق الفني على الجليد وفي الجمباز. وتشكل فريق الجمباز للرجال من اربعة لاعبين بدلاً من ستة.

وتضمن البرنامج مسابقتين في الرياضتين الشعبيتين الهوكي على الثلج والبيسبول (كرة القاعدة).

وكانت مسابقة كرة السلة تجربة اخيرة قبل بطولة العالم في الارجنتين، حيث تبارت منتخبات الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، البرازيل، ويوغوسلافيا.

وكان مستوى مسابقة الكرة الطائرة رفيعاً، حيث شاركت الفرق الاربعة التي احرزت المراكز الاربعة الاولى في مسابقة كاس العالم الاخيرة في مدينة اوساطا اليابانية.

رقمان في السباحة والمشي

ميدانياً، وكما ذكرنا، اسفرت نتائج السباحة عن تسجيل رقم عالمي واحد، و٢١ افضل رقم للموسم الحالي في ٢٨ سباقاً. وقبل بطولة العالم باشهر قليلة، سجلت الالمانيات الديمقراطيات تقهقراً كبيراً، وان كانت مانويلا ستيلماك انقذت ماء الوجه في اليوم الاخير عندما انتزعت سباق المئتي متر حرة.

فظروف تدريبهن الحالية ليست مثالية كما كانت عليه في الماضي. ولذا اضطررن الى التدريب خمسة اسابيع في الولايات المتحدة. لكن من دون نجاح كبير لان ظروفهن النفسية كانت صعبة. لكن بعد بطولة العالم المقبلة سيكون هناك منتخب الماني موحد وقد تتغير الحال كثيراً.

وبعد رقم باروماني في الـ ٢٠٠ م صدراً، والذي كان اول الغيث في الدورة، هزم الاميركي مات بيوندي مرة جديدة امام السوريناني نتستي في الـ ٢٠٠ م فراشة، بعد خسارته امامه في سيوول ١٩٨٨.

وتعرضت السباحة الاميركية جانيت ايفانز، التي فازت بثلاث ذهبيات، لخسارتها الاولى منذ اربع سنوات عندما حلت ثانية في سباق الـ ٤٠٠ م متنوعة. وقد فازت عليها مواطنتها سامر ساندرز التي تصغرها بعام واحد (١٧ عاماً) مسجلة ٤,٣٩,٢٢ د، وبفارق ٧٧ في المئة



السباحة الاميركية جانيت ايفانز سقطة ثم ثلاث ميداليات ذهبيات

من الثانية امام ايفانز. وفي الغطس برزت الصينية فومينغ كسيا (١١ عاماً، ١,٣٧ م) باحرازها ميداليتين ذهبيتين ولتصبح اصغر فائزة في الدورة.

وانتهت مسابقات العاب القوى بدون بريق، ومن القليل البارز خلالها، رقم السوفياتية رياشكينا في سباق العشرة كيلومترات مشياً. والفوز الرابع والستين على التوالي للاميركي كارل لويس في الوثب الطويل. لكنه خسر للمرة الاولى امام مواطنه ليروي باريل في واجهتهما السادسة في المئة المتر.

واثبتت الكوبية انا خويروت انها الاولى بدون منازع في جري الـ ٤٠٠ و٨٠٠ م.

ذهبية العرب الوحيدة

وبدوره تمكن المغربي حمو ابو الطيب (٣٣ عاماً) من احتكار سباق العشرة الاف متر مسجلاً ٢٧,٢٦,٤٣ د. وهو ثالث افضل وقت عالمي. اذ استطاع ابو الطيب ان يتقدم على منافسه الاثيوبي اديس ابيبي بفارق ١٦ ثانية. وحاول تحطيم رقم الايطالي سالفاتوري انتيبو (٢٧,٢٥,١٦ د). لكن سرعته خفّت في الكيلومترات الاربع الاخيرة.

وخطفت اللاعبات السوفياتيات انظار المتتبعين كالعادة في الجمباز. وانحصرت المنافسة بين سفتلانا بوجنسكايا ومواطنتها ناتاليا كالينينا. لكن الاخيرة سرقت الاضواء وحققت ذهبيتين وفضيتين وجمعت ٣٩,٨٣٦ نقطة مقابل ٣٩,٧٩٩ نقطة لبوجنسكايا. وقدم السوفيات نجماً صاعداً جديداً يدعى فيتالي شيربو. كما اصبح لانس رينغنالد (جهاز العقلة) اول اميركي يفوز بميدالية ذهبية في بطولة دولية رئيسية منذ دورة لوس انجلوس الاولمبية ١٩٨٤.

وحقق المصارعون الاميركيون الفوز الاول لهم على السوفيات منذ ٣٠ عاماً، اذ فازوا عليهم في الدور النهائي للمصارعة الحرة (١٧/١٣) علماً ان فوزهم بقي مشكوكاً فيه اكثر من ٣٠ دقيقة بعدما نقض مسؤولون قرارات قضاة في وزنين مختلفين. وصعق السوفيات للامر، واتهموا القضاة بالتحيز.

في التزحلق الفني على الجليد، استمتع المتفرجون برؤية ثمانية من افضل احد عشر متزحلقاً عالمياً. وحصد الاتحاد السوفياتي ثلاث ذهبيات من اصل اربع.

وسيطرت الولايات المتحدة في سباقات الدراجات، واحرزت بلغاريا خمسة القاب في رفع الاثقال مقابل ثلاثة للسوفيات ولقب واحد لرومانيا. وبين الملاكمين الاربعة والعشرين الذين وصلوا الى الادوار الاخيرة، تسعة سوفيات، وثمانية اميركيين، وثلاثة كوبيين. واحرز السوفيات خمسة ذهبيات وبفارق ذهبية واحدة عن الاميركيين. وكانت اكثر المباريات اثارة بين الاميركيين اوسكار دولاهويا (١٧ عاماً)، اصغر ملاكم في الدورة، وايفان روبنسون (١٩ عاماً) في وزن ٥٧ كلغ. وكان الفوز من نصيب الاول الذي امتع ٨٦٠٠ متفرج.

وكان فليكس سافون الكوبي الوحيد من ابطال العالم الذي احرز ذهبية في الملاكمة بفوزه على السوفياتي يفغيني سوداكوف في الوزن الثقيل.



الاميركيان لويس وبوريل عند اجتياز خط النهاية لسباق الـ ١٠٠ م.

فشل اميركي في السلة

وفاز الاتحاد السوفياتي بلقب كرة اليد، بينما فشل منتخب الولايات المتحدة للرجال في كرة السلة وللمرة الثالثة على التوالي في انتزاع لقب دولي عندما خسر امام يوغوسلافيا. وكان المنتخب الاميركي قد حل ثالثاً في سيوول ١٩٨٨ ودورة الالعاب الاميركية (بان اميركان) ١٩٨٩.

لكن السيدات الاميركيات اثبتن انهن لا يقاومن، اذ أكدن فوزهن على السوفياتيات في المباراة النهائية بعدما فزن عليهن في التصفيات. وهذا هو الفوز الواحد والاربعون على التوالي منذ ١٩٨٤ للاميركيات اللواتي احتفظن في تموز (يوليو) الماضي ببطولة العالم التي اقيمت في كوالالمبور (ماليزيا). وقال مدرب الفريق السوفياتي يفغيني غوميلسكي: «اهنيء افضل فريق في العالم».

وفازت كوبا في البيسبول، والاتحاد السوفياتي في الهوكي على العشب بعد الفوز على الولايات المتحدة. علماً ان الاميركيين فازوا على السوفيات مرتين فقط في دورتي ١٩٦٠ و١٩٨٠ الاولمبيتين.

وفاز رجال ايطاليا، ابطال اوروبا في الكرة الطائرة، باللقب اثر تغلبهم على السوفيات. واحتل الكوبيون المركز الثالث امام الولايات المتحدة، علماً انهم تعرضوا في الدور نصف النهائي لخسارتهم الاولى هذه السنة بعد ٢١ فوزاً متتالياً.

وكانت السوفياتيات قد حققن لقب السيدات اثر تغلبهن على الفريق الصيني.

مستقبل الدورة مهدد

قال مسؤولون سوفيات ان الدورة المقبلة المقررة في موسكو وليننغراد سنة ١٩٩٤، قد تجرى من دون دعم تيد تيرنر، لكنهم اكدوا انهم لا يزالون يريدون الدعم الغربي لمواجهه نفقات سفر الرياضيين بالعملة الصعبة.

ونشرت احدى الوكالات تصريحاً لمدير الدورة بول بيكهام جاء فيه: «يريد تيرنر ان يتابع طريقه ومجلس الادارة يريد ان يتقدم ايضاً، لكنه يعي تماماً ان عليه ان يتوخى الحذر مالياً. وهذا يعني ان متابعة اقامة الدورة يجب ان تكون مبررة. علينا معرفة القيمة التي يجب ان نمنحها للحدث والثمن الواجب علينا ان ندفعه».

واوضح بيكهام: «لدينا عقد مع السوفيات بالنسبة للدورة المقبلة، لكنه لن يكون ساري المفعول الا اذا منحه مجلس الادارة الضوء الاخضر. ومن حيث المبدا فان الدورة الثالثة ستقام في الاتحاد السوفياتي، والرابعة في الولايات المتحدة ١٩٩٨».

والواقع ان هدف الدورة كان الاسهام في تقارب العملاقين رياضياً. بيد ان المشاركة الجامعة في سيوول ١٩٨٨، وسياسة الانفتاح للرئيس غورباتشوف اسهما في ازالة التوتر. ولم يعد لدورة الارادة الطيبة اثر كبير الا من حيث كونها دورة رياضية شبه شاملة ضمن برنامج دولي متخم بالاحداث. وهكذا فان ارادة الاشتراك في الدورة اصبحت مختلفة وتغيرت المعطيات كثيراً. لذا فان مستقبل الدورة غير مضمون لان الهدف منها انتفى.

وديع عبدالنور



نادي الأصدقاء

العدد الرقم ١٣٥ الصادر في نيسان (ابريل) ١٩٩٠، كان خالياً من زاوية نادي الاصدقاء، وذلك بسبب تراحم المواضيع الحديثة التي لا يمكن تأجيلها، وخصوصاً ان ذلك العدد تضمن ملفات عدة اهمها كاس الخليج العاشرة في كرة القدم وكاس التعاون الخليجي في الكرة الطائرة، وكاس امم افريقيا في كرة القدم، اضافة الى ملف الكرة الذهبية الاوروبية، وملف نصف نهائي الكؤوس الاوروبية.

وعادت زاوية نادي الأصدقاء في العدد (١٣٦)، ثم اضطررنا الى تجميدها، فغابت عن العددين (١٣٧ و١٣٨) للتوسع بنشر وقائع مونديال ١٩٩٠، وها هي تعود في هذا العدد لتستمر بصورة طبيعية.

واهم ما لفت نظرنا من خلال رسائل القراء في الفترة الاخيرة، ان كل الرسائل التي تتضمن مبالغ مالية ثمناً لاعداد سابقة، والتي ارسلت عن طريق عنواننا في باريس، وصلت الى مكاتبنا في بيروت، وهي سليمة من دون ان تمتد اليها ايدي اللصوص.

لذا نطلب من قرائنا الاعزاء الاستمرار في مراسلتنا عن طريق مكتب باريس، وخصوصاً اذا كانت رسائلهم تتضمن نقوداً.

محمد دالاتي

عدد خاص بمونديال ١٩٩٠

□ اتمنى ان اصبح صديقا جديدا لمجلتكم السباقة في نشر الاخبار الرياضية، واتمنى تحقيق طلباتي الاتية:

١ ـ كيف تحسب نقاط سباقات الفورمولا واحد.
٢ ـ ما هي الحظيرة التي سينضم اليها الفرنسي الن بروست؟
٣ ـ زيادة الاهتمام بدوري السلة الاميركي.
٤ ـ فصل البوستر عن المجلة، ونشر اسمي في زاوية التعارف.
٥ ـ نشر بوسترات لبيكر وغراف وكريس ايفرت ولينيكر.
٦ ـ نشر عدد خاص بكأس العام ١٩٩٠.
٧ ـ ما هي تشكيلة هولند لكاس العالم ١٩٩٠؟
٨ ـ ما اخر تشكيلة لمنتخب المانيا الاتحادية لكاس العالم ١٩٩٠؟
٩ ـ مقابلة ستيفي غراف وبوريس بيكر ونشر بوسترين لهما.
١٠ ـ ما هي الدولة التي يعود اليها الفضل في اطلاق مسابقة كاس العالم؟
١١ ـ من كان هداف كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا؟
١٢ ـ اصدار عدد خاص عن كاس العالم ١٩٩٠.

جان الطويل
عكار ـ لبنان

● نفتح لك صدورنا، مرحبين بكل صديق جديد للمجلة، ونعلمك ان النقاط تحتسب لكل سائق في الفورمولا واحد حسب المركز الذي يحتله في السباق، كما وان هذه النقاط تجمع للسائق حسب السباقات التي شارك فيها خلال الموسم. ويذكر ان الفائز الأول في كل سباق من السباقات الـ ١٦ العالمية، ضمن نطاق الجائزة الكبرى ينال ٩ نقاط. اما الثاني فينال ٦ نقاط، والثالث ٥ نقاط ويليه ٤ ثم ٣ و٢ و١. وينبغي على بطل الفورمولا واحد في كل موسم تحقيق افضل نتائج في ١١ سباقاً، وفق النظام الجديد المعدل للاتحاد الدولي لرياضة السيارات.

وقد انضم بروست في مطلع العام الحالي الى حظيرة فيراري بعدما قضى ٦ سنوات مع ماكلارين.

ونعدك باننا سنزيد من الاهتمام في نشر اخبار دوري السلة الاميركي، ولا يسعنا فصل البوستر عن المجلة، حتى لا يتمكن بعض الباعة من الاتجار به منفرداً. ونتمنى منك ان ترسل لنا قسيمة التعارف لننشر اسمك في زاوية التعارف. وسننشر بوسترات لبيكر وغراف وايفرت في المستقبل علما انه سبق ونشرنا بوسترا للانكليزي غاري لينيكر. ونامل ان نوفق بنشر عدد جديد خاص بكاس العالم ١٩٩٠.

كانت اسماء لاعبي تشكيلة المنتخب الهولندي الاساسية في مونديال ايطاليا ٩٠ كالاتي:

فان بروكلين (الحراسة المرمى)، فان ايرله، ريكارد، رونالد كويمان، فان تيغيلين، فوترز، فيتشغه، فريزر، غوليت، كيفت، فان لوين، فان باستن، غيلهاوس، فانتبورغ، ايرفن كويمان، غرايم، روتيس، ادري وفان شيب.

اما لاعبو التشكيلة الالمانية في المونديال فهم بودو الغنر، شتيفان رويتر، كلاوس اوغنتالر، غيدو بوخفالد، يورغن كوهلر، اندرياس برهمه، توماس بيرتهولد، بيار ليتبارسكي، لوثر ماتيوس، رودي فولر، يورغن كلينسمان، وكارل هاينتس ريدله.

ونتمنى تحقيق طلبك بنشر مقابلتين مع غراف وبيكر حين تسنح لنا الفرصة بذلك.

ويعود الفضل في اطلاق بطولات كاس العالم الى الفرنسي جول ريميه الذي كان رئيسا للاتحاد الدولي وقدم كاسا ذهبية ثمينة، نالتها البرازيل بعد الفوز باللقب العالمي ثلاث مرات.

وللاوروغواي فضل في تنظيم اول بطولة عالمية في العام ١٩٣٠ على ارضها. كما للفرق التي شاركت في تلك البطولة فضل وهي: الارجنتين، تشيلي، فرنسا، المكسيك، يوغوسلافيا، البرازيل، بوليفيا، الاوروغواي، رومانيا، البيرو، الولايات المتحدة، الباراغواي وبلجيكا. وكان هداف كاس العالم ٨٢ في اسبانيا اللاعب الايطالي باولو روسي برصيد ٦ اهداف. تحقيق طلبك باصدار عدد خاص من كاس العالم ١٩٩٠.

الرياضة اللبنانية رهن الحالة الامنية

في ظل الاوضاع الراهنة التي يعيشها وطننا المعذب لبنان، نتطلع الى مصير الرياضة في هذا البلد الذي بات مستقبله مهدداً، وكانت الرياضة فيه بالمستوى العربي والاسيوي، فتراجعت خلال الاحداث الى نقطة الصفر. ثم لمسنا صحوة كروية، بواسطة المنتخب اللبناني الذي عكس نتائج جيدة في كاس العرب.

ومع تجدد انهيار الامن، يعود المستوى الى نقطة الصفر، وتتجمد النشاطات وينشغل الناس بالامور الحياتية.

ولا يسعني الا ان اتضرع الى الله ان يعيد السلام الى وطن العرب لبنان لتعود الحياة الى الرياضة فيه.

ميلاد جرجس طنوس
طرابلس ـ لبنان

لماذا استبعاد هدافي اليمن؟

□ .. فوجيء الرياضيون اليمنيون في مطلع هذا العام، باستبعاد هدافيهم عن المشاركة في جائزة «الحذاء الذهبي» التي تقدمها مجلة «الوطن الرياضي» لزعيم الهدافين العرب، ففاز النجم الكبير ماجد عبدالله بلقب الهداف للموسم ٨٨ ـ ٨٩ لتسجيله ١٩ هدفاً في ٢٢ مباراة، بحيث تكون نسبة التسجيل عنده ٠,٨٦، وتقرر لذلك منحه «الحذاء الذهبي». وكان الاحق بالفوز بهذه الجائزة هداف اليمن ومهاجم نادي الشعلة محمد حسن الذي سجل في الدوري اليمني ١٤ هدفاً في ١٥ مباراة، بحيث تصل النسبة الى ٠,٩٢. بل ان شرف محفوظ شرف من التلال وفؤاد عباس من الجيش سجل كل منهما ١٣ هدفاً في ١٥ مباراة وتبلغ النسبة ٠,٨٧، وهذا يعني تفوقهما على ماجد.

والنتيجة التي اعلنتها «الوطن الرياضي» تركت الكثير من علامات الاستغراب والاستياء معاً. فلماذا تتجاهلون هدافي اليمن؟ وهل تحتاجون الى تأكيد هذه النتائج من الاتحاد اليمني حتى تعودوا عن قراركم؟

حسين محمد بازياد
عضو هيئة تحرير صحيفة الرياضي
الصادرة عن اللجنة الاولمبية اليمنية

● لم يحصل ان استبعدت «الوطن الرياضي» أياً من الهدافين العرب من مسابقة الحذاء الذهبي السنوية، ولكننا نواجه صعوبة في الحصول على معلومات رسمية ودقيقة عن هدافي الدوري فيها، من بعض الدول العربية ومنها اليمن بشقيه الجنوبي والشمالي وكذلك ليبيا وموريتانيا والصومال والسودان.

وقد سبق لرئيس التحرير ان طرح هذه المشكلة، وقال انه لو فاز يوماً ما واحد من هدافي هذه الدول بلقب هداف العرب، من دون ان يعلن ذلك عبر المجلة التي تنظم المسابقة، فان على هؤلاء الهدافين العرب ان يحاسبوا اتحاداتهم على تقصيرها في الرد على الكتب المتعددة التي ترسلها لها المجلة..

مع تقديرنا لهداف اليمن محمد حسن وتمنياتنا له بالاستمرار في تقدمه..

اعداد للمبادلة

● عمار عبدالحسن عبره ـ بغداد (العراق):
ـ بحوزتي اعداد من مجلتي الرشيد والرياضي العربي اضافة الى الكثير من البوسترات لنجوم العرب، وارغب من الراغبين في المبادلة الاتصال بي على عنواني الاتي:
● رقم الدار ١/٩ ب، زقاق ـ ٦، الحارثية محلة ٢١١، بغداد ـ العراق.

● مرداوي شوقي ـ قسنطينة (الجزائر):
انقطع وصول اعداد المجلة الى الجزائر منذ ٤ سنوات، وتأثرت كثيراً لانقطاعها، بعدما كنت انتظرها شهرياً بفارغ الصبر. وارجو مساعدتي بنشر اسمي طالباً من القراء موافاتي بالاعداد الفائضة لديهم لما بعد العدد (٨٥)، واني على استعداد لدفع ثمنها لهم اذا رغبوا، وعنواني هو الاتي:
حي ابن ذكري عارة دس رقم 157، قسنطينة 25000، الجزائر.

إشتراكات

● نواف محسن النافعي ـ جدة، السعودية
ـ قيمة الاشتراك السنوي اصبحت ١٠٠ دولار، لذا يرجى ارسال ٦٠ دولاراً اضافية، وقد بدأ اشتراكك منذ العدد ١٣٥.

خذوا قلبي واعطوني «الوطن الرياضي»

□ .. انتابتني الدهشة لحرصكم على متابعة رسائل أصدقائكم، واخجلتموني بتواضعكم، ولم يخب ظني بكم، اذ انني شعرت حين تسلمت رسالتكم اليّ بأنني صديق حقيقي للمجلة، وبصورة لا تقبل الشك، وسأداوم على مراسلة مجلتكم ما دام في عرق ينبض، وبعدما صرت الان في جامعة موجودة في العاصمة بغداد، فسأسعى لجمع اعداد «الوطن الرياضي»، بحيث تصبح لديّ مجموعة كاملة. واخيراً يسرني ان احيي وفاءكم وروحكم وتفانيكم، على ما تبذلونه اسهاماً في خدمة الحركة الرياضية.. واقول لكم: خذوا قلبي واعطوني «الوطن الرياضي».

رشيد مكي محسن البياتي
بغداد ـ العراق

● نرحب بك يا اخ رشيد، ونتمنى منك ان تستمر في مراسلتنا، وقد ارسلنا اليك الاعداد التي طلبتها في رسالتك السابقة، وهي في طريقها اليك.

ثمن العدد الخاص ١٩٨٦

□ انا صديق جديد من دولة الكويت، اقدم اليكم تحياتي وشكري وتقديري، واود ان اعرف ثمن البوستر الواحد والعدد الواحد بالعملة الكويتية، وكذلك ثمن العدد الخاص بكاس العالم.

يوسف العماد
خيطان ـ الكويت

● واليكم تحياتنا وشكرنا، ونعلمك ان ثمن العدد الواحد من «الوطن الرياضي» هو ديناران كويتيان وثمن البوستر دينار واحد بما فيها اجور البريد. اما ثمن العدد الخاص بكاس العالم ١٩٨٦ فهو ٥ دنانير، ترسل الى عنوان المجلة في باريس.

لا أجد المجلة

□ الحمدلله على تطور مستوى الرياضة العربية، وبروز اسم اكثر من نجم مثل السوري جوزيف عطية والمغربي سعيد العويطة ومواطنته نوال المتوكل والجزائري رابح ماجر وغيرهم من النجوم الذين اسهموا في جعل سماء الرياضة العربية متلألئة. واسال الله ان تكون الاجيال المقبلة تبشر بالخير. واقول لكم انه وقع بين يدي عدد قديم من اعداد المجلة، وفيه موضوع عن دورة «لوس انجلوس» الاولمبية، وللأسف لا اجد في الاسواق الجزائرية اعداداً لـ «الوطن الرياضي» التي تمتاز بمستواها الرفيع، واطلب منكم نشر اسمي في زاوية التعارف.

فرحات موساوي
ولاية الوادي ـ الجزائر

● ونتمنى مثلك ان تأتي اجيال رياضية عربية تقدم ما هو افضل من النتائج السابقة، بحيث يحفل سجلنا بالنتائج المشرفة التي نباهي بها العالم، ونخبرك ان «الوطن الرياضي» تصل الى الجزائر ولكن باعداد قليلة. ويمكنكم ان تشترك في المجلة اذا كنت ترغب في الحصول على اعدادها بشكل متواصل.

● شاكر الحسن الحميدي ـ حلب (سورية):
ـ وصلتنا رسالتك التي تتضمن رغبتك في الاشتراك بالمجلة ويطلب منك ارسال ٢٠٠ ليرة سورية اضافية على عنوان المجلة في باريس، لتكملة قيمة الاشتراك، ونعلمك ان قيمة الاشتراك منذ الان فصاعداً باتت الف ليرة سورية، وقد ارسلنا اليك ٣ اعداد وذلك منذ بداية العام ١٩٩٠ وحتى شهر نيسان (ابريل)، وستصلك الاعداد الباقية تباعاً كل شهر.

● حسين بختياري ـ قزوين (ايران):
ـ قيمة الاشتراك هي مئة دولار اميركي، بما فيها اجور البريد، وبالامكان ارسال ما يعادلها بالعملة الايرانية، اذا لم تستطع ارسال الدولارات المطلوبة الى عنوان المجلة في باريس. ونشكر لك كلماتك الطيبة واعجابك الشديد بالمجلة.

● عبدالله رشيد ـ حلب (سورية):
ـ قيمة الاشتراك بالعملة السورية هي الف ليرة سورية، بما فيها اجور البريد، ويرسل هذا المبلغ الى عنوان المجلة في باريس، شاكرين لك تعلقك بالمجلة.

● القراء الجزائريون: ساعد موسوني (ولاية جيجل) كامل خضير (تيزي اوزو) ابراهيم احمد (بسكرة) وناجي عبدالرزاق (بسكرة).
ـ نعتذر لعدم تمكننا من ارسال اعداد مجانية اليكم، ونعلمكم ان قيمة الاشتراك في المجلة هي ١٠٠٠ دينار جزائري ترسل الى مكاتب المجلة في باريس على العنوان التالي:

Régie Générale de presse
C/0 WATAN ALRYADI
36, Rue Washington
Paris 8 éme

نادي التعارف

● الاسم: حسين جعفر عطية.
ـ العمر: ٢١ سنة.
ـ المهنة: تاجر
ـ العنوان: B.P. 311 - San - Pedro
Republique de côte d'ivoire

● الاسم: فايز ادريس.
ـ العمر: ٢٤ سنة.
ـ الهواية: المطالعة وكرة القدم.
ـ العنوان: قرية القرنية، القصير، حمص، سورية.

● الاسم: ماهر اللذيذ.
ـ العمر: ١٧ سنة.
ـ الهواية: جمع الطوابع والعملات.
ـ العنوان: صيدلية الخليلي ـ طريق الجزيرة ـ منبج ـ حلب ـ سورية.

● الاسم: عبدالله احمد حيدر الشيباني.
ـ العمر: ١٩ سنة.
ـ الهواية: المراسلة والتعارف.
ـ العنوان: ص.ب. ٧١٥١ الدمام، الرمز البريدي ٣١٤٦٢ ـ السعودية.

● الاسم: ريتا جورج صاموئيل.
ـ العمر: ١١ سنة.
ـ المهنة: طالبة.
ـ الهواية: المطالعة، الرياضة والمراسلة.
ـ العنوان: محل جورج صاموئيل للالمنيوم، المنطقة الصناعية، الحسكة، سورية.

● الاسم: محمود عبدالكريم كهيا.
ـ العمر: ١٦ سنة.
ـ المهنة: خياط.
ـ الهواية: المراسلة والرياضة.
ـ العنوان: شيخ خضر، جانب مدرسة البعث، حلب، سورية.

● الاسم: عفر بوزار.
ـ العمر: ١٦ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: المراسلة وجمع الطوابع وكرة القدم
ـ العنوان: حي سالم رقم 29 العطاف 44300 ـ الجزائر.

● الاسم: نواف محسن الفاقعي.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: مطالعة المجلات الرياضية والمراسلة وتبادل الاراء.
ـ العنوان: ص.ب. ٣٠٣٩٨ الرمز البريدي ٢١٤٧٧ جدة ـ السعودية.

● الاسم: نشوان توفيق اللفياني.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: المراسلة وتبادل الصور الرياضية.
ـ العنوان: ص.ب ٤٢٣ الموصل ـ مرطبات شيماء ـ الموصل ـ العراق.

● الاسم: نجلاء جوهر.
ـ العمر: ١٣ سنة.
ـ المهنة: طالبة.
ـ الهواية: كرة السلة والمطالعة.
ـ العنوان: بناية ستراس ـ مارالياس ـ بيروت ـ لبنان.

● الاسم: جميل حمدان سالم.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ الهواية: السباحة والسفر والمراسلة.
ـ العنوان: ص.ب ٥٢٠٨٢٧ الوحدات. عمّان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

● الاسم: وليد العلي.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: المراسلة وتبادل الصور.
ـ العنوان: منزل عمر العلي، قمحانة، حماة، سورية.

● الاسم: فرزان الحجي.
ـ العمر: ١٥ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: المطالعة وكرة القدم.
ـ العنوان: ٢/ط ـ بناء حج خشان، حلب ـ سورية.

● الاسم: سلطان علي علي مبارك الخويطر.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: جامعة.
ـ الهواية: المغامرات الصعبة.
ـ العنوان: ص.ب ١٥٦٤١ الدوحة ـ قطر.

● الاسم: نصار حكمت الرفاعي.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: كرة القدم.
ـ العنوان: تلشهاب ـ درعا ـ سورية.

● الاسم: عبدالسلام احمد المبسط.
ـ العمر: ١٩ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: المراسلة ومطالعة المجلات الرياضية.
ـ العنوان: امام صيدلية الرهوان ـ قهوة الشعار، حلب ـ سورية.

قسيمة التعارف

الوطن الرياضي

الاسم ____________________

العمر ____________________

الهواية ____________________

العنوان ____________________

● ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

بوسترا ايفرتون وليفربول

□ هذه هي رسالتي الثالثة اليكم، وطلبت في الرسالتين السابقتين تزويدي ببوسترين لايفرتون وليفربول، ولم يصلني الجواب حتى اليوم، واود ان اعرف ما قيمتهما لارسالها الى مكاتبكم، علماً ان المجلة لم تعد تصل الى بغداد منذ ١٩٨٦، متمنياً لكم الاستمرار في اصدار المجلة.

بسام عباس خميس
بغداد ـ العراق

● **هذه الرسالة الاولى التي تصلنا منك، ونعلمك ان ثمن البوستر الواحد هو دينار واحد بما فيه اجور البريد، ونعلمك ان بوستري ايفرتون وليفربول غير متوافرين في الوقت الحاضر.**

تشكيلة منتخب ايطاليا

□ انا من المعجبين بمجلة «الوطن الرياضي»، التي يتمنى كل عربي الحصول عليها شهرياً لتتبع اخبار الرياضة فيها بانواعها، وهذه هي المرة الثانية التي اكتب فيها اليكم ولي بعض الطلبات وهي:

١ ـ نشر بوسترين، احدهما لفريق انترناسيونالي الايطالي، والاخر لمنتخب ايطاليا.

٢ ـ ما هي تشكيلة منتخب ايطاليا لكأس العالم؟

٣ ـ هل صحيح ان زينغا حارس ايطاليا هو الافضل في العالم.

٤ ـ اجراء لقاءين مع فيالي ودونا دوني.

ربيع رحباني
بيروت ـ لبنان

● **يسرنا تسلمنا رسالة منك ايها الصديق ربيع، ونتمنى ان نلبي طلبك بنشر بوسترين للانتر ولمنتخب ايطاليا قريباً، وان نجري لقاءين مع اللاعبين الايطاليين فيالي ودونادوني. وبالنسبة الى تشكيلة ايطاليا النهائية لكأس العالم ١٩٩٠ كالاتي:**

ـ حراس المرمى: والتر زينغا (الانتر)، ستيفانو تاكوني (جوفنتوس)، جيانلوكا باليوكا (سامبدوريا).

ـ المدافعون: فرانكو باريزي وباولو مالديني (ميلانو)، جيوسيبي برغومي وريكاردو فيري (الانتر)، شيرو فيرارا (نابولي) لويجي دو اغوستيني (جوفنتوس) وبياترو فيركوود (سامبدوريا)

ـ الوسط: كارلو انشيلوتي وروبيرتو دونادوني (ميلانو)، نيكولا بيرتي (الانتر)، فرناندو دونابولي (نابولي)، جيوسيبي جيانيني (روما)، وجيانكارلو مادوكي (جوفنتوس).

ـ المهاجمون: اندريا كارنفالي (نابولي)، روبرتو مانشيني وجيانلوكا فيالي (سامبدوريا)، سالفاتوري سكيلاتشي (جوفنتوس)، الدو سيرينا (الانتر)، وروبيرتو باجيو (فيورنتينا).

وبالامكان اعتبار الحارس الايطالي زينغا من الحراس البارزين على الساحة الدولية.

اخبار زيكو وسكراتس

□ ارجو اجابتي الى طلباتي الاتية:

١ ـ هل سيتحول زيكو الى التدريب بعد الاعتزال؟ وما هو العمل الذي سيمارسه؟

٢ ـ ما هي اخبار سكراتس؟

٣ ـ اجراء لقاء مع الحارس احمد عيد بعد فصله عن المنتخب السوري.

٤ ـ ما هي اسباب انقطاع «الوطن الرياضي» عن سورية؟

علي عبدالحميد حبيب
اللاذقية ـ سورية

● **ليس معروفا ما اذا كان زيكو سيتحول الى التدريب بشكل جدي، لان عليه الخضوع لدورة دراسية في احدى الجامعات الخاصة بتعليم اصول التدريب اولا، وهو يشغل حاليا منصب الامين للرياضة في البرازيل، وهي بمثابة مدير عام. وقد عينه رئيس جمهورية بلاده في هذا المركز. وقال زيكو ان مستقبله مؤمّن، حيث عمل معلقا على المباريات التي بثتها التلفزة البرازيلية في مونديال ايطاليا ١٩٩٠، وامامه عمل لبيع الاثاث والموبيليا. ويسعى لتأسيس مدرسة لتعليم الناشئين اسلوبه الخاص بممارسة الكرة.**

وآخر اخبار سكراتس انه يلعب مع فريق سانتوس بعد عودته عن الاعتزال، حيث كان يفكر في التفرغ لمهنة الطب بعد تمضية الوقت اللازم كطبيب متمرن في احدى المستشفيات البرازيلية.

ونتمنى تحقيق طلبك بنشر مقابلة جديدة مع الحارس السوري السابق احمد عيد، الذي عوقب بعدم الدفاع عن الوان اي فريق وفصله عن المنتخب.

واسباب انقطاع «الوطن الرياضي» عن سورية تتعلق بالتوزيع، ونامل عودتها الى هذا القطر العربي الشقيق في وقت قريب.

ردود سريعة

● **عصام محمود ـ اللاذقية (سورية):**
ـ ارسلنا اليك العدد (١٣٣) الذي فاتك الحصول عليه، ونأمل منك دوام مراسلتنا.

● **عبدالعزيز لوبار ـ بومرداس (الجزائر):**
ـ نرجو منك ارسال ٢٠ ديناراً جزائرياً من العملة الجديدة لارسال العدد الاخير من «الوطن الرياضي» اليك، شاكرين لك تعلقك بالمجلة.

● **بسام جميدة ـ دير الزور (سورية):**
ـ نشكر لك اهتمامك بالمجلة، ونعدك بنشر المواضيع الصالحة على صفحاتنا. ونتمنى منك دوام مراسلتنا.

● **محمد ظافر شعبان ـ بيروت (لبنان):**
ـ نتمنى ان يراسلكم القراء لتبادل الطوابع والعملات الاجنبية والعربية، على عنوانكم: ص.ب. ١٥٥٠٠٧ بيروت ـ لبنان.

● **ميليك كسباريان ـ حلب (سورية):**
ـ ارسلنا اليك بوسترات لبلاتيني وجوفنتوس ومنتخب السعودية، وهي في طريقها اليك، وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد قريب.

● **دحة جمال ـ براقي (الجزائر):**
ـ شكراً لتعلقك بالمجلة وتتبعك اياها برغم بعد مدينتك عن العاصمة.

● **جورج جهاد الياس ـ طرطوس (سورية):**
ـ نتمنى تحقيق طلبك بنشر مقابلة مع اللاعب الايطالي سكيلاتشي الذي يلعب مع فريق جوفنتوس، ونرحب بك صديقاً للمجلة، وسننشر اسمك في ركن التعارف قريباً.

● **علي فهد علي ـ ابها (السعودية):**
ـ عنوانك غير واضح، ونعلمك ان قيمة الاشتراك هي مئة دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة السعودية، يرسل المبلغ الى عنوان المجلة في باريس، واننا نقبل ان ترسل القيمة بالريال السعودي.

● **محمد بن سالم ـ الدوحة (قطر)**
ـ ارسلنا لك العددين المتضمنين مذكرات بلومي وبوستر الجزائر وبعض الاعداد التي تتضمن لقاءات مع بعض نجوم الجزائر

عناوين

● **فادي زاهر ابو زهرة ـ عمان (الاردن):**
ـ عنوان الفرنسي ميشال بلاتيني هو الاتي:

Mondial - AS - productions Opéra
122 Champs - Elysées
75008 Paris - France

ولم تصلنا رسالتك التي تطلب فيها بوسترات المجلة، ونتمنى منك ارسال المبلغ في المرة المقبلة الى عنوان المجلة في باريس.

● **محاوشي محفوظ ـ ولاية ميلة (الجزائر):**
ـ عنوان مجلة «ماتش» هو نفسه عنوان «الوطن الرياضي» اما بالنسبة الى العنوان الذي ترسل قيمة الاشتراك اليه فهو الآتي:

Régie Generale de Presse
C/O Watan Al Ryadi
36 Rue Washington
Paris 8 éme
Paris - France



بيروت ـ لبنان ـ ص ب ١٣٥٧٤١

الاشتراك السنوي

٢٠٠ دولار للمؤسسات	١٠٠٠ ل.س. سورية
١٠٠ دولار للأفراد	١٠٠ دينار العراق
١٠٠٠٠ ل.ل. لبنان	١٠٠٠ دينار الجزائر

● ملاحظة: تشمل هذه المبالغ نفقات البريد

قسيمة الاشتراك

الاسم: ....
العنوان: ....
البلد: ....

أرفق اشتراكي بـ شك مصرفي □ اشتراك لمدة ١٢ شهراً □